

MUSAVI

NAQD WA-TAHLIL HAWLA AL-
MUNJID FI AL-A' IAM



2256

613

829

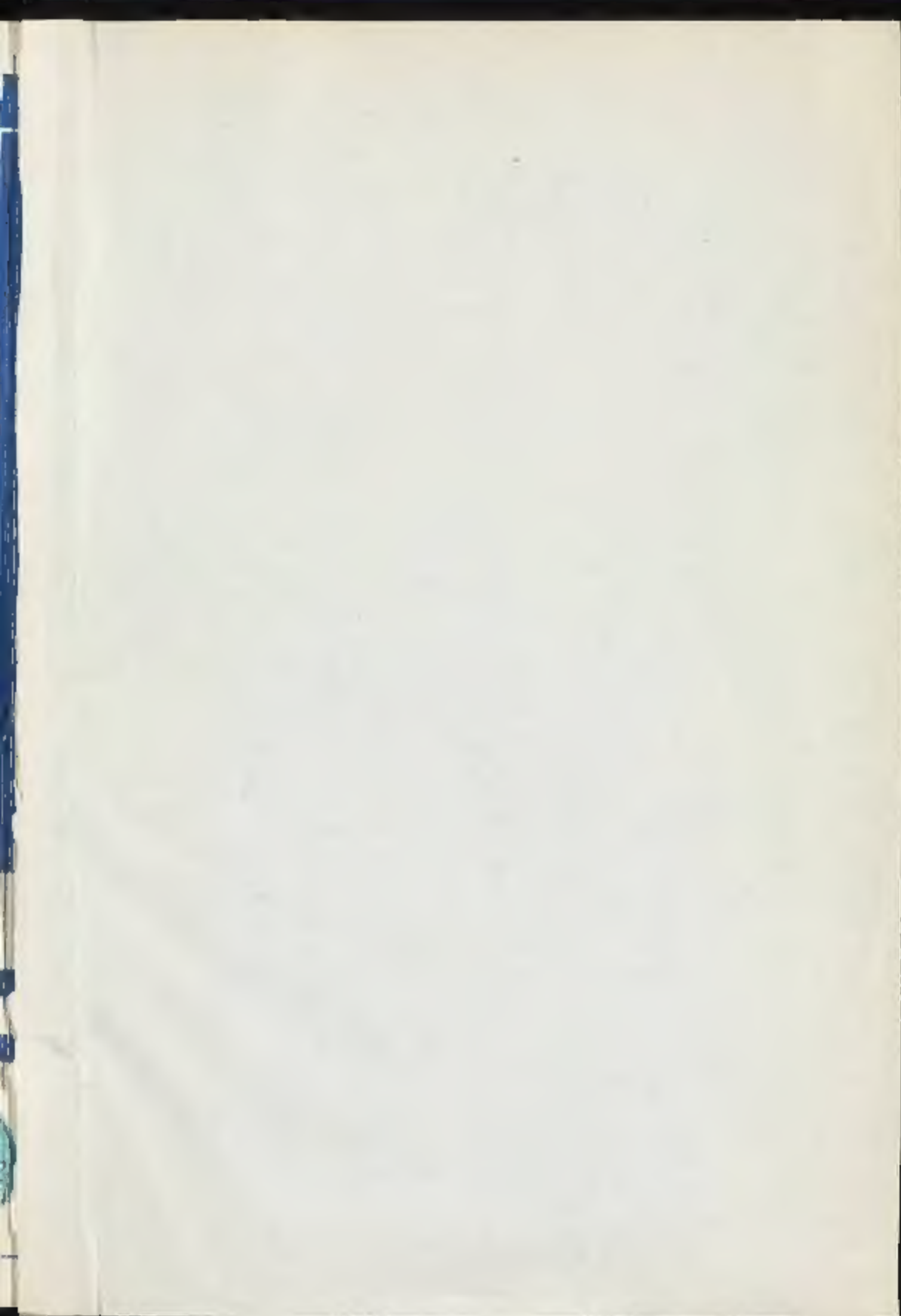


DATE

ISSUED TO

DATE

ISSUED TO





نقد و تحلیل

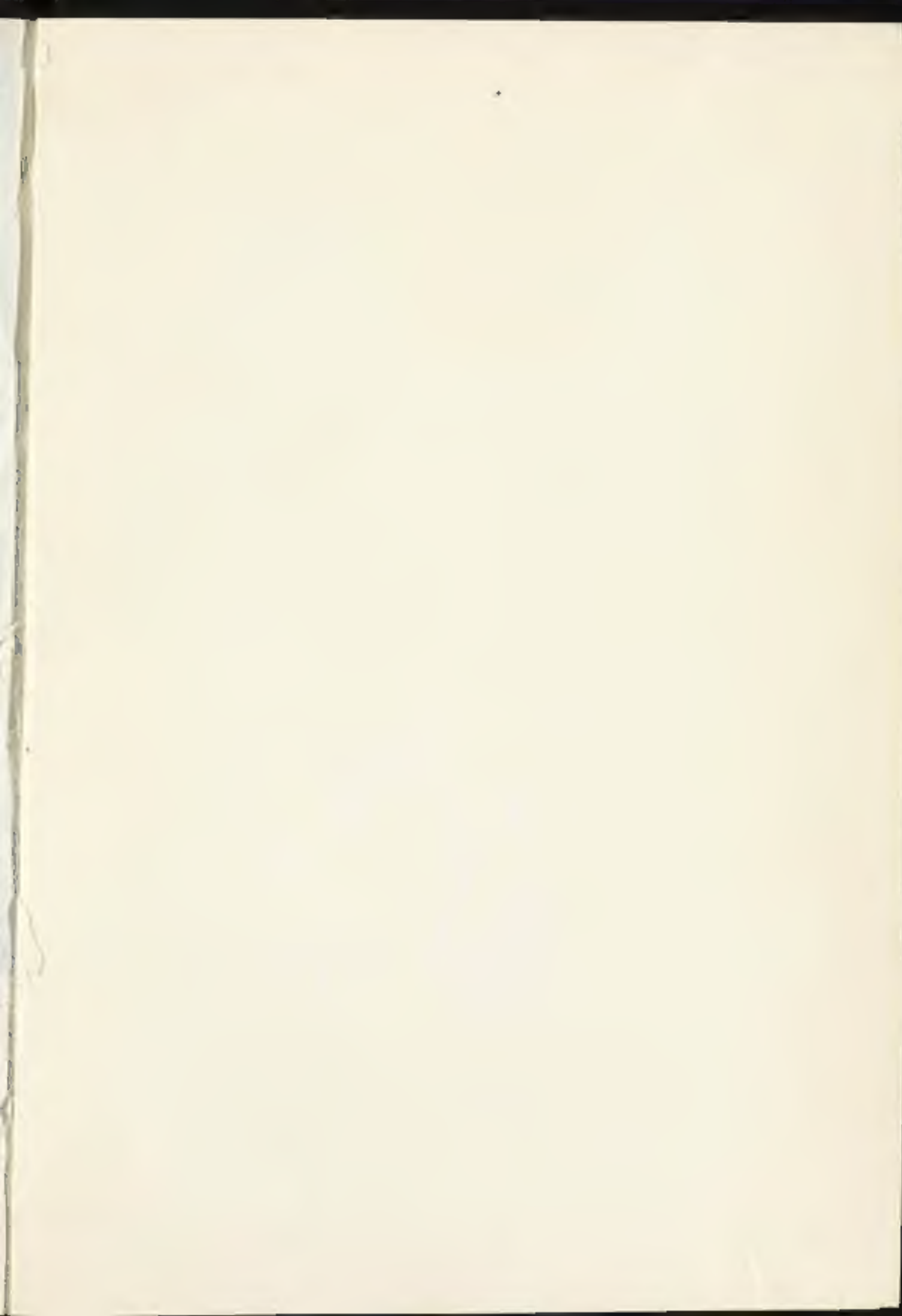
حول

المجلة

في الاعلام

الدكتور كمال موسى





تقد و تحليل

حول

المنجد

في الاعلام

الدكتور كمال موسى

الاسناد المساعد بكلية الاداب والعلوم الاساسية

جامعة امشهان

اصفهان - ايران

١٣٥٠ هـ . ش .

جميع حقوق الطبع محفوظة

منع بطبعة جامعة اسبها

١٣٩١ هـ = ١٩٧١ م

یکی از منامی که زبان عرب و دانش اسلامی را بحیان
میشناساند کتاب «المجد» است که اولین بار در سال ۱۹۰۸ در
لبنان انتشار یافته و تاکنون چندین بار و هر بار با افزودن تعدادی
فراوان از لغات و غیره بریور طبع آراسته شده و همه حاد را اختیار دانش
پژوهان قرار گرفته است

عالم علم عرب با دانش ایران فصلی مشترك و قابل توجه
دارد در طی قرون و اعصار همانگونه که دانشمندان اروپایی ، کتب
علمی و ادبی خود را بر زبان لاتین نوشته اند ، دانشمندان ایرانی نیز
از دوره اسلام بعد ، اکثر کتب خود را بر زبان عربی که زبان علمی
زمان بوده است تألیف کرده اند ، علاوه بر این ، دانشمندی از
ایران همواره میبوید و غیر او ، خود بیان گذار علوم دقیق ریاضیاتی
عرب و صرف و نحو و دیگر دانشهای وابسته بر زبان عربی بوده اند ،
از ابرو ، تمکین دانش دوران اسلامی ایران از آنچه نام عرب

حوالده شده است کار آسانی نیست

سیاری از نویسندگان ، علماء ، مورخان و پژوهشگران ایرانی کتب خویش را بر زبان عربی نوشته اند و این دانشمندان در جهان علم ، بعنوان علمای عرب معروف شده اند و حان آنکه ایرایند و تنها کتب خود را بر زبان عربی نگاشته اند .

هر قوم حق دارد در کتب و دائرة المعارف هائی که بر زبانهای مختلف تدوین میگردد عود و بررسی کند تا آنچه را در باره محدوده جغرافیائی کشورش یا درباره دانشمندان هموطنش نوشته اند و احیاناً اشتباه و ناسامانی در آنها راه یافته است ، اصلاح نماید تا چاپهای بعدی حالی از عیب و نقص نباشد . در اسجامثله نعصب بزادی مطرح نیست بلکه روش شدن حقایق و رفع نقائص مورد عنایت است .

سال شمسی ۱۳۵۱ را که سال کورش کبیر مینامیم و ملت ایران با سرفراری دو هزار و پانصدمین سال سیاه گداری شاهشاهی ایران را جشن میگیرد ، بما فرصت و محال میدهد که برای روش نمودن این مسئله - که ادامه شاهشاهی دو هزار و پانصد ساله در تشویق و برر گذاشت و فراهم نمودن وسائل کار برای دانشمندان ایرانی چه ارزش بزرگی داشته است و چگونه در هر عصر و زمان ، علمای ایران دانش روز را در اختیار داشته و در اشاعه و پیشبرد آن محاهدت نموده اند - بکوشش برخیزیم .

اینک دانشگاه اصمهان برای ادای بکی از هزار فرصت که در این موقعیت بر قمه دارد از آقای دکتر کمال موسوی قانع استحضیل دانشکده الهیات و معارف اسلامی دانشگاه تهران و استاد یار دانشکده

ادبیات و علوم انسانی دانشگاه اصفهان خواسته است که کتاب حاضر
 بعضی به نقد و تحسین پیرامون اعلام المسجد را تألیف نماید، ایشان
 مطالبی را که در «اعلام المسجد» در باره دانشمندان ایران و علوم
 و معارف مربوط به این سرزمین اعم از تاریخی، جغرافیائی و
 جریبها، بر خلاف حقیقت نوشته شده است با بررسی علمی و
 پژوهش پی گیر و متن به نقد و تحلیل گذاشته اند تا اگر دانشگران
 دستگاه «المسجد» با اعمال نظر و مطالعه این اثر در جاهای آینده
 در تصحیح مجموعه بسیار نفیس «اعلام المسجد» بکوشند.

دانشگاه اصفهان ادعا نمیکند آنچه که در تصحیحش توفیق
 یافته است کامل و واقعی مسطور باشد اما بمقتضای «مالا يدرك
 كنه لا يترك كنه» رجاء واث دارد که این وجیزه مورد عنایت
 دانشمندان قرار گیرد و گامی نخستین برای آثاری از اینگونه شمار
 آید.

رئیس دانشگاه اصفهان

دکتر قاسم معتمدی

من المصادر التي تعرف العدم بسعة العربية و العلوم الاسلامية
هو قاموس « المسجد » الذي ظهر اول مرة سنة ١٩٠٨ هي لبنان
و تكررت طبعاته لحد الآن ، و في كل مرة اصبحت اليه كلمات
و شروح عديدة استفاد منها الباحثون في كل مكان

ان دنيا العرب العلمية و الادبية لها اتصال وثيق بالعلوم
و الآداب الايرانية بحيث يست الانشاء فكما ان العلماء
و الادباء الاروبيين صنفوا و انشؤا كتبهم باللغة اللاتينية طوال
القرون و الاعصار ، كذلك العلماء و الادباء الايرانيون منذ
القرون الاسلامية الاولى احدثوا يكتبون باللغة العربية التي كانت
هي اللغة العلمية حينذاك . و بالاضافة الى ذلك ، فان الايرانيين
العلماء كـ « سيويه » و غيره ، هم الذين وضعوا حجر الاساس
للاستية العربية الدقيقة و الصرف و النحو و غيرها من العلوم
التي بها صلة باللغة العربية و بذلك من الصعب ان نعتبر العلوم الايرانية

الاسلامية عما سمى بالعلوم العربية و عما سمى باسم العرب
ان كثيراً من الكتبة و العلماء و المؤرخين و الاطباء
الاييرانيين الذين صنفوا و القوا باللغة العربية . اعتبروا علماء
العرب في حقل العلوم و الآداب، بينما هم ايرانيون غير انهم
القوا كتبهم باللغة العربية .

لذلك بحق لكل امّة ان تستعرض الكتب و الموسوعات
التي كتبت باللغات المختلفة و تصحح ما كتبه فيها و همأ اصحاب
هذه الموسوعات عن اطار بلادها الجغرافي او عن مواطينها العلماء،
و تنقحها مما تورّب فيها من الخطأ و الارباك حتى تكون الطبعات
القادمة لست الكتب او الموسوعات مفتحة لا عيب فيها

ولست القصيدة هنا قصيدة النعشات المصرية بل احدى بهما
في هذا المجال هو ان تظهر الحقائق فيكمل بذلك ما بدأ ناقصاً و
ترفع الاحطاء بأسرها

و نتيج لذلك الحالة ١٣٥٠ هـ . ش - هي التي سميها
سنة قورش الكبير والتي تحمل الامّة الايرانية فيها باعتزاز، بذكرى
مرور اثنين و خمسمائة سنة على نظام الحكم الشاهنشاهي في ايران -
الفرصة لان يدرس الدور الهام الذي لعبته مواصلة الحكم اشاهنشاهي
طيله الفين و خمسمائة سنة في تشجيع العلماء الايرانيين و الاعداد
لهم ما تيسر من الامكانيات و تزويد هم في كل عصر و زمان بالعلوم
العصرية فلم يألوا جهداً في نشرها و ترقيتها .

فعلى هذا الاساس ، فان جامعة اصمهان تبادى لقبيل ممأ
عليها في هذه الظروف من واجبات كثيرة، قد التمس من الدكتور

كمال موسى خريج كلية اللاهيات و المعارف الاسلامية بظهران
والاستاد المساعد بكنية الآداب والعلوم الانسانية بجامعة اصفهان
ان يضع هذا الكتاب نقد وتحليل حول المسجد في الاعلام، فاستعرض
الاستاد الدكتور موسى ما جاء في اعلام المسجد حول العلماء و
الادباء الايرانيين وكل من له صلة بالبلاد الايرانية من العلوم والمعارف
الحضارية و التاريخية وما اليها مما يحالف و الحقيقة الواقعة ،
وقد بدأ علمياً قور بالبحث والتحليل المتواصلين امدققين بعية
ان يراجع الدين بديرون شئون ، المسجد ، و يطالعوه بالوعى
والتأمل ، فيصححوا و يفتحوا المسجد في الاعلام - هذه المجموعة
العالية للعابة - في انطباعات القادمة

اما جامعة اصفهان فلا تعتبر ما وصلت اليه من استفاد وتحليل كافياً
شافياً ولكن ، وفقاً لمثل القائل : ما لا يدرك كنهه لا ينرك كله . ورحلتها
وطيد ما ينال هذا المحضر انما العلماء و الادباء و بعد خطوة
اولى لمثل هذه البحوث القدية .

رئيس جامعة اصفهان

دكتور قاسم معتمدی

تصدير

ان فصل الآباء اليسوعيين والمطبعة الكاثوليكية في بيروت على الادب العربي و لغة الصناد ممّا لا ينكر ولا يحصى على اى احد ما بدله هؤلاء الاعلام من جهود واسعة و محاولات ناجحة فى سبيل ترقية العلوم و المعارف العربية وازدهارها مدى القرون و الاعصار و بالتالى توسيع الحضارة فى جميع ارجاء العالم ، فالحطوات اشاسعة التى يحظوها الناحيون اليسوعيون فى لبنان لاجل اللغة العربية و آدابها و الاسجارات التى يقوم بها كل من اولئك الاساتذة الفطاحل فى شتى المجالات من علمية و ادبية و غيرها لممثاله الاثرالمعبد فى امحاء العلم العربى كلها . ولا يعدو الحقيقة اذا فساان هذه الخدمات الجتنى تقدر بعين الاعتبار والتسجيل فى الاوساط الادبية والعلمية المعنية ويعتددووها من اسط العاملين فى مثل هذه الميادين

فمن الروائع التى انتجتها ادمغة الآباء اليسوعيين فى جعل اللغة العربية هو قاموس « المسجد » الذى قام بتأليفه و نشره المعنوره

الاب لويس معلوف اليسوعي الذي تعلم في سرب و اروب و كان
من عضاء العربية الكبار ومن اعلام النهضة الحديثة اعطاء واصافة
الي ذلك، كان رحمه الله صحفياً حراً و كاتباً اجتماعياً يحرر جريدة
و البشير و مدة ثلاثين سنة و من هذه الناحية ايضا خدم العلم و الادب
و ادى واجبه نحو المجتمع باحسن طريق ممكن

ان معجم و المسجد و منذ ظهوره الى الآن قد نعت انتباه
الادباء و العلماء و من لهم صلة بهذا الموضوع باستحسوه كثيراً
و اثنى عليه حملة الاقلام و الكتاب البارعون ، لانه بسهولة تناوله
و انفاق معانيه و حداثة اسنوه و ما الى ذلك من الميزات الخاصة
التي لا توجد في اية معاجم اخرى ، فان اشواقيس العربية و بقي
هو كمرجع حديث موثوق به يرجع اليه كل من يعلم العربية او
يتعلمها .

« المسجد » في صفاته الحديثة هو غير ما عهدناه في طبعاته
القديمة فانه عندما ظهر لأول مرة عام ١٩٠٨ كتب صغير الحجم
فسار في طريقه نحو الكمال و ارداد نموّاً و ثباتاً و تحسباً في كل
طبعة من طبعته الجديدة و هؤلاء الآباء هم الذين تعلموا شقيقه و
تصحيحه و ريادة عواده و ترتيبه على غير ما هو عليه سابقاً فلهم
الفصل قديماً و حديثاً . اما طبعته الخامسة عشرة فصاعداً فهي
تختلف عن سائر طبعاته السابقة اختلافاً يتيماً لانه زيد على متنه اللغوي
معجم لاعلام اشرق و اعرب ، و اسوم هذا المعجم في طبعته الحديثة
يشمل جلّ اسماء الاشخاص المعروفين و الامكنة و الاشياء الخاصة
مرتباً على الحروف الهجائية مفرّج سبيل يمكن لكل احد ان

يتناوله بسهولة لا مزيد عليها .

ان عملاً كهذا ليس بالمهل اليسير بل يحتاج الى بذل الجهود المفضنية بتغلب على الصعوبات و العراقيل التي قد تعترض سبيل الباحث في ابحاثه الموسوعية العلمية و الادبية ، و كما يفيدنا مؤلفه الاب فردينان توتل في مقدمة « المنجد في الادب و العلوم » فانه اقبل على تحقيق هذه الفكرة منذ سنة ١٩٣٠ حتى ظهر المنجد في الادب و العلوم سنة ١٩٥٦ اى بعد ربع قرن و هذه الفترة من الزمن ليست مدة قليلة سهلة على من اكثرت حلاتها على دراسة اعلام الشرق و العرب بل كانت معاناة و احتمال الانعاب و العمل الدائب لأجل تقدم العلوم و الآداب فيس لنا اذاً ان شكر المؤلف بهذه الخدمة القيمة ولكن هناك اشياء يجب اننتبه عليها ، و بما ان اعلام المنجد من اهم المصادر التي يستند اليها الباحثون من المستشرقين و غيرهم ، رأينا انه يس من الصواب ان نتعاضى عن الأخطاء التي نثبت احياً عدم الوصول الى الحقيقة ، و نرجو بذلك ان تصحح في الطبعات القادمة و ينال الكتاب من الصحة و الدقة ما هو جدير به في مستوى الحقيقة و العلم و المعرفة .

و في الختام يرمى ان اقدم اجمل الشكر الى سيادة الدكتور قاسم معتمدى رئيس جامعة اصفهان و سيادة البروفسور على رضا مهران و وكيل رئيس الجامعة للشئون التعليمية و سيادة الدكتور عبد اساقى بواب عميد كلية الآداب حيث قدّموا ما في وسعهم من الجهود لتحقيق هذا الهدف و الله الموفق للصواب

كمال موسى

فهرس

الف	كلمة رئيس الجامعة باللغة الفارسية
د	الكلمة باللغة العربية
ز	تصدير
١	مثنى النقد و التحليل
١٧٣	فهرست الموضوعات
١٧٨	فهرست اسماء الكتب
٣	الكلمة باللغة الانكليزية

قسال المؤلف . آدرى لغة آذربيجان التركيبية . (١) وانبصواب
 « آدرى » بفتح الدال المعجمة لا بالراء الساكنة كما ضبطه المؤلف . قسال
 باقوت الحموى (٢) فى وصف سكان آذربيجان . وبهم لغة يقال لها الآدرية
 لا يفهمهم غيرهم . وسما كانت « الآدرية » مسوكة الى كلمة آذربيجان
 يرم عليها ان يوضح فى الدعاة معنى آذربيجان و بين ما هو اصل هذه الكلمة
 وما هي التطورات التى لحقتها فقول ان « آدرساينگان » ، « آدرآبادگان » ،
 « آذربايجان » ، « آذربيجان » كلها اشكال مختلفة للكلمة « آتورپاتكان » (٣)
 وهذه الكلمة تركبت من ثلاثة اجزاء الاول « تور » اى النار وهذا هو الذى
 تدل على المدرسة الجديدة اى كلمة « آدر » و الجزء الثانى هو « بات »
 اى الحائط و الحارس وهذا ايضا تحول الى « باد » ، « باد » ، « بد » وتجد الوجة
 الاخير فى كلمات « هيريد » ، « امشهد » ، « مود » و امثالها وعليه فان « آتورپات »
 بمعنى حارس النار . اما الجزء الثالث « كان » هى لاحقة تعنى النسبة وخاصة

- (١) المشجد فى الادب والعلوم تأليف فرديسان بويل اليسوعى ملحقاً بالمتجد فى اللغة،
 الطبعة الثامنة عشر - بيروت ١٩٦٥
 (٢) معجم البلدان تأليف شهاب الدين ابي عبد الله باقوت بن عبد الله الحموى الرومى
 السدادى المتوفى سنة ٦٢٦ هجرية ، طبعه مصر ١٩٠٦ الجزء الاول ص ١٦٠ .
 (٣) آدرى اولمة آذربيجان القديمة تأليف احمد كروى التبريزى بالفن
 العربيه . طبعة طهران ١٣١٧ هجرية شمسية ، الطبعة الثانية ص ٨ .

السبة الى المكان هـ . آتورپاتكان ، بمعنى بلد ، آتورپات هـ ووجه التسمية
انه في زمن الاحمسين كانت آذربيجان تسمى هـ مادخرد هـ اى ميديا الصغيرة
لانهما وقعت شمالي عربي ايران وكنت من ممتلكات الحكومة العبدية آنذاك
ولمّا غزا اسكندر المقدوني ايران واستولى على معظمها كان في آذربيجان
رحل يسمى هـ آتورپات هـ (١) (آدربد) مهض وقاوم حيوش الاسكندر و صعد
في وجه العرة و صار بعد ذلك حاكماً للمقاطعة طيلة حياته فلذلك سميت
الساحية هـ آتورپاتكان هـ باسم هذا الحاكم ونحوث الكلمة في الفارسية
الجديدة الى هـ آدرپاتگان هـ وعرفت الى هـ آذربيجان هـ وكنت اللغة الآدرية
هي لغة من كانوا قد سكنوا بلاد آذربيجان وكما عرفنا في انشاء الكلام فان
حرف انشاء في الفارسية القديمة تبدل الى دال المعجمة التي تكتب هـ دال هـ
في الفارسية الحالية في كثير من الكلمات و تعبر آخر ان عاب هـ انتاءات هـ
في اللغة المملوكية بدلت الى الال في الفارسية الجديدة فهذه الال انما بقيت
بحالها كما في هـ آدر هـ اى اسار و آذربيجان و آدرى او الآدرية اى اللغة التي
يتكلم بها اهالي آذربيجان و هـ آذرخش هـ اى البرق والصاعقة و هـ گد شش هـ
اى ابحور او المرور و انما تحولت الى الال المهملة في كثير من الكلمات
الاحرى كما في هـ كده هـ فتحتين اى الست و هـ اميد هـ ضم الاول وكسر الثاني
اى الرجاء و هـ حرد هـ بكسر الاول و فتح الثاني اى العقل وغيرها ملاحظة
القول ان هذه انتاء لم تبدل في كلمة هـ آتور هـ اى هـ الراى هـ بل اى هـ الال هـ
وكما كتب المؤلف كلمة هـ آذربيجان هـ بالذال كس الواح عليه ان يكتب
هـ آدرى هـ ايضاً بالذال المعجمة مفتوحة لا باراى اساكفة لأنها مسبوكة اى
آذربيجان . ثم يعنى المؤلف تحت اعوان نفسه هاتلا

(١) عن المصدر

«... و تستعمل أيضاً في همدان و فارسستان ...» و الحقيقة انه

لا يوجد في ايران بلد ولا قرية باسم «فارسستان» و اما توجد عدة قرى بالاسماء التالية :

۱ - «فارسان» بسكون اراء ساحية في قضاء «شهرکرد» من لواء اصفهان (۱)

۲ - «فارسان» (۲) بسكون الراء و السین من قری سلجی فی قضاء نهاوند الواقعة على بعد ۲۴ كيلومتراً شمالي غربي نهاوند

۳ - «فارسیات» بسكون الراء من قری «ساوی» من قضاء الاهواز الواقعة على بعد ۲۴ كيلومتراً جنوبي غربي الاهواز قرب نهر کارون .

۴ - «فارسیان» بسكون الراء من قری ساحية «میدو دشت» فی قضاء جرجان على بعد ۲۴ كيلومتراً شرقي میدو دشت .

۵ - «فارسیان» قرية على بعد ۱۲ كيلومتراً جنوبي غربي قزوین .

بعم تستعمل اللفظة التركیة (۳) ابصاراً في المناطق العشائرية من لواء فارس جنوبي ايران و يبدو ان المؤلف اراد بقوله «فارسان» هذا اللواء السابع الذي يسمى «فارس» بسكون اراء و الذي تحده شمالاً اصفهان و خوزستان و شرقاً کرمان و جنوباً و غرباً خليج فارس و لمّا رأى المؤلف ان كثيراً من اسماء الاماكن في ايران ختمت بـ «ستان» ككرديستان و خوزستان و غيرها توهم ان لفارس يجب ان تكون فارسستان

(۱) فرهنگ آباندهی ایران (قاموس الصیدع الامریة) باللغة العدرسیة تألیف الدكتور لطف الله معجم داتان الاسد المساء بكلية الاداب مشهد - طبعة طهران ۱۳۳۹ هجرية شمسیه ج ۳ ص ۲۲۴

(۲) فرهنگ فارسی معین (اله عوس اله دسی) للدكتور محمد معین الاساد بجمعة طهران ، قسم الاعلام (الخرء الد من) طبعة طهران ۱۳۴۵ هـ ش ص ۱۲۹۱ ۱۲۹۲
(۳) جغرافیدی سیاسی ایران (جغرافیه اد ان الصیاسیه) تألف مسعود کیهان، مطبعة طهران

قال المؤلف . «آسيا : هي اكبر القارات الخمس .. دولها في الشرق
الادنى : المملكة الاردنية الهاشمية ، ايران ، البحرين ، تركيا . . . »
والصواب ان ايران اليوم تعتبر من دول الشرق الاوسط لا الشرق الادنى
كما رعم المؤلف لان الشرق الاوسط هي استعماله المحدث اى بعد الحرب
العالمية الثانية يطق على البلاد الواقعة على الحد الشرقي للبحر الابيض المتوسط
التي تضم تركيا و اليونان و ايران معاً و أخيراً يطلق ايضاً على قسم كبير من
شمال افريقيا و فيما مضى سميت الساحة الوسطى من هذه المنطقة الواسعة ،
الشرق الادنى و اطلق هذا الاسم عليها الحمراميون الجدد و بما انهم كانوا
اوروبيين قسموا هذه المنطقة الكبيرة من الاراضى الشرقية الى ثلاثة اقسام و
سموها الشرق الادنى و الاوسط و الاقصى وفقاً لتعداد كل منها عن اربعة و
خلاصة نقول ان الشرق الاوسط تحدد اثناء الحرب الكونية الثانية بصار عبارة
عن الدول او الاقطار التالية تركيا ، اليونان ، قبرص ، سوريا ، لبنان العراق
ايران ، المنطقة الفلسطينية او الاسرائيلية ، الاردن ، مصر ، السودان ، ليبيا ،
العربية السعودية ، الكويت ، اليمن . مقط و عمان ، البحرين ، قطر .
الامارات المتصالحة . عدن (١) و غيرها فكان الاحسن للمؤلف ان يذكر
هذا التطور الذى حدث مؤخراً و اعترفت بواسطته ايران دولة من دول الشرق
الاوسط

قال المؤلف (الا حصري . . . له كتب في البيان و المصطق . . .
منها « الجواهر المكنون في صدق الثلاثة قرون » في الملاعة . . .) والصواب

1) Encyclopaedia Britannica Volume 15 (middle east)
1965. printed in the U S A P 407

« الجواهر المكنون في صدف (١) الثلاثة قوس » لأن الجواهر مناسب الصدف
 لا الصدف ولكن عدة من المؤلفين لم يروا أو لم يروا كلمة « صدف » هذا لا معنى لها
 حذفوها وجمعوا عنوان كتاب المقفولة الاخضرى « الجواهر المكنون في
 الثلاثة قوس »

قال المؤلف اردستان : مدينة في ايران مسقط رأس كبرى الاول
 انوشروان و اسمها الحالي « ارسون » يقول لهذه الكلمة ثلاثة اوجه (٢) :
 « اردستان » « اردستان » « اردستان » و يفصل اليوم الوجة الاول
 منها على الوجهين الاخرين في الحوار « الكلمة » « هالي اردستان الدين هم
 يتكلمون بالهند » حصة من اللغة التهلوية الى المدرسة الوسطى يسمونها بلهجتهم
 اسمها « ارسون » و هي لعب الاحيان يحذفون التاء و يقولون « ارسون »
 و حياء يطلقون عليها اسم « اردستان » و آخر « اردستان » فكان يجب
 على المؤلف ان يقول « و اسمها المحلى ارسون » لا اسمها الحالي
 هذا ، و كلمة اردستان مركبة من « ارد » بمعنى المقدس او الطاهر و « ستان »
 لاحقه بمعنى المكان و مما كان هناك في البلدة في الزمان القديمة بيت مار
 باسم « مهر اردشير » عندئذ سميت البلدة « اردستان » اى « المكان المقدس »
 قال المؤلف في المتن ان وضعه في خرابكيات كمستندك لما فاته
 في المتن « اردشير ناكاه : اول من ملك من سلالة نبي ساميان . . . »
 والصواب اردشير بابا اهمية لا يراى المعجمة لان الكلمة مركبة من اخرتين

(1) The Encyclopaedia of Islam (new edition 1960
 Printed in the Netherlands P 321

(٢) نظرة الى ارسون القديمة نقل قيم للاستاذ محمد مجيب طه صباي مجلة بفق
 الانبابة لسنة ١٣٢٨ هـ ش العدد الثالث

الجزء الاول ، اراد ، معنى ، حديد و الجزء الثاني كان في الاصل حشتر (١) اي المملكة او الحكومة فحولت الكلمة بعد ذلك الى شهر وشير فاردشير يعنى من له الحكومة او المملكة المقدسة والصواب ايضاً في مكان ان يكتب بفتح الباء الثانية لا يكسرها كما ضبطه المؤلف و الالف و الميم في مكان لا حقة تعنى السة الانوية والكلمة الاصلية هي باث التي كانت تلتصق في النسخ المملوكية اي الفارسية الوسطى باث Papak (٢) و تبدلت في الفارسية الحديثة الى باث باثاين الموحدين والثانية منهما مفتوحة و اردشير باكان بمعنى اردشير باث كما ان خسرو قبادان (٣) يعنى كسرى بن فر

قال المؤلف : استرآناز: مدينته في شمالي طهران في اقليم استرآناز (ايران) اتخذها يوز بن مهلب قاعدة له في حملته بالحرب على جرجان و طوسستان ... بنيت فيها المساجد و المدارس و ثقت « دار المؤمنين » و الصواب ان تكتب استرآناز بدل الممهلة لا بالزاي المعجمة كما طبع المؤلف و تارة يمكن ان تكتب باسان المعجمة وذلك ان الدالاب التي توجد اليوم في الكلمات الفارسية كانت تنقص في كثير من المواضع في الامة العسرة دالاً ابدلت من الباء فكلمة « آناز » اي المعمور كانت في تهوية ان الفارسية الوسطى على شكل « Apat » (٤) فصارت « آناز » ثم تبدلت الدالاب المعجمة الى الدال الممهلة واصبحت « آناز » كما نمتصها اليوم و هذه الكلمة هي التي

١ - فرهنگ شاهنامه ، قاموس شاهنامه (تأليف الدكتور محمد راد) طبع طبعه تهران ١٣٢٠ هـ ش . ص ١٦ - ١٧

٢ - ملاحظات الدكتور محمد معني على قاموس « د » من قطع ، طبعه طهران ١٣٤٢ هـ ش - ج ١ ص ٢٠٢

٣ - بدور خسرو قبادان (صاحب كسرى بن فر) بتحقيق الدكتور محمد مكي طبعه طهران ١٣٢٩ هـ ش . ص ١٨

٤ - القاموس الفارسي تأليف الدكتور محمد معني طبعه طهران ١٣٤٥ هـ ش ج ١ ص ٥

لحفت الاعشيء الساحقة من اسماء الامكة و خاصة اسماء الاريااف في ابلاد
 الايراية كاسد آراد ، على آراد وغيرهما من مئات الاسماء هذا ، و تأتي
 استر آراد على اوجه ثلاثة استر اباد ، اشترا باد ، اشترا باد (١) وفي رواية ان
 يريد بن مهلب قائد جيوش سليمان الاموي سى استر اباد في محل كان في
 الرمن الماصى قرية ميرة باسم « اشتراك » (٢) « Astarak » و لذلك سميت
 البلدة بهذا الاسم و قال ابو الفداء (٣) ان اسم البلدة احد من اسم رجل سمي
 « استر » « Astar » و نسب اى مؤلف كتاب « جامع الاسباء » انه قال ان
 اصل الكلمة من « اشترا » (Astara) و هو اسم روضة الامير كيجسرو (٤)
 و يقول الاخرون انه لما كانت البلدة مرغى لقصصمان البغال والاحصنة لذلك
 سميت استر آراد لان استر في اللغة الفارسية بمعنى البعل (٥) ثم يتابع المؤلف
 قوله « اتخذها يونس بن مهلب » و الصواب يريد بن مهلب لان الذى و لاه
 سليمان بن عبد الملك خراسان و افتتح خرخان و طرستان (٦) هو يريد بن مهلب
 لا يزن بن مهلب كما بيناه اعالى

اما كلمة « خرخان » فصطلها المؤلف في العبارة السابقة بفتح الجيم

١ - معجم البلدان لياقوت الحموى طبعه مصر ١٩٠٦ ج ١ ص ٢٢٢ و قسم الاعلام
 من القاموس الفارسى للدكتور ميم ج ٥ ص ١٣٣ و ١٣٥ طبعه طهران

٢ - مازندران و استر آراد تأليف رابيو طبعه القاهرة سنة ١٩٢٤ القسم الانكليزى
 ص ٧١-٧٢

٣ - تهويم البلدان تأليف عماد الدين اسمعيل بن محمد بن عمر المعروف بدي العلاء
 بتحقيق ريوند واليازون ملك كوكين ديستان طبعه باديس ١٨٤٠ ص ٤٣٩

٤ - نقله رابيو في كتابه الاندك ذكره في القسم الانكليزى ص ٧٢

٥ - نفس المصدر ص ٧١

٦ - تاريخ ابرسل والبلوك لان جمع محمد بن حريز الطبرى طبعه بيروت (من نسخة
 روائع التراث العربى) ج ٩ ص ١٣٠٦ و ١٣٣

الاولى والصواب صمها (١) لان الكلمة معرفة و اصلها « نكر گان » وهى تلفظ بصم الكاف الفارسية ولم يكتبها الكتبة الفارسيون والعرب الى حد الآن بالفتح والطهرانه خطأ مطبعي و آخر ما افاد المؤلف فى العارة المذكورة هو قوله « . ولقت دار المؤمنين » . قول هذا التعبير لا يوافق وقواعد اللغة العربية لان فعل « لَقَّبَ » لا يتعدى الى مفعولين وانما يتعدى الى متعول واحد وجىء بمفعول ثان له بواسطة « الباء » كقولهم لَقَّبَ فلاناً بكذا (٢) اى جعله لقباً له

قال المؤلف « اشنه : مقاطعة و مدينة فى آذربيجان (ايران) »
 نقول ان المقاطعة الواقعة على انحدود الايرانية العراقية تسمى « اشنويه » (Oshnuye) او « اشنو » و اليها نسب السحابر الايرانية باسم « اشنو » لان اهم حاصلات المقاطعة هو اسع و تصع منه السحابر المعروفة الايرانية و الاسم اداً كما سما ليس « اشنه » كتب اعتماد المؤلف و قيل يدقوت . « اشنه » (٣) بالصم ثم السكون و صم النون و هاء محضة بلدة شاهدها فى طرف آذربيجان .. »

قال المؤلف « انجمن : لفظة فارسية معناها المجلس او المجمع »
 نقول هذه اللفظة تعسط منع الاول و سكون الثانى و صم الثالث و فتح الرابع و هى كلمة فارسية تلفظ كما اوضحناه و كتب هكذا فى استواميس « فارسية لا بضم الرابع كما ظه المؤلف و جاءت الكلمة فى اليهودية اى الفارسية الوسطى على شكل (Hanjaman) و هذه اللفظة اليهودية مأخوذة عن الكلمة

١ - معجم البلدان لباقوب الحموى طبعه مصر ٦ ١٩ ح ٣ ص ٧٥

٢ - المعجنى فى اللغة تأليف الامام ابو اسحق بن فارس المعروف بالسوى الطبعه الثامنة عشرة بروم

١٩٦٥ ص ٢٨

(٣) معجم البلدان طبعه مصر ٦ ١٩ ح ١ ص ٢٦٢

الافستائية (Hanjamana) و هي مركبة من (han) بمعنى معاً و (gam) بمعنى الاتيين فاصل كلمة « اُسْجُمَس » بمعنى اجتماع الناس بعضهم بعض و تستعمل اليوم في المجلس او المجمع

قال المؤلف . « انفرس (Anvers) مرفأ في بلجيكا ... بلد صناعية »
يقول هذه الكلمة تلفظ أمّا « اعر » (١) و أمّا « انفرس » وكلاهما صحيحان و أمّا قول المؤلف « بلد صناعية » فالصواب فيه « بلد صاعى » لان البلد موصوف مدكر و يجب ان تطابق الصفة الموصوف في التذكير والتأنيث
قال المؤلف . « انكسيمس ... فيلسوف يوناني قال ان الهواء هو اصل الاشياء كلها وانه مادة غير متناهية وانه من جنس النفس البشرية ... » و الصواب من جنس النفس الشرى وحدث ان النفس متحسب يطلق على ربيع تدخل و تخرج من عم الحى دى الرثوة وانه حل اشمس (٢) فشه الفيلسوف اليونانى الهواء الذى في طره اصل الاشياء كلها نفس الاسان و قال كما ان نفسا من الهواء و هو يحفظها فالهواء ايضاً احاد اءعلم و سحر الاشياء كلها فكل طواهر الطبيعة في رأيه نتيجة لكائف الهواء و تحمله عاداً تكاثفت دراته أى احتضعت وانقضت تولد منه الرودة و اذا استطت تولد منه الحرارة و سكب ان يلاحظ هذا الامر من كيفية خروج الهواء من العم اذا كان منقشاً او مسطاً (٣) فالهواء والنفس في رأى فيسوف اليونانى من جنس واحد اما المؤلف فقد النس عليه الامر و حيل ابيه ان النفس مفتحتين ادى هو مدار الحث في فلسفة انكسيمس هو النفس مفتوح الاول و سكون الثانى بمعنى الروح او العبن او الحسد وغيرهما والنفس مفتوح الاول و سكون الثانى يذكر و يؤث و لدك اتى المؤلف بكلمة « اشربية » صفة له

1 - Petit Larousse Paris 1964 P 1154

٢ - المنجد في اللغة و زاد العلوم لابن لوى معلوف اليسوعى الطبعة الثامنة عشرة طبعة

بيروت ١٩٦٥

٣ - تقريرات لاسعد العلامة الدكتور علام حسين صديقى الاستاذ بجامعة طهران

واعتبره مؤثراً ولكن البعض سحبه لا يكون إلا مذكراً في كل الاحيان ولا يمكنها
ان تأتي بالوصف الموثق له

قال المؤلف «ايران او بلاد فارس او العجم (١٦٤٠٠٠٠ كم) مملكة
في آسيابين افغنستان و بلوخرستان و تركيا ...» بقول ان مساحة ايران وفقاً
للوثائق المعتمد عليها هي ١٩٥ و ١٦٤٨ و ١٦٤٨ كم مربع و اما كلمة «بلوخرستان»
والمصواب فيها بلوخرستان (بلوخر + ستان) و كم عرفنا سابقاً هي لاحقة
تعني المكان فبلوخرستان معرب «بلوخرستان» لانها بلاد اقوام يقال لهم «بلوخر»
معرب «بلوخر» وهذا التعريب شاع استعماله في قديم الايام كما في «جص»
معرب «كج» و «الصين» معرب «چين» و «الصبح» معرب «چك» من الالات
الموسيقية و «المولود» معرب «چوگان» و غيرها قال ياقوت الحموي مانصة:
(«بلوخر» (٢) تضم الامم و سكوت اقوام و صناد مهملة حيل كالاكرا و لهم بلاد
واسعة بين فارس و كرمان تعرف بهم في سطح حجاز النقص و هم اقوام اباس
و قوة و عدد و كثرة و لانحاف النقص - و هم حيل اخر ذكرنا في موضعهم
مع شدة بأسهم - من احد الاقوام استوص و هم أصحاب نعم و بيوت شجر
الا انهم مأمنوا الحيات لا تخطعون الطرق ولا يعمون الا انهم كما تفعل النقص
ولا يصل الى احد منهم ادى و قال الدمشقي (٣) و حسان النار يوجد فيها
الحديد و الفضة و كان يسكنها طوائف من الاكراد لا تحصى كثرة و لا يقيمون

١ - خريطة العالم في عصر القضاة من مسمورات مؤسسة دار الفجر لعمادها و رسم

خرائطها طبعها طهران ١٣٤٤ هـ ش ١٥٣

٢ - معجم البلدان لياقوت الحموي طبعه عمر ١٩٠٦ ج ٢ ص ٢٨١

٣ - نسخة النسخ في عجائب البر والبحر تأليف شمس الدين ابي عبدالله محمد بن

ابي طالب الاسدي الدمشقي المتوفى سنة ٧٢٧ هـ طبعه لايبريك ١٩٢٢ ص ١٧٦ و ضبط

الكلمة في مدح الكتاب هكدا (Belloujistan بلوخر)

نص صفروا به عشرة من شده نسهم و به لال قوم يقال لهم «بلوص» اسمهم
 أساً واصعب رأساً . وقال ابو الفداء (١) واسوص قوم سكناهم في سنج
 حل القنص وعما اصحاب نغم وبيوت شعتر مثل اسادية واما اسوص المذكورون
 فيقال لهم في زماننا «الجت» وهم طائفة تقرب عنهم من الهندية . و بالجملة
 عبر عنهم المقدسي ايضا بكلمة «سوص» (٢) واطلق ابن حردادبه لفظ «بلوص» (٣)
 على هؤلاء القوم ومما ذكرنا بظهره لم يكتب احد من الجغرافيين تقدماء كلمة
 «بلوچ» على شكل «سوج» بل عربوها وادوا «بلوص» كما رأيت اللهم الا ان
 تعرب الكلمة وفق التعرّب المعرّى اسي «سوش» والبلاد «سوشستان» لان
 حرف «چ» قد عدل اليوم الى «ش» كما في «شرشل» و«مغرب» (Churchill)
 رئيس وراء «كيترا» سابق او يد الى «ش» كما في «كراشي» karach.
 مدينة في باكستان، ولم نثر على «سوشستان» المعجمة الا في دائرة معارف
 القرن العشرين (٤) وفي الموسوعة العربية جيزة (٥) اما الموسوعات العربية
 الكبرى التي يستند اليها احوث في كثير من المواضع فتسقط كلها هذه الكلمة
 بما يعادل التبع (بما سي بها «سوجستان») اي بلفظة «ch» التي تلفظ
 بالانكليزية «چ» في اغلب النكبات مثل Teacher او Chalk واصل ان العطاء نشأ
 من تلفظ حرفي «h» في النكبات المحتملة فني بعضها بلفظ «چ» كما

١ - نفوس البلدان تأليف عماد الدين اسماعيل بن محمد بن عمر المعروف بابن العدا

طبعة باريس ١٨٤٠ ص ٢٢٤

٢ - احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم تأليف المقدسي طبعه بريل ١٠٦٠ ص ٢٧١

٣ - المقدسي واهله لك تأليف ابن القاسم عبد الله بن عبد الله المعروف بابن حرداد به

المتوفي حدود سنة ٣٠٠ هـ طبعه بريل ١٨٨٩ ص ٢٩ ٥٥٥

٤ - دائرة معارف الغرب لغيرين تأليف محمد فريد وحيدى طبعه مصر ١٩٢٣

الطبعة الثانية ج ٢ ص ٢٥٤

٥ - الموسوعة العربية الميسرة - د. احمد محمد شوقي عن د. طه عبد الله القاهرة ١٩٦٥ ص ٢-٣

اسمها وفي بعض الآخر «ك» كما في كلمة «Character» أي السجية والممثل وهي طائفة أخرى «ح» كما في كلمة «Chilon» (جيلون) وهو اسم أحد حكماء اليونان السبعة الأقدمين وما أن الكلمة التي نشأت عنها هي تكتب بالحروف الأفريجية هكذا «Baluchistan» طر المؤلف والآخرين أيها تقرأ «بلوخستان» في حين أن لفظة «ch» في هذه الكلمة معدلة لحرف «چ» الذي يعرب إلى «ص» أو «ش» في العربية. وأخيراً كان الأحسن لمؤلف أن يقول «إيران» مملكة في آسيا بين أفغانستان وباكستان وغيرهما من البلدان لا بين أفغانستان وبلوچستان لأن بلوچستان «بلوستان» جزء من باكستان و منطقة في الجنوب الغربي لذلك البلد.

فان المؤلف «نابول أو بارفورش» مدينة في شمالي بلاد إيران.

يقول كاتب هذه المذكرة قبل انقر العاشر بهجرة تسمى «ما مطير» (١) بفتح الميم الثانية و كسر الفاء المهملة كما صطه ياقوت ونسب إليها طائفة من العلماء و الرواة كمهدي بن محمد بن العباس بن عبدالله بن أحمد بن يحيى النما مطيري و ابو الحسن عني بن أحمد بن طاراد النما مطيري وغيرهما من الأفاضل أقدماء و في أوائل القرن العاشر بيت بلدة باسم «بارفورش» في محل مدينة «ما مطير» و قال بسترنج (٢) أن أقدم مؤلف ذكر البلد باسم «بارفورش» هو أمين أحمد الرازي . . . (٣) و معلوم أن اسم «بارفورش» ظهر من أوائل القرن العاشر و بقي كذلك إلى أوائل القرن الرابع عشر من الهجرة و عندئذ حدث

(١) مجمع البلدان تأليف ياقوت الحموي طبعة مصر ١٩٠٦ ج ٧ ص ٣٦٨

(٢) بلدان الخلافة الشرقية تأليف بسترنج قمريه نشر فرسيس وكوركيس حواد

طبعة بغداد ١٩٥٤ ص ٤١٤

(٣) «هفت اقليم» (الأقاليم السبعة) تأليف حسن أحمد الماري «اللغة الفارسية طبعة

طهران بتصحيح حواد قاضل ج ٣ ص ١٢٧ .

ابلدة تتوسع تدريجياً طوال القرون المتتالية حدثت كلمة « ده » بكسر الهمزة
 المهملة أى القرية من آخرها. ولما كانت الـ « ده » صغيرة فى بادىء الامر عثر عنها امين
 احمد الراى بكلمة « ده » ومن هنا علم ان تغيير صاحب معجم البلدان عنها بكلمة « بلدة »
 تصغير الـ « ده » لا يخلو من وجه وهو يشير الى ان الـ « بلدة » كانت فى قديم الازمان
 صغيرة جداً بحيث تشبه القرية. اما الاسم فترك من « بار » أى الحبل
 بكسر الباء المهمة وهو ما كان يحمل على الدواب من البقول والحبوب و
 العلال وغيرها من الاشياء كما يحمل اليوم بواطة الشاحنات و « فروش »
 أى البيع و ذلك ان الفلاحين فى القرى المختلفة اتى قروب من « بارفروش »
 كانوا يأتون اليها بحمولتهم و يبيعونها فى تلك الـ « ده » كانت هى كالمسوق العامة
 للفلاحين ومن يسكن ضواحيها و تعتبر كالمركز الرئيسى لشاغلانهم التجارية
 و من ثم سميت بهذا الاسم « بارفروش » أى الـ « ده » الذى تساع فيه الحمولة فعلم
 مما سبق ان الجزء الثانى لهذه الكلمة هو « فروش » بالفاء المصمومة فالراء
 المهمة المصمومة فالو او و آخره الشين و يلفظ كـ « فروش » جمع عرش نعم فى
 بعض اللهجات الـ « بارفروشى » هكذا « فروش » بالفاء فالو او و هذا
 يقع فى الحوار فقط ولكن لا يكفى فى اى حال من الاحوال على شكل « فروش »
 فصلاً عن ان تكون بالفاء كما كتبه المؤلف بل تكون الكلمة دائماً فى الكتابة
 على شكل « فروش » ماداً على المؤلف الكريم ان بأنى بالفاء بدلاً من الفاء
 و يهدف الواو الاولى حتى لا نشوه الكلمة على صورة « بارفروش » بل بقيت
 على صورتها الصحيحة « بارفروش » ثم ان الاسم سلب حوالى منتصف القرن
 الرابع عشر أى فى عهد الممطور له رضا شاه الكبير بنى ابراهيم الحديثة
 الى « بار » (١) بضم الباء انشائية والبلد يسمى اليوم بهذا الاسم نفسه و تكتب الكلمة

(١) سادق مجلس الوزراء الـ « بارفروشى » على استبدال اسم « بارفروش » باسم « بار »
 عام ١٣١٤ هـ ش نقلاً عن القموس العارسى للدكتور محمد ميمى الـ « بارفروشى »
 ج ٥ (قسم الاعلام) ص ٢٢٥ .

بدون ابواب لا كما رسمها المؤلف « ما يولد » بن و ساس »

قال المؤلف : « بابويه (ابن -) : عالم شيعي ولد في حراسان ... »

يقول لم يتضح لنا مولد هذا العالم الشيعي الذي يعرف بالشيخ الصدوق ولم نجد في كتب الشيعة ولا كتب اهل السنة ما يدل على ذلك . قال خير الدين الزركلي

(١) . لم ير في القميين مثله ، قبل له نحو من ثلثمائة مصنف اصله من

قم و نزل بالري و ارتفع شأنه في حراسان « وقال السنائي . . (٢) وهو

احد الاربعة المشهورين بجمع الاحبار الشيعة اصله من قم و نزل بالري بعد

ان اشتهر في حراسان « والحقيقة انه كان مدة من الزمن في حراسان وعلا

امره هناك والذي نعم عن الشيخ الصدوق و ابيه و اخويه انه « قسيون من حيث

الاصل واعتبروا رواية « ومحدثين قميين كما ان رب الاسرة الحسين علي بن حسين

بن موسى بن بابويه القمي كان فقيهاً شيعياً شهيراً « والف كتباً منها كتاب « الشرائع »

وضريحه في قم محبته ولكن اسمه الاكبر ابا جعفر محمد بن علي بن حسين بن

موسى بن بابويه الملقب بالشيخ الصدوق صاحب كتاب « من لا يحضره الفقيه »

و الكتب العديدة الاخرى والذي يدور البحث الآن حوله هو مجهول المولد

عندنا ما لمولف اسمه الى حراسان و نحن ندور ما بشكر عواطفه السيلة ان

هدانا الى مصدر موثوق به لنطلع على مولد هذا العلم الشيعي الكبير نعم ذكر

بعض (٣) انه ولد في قم ولكني اعتقد ان هذه المكرة شأت من كون الاسرة ذات صفة

قمية وان اكثر افراد هذه العائلة قد ولدوا في بلدة قم وعلى كل حال ما يرجح ان

(١) الاعلام تأليف خير الدين الزركلي ، الجزء السابع من عشرة اجزاء ، الطبعة

الثانية ص ١٥٩

(٢) دائرة المعارف ، دورة فؤاد افرايم السنائي بيروت ١٩٥٨ المجلد الثاني ص ٣٥٦

(٣) حصال الشيخ الصدوق ترجمه محمد باقر كمر داي ، طبعه طهران ١٣٧٧ هـ . ص ١٨

يتصل ارتباط الفن و حملة الافلام بان يكتبوا ما هو جدير في هذا الباب .

قال المؤلف - «بارسيسى (parsis): هم الايرانيون تباع زورواستروالدين
لم يقلوا بالاسلام ديناً بعد الفتح فهاجروا من بلادهم الى الهند واقاموا في غجرات
نقون الظاهران «بارسيس» «معرب (Parsis) ولا يعرف لاي سبب عرب
هذه الكلمة و بدل حرف «پ» الى «ب» و لم يبدل مثله في «الپارثيون»
(Parthes) مع ان كلا من الكلمتين راجع الى الشعب الايراني و كلاهما
اجسب بالنسبة الى اللغة العربية فيجب ان تجرى قواعد التعريب سوياً
فيهما و يبدل حرف «پ» في كل منهما الى «ب» لانه لم توجد في اللغة العربية
الحروف الاربعة التالية «پ» «چ» «ژ» «گ» فادا دخلت العربية كلمة
فيها احد هذه الحروف يلزم ابدال ذلك الحرف الى ما يقاربه لفظاً
من الحروف العربية فحرف «پ» «P» قد يبدل الى «باء» كما
في «بور» «معرب «Port» اي المرفأ و «بولس» «معرب «Paul» و يقال له
بولس القديس «Saint paul» و هو احد مشري التعاليم المسيحية و حيناً آخر
يبدل الى انشاء كما في «اسقند» «معرب «اسكند» اي قائد الجيش في اللغة
الفارسية و «افلاطون» «معرب «Platon» وهو من اشهر فلاسفة اليونان هذا،
و منهم من شرح المؤلف لكلمة «بارسيس» انها جمع لا مفرد ، لانه يقول
«هم الايرانيون ..» كما ان كلمة «Parsis» ايضاً جمع في اللغة الانكليزية
ختمت بحرف «s» والواحد «Parsi» و «Parsee» اي الفارسي والمعروف في
هذا القليل من الكلمات انهم يجمعونها جمع المذكر السالم طبقاً لقواعد اللغة
العربية و يقولون «البارسيون» او «الفارسيون» كالپارثيون التي ذكرناها
آخراً ولكن طن المؤلف ان حرف (s) في آخر الكلمة من الاجراء الاصليه للكلمة
و بذلك عرعه بحرف «س» و قال «بارسيس» ولو ابقى انه علامة الجمع

في اللغة الانكليزية لاني بحرف « ز » في العربية على الالف و قس « بارسير »
لانه اذا جئ بحرف « z » في آخر الكلمة الانكليزية وكان قبله حرف مصوت
ينفط حرف « s » كحرف « z » اي الراى فلزم على المؤلف ان يقول « بارسير »
بدل « بارسيس » وان كان « بارسير » ايضاً لا يحل المشكلة و مثل تعريب
« Parsis » الى « بارسير » كمثل ترجمة « Umayyads » الى « امييز » بدل
« الامويون » وهذا لا تحير « قواعد اللغة العربية والحلاصة » Parsis جمع ويجب
ان يعرف الى « فارسيون » او « سارسيون » لا « بارسيس » . ثم يواصل المؤلف تحت
العنوان نفسه قائلاً : « تباع زورواستر » ، يقول ان كلمة « زورواستر »
تستعمل بهذا اللفظ في الانكليزية « Zoroastri » و هي مأخوذة عن اللاتينية
و اليونانية على شكل « Zoroastres » وتعني « رادشت » السى الايراني الذي
عاش - كما قيل - في القرن السادس او السابع قبل الميلاد و يعرف عنه في
العربية « رادشت » متبع الراى والذاب و سكار لثين و « ه » في اخره و
طريقته تسمى « الرادشتية » فقال محمد فريد وجدي « رادشت (١) ..
مؤسس الديانة الرادشتية في بلاد الفرس »

وقال شهرستاني « والرادشتية (٢) اصحاب رادشت بن بورشيت . »
و عرفه صاحب المتجد في الادب و العلوم عنه في باب الراى بكلمة
« رادشت » حيث قال « رادشت (٣) مصطلح الديانة القديمة في ايران »
ولاسرى بعدا حرف الكنة ها و جاء بما يلفظ الا فريج « زورواستر » و
(١) الملل والنحل تأليف الامام ابى الفتح محمد بن عبدالكريم الشهرستاني بمصحيح
الاستاذ الشيخ احمد هجرى محمد طبعه القاهرة ١٩٤٨ ج ٢ ص ٦٥
(٢) دائرة معارف القرن العشرين تأليف محمد فريد وجدي طبعه مصر ١٩٢٣
الطبعة الثانية ج ٤ ص ٥٥٠
(٣) المتجد في الادب و العلوم والطبعة الثامنة عشرة بيروت ١٩٦٥ ص ٢٣٣

هذا يشبه ما فعله بعض المعربين في كلمة « Avicenne » فترجموها في العربية الى « آويسن » بدل « ابن سينا » واحيراً قال المؤلف في بهاية كلامه هنا .
 ثم يقبلوا بالاسلام ديناً . . . والصواب ان يقول « لم يقبلوا الاسلام ديناً »
 و دلت ان قيل لا يقبل الباء جارة مفعوله و اساء و ان جي بها في الحوار
 احياناً لكنها لم تستعمل في ايكثاته ابدأ ولم نرا لاقدمين فاعلين تث المنة وسم
 بئر عى الباء في معرب و قَبِلَ ، بهذا المعنى في القواميس العربية القديمة
 و الحديثة .

قال المؤلف : النار الاشهب : هو منصور بن موسى الكاظم بن جعفر
 الصديق . . . يقول ان الامام السادس للشيعة لقب بالصادق و يذكر كما
 يسمى « جعفر بن محمد الصادق » (١) و هو جد هذا الرجل الذي يقال له النزيل-
 الاشهب و الصديق و ان كان فيه ريبة صدق اذا قيس بكلمة « الصادق » لكنه
 لم يكن لقباً لجعفر بن محمد امام الشيعة السادس وانما كان اصادق لقباً خاصاً
 له لا غير بحيث ان الشيعة يسمونه « الامام الصادق » في محادثاتهم و اذذكروا
 الامام الصادق ارادوا به جعفر بن محمد ابا عبدالله سادس الاثمة

قال المؤلف : بدخشان او بلاد البدخش ... وهي واقعة اليوم في
 مقاطعة تاجكي (الاتحاد السوفيتي) قاعدتها ميد آباد . . . والصواب بد خشان
 بفتح الدال المهملة او الدال و سكون الحاء المعجمة لا سكون الدال المعجمة
 و فتح الخاء كما فعله المؤلف ولا تقع اليوم في المقاطعة السوفياتية كما ادعاه
 المؤلف بل تقع على الجانب الشرقي من البلاد الامانية و الحقيقة (٢) انه

(١) نفس المصدر ص ١٣٨

(٢) دائرة المعارف الفارسية بإشراف غلامحسين مصاحب، طبعة طهران ١٣٤٥ هـ ش

في سنة ١٨٧٣ ميلادية انضمت بلخشان الى افغانستان و منذ سنة ١٨٧٦ بدء التدخل الروسي فيها و بالحكمة ان الحكومة السوفياتية استولت على سامير الشرقية كلها سنة ١٨٩١-٢ و هي مارس ١٨٩٥ و وفقاً للمذكرات التي تولدت في لندن بين الاتحاد السوفيتي و بريطانيا العظمى قسمت سامير بين افغانستان و امارة بخارا التي كانت محمية و فتداك للاتحاد السوفيتي و بقيت بلخشان بمعناها المحدد جزءاً لارض افغانستان و قاعدتها هيض آباد بالفساد المعجمة لا بالدال . (١)

قال المؤلف : يرجع : مدينة في ايران . . . والقواب بير حند ، كسر اوه و ربيده ياء بعد اساءة الموحده قال سترنج (٢) . و اول من ذكر بير حند من الجغرافيين القدماء هو ياقوت الحموي في معجم البلدان

قال المؤلف : « بورنامه : ملحمة فارسية من الشعر القصصي جاءت مقدمة لشاهنامه الفردوسي . . . » يقول ان الملحمة انشائية التي جاءت

(١) اني لسترج في كتابه « بلدان الخلافة الشرقية » باللغة الانكليزية بهذه الكلمة على شكل « Fayzabad » رسم المترجم الفارسي والعربي الكلمة على شكل (فيرآد) و وصفها بين الهلالين بعد ان رسمها اولاً بالصاد على شكل « فيسآد » و انحطاً بشأ من تلفظ الكلمة في البلاد الايرانية لانهم يلفظون « ص » مثل « د » و عدا هو الذي اوهم لسترنج في رسمه الكلمة بحرف « z » و الا كان يجب عليه ان ياتي بحرف « d » متقلبة تحقه ليدل على الصاد المعجمة العربية كما تشهد في غيرها من الكلمات كرمصال فديها تكثف بالحروف الاخر لحيه هكذا « Ramadan » و اعجب من ذلك ان مؤلفه العلامة اتى بالدال المعجمة هذا و قال : « قعد بها عيدآد » و انقضىء بسكنه ان يرجع فبدل بحرف بصدده الى كتاب « بلدان الخلافة الشرقية » تأليف لسترنج تعريب مشر فرسيس و كوركيس عود طبعه بغداد ١٩٥٤ من ٣٧٩ اوالي نسخة الانكليزي

The Lands of the Eastern Caliphate by G. Le Strange
Cambridge University Press , 1430 P. 436

(٢) بلدان الخلافة الشرقية تأليف لسترنج، تعريب مشر فرسيس و كوركيس عواد

طبعه بغداد ١٩٥٤

متممة لشاهنامه هي «رزوانامه» تصم الساء بعدها الرأءالمهملة ثم الزاى المصنومة
 بعدها الواو لا كما رسمه المؤلف مقدماً الواو على الزاى و الملحمة تصف
 سرروىن سهراب سن رستم بن زال و على هذا الاساس يكون بررو حفيداً
 لرستم لا اباً له كما يقول المؤلف و بررو بن رستم، المهم الا أن يسب
 الحفيد الى اجدد و يحدف اسم الاب من بينهما ثم أن كلمة «شاهنامه» فارسية
 بمعنى الكتاب الذى يشتمل على قصص الملوك الماضين و احبارهم و بطولانهم
 و ما الى ذلك من الروايات الاسطورية و غير الاسطورية و كما نعلم ان
 الكلمة مركبة من «شاه» اى الملك و «نامه» اى الرسالة او الكتاب و الاحير
 لكلمة شاهنامه كان هى الفهوية اى الفارسية الوسطى على شكل نامث (١)
 «Namak» ثم تبدلت هذه الكاف الى الكاف الفارسية و كانت (٢) تنطق مثل «g»
 و بعد ذلك تعبرت الى الهاء التى لا تلفظ و لكن يؤتى بها لبيان الحركة انتى
 تكون قبل الكاف و هى الفتحة فصارت هى الفارسية الجديدة «نامه» و لكن
 تخيل انى المؤلف الكريم ان هذا الحرف من الكلمة عربى و بدلت كتب الحرف
 الاحير بانشاء المربوطة بدل الهاء و الدليل على ان انهاء آت فى «سامه» و
 امثاله كـ «برنامه» و «نمونه» او «نموده» و «پالوده» كانت كلها كافاً ،
 هو ان هذه الـكلمات عندما عرت (٣) فى التقديم صارت على الاشكال التالية:

(١) كاهنامه بقلم احمد كسروى التبريزى استخراج بحسب دكاه من مجلة «پيمان»
 و مجلة «آرمغان» طبعة طهران ١٣٣٠ هـ . ش . ص ٥ .

(٢) نفس المصدر ص ٦

(٣) بحسب المفعول له احمد كسروى التبريزى الباحث الكبير فى كتبه لىما ذكره
 و كاهنامه ص ٨٧-٨٨ بحريه علمية اخرى فما يتعلق بهذه الكاف التى تبدلت بعد الى الهاء
 و تحويلها الى الحزم فى التعريب و هو ان اغلب «الكاف» الفارسية التى كانت تصوت مثل (g)
 فى ايران الشماليه تصوت فى الوقت نفسه فى جنوب ايران مثل «ج» الامكيريبة فى ما قبل

« برامح » « اموذح » « نموذح » « فالودح » و يعرف أيضاً ان الكاف هي التي تحولت الي « الجيم » في التعريب فظهر مما سبق ان الحرف الاخير لكلمة « شاهنامه » هو الهاء الاصلية الممدة من الكاف لا اساء امروطة التي نستعمل في الكلمات العربية .

ومضى المؤلف يقول ونصف (اي المسحمة) معامرات بررو بن رستم و بطل الاسطورة . و الفهر ان بررو نفسه هو بطل الاسطورة كما نعلم

الاسلام مثلاً ان لعدة « گهرام » و « گهران » التي صارت علماً لسلطة من الصاع الايرانية هي شالي البلاد توحد بدلا من كلمة « حهرم » مفتح الجيم و سكون الهاء و هم السراء نفس الهمي علماً لمدسه من الصل الاربانية في حنوبي البلاد كما ان لاحقة « گ » التي حلت لكاف « ك » في بهمه عهد السلالة الساسانية و التي تحولت الى الهاء غير المدبوحة في اللغة الفارسية الحديثة كآب فقط في ذلك الوقت « حيماً » في جنوب ايران و الدليل عليه هو ان العرب الذين كآب لهم علاء ب مع ايران آنذاك ثم فتحه و اقاموا فيه قد عروا لاحقاً « گ » الى القاف في كثير من الكلمات الفارسية و كان يجب عليهم ان يملوا مثل ذلك لانه لم يكن في لغتهم المرسدة ذلك الحرف اي « گ » بدلوه الى القاف كما في « يلق » مفتح الاول و سكون الثاني و فتح الثالث و في اخره قاف معرب « يله » و يلمك » و هو نوع من الدخ و « دلق » مفتحتين معرب « دله » قلة و حشية و و حندق و معرب و كندك ، كندگ ، كنده » مفتح الكاف الاولى وغيرها و اما في البعض الاخر من الكلمات الفارسية لم يآب لها « لاحقة » گ » في الفهلوية و التي تسدلت الى الهاء في المدرسة الحديثة و ستملوا فيها حرف الجيم بدلا من القاف و هذا يدل على ان الايرانيين هم كانوا يلفظون هذه اللاحقة « حيماً » ولذلك رأوا انهم لا يحتاجون الى تغييرها فان هذا الحرف اي الجيم كان قد وجد في لغتهم فانقوا مثل هذه الكلمات على حالها كفلودح ، فودح ، فبروح و امثالها و شعير آخره احد العرب من الكلمات الفارسية عن سكنوا شالي البلاد و كانت في آخرها « لاحقة » گ » بدلوه الى حرف لقاف لان حرف « گ » لم يكن موجودا في كلامهم و اما ما احدثه عن سكنوا جنوب البلاد فيما بينهم هم كانوا يلفظون هذه اللاحقة حيماً انقوا هذا الحرف على حاله لان حرف الجيم كان موجوداً في كلام العرب و من هذا ظهر ان قول بعض العلماء من ان كل كلمة فارسية و حذب في آخرها حيم وكان اصلها كافاً اوهماً هي معربة بمعزل عن التحقيق و التمسق .

هذا من عنوان المدحمة « برزوتامه » فاداً الواو قبل كلمة « بطل » تظهر رائدة
و كان الصواب ان يقول « و تصف معامرات برزويس رسم بطل الاسطورة »
قال المؤلف « بزرك بن شهريار ... » يقول ان انكبة الاولى « برزك »
تنطق في الفارسية بصحيتين فالراء المهمة الساكنة و آخرها الكاف الفارسية
« Bozorg » و هذه الكاف تلفظ معادلة لحرف « g » و معيوم ان هذا الحرف
اما يبدل الى الجيم كـ « حرجان » « مغرب » « گرگان » بلد في شمالي ايران كما
ذكرناه سابقاً و اما يبدل الى العين بثلاث نطق كما في « اعرب » « مغرب »
« Agra » مدينة في الهند و يدث كل من المحتم على المؤلف ان يكتب
الكلمة على شكل « بُزْرُج » او « بُزْرُغ » و هي تستعمل حيناً كالصفة
و حيناً آخر كالتسم كما استعملها والجمع « بزركان » « Bozorgan »
ان انكسار و الاعيان و جاءت الكلمة في الفهوية على شكل « Bazurg »
و على كل ماها تلفظ اليوم كما رسمناه بصحيتين فالراء الساكنة و الكاف الفارسية
و بعدها ايضاً في الكلمات المركبة الفارسية مثل « برزگمهر » الذي عرب
الى « بزرجمهر » .

قال المؤلف « بسطام بلدة في خراسان الفارسية . . » و الصواب
بسطام بنح الماء الموحدة او كسرهما لانصمها كما اعتقد المؤلف فان
الجوابتي (١) و « بسطام » ليس من كلام العرب و اما سمي قيس بن مسعود
انه « بسطاماً » باسم مدث من ملوك فارس و قال احمد محمد شاكر محقق
الكتاب نقلاً عن هامش نسخة مخطوطة ما نصه (٢) « وفي حاشية ابن يري
(١٤١) ثبت ان بسطام اسم (رجل منقول من اسم بسطام الذي هو اسم) مدث

(١) - العرب تاليماي منصور الجوالقي تحقيق و شرح احمد محمدشكر ، طبعة مصر

١٣٦٠ هـ ، ص ٥٦

(٢) - نفس المصدر ص ٥٦

من ملوك فارس فلواجب ترك صرفه (للعجمة والتعريف) ثم يتابع محقق كتاب المعرب قائلا : ... و « بظام » (١) بكرر البناء في اسم الرجل . . . وصطه ياقوت بكررهما (٢) ايضاً في اسم البلدة ثم قال ان اسمعاني في الانساب (٣) والذهبي في المشته (٤) ورتابين المسوب الي اسدة جعلاه بالفتح وبين المسوب الي اسم رجل جعلاه بالكسر و خلاصة القول ان الكلمة تلط اليوم اسماً لسدة تمنح الماء في ايران و هو الاصح . (٥)

قال المؤلف في المنحق « البلاعي (الشيخ محمد جواد) . . . من مؤلفاته (الهدى الي الدين المصطفى) ... »

وانصواب الهدى الي (٦) دين المصطفى لان المصطفى هما مصاب اليه ويعني به نبي المسلمين محمد بن عبد الله فيجب ان يستعمل « دين » في هذه العبارة مضافاً غير معروف الي والمعنى ان الكتاب يرشدنا في « دين محمد المصطفى اي الدين الاسلامي » اذا استعمل (الدين) محلياً كما استعمله المؤلف فيكون المصطفى

(١) - نفس المصدر ص ٧٥

(٢) - معجم البلدان ليدقوت الحموي، طبعة مصر ١٩٠٦ ج ٢ ص ١٨٠

(٣) - الانساب للإمام أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور النعماني السمرقاني

المتوفى سنة ٥٦٢ هـ . طبعة لهد ١٩٦٣ ج ٢ ص ٢٢٩ و ٢٣٣

(٤) - المشته في الرجال اسمائهم و اسماهم تأليف أبي عبد الله محمد بن

احمد بن عثمان بن قايم الله المتوفى سنة ٧٣٨ هـ . تحقيق علي محمد البجاوي

طبعة مصر ١٩٦٢ الطبعة الاولى ج ١ ص ٧٥

(٥) . نقل لمتريج في كتابه طراد الحلافة الشرقية مائة : و المدينة الثانية

في الكبير قومي بظام بكرر لباء ووسطم بفتح الباء وتلفظ اليوم (بظام) سم الباء نقول بظام و ان كانت تلفظ سم الباء - كما سلة لمتريج - قبل سبعين سنة تقريباً ولكن في يومنا هذا تلفظ بالفتح

و هو المرجح

(٦) فهرست كتابي ج بي عربي (فهرس الكتب العربية المطبوعة) تأليف جابنا

مشار طبعة طهران ١٣٣٤ هـ ش ص ١٠٠٤

صفة به وفقاً لقواعد اللغة العربية وأدب يصير المعنى هكذا أن الكتاب يهذى القارى
إلى الدين المخار أو المنتخب وأنه وإن كان الدين المختار في نظر المسلمين هو -
الدين الاسلامي لا غير ولكن على هذا الأساس لا تدل العبارة على ما راهه المصموره -
الاعلى مباشرة وبالحملة ان « المصطفى » هنا يقصد به النبي ولا يكون تعاسدين

قال المؤلف « بهمن (مو -) : سلالة من الملوك المسلمين حكموا
الدين . . . » واصواب بهمن فتح الاول والثالث كجعفر لانصم الاول والثالث
كما كتبه المؤلف والكلمة فارسية تلفظ في الفهلوية « وهومن » (Vahuman)
و هي الافستانية « وهومن » (Vohu - manah) و هي مركبة من « و هو »
بمعنى الحيد او الثروة اما في الكلمة التي نحن بصددها فهي استعملت بمعنى الجيد
والحسن و تطور هذا الحرف من الكلمة إلى اشكال مختلفة في انقروا المتشابهة
حتى ظهرت على شكل « ه » اي الحد والحسن في الفارسية الجديدة اي الفارسية
الحالية و الحرف الاخر « مانه » (Manah) بطس اصلاً ومعنى كلمة « مانه »
وهي نعمل اليوم بمعنى « السجية والفكرة » فدا هذه كلمة المركبة « وهومن »
(Vohu - manah) الافستانية او « بهمن » الفارسية تطلق على من له الفكرة -
الطيبة او من له السجية الكريمة و هي الدين الرادشني « بهمن » ملاك يدعى
كرمر لمكره الطيبة « اهورامردا » والاحير عبد الفرس الاقدمين

قال المؤلف « البههاني (اقا السيد -) رجل سياسي . . . » واصواب
البههاني بكسر الهمزة الموحدة الاولى و سكون الهاء و فتح الاء الموحدة الثانية
لابالاء المشاة في الثالث كما رعم المؤلف والكلمة مسوبة إلى بههان وهي بلدة
في جنوب شرقى حورستان و البههاني هذا هو السيد عبد الله من رر رجاء الثورة

(١) محلة كلمة الآداب والعلوم الاساية لجامعه طهران. المجلد الخامس والسادس

الطبعة السادسة عشرة من ٥٧٩

الدستورية في إيران وكان الأحسن أن يذكر المؤلف اسمه « عبدالله » قبل الحطة التي رسمها في صدر البعارة السابقة المعنية وتوهم بعض المؤرخين أن اسمه « محمد » وأنه ألف كتاباً فقهية و الصواب أن « محمد » هو السيد محمد الطباطبائي الذي كان رعيلاً للسيد عبدالله اللههاني في نصرته أثناء الثورة الدستورية الإيرانية وكان هو - الذي ألف في العمه لاللههاني وكان السيد محمد الطباطبائي أيضاً من رعماء الثورة الدستورية الكسار و في نفس الوقت هو و رعيه كانا من رجال أسير الساردين في إيران.

قال المؤلف « بوروجيرد : مدينة في إيران ... » والصواب « بروجرده » بدون الواو الأولى و بدون الياء ، بصم الأول و كسر الرابع أما المؤلف الكريم فقد رسم الكلمة وفق ما قرأه في أسعاحم الأوروبية و الموسوعات العربية فهي دائرة - المعارف البريطانية ضبط هذه الكلمة هكذا « Borugerd » و أتى بالكلمة بصها مباشرة بين الهالين كما يلي « Burugird » و انصحب أن المؤلف احتذر اللفظة - العربية التي جاءت عقب اللفظة الأصلية هي تلك الموسوعة و كان الأحسن لمؤلفها الساحت أن يلقى نظرة واحدة إلى معجم البلدان أو إلى أية مصادر أخرى ينصح به ما هي الحقيقة في هذا الباب ثم أن يافوت ذكر ما صفة (١) « بروجرده » بالفتح ثم انصم ثم السكون و كسر الجيم و سكون الراء و دان ... « و كما رأينا فإنه كتبها على شكل ما أوردها في صدر المقام و بهذا الشكل نفسه تكتب الكلمة في الكتب العربية و انصارية ولكن الاختلاف - كما رأيت - في تشكيل الكلمة و أنه هل هي تلفظ بفتح الباء أو بصمها و قال (٢) لستريح نقلاً عن شرف الدين علي أميردي أنه ذكر « بروجرده » عدة مرات في شروحه على حروف تيمور

(١) معجم البلدان لياقوت الحموي، طبعه مصر من ١٩٠ ج ٢ ص ١٥٥

(٢) بلدان الخلافة الشرقية تأليف لستريح تعريب بشير عيسى و كوركيس عواد،

طبعه بغداد ١٩٥٤ ص ٢٣٦

بصورة « وروجرد » و استعملت في الفارسية على صورشتي مثل « وروگرد »
 « وروگرد » وغيرهما و اختلف اصحاب القواميس و الناحيون في اصل الكلمة
 و معناها و شكلها فقال بعضهم ان « وروجرد » كانت في الاصل (١) « وروگرد »
 بكسر الاول و الكاف الفارسية المكسورة و هي بلدة بقرب همدان و الاصل
 فيها « وروژگرد » اي بلد فيروز و فيروز هدا ملك من الملوك الساسانيين رعموا
 ابنه سي اسد فسمي باسمه و لما استولى العرب على ايران عربوها الى « وروجرد »
 بابدال الاء الفارسية التي تكون تحتها ثلاث نقط الى الاء الموحدة و ابدوا
 الكسرة ايضاً الى الصمة و حذفوا الياء و اراى من الحرة الاول و استعملت « حرة »
 الى الان و قال بعض آخر ان اصلها « اُرْدُكَرد » (٢) (Orod-kard) اي صيعة
 اُرْد و المعروف ان « اُرْد » - احد ملوك السلالة الاشكانية التي ملكت ايران
 حوالي خمسة مئة و مائة قبل الاسلام اي من سنة ٢٥٠ قبل الميلاد الى سنة ٢٢٦ ميلادية
 امر بساء ابنة فسميت باسمه و هي اليهود الاسلامية حرقت الكلمة و عرّت
 ابي « وروجرد » فظهر ان الكلمة مركبة من الحرتين الحرة الاول « ورو » بصم
 الاء و اصله « اُرْد » السنك الاشكاني و الحرة الثاني « جرد » بكسر الجيم و
 اصله « كرد » بفتح الكاف مصدر مرجم من « كردن » بفتح الكاف كجعصر اى
 العمل و انصاع نعم في بعض اللهجات الايرانية كاسهجة الشيرازية يلفظ بكسر -
 الاول كـ « درهم » و ان مصدر المرجم منها ايضاً يكون بكسر الكاف طبعاً و هذا
 هو الذي عرب الى « جرد » بكسر الجيم و توحد في اسماء البلاد الايرانية كلمات

(١) فرهنگ آسنداج (قاموس آسنداج) الفارسية، تأليف محمد پادشاه، متحقق

و اشراف محمد دير شياقي، طبعة طهران ١٣٣٥ هـ، ج ١ ص ٦٩٣

(٢) فرهنگ درسي معني (قاموس معني الفارسي) « قسم الاعلام » تأليف الدكتور

محمد معني الاستاذ بجامعة طهران ١٣٣٥ هـ، ق ١ ص ٢٦٢

معربة محتوية ، «جرد» وكلها تعنى الصنع أو العمل (١) مثل «دستجرد» أى صنع اليد و «داراجرد» أى صنع داراب (٢) فروعرد تعنى انها من صنع أُرْد - الملك الاشكانى .

قال المؤلف بولوى (فولغانغ) [Pauli] : ولد فى فيينا (النمسا) (١٩٠٠) سويسرانى من علماء الفيزياء ... و الصواب (و تعانع) لان اصباها هكذا (wolfgang) ثم ان المؤلف سب بولوى الى سويسرة مع انه ذكر قبيـل ذلك انه ولد فى فيينا بالنمسا و كان الصواب ان يقول : تسماسوى من علماء الفيزياء ... و هذه دائرة المعارف البريطانية تقول انه فيريائى نموى (٣) ولد فى فيينا فى الخامس و العشرين من ابريل سنة ١٩٠٠ ... « معـم انه كما جاء فى دائرة المعارف البريطانية صار استاذاً للفيزياء النظرية فى المعهد الاتحادى الصناعى فى زوريخ سويسرة سنة ١٩٢٨ و صار هذا المعهد من اعظم المعاهد لمحوـص الفيزياء النظرية طوال اعوام تقدمت الحرب الكوبية الثانية و فى سنة ٣٦ - ١٩٣٥ اصبح استاذاً زائراً فى معهد الدراسات العالية فى جامعة بريسون فى الولايات المتحدة الامركية و فى سنة ١٩٤٦ نجس بالجنسية الامريكية الحيادية و عاد الى زوريخ بعد الحرب العالمية الثانية . و بهامات سنة ١٩٥٨ و من الواضح ان وجود شخص فى بلد اوقيامه نشاطات

(١) اعتقد بعض العلماء اربلاحة « گرد » فى اسماء البلاد لا يرايه هى التى عربت الى « جرد » و تكلم معنى البلد « د د راجرد » أى بلد داراب و اعتقدوا أيضاً ان هذه الكلمة « گرد » هى التى تملط فى اللغة الروسية « گرد » معنى البلد كـ « ستالينـجـراد » (Stalingrad) أى البلد الذى سقى باسم ستالين

(٢) « داراب » شغل آخر لكلمة « درابوس » أحد ملوك السلالة الاحمينيه .

3 - Encyclopaedia Britannica . Volume 17 Printed in the U. S. A. 1965 P. 399

علمية او اجتماعية فيه لا يوجب انتسابه اليه و على كل فليس يولى سويسرياً بل يجب ان يبقى نمويّاً و كونه في زوريخ و موته فيها لا يستلزمان انتسابه الي سويسرة و كما نعلم انه جال ايضاً في بلاد اخرى كدانسارك و الولايات المتحدة الامركية و ألمانيا و بها اقام و درس مدة من الزمن و لو كان الامر كذلك لا مكما ان سميت امر كياً او دانماركياً او ألمانياً في حين انه نموي المولد و يجب ان نعتره فيزيائياً نمويّاً لا غير .

قال المؤلف : « ثالث : بلاد في اقليم جيلان الفارسي شمالا . جنوبي بحر قزوين . تخص روسيا . سكانها من اهل الوبو و هم شعبيون ... » يقول ثم نفهم ماذا اراد المؤلف بقوله « تخص روسيا » و هل حصت روسيا في القرون الماضية فقط او تحصها الآن ايضاً و من جهة اخرى اليس قومه « تخص روسيا » مبيناً بقوله « بلاد في اقليم جيلان الفارسي » لان السلاسل السالف ذكرها ادا كانت جزءاً من ايران لا يمكن ان تكون نفس الوقت جزءاً لدولة اخرى والجواب على كل هذه الاسئلة يظهر من نظرة عابرة الى العلاقات بين روسيا و ايران في القرنين الاخيرين ففي سنة ١٢١٩ هـ . (١) وقعت حروب شعواء بين ايران و روسيا و صمد الايرانيين في وجه العدو كل الصمود و قاوموا ضد الجيوش الروسية و دامت هذه الحروب حوالي عشر سنوات استبدل الروس خلالها قواد جيوشهم عدة مرات و ارسلوا جيوشاً اخرى للسجدة ولكن الايرانيين و قعوا بسالة و قمعوا ضد القوى المعتدية الروسية طيلة اعوام و مع ذلك فان بعض البلاد الهامة وراء بهار من صدرت من ممتلكات الحكومة الروسية واصطر فتحه شاه الملوك القاجاري على قبول توسط سفير انكتره و المصادقة على اتفاقية « جلستان » وهذا الاتفاق الذي تم بين ايران

(١) فرهنگ فارسى معنى (قبوس معنى المدرسى) (قسم الاعلام) تاليف الدكتور محمد معين، طبعة طهران ١٣٢٥ هـ . ش . ص ٦٢٩

وروميا سنة ١٢٢٨ هـ . فى قرية «جلستان» الواقعة على «قراياغ» نص
على ان كل بلد استولى عليه و قد اك كل من الحكومتين الايرانية و الروسية
يعتبر من ممتلكاتهما ائدياً فلدلك حصت روسيا ولايات كـ «قراياغ» ،
«شروان» ، «درسد» ، «باكو» و كل ناحية من ولايه «طيسان» «تالش»
مما احتلتها آنداك الحكومة الروسية و على الرغم من انه حاء فى الفصل
الاول لهذه الاتفاقية ان الحرب بين ايران و روسيا يجب ان يوضع لها حد
الى الابد . شئت الحرب مرة ثانية بينهما سنة ١٢٤٠ هـ . و دامت اربعة
اعوام و ادت الى قتل ايران و عقد اتفاقية اخرى تعرف بـ «تركمان چاي»
والتي حطمت ايران اقتصادياً وسياسياً فظهر مما سبق ان «تالش» او «طالش»
لا تحصى كلها روسيا بل هى الآن واقعة داخل الحدود الايرانية وكون جراً
من البلاد الايرانية . واما قوله و سكانها من البر و هم شيعيون . «فمعزل
عن التحقيق لان السنين الديكة يسكنون الآن تالش بقرب عددهم من خمسين
الف نسمة و اكثرهم حبيون و بتعبير آخر ان سكان تالش انقسموا على قسمين
منهم شيعيون و منهم سبيون و بالجملة فقد وحدث اقنية عظيمة من السبيون فى
ايران قبل العهد الصفوى و بقيت اى هذا اليوم و سكت محتلف الحدود الايرانية
و منهم الجماعة اندس ذكرناهم من اهالى «تالش» و هى البلاد الواقعة على
اساحل العربى لبحر قزوين و انى يكون قصتها «هشت بر» .

قال المؤلف «توكل بن نزار: درويش، من مؤلفاته (صفوة الصفا) . . .
والصواب «توكل بن يرآر» بفتح الراء و تشديد الزاى فالالف و آخره ايراي كـ
«ررآر» لا «توكل بن نزار» كما رسمه المؤلف و يعرف احياناً بـ «ابن الررآر»
و عاش فى القرن الثامن للهجرة و كان من معاصري الشيخ صفى الدين الارديبلى
و الف فى ساقه كتاباً سماه «صفوة الصفا» .

قال المؤلف : « جبول : موضع شرقي حلب في سوريا . فيه الملاحاة
 او الصبغة . . . » والاحسن النسخة السين المهمة لابا العباد . السّنة والسّنة
 ج سباح : ارض ذات ترو ملح (١) سَنَخ طارت سبائح القطن . وفي الارض
 سَبَّحَة و سباح و ارض سَبَّحَة . . . وفيها سباح يبصر كالسائح (٢) السّنة :
 واحدة السباح . وارض سَبَّحَة بكسر الهمزة : ذات سباح (٣) الصّنة
 السّنة وصيحة القطن سبيحة (٤) . الصّنة لغة في السّنة والسين اعلى
 و (الصبيحة) لغة في سبيحة القطن (٥) . الصبيحة من القطن لغة في السبيحة والسين
 اعلى (٦) .

قال المؤلف : « جرديزي او جرديزي (ابو سعيد عبد الحق) . . . »
 و الصواب ابو سعيد (٧) عبد الحق بن الضحاك بن محمود الجرديزي مؤلف كتاب
 « ريس الاخبار » لا عبد الحق كما ظن المؤلف .

قال المؤلف جَنَّة : مدينة قديمة في ازمينيا . . . و الصواب « جلفا » بضم
 الجيم و في اخره الف و تكتب الكلمة على شكل « جولاهه (٨) » او « جولاهه (٩) »

- (١) المعجم في اللغة الطبعة الثانية عشرة بيروت ١٩٦٥
- (٢) اساس البلاغة تأليف محمود بن عمر الرمضاني ، طبعة بيروت ١٩٥٦
- (٣) الصحاح تأليف اسماعيل بن حماد الجوهري ، بتحقيق احمد عبدالغفور عطار ،
 طبعة مصر ١٩٥٦
- (٤) القاموس المحيط للحداد بن ابي طاهر محمد العبرور آمادي - « محيط المحيط للمعلم
 طرس البستاني طبعة بيروت
- (٥) اقرب الموارد في فصح العربية والشوارد ، لميد الشرنوبى طبعة بيروت
- (٦) معجم من اللغة للشيخ احمد رضا ، طبعة بيروت ١٩٥٩
- (٧) دائرة المعارف الفارسية لشارف علامحسين مصاحب طبعة طهران ١٣٤٥

ص ١٠١

8 - The lands of Eastern caliphate by G Le Strange p 164

(٩) بلدان الخلافة الشرقية ، تأليف لستر جيمس تيريس بشير فرميس وكودكس عواد

طبعة بغداد ١٩٥٢ ص ٢٠١

و يطلق هذا الاسم اى جىما اليوم على ثلاث بقاع فى العالم اولاً يطلق على ناحية من قصاء مرند (١) فى اللواء الثالث (آذربيجان الشرقية) فى ايران على شاطئ " نهر " ارس " على الحدود الايرانية السوفياتية وقصة هذه الساحة ايضاً تسمى حلفا وتقع على بعد سبعة وستين كيلومتراً شمالى مرند ويربطها بحلف السوفياتية حسرو وهو يعتبر من اهم ما يربط ايران بروسيا لقل المضائق و غيرها بين البلدين ثانياً يطلق جفا على نده فى الاتحاد السوفياتى على الشاطئ " الشمالى بنهر ارس " وهذه هى التى اشار اليها المؤلف حيث قال " مدينة قديمة فى ارميسيا وهذه البلدة القديمة بها اهميتها فى تاريخ ارميسيا ، ثلثاً نطلق على حى من احياء اصفهان فى ايران على الشاطئ الحوى بنهر " رابده رود " و سب بناء هذا الحى ان شاء عباس الاول الصفوى فى سنة ١٦٠٥ جعل سكان حلف السوفياتية الارمن يرحلون الى ايران وخاصة الى اصفهان لان الارمن قدموا فى الحروب الايرانية العثمانية بما ارضاء ومنتجهم كثيراً و لم استوطنوا ايران وحسبوا - اصفهان سى بهم حوى هذه البلدة حياً منموه حفا احياء نذكرى اسدوسى كانوا قد اقاموا فيه فيما مضى من الزمن

قال المؤلف : خالدوان : سهل فى بلاد آذربيجان شرقى بحيرة اريتا بالقوب من تمرينز ... " و انصواب بحيرة " ارميا " بضم الاول وسكون الثانى وكسر الثالث بعده " لياء العشاء و احرة الالف لا " اريتا كما يروهم المؤلف وهذه - البحيرة هى التى تقع غربى تبريز و ليست بحيرة سواها قرب هذا السدوى التى تدعى اليوم بحيرة " رضائيته " و لم توجد فى اى عصر بحيرة فى ايران باسم " اريتا " امنا الاسماء المختلفة التى كانت تطلق على بحيرة " ارميا " او " ارميه " من اقدم العصور الى الان فلم توجد فيها بصاً لنطة " اريتا " و ما ذكرت هذه بحيرة (١) دائرة المعارف الفارسية ، نشر اعضاء للمحسن صاحب ، طبعة طهران ١٣٤٥ س ٧٤٥

في الامتياز اسم «جيجستا» (١) و لفظة «جيجست» التي جاءت في «الشاهنامه»
 للشاعر الحماسي الايراني الفردوسي اخذت من «جيجستا» الاسنائية وحملت
 الكلمة في الشاهنامه على شكل آخر وهو (٢) «جيجست» و رأى الاستاذ بورداود
 انها قد تكون محرفة لجيجست وكانت هذه اللفظة تطلق على بحيرة «ارميه» الى
 زمن حمد الله المسعودي صاحب كتاب «تزيين القلوب» (٣) و سماها المسعودي (٤)
 و ابن حوقل (٥) في القرن الرابع للهجرة بحيرة كيودان اي البحيرة الزرقاء و سماها
 الاصطخري «ارميه» (٦) و نعمة المقدسي (٧) ولكن في موضع آخر
 اطلق عليها اسم «شراة» (٨) وهذا الاسم يكتسبه الحوارح لانهم اقاموا مدة
 من الزمن على شواطئ «ارميه» فسميت البحيرة باسمهم و سب تسميتهم بهذا
 الاسم هو ان الحوارح كانوا يعتقدون انهم يتعاملون في سبيل الله باسمهم و في
 ذلك يستبدون حتى يقوله تعالى . . . و من الناس من يشتري نفسه ابتغاء
 مرضاة الله « هذا . و سماها ابو الفداء بحيرة «تلا» (٩) ولم يعرف معنى بهذا الاسم
 الاخير

- (١) يشهب (السلوك الادعيه الرشدنية) تأليف المنصور له الاستاذ العلامة نورداود .
 طبعة طهران ١٣٤٧ هـ . ش . ح ٢ ص ٢٨٩ والكلمة كتبت بصورة « Caërsta »
- (٢) من المصدر
- (٣) تزيين القلوب تأليف حمد الله المسعودي . طبعة ليند ١٩١٣ م ص ٢٤١
- (٤) مروج الذهب تأليف المسعودي ح ١ ص ٧٩ بقلا عن «بلدان الخلافة الشرقية»
- (٥) صورة الارض تأليف ابن حوقل طبعة بيروت م ٢٩٦
- (٦) ممالك و معادن تأليف ابي اسحق ابراهيم الاصطخري . بتحقيق ابرح فشار .
 طبعة طهران ١٣٤٠ هـ . ش . ص ١٥٩
- (٧) حسن التماسيم في معرفة الاقاليم تأليف المقدسي . طبعة ليند ١٩٠٦ م ص ٣٨٠
- (٨) بلدان الخلافة الشرقية تأليف لسترفج . تعريب بشير فرنسيس و كور كيس عواد . طبعة
 بغداد ١٩٥٤ م ص ١٩٤
- (٩) معجم البلدان تأليف ابي الفداء . طبعة باريس ١٨٤٤ م ص ٢٢

قال المؤلف «الجويني (علاء الدين عطاء) مؤرخ ١١٩١ من ولاية الفرس له تاريخ «جهان شاه» وهو تاريخ المغول و سلالة ملوك خوارزم وقيمتة عظيمة في نظر العلماء لماله من اثر في تواريخ الشرق. الحقيقة ان المؤرخين و الكتبة ذكروا ان الجويني سمي «عطاء ملك» (١) و لقب «علاء الدين» فاسمه مركب من الجزئين الاول «عطا» محفف «عطاء» و الثاني «ملك» بفتح الميم و كسر اللام «عطاء ملك» اسم قبله الاكثرون للجويني ولكن ذكره السامى على شكل «عطاء الملك» (٢) بهمة في آخر الجزء الاول و اضافة «ال» الى الجزء الثاني فالرغم من ان اكثرهم يسمون هذا الاسم «عطاء ملك» بدون الهمزة في الجزء الاول فاننا نفضل ان يكون «عطاء الملك» على حد قول السامى الاتف ذكره و اما قول المؤلف له تاريخ «جهان شاه» فيس صحيح و اما هو تاريخ «جهانگشاى» «شاه» فى آخره او بدون الباء و تخط الكتبة بفتح الجيم و سكون الون و رسم الكاف الفارسية و هي تركت من الجزئين الاول «جهان» اى العالم و الثاني «گشاى» و هي صفة للماعل من مصدر «گشودن» اى الفتح و معاها «فاتح العالم» و بيعت بها الملوك احياناً و المؤلف التمس عليه الامر فكتب عنوان اتاريخه «جهان شاه» بدل ان يكتب «جهانگشاى» .

قال المؤلف : الحارث الهمداني الكوفي الاغور ... و الصواب الهمداني سكون (٣) الميم و بعدها ابدال اسمهم لانه من همدان سكون الميم

(١) فوات الوفیات تأليف محمد بن شاذان احمد . الكتبي المتوفي فى عام ٧٦٤ من الهجرة . بتحقيق محمد محبى الدين صدق محمد ، طبعة مصر ١٩٥١ ج ٢ ص ٧٥
شذرات الذهب فى اخبار من ذهب تأليف المورخ الفقيه الاديب اسى المصالح عبدالحى بن العماد الحنبلى المتوفي سنة ١٠٨٩ ، طبعة بيروت ج ٥ ص ٣٨٢ فى هذا الكتاب جاء الاسم «عطاء ملك» بدل «عطاء لك» او «عطاء الملك» .

(٢) قاموس الاعلام تأليف ش . صامى طبعة استنبول ١٨٩٤ ج ٢ ص ٣١٥٩

(٣) قاموس الرجال تأليف العلامة الشرح محمد تقى التستري طبعة طهران

وهي قبيلة عربية أمّا الهمداني فتحتين و الدال المعجمة فهو مسوب الي
هذان وهي مدينة بايران و فيها قبر ابي سيب و يسب اليها يدعي ابرام الهمداني
صاحب المقامات .

قال المؤلف «حافظ آبرو: ولد في هراة . جغرافي ومؤرخ فارسي...»
و الصواب « آبرو » بفتح الاول لا بمتة و هو صاحب رسالة الفارسية و سب
تسميته بهذا الاسم هو انه كان اقرب فوصف بانه ذو حجاب جميل و ظن بعضهم
ان اصل « آبرو » « آبري » كسر الهمزة و فتح الاء مسوب الي « آبر » و هي
من اعمال حراسان قرب سطام و سمّا رأوانه سب الي حراسان قتلوا لاند وان
سب الي « آبر » و رعموا انه كان قد عرف بحافظ آبري و ان الكلمة حُرِفَتْ
بعد ذلك الى « آبرو » و على كل فليس « آبرو » بمد الهمزة وحه
قال المؤلف « حبيب السيار : كتاب الله عياث الدين خوانسار مير
الايراني ... » و الصواب « حبيب السّير » و بما ان هذا التاريخ يعالج سير -
الم صير ابي بهابه حياه اسماعيل الصفوي الاول فذلك سماه المؤلف
« حبيب السّير »

قال المؤلف « الحديد (اساني -) . ولد في امدان ونوفي في
عداد من ادباء الشيعة » الحقيقة انه من الادباء الكبار لكنه لم يكن شيعياً
قال الرزكلي عبد الحميد (١) بن هبة الله بن محمد بن الحسين بن ابي الحديد
أديب كبير من علماء المعتزلة و قال ابنتي و اساني الحديد (٢) ، امداني
المعتزلي ، الفقيه ، الشاعر من اكابر الفصلاء المتشيعين ، و الذي بعلم منه
انه كان معتزلياً في الاصول و شافعيّاً في الفروع (٣) ولكنه كان يحب آل البيت

(١) الاعلام تأليف خير الدين الرزكلي طبع مصر ١٩٢٧ ص ٤٨١

(٢) دائرة المعارف بإدارة فؤاد ابرام البستاني ، طبعه بيروت ١٩٥٨ - ج ٢ ص ٢٩٩

(٣) ديموس الاعلام تأليف ش سمي ، طبعه احسناء ١٨٨٩ ج ١ ص ٩٥٣

جراً شديداً و يشد الاشعار ايذاناً بولائهم و بالاصافة الى ذلك ، شرح رحمه الله كتاب « بهج البلاغة » لعلي بن ابي طالب فهذه الآثار هي التي جعلت الناس لا يشكون في تشييعه .

قال المؤلف : « حميدى ... شاعر فارسي . له مقامات . . . » والصواب حميدى بفتح الحاء و كسر الحيم لا بضم الحاء و فتح الحيم كما شكته المؤلف و ذلك ان شاعراً هذا هو حميد الدين ابو بكر عمري من محمود اسلحي وكلمة « حميدى » اسم مسوب اليه و يوصف به كل ما يتعلق بهذا الشاعر كقولهم « مقامات حميدى » اي كتاب المقامات الذي يسم الى حميد الدين فظهر مما ذكرناه ان « حميدى » اولاً بفتح الحاء ثانياً مسوب وليس عبثاً للشاعر قال المؤلف : « خراسان : بلاد قديمة في آسيا ... » وكلمة خراسان مركبة من « خور » شمس و « اسان » مشرق ، يقول : ذهب اساس في وجه التسمية الى مذهب (١) شتى جنبها حال عن التحقيق و الصواب ان « آسان » هنا صفة لتفاعل من مصدر « آمدن » في الفارسية الحالية و « آمتن » « Amatan » في اللغة الفهلوية بمعنى المحبى او الاثيان و لفظة « آسان » هي التي تبدلت الى « آبان » في الفارسية الحالية و « حور آسان » بمعنى « حور آبان » (٢) اي الشمس الطالعة و عني هذا الاساس ليست كلمة « آسان »

(١) قال باقوت في معجم البلدان : « ... وواحتمل في تسميتها بذلك فقال دعل المسند حاح خراسان و هبطت اب عالم بن سام بن نوح عليه السلام بها ببلدت الالسن بدل هبط كل واحد منهم (ط مذهب) في البلد المسوب اليه يريد ان هبطت برن في البلد المعروف بالهبطلة و هو ما وراء نهر جحون و برن خراسان في هذه البلاد التي ذكرناها دون النهر فصيرت كل بقعة بالدي بر لها . و قل حاح اسم بلخمين بالدارسة الدرية و اسان كان اصل الشيء و يمكنه و عمل منه كل سبيل لا بمعنى حر كل و آسان سهل والله اعلم . » ج ٣ ص ٢٠٧ - ٢٠٨

(٢) « ويس ورامس » المطبوعة الشهيرة لعمر الدين احمد الجرجاني الشاعر الايراني

معنى « مشرق » كما توهمه المؤلف بل ان الشمس لمّا تطلع من هذه الساحة فذلك سميت المنطقة « حراسان » تسمية المحل باسم الحال فكلمة « حراسان » مجموعها تعنى « المشرق » مجازاً بالملاقة التي ذكرناها الآن و شئى آخر و هو ان الواو من الجزء الاول لكلمة « حوراسان » حذفت لكثرة الاستعمال فصارت « خرآسان »

قال المؤلف . « خوارزم او خوى : بلاد واقعة على نهر آموداريا الاسفل فى تركستان الروسية . . . » و الصواب خوارزم او « خيو » بكسر الحاء و هذه الكلمة هى التى عربت الى « خيوف » (١) و الحقيقة ان خيو كانت فى قديم الارمان من بلاد خوارزم لكنها بعد العهد التيمورى احدثت تتوسع شيئاً شيئاً حتى اطلقت على خوارزم باسمها (٢) و ترى صورة اخرى لهذه الكلمة و هى « خيوگ » فشدت الكاف الفارسية الى « الهاء » غير الملفوظة و صارت فى التعريب قافاً و قد مرّ بهذا البحث سابقاً

قال المؤلف : « خوانسارى (الحاجى اميرزا) . . . له «روصات الجنات فى احوال العلماء و السادات» و كان الصواب ان يذكر المؤلف اسمه الحقيقي « محمد باقر » لان « الحاجى » و « آغا » و « ميرزا » كلها القاب تذكر قبل اسماء

الكبير حقق الكتاب و على عليه محمد حيدر محجوب ، طبعه طهران ١٩٥٩ من ١٢٨ يقول الشاعر هانصه

رمان پهلوى هر کو شب صد	حراسان بود كروى خورآسد
خورآسد پهلوى باشد خورآيد	عراق و فارس را خورآيد
خورآسان را بود معنى خورآيان	كجا اوى خورآيد سوى ايران

(١) مجمع البلدان لياقوت الحموى، طبعه مصر ١٩٠٦ ج ٣ ص ٥٠٣ فر هنگه فارسى معين
قاموس معين الفارسى ج ٥ (قسم الاعلام) ص ٣٩١

(٢) دائرة المعارف الفارسيه نشر اى علامه حسين مصحح، طبعه طهران ١٣٣٥ ش ص ٩١٩

الأشخاص في الفارسية و « آغا » تحف وتلف في الحوار « آ » محلاصة اقوال
(الحاجي آميررا) ليس اسم صاحب « روصات النجات » الحقيقي و اما هو
« الحاجي آميررا محمد باقر » كما اشتهر بهذا الاسم حتى اليوم .

قد المؤلف : « داراشكوه » .. ابن شاهجهان الاكبر ، قاتله احوه
اوردك ريب ... « و الصواب دارا شكوه بصم الاول و الثاني و انكسمة
مركة من « دارا » و هو شكل آخر لكلمة « دارا » و « داريوس » و كتبها
بمعنى و هي الاصل يقصد بها داريوس الاحمسي و من « شكوه » بضمين اى
الهيئة التي تستلزم الجلال و العظمة و لكن « شكوه » « بكر الاول و سكوت
الثاني و فتح الثالث كما شكلها المؤلف تستعمل في الفارسية
بمعنى الشكوى فالمراد من تسمية هذا الامير انيمورى بهذا الاسم ان له سمة
من جلال او عظمة دارسوس الاحمسي و اما قول المؤلف : (و من مؤلفاته
« سفينالى اوليا ») فتشويه لتعبير « سمة الاولياء » (١) وهذا الاخير هو العنوان
الصحيح لكتاب داراشكوه اى يدور امفان فيه حول تراجم المشايخ و
و الاقطاب من الصوفية و العارفين

قال المؤلف « در د (ابو خوجامير) ... ولد في بخارى ... » والصواب
« در د » فتح الاول و سكوت الثاني اى الالم و الوجع لا بفتحين كما رسمه
المؤلف و هو اسم منتحل (٢) لهواجه مير من خواجه محمد ناصر وقال السامى (٣)
هو « خواجه مير محمد بن خواجه ناصر » ، والطهران كلمة « ابو » زائدة
في اسمه و لم يوجد هذا الشاعر في بخارى بل ولد في الهند (٤)

(١) قاموس الاعلام تأليف ش ... من طبعه استنبول ١٨٩١ ج ٣ ص ٨٢

(٢) دائرة المعارف الفارسية ماشرعها مجلس مصاحب طبعه طهران ١٣٤٥ هـ ش

ص ٩٦٧

(٣) قاموس الاعلام تأليف ش ... من طبعه استنبول ١٨٩١ ج ٣ ص ٢١٣

(٤) دائرة المعارف الفارسية ص ٩٦٨

قال المؤلف : « الدروس الشيعية في فقه الامامية لجمال (شمس) الدين العاملي » الشهيد الاول ، و (العلامة الثاني) . « نقول ان الشهيد الاول » هو محمد بن مكي بن محمد بن حامد العاملي السطري الجرجسي شمس الدين (١) وليس بجمال الدين و هو اول شهيد من العلماء الامامية و لذلك نعب بالشهيد الاول و كان ابوه يدعى الشيخ جمال الدين اما العلامة الثاني في اصطلاح الامامية فهو محمد باقر بن محمد اكمل المشهور بالسيد النهضائي ، سيد البشر او المحقق الثالث الذي كان ايضاً من العلماء الامامية العظيم .

قال المؤلف : « دمنغان مدينة في ايران . » و « الصواب » دامنغان ، ريادة الالف بعد الدال كما كتبه الجغرافيون العرب (٢) .

قال المؤلف دهقان هي الشعوب الناطقة باللغة الايرانية نقيم في بلوحتان و في افغانستان الجنوبية ، نقول : الحقيقة ان دهقان معرب و دهگان ، بالكاف اصرسية و هذه الكلمة مركبة من « ده » بكر الداد (القرية) و « گان » و هي لاحقة تعني النسبة فدهقان اي الفروي او صاحب القرية و مثلها كلمة شاهگان اي المكي و في العهد الساساني (٣) كان هذا الاسم يطلق على اعيان البلاد الايرانية من الدرجة اشابة و كان لهؤلاء شأن كبير في الدولة وقتئذ و كان اسماقة

(١) الاعلام تأليف خير الدين الرزكلي ، طبعة مصر ١٩٥٦ ج ٧ ص ٣٣٠ . شهداء المعنلة

تأليف عبدالصين بن احمد الامسي القزويني طبعة نجف - العراق ١٩٣٦ ص ٨١ - ٨٠

(٢) معجم البلدان لياقوت الحموي ، طبعة مصر ١٩٠٦ ج ٤ ص ٢٦ - صورة الارسلاب

حوقل ، طبعة بيروت ٣٢٢ - احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم للمقدسي ، طبعة لبنان

١٩٠٦ ص ٣٠٤ - المسالك والممالك لابن حرداذبة طبعة لبنان ١٨٨٩ ص ٢٤٤

(٣) ايران في العهد الساساني تأليف آرتور كريستن من المشرق و النصارى كى استاذ

اللغة الايرانية سابقاً في جامعة كوبنهاغن ، ترجمه رشيد ياسمي استاد التاريخ سابقاً في جامعة

طهران طبعة طهران ١٣١٧ هـ ش من ١٣٢٢ - ١٣٢٢

قد انقسموا في ذلك العهد على خمسة اقسام و لكل قسم ملابس خاصة يمتاز بها عن غيره ثم ان كلمة « دهقان » قد تطلق في ذلك الوقت ايضاً على الفلاحين من الدرجة الاولى وحيثاً آخر يعتبر الدهقان كممثل للحكومة بين الفلاحين فكان واحده على هذا الاساس جمع الضرائب و المكوس و كما رأيت هناك لنكمة نطاقاً اوسع من حيث اشتماله على مختلف المصاديق ذكرنا بعضها اعلاه و بما ان الدهاقنة هم الدين كانوا يقضون و يروون الروايات الطولية الايرانية الاسطورية و غير الاسطورية لانائهم و ملائهم في الحملات و غيرها فلذلك يرى في الفواميس ان كلمة « دهقان » تعني « المؤرخ » الذي يروي ما الروايات او من يروي الطولات الايرانية و ملاحمها عن طهر القلب و لكن بعض النظر عن هذا المعنى فان النكمة من حيث المادة تعني رئيس او صاحب القرية او النضجة او تعني العروي السبيل لا عير و في بعض الاحياء كان يطلق الدهقان ايضاً على كل شخص ايراني مهما كان موقفه الاجتماعي و ذلك نسبة الكل باسم الجزء فظهر ان ما قاله المؤلف من ان الدهقان يطبق على الشعوب اساطفة ما نعمة الايرانية و هم الذين يقيمون داخل « بلو حستان » و في جنوب افغانستان ليس بمكان من التحقيق لان هذا الاسم يخص الايرانيين و لا يطلق على الشعوب الاخرى غير الايرانيين ولو تكلموا باللغة الايرانية كالشعب الافغاني و غيره . اما كلمة « بوحستان » فيسأها سابقاً عبد الكلاء على ايراب .

قال المؤلف : « الدوحة : عاصمة شبه جزيرة قطر في الخليج العربي... » نقول . ليست هذه هي المرة الاولى التي اطلق فيها صاحب « اسنجد » اسم الخليج العربي على الخليج الفارسي ، الخليج الذي يقع جنوبي ايران و هو في طيات الكتب لا يزال يقدم رجلاً و يوحراً اخرى ولكن عندما نحني و طبعه ذكر الخليج باسم الخليج الفارسي في اكثر المواضع وحيثما مرته عاصمة اسيا السائدة

في زمانه اخذ يقتضى العvisية العمياء و يدل اسم الخليج من الفارسي الى العربي
 و فيما يبي يستعرض كل ما ذكره بهذا الشأن في اثناء الكتاب ففى الكلام على
 « ايران » يقول : « ممكة هي آسيا بين افغنستان و بلوچستان و تركيا و العراق و
 تركستان و بحر قزوين و قفقازيا و بحر عمان و خليج فارس .. » و في خارطة
 ايران التي تقابل هذه الصفحة من الكتاب تراه يذكر « الخليج العربي او حبيج
 فارس » ولكن في خارطة اخرى قديمة طبعت بحانب الخارطة الحديثة عى
 نفس الصفحة ترى « بحر فارس » ثم انه في الكلام على « بحرين » يقول مانصه .
 « البحرين : مجموعة جزر بالقرب من الشاطئ العربي للخليج الفارسي ... »
 و هي موضع آخر يقول « سيراف : بلدة في ايران عى الحبيج الفارسي » و
 عندما يؤدى الكلام الى « هرمز » يصرح بان « هرمز » مدينة و مرفأ في العجم
 موقعها عند مدخل خليج فارس ... و في حرف الكفاف يقول « الكويت
 مشيخة في الجزيرة العربية الشمالية اشرفية . تحدها العراق شمالاً و غرباً و
 المملكة العربية السعودية جنوباً و الخليج الفارسي شرقاً . عاصمة المشيخة مدينة
 الكويت . لمرفأها شأن حطير في تجارة الخليج الفارسي مد اجيان و بانجملة
 عندما ذكر « لارستان » من المقاطعات الايرانية قال « لارستان مقاطعة في ايران
 جنوباً على ضفاف خليج فارس » و لما اراد ان يبين هذا الخليج كعلم من
 الاعلام اصالة لا عرضاً و استطراداً قال في حرف الماء مانصه « الفارسي
 (البحر او الخليج -) يمتد من عتدان عى شط العرب الى عمل يسمى اجياناً
 الخليج العربي و خليج العجم و في حرف العين من الكتاب قال « العربي (الحبيج -)
 او بحر العرب اطلب الخليج الفارسي ولكن في نفس الصفحة في العمود -
 الاول في الكلام عى الجزيرة العربية نص « عى ان « العرب (بلاد -) او جزيرة
 العرب او الجزيرة العربية ... تحدها شمالا العراق و المملكة الها شعية الاردنية

وجنوباً المحيط الهندي وخليج عدن وشرقاً الخليج الفارسي وبحر عمان و
 غرباً البحر الاحمر . الحاصلات . هي الحبوب والبن واشجار الصمغ وتكثر
 فيها مصائد الثور لا سيما في شواطئ الخليج الفارسي . « وحين يصف العراق
 يقول « العراق دولة في آسيا ... بعد العراق شرقاً ايران وشمالاً تركيا و
 غرباً سوريا والمملكة الهاشمية الاردنية وجوباً المملكة العربية السعودية و
 الكويت وخليج فارس .. » و يقول عن الشرجة من الامارات المتصالحة في
 الخليج الفارسي « شرجة : قاعدة المشيخات المحمية . مرفأ على خليج العجم »
 و يصف « بندر عباس » بقوله : مرفأ في ايران مشرف على مدخل خليج العجم
 و خليج عمان . من اهم مراكز ساحل الفارسي و في وضعه لجزيرة « حارك »
 يقول : « حارك جزيرة في خليج العجم على الطريق بين اسيرة و الهند . »
 و يقول في « عبادان » مانعه : عبادان « سة على الخليج الفارسي بشرق ...
 مركز تكرير النفط الايراني و مرفأ تصديره و خلاصة القول ان المؤلف سعى
 الححيح ابصاً باسم « الححيح الفارسي او خليج العجم » او خليج فارس « في -
 العبارات التالية :

- ١ - « آسرحدون » ذلك آشور سارحيثه متصرفاً في كل آسيا الواقعة
 بين خليج العجم و جبال ارمينيا والبحر المتوسط . .
- ٢ - « سسة التواريخ » كتاب فيه وصف السباحات البحرية التي قام بها
 العرب والعجم من مراسي البحر الفارسي الى بلاد الهند والصين .
- ٣ - « سياحة قوم قطروا قبل الاسلام في سواحل خليج العجم »
- ٤ - « فون او پنهيم » مستشرق الماسي به وصف رحلته « من المتوسط
 الى خليج العجم »
- ٥ - « قارون » نهر في ايران الجنوبية . كان سابقاً يصب مباشرة في

خليج المعجم .. ٤

- ٦ - قطر شبه جزيرة على ساحل جزيرة العرب هي خليج فارس.
- ٧ - قيس : جزيرة صغيرة في خليج فارس . ٤
- ٨ - الكنعانيون قبائل سامية ظهرت أولاً على ساحل خليج المعجم .. ٤.
- ٩ - كشم جزيرة نجاها بدرعاس في الخليج الفارسي .. ٤ .
- ١٠ - لار : جزيرة في خليج المعجم .

والواقع ان استعمال كلمة « الفارسي » او « العربي » لهذا الخليج ادى في الآونة الاخيرة الى كثير من المشاحنات والبحث في ذلك يوجب الاستناد الى الوثائق التاريخية الموثوق بها فترجع الى قديم الازمان و يلقى نظرة الى التطورات التي اعترت هذا الاسم عبر القرون والايام فمثلاً ان المؤرخ اليوناني « فلاويوس آريانوس (١) » الذي عاش في القرن الثاني قبل الميلاد ألف كتاباً (٢) شرح فيه اسفار اسكندر الحربية وذكر فيه هذا الخليج باسم pers.konkaitas اي خليج فارس . البحر ابيض اليوناني الشهير « استرابون » « Strabon » الذي عاش بين منتصف الثاني من القرن الاول قبل الميلاد ومنتصف الاول من القرن الاول بعد الميلاد استعمل عدة مرات هذه اللفظة المار ذكرها الآن للخليج الفارسي و قال ايضاً ان العرب يسكنون في الاحياء التي تقع بين خليج العرب (اي البحر الاحمر) و « خليج فارس » (٣) وذكر بطليموس - الذي يعد من اكبر

(١) « خليج فارس » من منشورات المديرية العامة للدعاية والنشر، طبعه طهران ١٩٦٢ ج ١ (مقتضيات من الخطاب الهام الذي لقاها الاستاذ العادل الدكتور محمد حواد مشكور الاستاذ بجامعة طهران في مؤتمر الخليج الفارسي باللغة الفارسية)

(2) Arriani, Anabasis et India etc, Paris 1865

(3) Geographie de Strabon, traduction du grec en français, Paris 1805 Deuxieme Livre . P . 357-362

البحر افيس واعظم الهيوين القدماء و الذى عاش فى القرن الثانى بعد الميلاد ذكر فى كتابه الذى ألفه باللغة اللاتينية هذا البحر باسم « Persicus Sinus » اى خليج فارس (١) و جاء هذا الاصطلاح فى اعب الكتب اللاتينية على شكل Sinus Persicus وبالإضافة الى ذلك ، ذكر الخليج الفارسى فى الكتب الجغرافية اللاتينية باسم « Mare Persium » اى بحر فارس . ثم أن المؤرخ الرومى انكبير روفوس (Rufus) الذى عاش فى القرن الاول للميلاد واسدى له دراسات شامة فى تاريخ الاسكندر سمي هذا الخليج باللغة اللاتينية « persico Aquarum » اى مركة أو غدير فارس و فضلاً عن ذلك ، فإن الاصطلاح اللاتينى « Sinus persicus » ترجم الى اسماء الحية العالمية الأخرى فسمى هذا البحر الايراسى بلغة كل شعوب العالم « الخليج الفارسى » او « خليج فارس » كما أنه باللغة الفرنسية يدعى « Golfe persique » وبالكبيرة « Persian Gulf » وبالاسبانية « Persischer Golf » وبالبطانية « Golfo Persico » وبالروسية « Persidskizaliv » وباليابانية « Perusha wan » ففى كل هذه التعابير انتى مرة ذكرها توجد كلمة « فارس » أمّا المؤرخون والجغرافيون فى العهد الاسلامى فعندما ذكروا هذا البحر أو الخليج سموه « بحر فارس » او « البحر الفارسى » او « خليج فارس » او « الخليج الفارسى » . قال ابو بكر احمد بن محمد بن اسحق بن ابراهيم الهمداني المعروف بابن الفقيه فى كتابه « مختصر كتاب البلدان » الذى ألفه فى الجغرافيا سنة ٢٧٩ هـ مائنة « و اعم ان بحر فارس والهند هما بحر واحد لاتصال احدهما بالآخر » (٢) وقال ابو عبي

(١) - A history of ancient Geography, Vol 2 . Map of the world, P . 578

(٢) مختصر كتاب البلدان ، على بشرى دى غويه المستشرق الهولادى ، طبعة ليدن

احمد بن عمر بن رستم في كتاب تقويم البلدان المعروف : « العلاقات النسيبة »
 الذي ألفه سنة ٢٩٠ هـ في اصفهان ، قال : « فاما البحر الهندي .. بحرج منه خليج
 الى ناحية فارس يسمى الخليج الفارسي (١) .. » وقال جغرافي آخر يدعى
 « سهراب » الذي عاش في القرن الثالث هـ في كتابه « عجائب الاقاليم السبعة
 الى نهاية العمارة » (بحر فارس و هو البحر الجنوبي الكبير (٢) . وقد اوالقاسم
 عبيد الله بن عبد الله بن احمد بن حرداد به الحرامساي المتوفي سنة ٨٣٠ هـ . في كتابه
 « المسالك والممالك » في وصف الانهار التي تصب في الخليج الفارسي ما نصه :
 « و فرقة (من الانهار) تمر الى مصر و فرقة اخرى تمر الى ناحية المدار ثم
 يصب الجميع الى بحر فارس (٣) » وقال يرح بن شهر يار الساجده الرام هرمي
 في كتابه « عجائب الهند » السدي الذي حوالى سنة ٣٤٢ هـ
 ما نصه : « و من عجيب امر بحر فارس ما يراه الناس فيه بالليل فان الامواج
 اذا اضطربت و تكسرت بعضها على بعض انفدح منه اثنان فيخيل الى راكب
 البحر انه يسير في بحر نار (٤) » .

قال ابو اسحق ابراهيم بن محمد الفارسي الاضطحري المعروف بالكرخي
 الذي توفي في سنة ٣٤٤ هـ قال في كتابه « مسالك الممالك » ما نصه .
 « بحر فارس فانه يشتمل على اكثر حدودها و يتصل بديار العرب منه وسائر
 بندان الاسلام و نظوره ثم يذكر حوامع ما شتمل عليه هذا البحر و يبتدى
 بالقرار على ساحله مما يلي المشرق فانه ينتهي الى اقلية ثم يطوف بحدود
 ديار العرب الى عبادان ثم يقطع عرص دجلة و ينتهي على الساحل الى مهران

(١) العلاقات النسيبة ، على بشره دي عونه المشرق الهولندي ، طبعة لندن ١٨٩١ ص ٨٤

(٢) عجائب الاقاليم السبعة الى نهاية العمارة ، طبعة فينا ١٩٢٩ ص ٥٩

(٣) المسالك والممالك ، على بشره الاسدي دي عويه ، طبعة لندن ١٨٨٩ ص ٢٣٢

(٤) عجائب الهند ، على بشره وندولت ومارسل ديوبس ، طبعة لندن ١٨٨٦ ص ٢١

ثم الى جتات ثم الى سيراف ثم يمتد الى سواحل هرمز وراء كرمان
الى الديبل و ساحل المتان و هو ساحل السند (١)

قال المؤرخ المشهور اسوالحسن علي بن الحسين عسى المسعودي
المتوفى في سنة ٣٤٦ هـ . في كتابه « مروج الذهب و معادن الجواهر »
ما نصه : « و ينشعب من هذا البحر (اي البحر الهندي و انجشى) خليج آخر
و هو بحر فارس و ينتهي الى بلاد ابلّة و الخشبات و عبادان ... و هذا الخليج
مثلث الشكل (٢) »

وقال ايضاً في كتابه الآخر « التنبية و الاشراف » الذي اتمه سنة ٣٤٥
هـ . ما نصه : « و قد حلت كثير من الناس السواد و هو العراق فقالوا حدة
من جهة المشرق الجزيرة المتصلة بالبحر الفارسي المعروفة ببيان و ذان من
كورة بهمن اردشير وراء البصرة مما يلي البحر (٣) » .

قال ابن المطهر المقدسي الطاهرين الله في كتابه « البدء و التواريخ »
الذي اتمه سنة ٣٥٥ هـ . في وصف الانهار التي تصب في الخليج الفارسي
ما نصه « و تجتمع هذه الانهار كلها في دجلة و يمر دجلة بالابلّة الى عبادان
فينصب في الخليج الفارسي » (٤) .

اما ابو ريحان محمد بن احمد البيروني الحواري المتوفى في سنة
٤٤١ هـ . فسماه بحر فارس و الخليج الفارسي معاً في كتابه « التمهيم لاوائل
صناعة التنجيم (٥) » الذي اتمه بالبعة الفارسية و قال في كتابه الآخر القانون

(١) مسالك الممالك للاصطخري . عني بشاره دي عوم ، طبعة ليند ١٩٢٧ ص ٢٨

(٢) مروج الذهب . عني بشاره دوييه دو ميار ، طبعة بارس ١٨٦١ ج ١ ص ٢٣٨

(٣) التنبية و الاشراف . طبعة بغداد ١٩٣٨ ص ٢٥ .

(٤) البدء و التواريخ . عني بشاره كلمن هوارد طبعة بارس ١٩٠٧ ج ٢ ص ٥٨ .

(٥) التمهيم لاوائل صناعة التنجيم . عني بشاره الاشداد جلال الدين هماني ، طبعة طهران

المسعودي « عبّادان هم الخشبات في مصب دجلة واسماطها هي بحر فارس (١) .
 وذكر ابو القاسم محمد بن حوقل ما قاله الاصطخري عن الخبيج الفارسي
 بتغيير يسير وسمّاه « بحر فارس » (٢) كالاصطخري وسمّاه شمس الدين ابو عبدالله
 محمد بن احمد بن ابي بكر المقدسي في كتابه احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم ،
 السّنة ٣٧٥ هـ . سمّاه كالجعرايين الآخرين « بحر فارس » (٣) ووصف
 شرف الرمان الطاهر المروري هذا البحر بالخبج الفارسي (٤) في كتابه « طبائع
 الحيوان » الذي التّفه حوالي سنة ٥١٤

و قال ابو عبدالله محمد بن محمد بن عبدالله بن ادريس المعروف بالشرّيف
 الادريسي المتوفى في سنة ٥٦٠ هـ في كتابه « نزهة المشتاق في اختراق الآفاق »
 ما نصّه « و ينشعب هذا البحر الصبيّ الاحضرو وهو بحر فارس و الأُتُنّة ومعرّة
 من الجنوب الى الشمال معرباً قليلاً فيمرّ بعربي بلاد السد و مكران و كرمّان و
 فارس الى ان ينتهي الى الأُتُنّة حيث عبّادان و هناك ينتهي آخره » (٥) .

و قال شهاب الدين ابو عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي الرومي المتوفى
 في سنة ٦٢٦ هـ في « معجم البلدان » ما نصّه « بحر فارس هو شعبة من بحر الهند
 الاعظم واسمه بالفارسية كما ذكره حمزة « رراه كامسير » و حدّه من النّير من

(١) القابون المسعودي . طبعة جيد آداب - الهد ١٩٥٥ ج ٢ ص ٥٥٨

(٢) صورة الارض ، على بشره كرامرس . طبعة لندن ١٩٣٨ ص ٢٢

(٣) احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم ، غني بشره الأستاذ دي عويّه ، طبعة لندن ١٩٠٦

ص ١٧

(٤) ابواب غني الصين والترك من تحت من كتاب طبائع الحيوان ، غني بشره مينورسكي ، طبعة

لندن ١٩٤٢ ص ١٦

(٥) نزهة لمشتاق في اختراق الآفاق . طبعة روم ١٨٧٨ ص ٩

نواحي مكران على سواحل بحر فارس الى عتادان و هو هوه دجة التي تصب فيه و تمتد سواحلها نحو الجنوب الى قطر و عمان و الشحير و مرط الى حصر موت الى عدن و على سواحل بحر فارس من جهة عتادان من مشهورات المدن مهرودان ، قال حمزة و ههنا يسمى هذا البحر بانفارسية « زراه افرنك » قال و هو خليج متخلج من بحر فارس متوجهاً من جهة الجنوب صعوداً الى جهة الشمال حتى يماور جانب الألبنة (١)

و جاء في كتاب « عجائب المخلوقات و عرائث الموحودات » انه « يخرج من بحر الهند حبيجان عظيمان احدهما بحر فارس و الآخر بحر انظرم (٢) و جاء فيه ايضاً « بحر فارس شعبة من بحر الهند الاعظم ، من اعظم شعبها و هو بحر مبارك كثير اخير (٣) »

و قال ابو الفداء الملك المؤيد عماد الدين اسماعيل بن علي المتوفى في سنة ٧٣٢ هـ . في كتابه « تقويم البلدان » ما نصه : « بحر فارس و هو بحر يشعب من بحر الهند شمالاً بين مكران و هي على قم بحر فارس من شرقيه و قصبة مكران نير ثم يمتد البحر على ساحل عمان و يمر شمالاً حتى يبيع عتادان الى مهرودان ثم يمر الى سبير ثم يمتد جنوباً الى جنبابه ثم يمتد الى سيف البحر و هو ساحل بلاد فارس ثم يمتد مشرقاً حتى يصل الى هرمز ثم يمتد جنوباً و مشرقاً الى ساحل مكران (٤) »

و سماه شمس الدين ابو عبد الله محمد بن ابي طالب الانصاري الدمشقي

(١) معجم البلدان ، طبعة القاهرة ١٩٠٦ ج ٢ ص ٦٨

(٢) عجائب المخلوقات ، عن بشره و مستطد ، طبعة لايبريك ١٨٤٨ ص ١٠٢

(٣) من المصدر ، ص ١١٤

(٤) تقويم البلدان ، طبعة باريس ١٨٤٠ ص ٢٢

الصوفي المتوفى سنة ٧٢٧ هـ . في كتابه «نخبة الدهر في عجائب البر والبحر»
عدة مرات باسم «بحر فارس» او «البحر الفارسي» او «خليج فارس» (١).
وقال شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب بن محمد البويري المتوفى سنة
٧٣٣ هـ في كتابه «نهاية الارب في فنون العرب» مائصة: «أما خليج فارس
فوه مثل الشكل على هيئة القمع أحد أضلاعه من تير مكران فيمر ببلاد كرمان
على هرم من بلاد فارس على سيراكو ومهروبان ومنها يقصى البحر الى عبادان
يعطف القمع الآخر فيمر بالحط وهو ساحل بلاد عمان والصلح الآخر يمتد
غنى سطح البحر من تير مكران الى رأس الحيمة» (٢).

وقال أبو حصص زير الدين عمر بن مطهر المعروف بابن الوردى المتوفى
سنة ٧٤٩ هـ . في كتابه «حريدة العجائب وريدة العرائف» مائصة: «فصل
في بحر فارس وما فيه من الجرائر والعجائب ويسمى البحر الأخضر وهو شعة
من بحر الهند الأعظم وهو مارك كثير الخير دائم السلامة وطبي الطهر قليل
الهيجان بالنسبة الى غيره» (٣).

وقال شرف الدين أبو عبد الله محمد بن عدا الله الطنجي المعروف بابن بطوطة
المتوفى سنة ٧٧٧ هـ في رحلته «تحفة الطائر في عرائب الأمصار وعجائب
الأسفار» مائصة: «ثم ركنا في الخليج الحارح من بحر فارس فصبحنا
عبادان» (٤).

وقال أحمد بن علي بن أحمد القلقشدي المتوفى سنة ٨٢١ هـ في كتابه

(١) نخبة الدهر ، طبعة لايبزيك ١٩٢٣ (الملحق)

(٢) نهاية الارب ، طبعة دار الكتب بالقاهرة ١٩٣٣ ج ١ ص ٢٤٤

(٣) حريدة العجائب ، طبعة القاهرة ١٣٠٣ هـ ج ١ ص ٩١

(٤) رحله ابن بطوطة ، طبعة مصر ١٣٣٢ هـ ج ٢ ص ١٣٩

« صبح الاعشى في كتابه الاشاء » مسانصة . « قام بحر فارس فهو يست من بحر الهند متعطف آخره على ساحل بلاد كرمان من شمالها حتى يعود الى اصل بحر فارس فيمتد شمالاً حتى ينتهي الى مدينة هرمور » (١) . و ذكر المثنى في « دائرة المعارف » في حرف الحاء عند الكلام على « خليج » و « الخليج العجمي و الخليج العربي و المقصود من الاول الخليج الفارسي و من الثاني البحر الاحمر . هذه كانت امثلة تاريخية و جغرافية عن الخليج الفارسي و عيب الآن ان نين الخليج العربي و نوضح اين هو يقع فعلاً فقول : الخليج العربي اى اطلق عليه الرومان اسم Sinus Arabicus ، اى خليج العرب جاء ذكره في الكتب التاريخية و الجغرافية كلها باسم « البحر الاحمر » اى يقع بين مصيق باب المندب و قناة السويس و لاجل رماله الساحلية الحمراء اطلق عليه اليونان اسم « Enthree » وسمى باللاتينية « Mare Rubrum » اى بحر الاحمر و يطلق عليه احياناً بحر القلزم

ان عالماً باسم هققيوس (٢) الملطى من علماء الموميا الفدائى الذى لقب بابى الجغرافيا المتوفى سنة ٤٧٥ قبل الميلاد رسم خارطة للعالم و قدامك و ذكر فيها البحر الاحمر باسم خليج العرب (٣) . و ذكر هرودوت المؤرخ - اليونانى الشهير المتوفى سنة ٤٢٥ قبل الميلاد البحر الاحمر عدة مرات في تاريخه اذ ائاع اصبحت باسم خليج العرب (٤) و رسم ارطوستوس (٥) اليونانى الذى

(١) صبح الاعشى ، طبعة دار الكتب ، القاهرة

(٢) Hecataios of Mileos

(٣) الدكتور احمد سوسة العراق في الحوارط القديمة خارطة رقم ٧

(٤) تاريخ هرودوس الشهير ج ١ طبعه بيروت ١٨٨٦ - العراق في الحوارط القديمة

خارطة رقم ٨ للدكتور سوسة .

(٥) Eratosthenos

عاش في زمن البطالسة في الاسكندرية وتوفي سنة ١٩٦ قبل الميلاد، رسم خارطة للعالم وسمى فيها البحر الاحمر خليج العرب (١)

واعتراس تروان الجغرافيا في اليوناني البحر الاحمر الخليج العربي والجغرافيا
ابولوني الاخير ، بطليموس ، اندي دكرمان سافا ، الذي ألف كتابه باللغة
اللاتينية و عاش في منتصف القرن الثاني للميلاد سمي البحر الاحمر Arabicus Sinus
أي الخليج العربي (٢) . فصح مما سبق ان هذا الخليج الذي يقع جنوبي
ايران كان قد سمي ، الخليج الفارسي ، او ، بحر فارس ، قبل الفين و خمسمائة
سنة و لا يزال يحمل اسما يربطه بايران مثل ، خليج فارس ، او ، الخليج الفارسي
او ، خليج المحم ، و هناك ايضاً يوجد ، الخليج العربي ، ولكن ذلك الخليج
هو البحر الاحمر الذي سمي ايضاً بالخليج العربي منذ اقدم العصور ولم يعد يلزم
على اشتقاق العرب ان يحا ولوا في اشتداد اسم الخليج الفارسي بالخليج
العربي لانه يوجد لهم و باسمهم ايضاً - كما قلنا - خليج و هو البحر الاحمر .

قال المؤلف في الصفحة ١٩٨ ، الدواي (حلال الدين محمد) . .
ولد في دوان (كاررون فارس) قاصر . من مؤلفاته رسالة في اثبات الواجب
اهداهما الى السطاب محمود . تحتوي على مسائل من كل علم

و في الصفحة ٢٠٢ ، الدواي (محمد) ولد في دوان (خازرون) ...
مؤلف فارسي تولى القصص في فارس و التعليم في مدرسة الاينام في شيراز
له شروح في الفلسفة و الادب و عدة رسائل دينية صوفية فلسفية باللغة العربية

(١) العراق في الحوادث القديمة ، خارطة رقم ٩

(2) - Banbury A history of Ancient Geography . New
York, 1951 , Vol . 2 , P 78 (Map of the world According
to Ptolemy) .

مها « تهذيب المطلق و القسم » و رسالة الروراء »

نقول (د و آن) بفتح اوله و تشديد ثانيه و آخره نون : ناحية من ارض فارس توصف بجودة الحمر (١) و (د و آن) يضم اوله و تخفيف ثانيه . ناحية بعُمان على ساحل البحر (٢) و الحقيقة ان الدوايى الذى ذكره المؤلف وسمى حرف الداء دالواو المحففة و الدَّوَّانى الذى ذكره فى حرف الدال دالواو المشددة كلاهما شخص واحد و ليس هو الا جلال الدين محمد بن اسعد الكازرونى المعروف بالعلامة الدَّوَّاسى (بالواو المشددة) و قومه .

« اهداها الى السلطان محمود » لا يحتمل عن عموص و ابهام ولا يبرى من هو اسطوان محمود لانه يوجد فى العالم عدة سلاطين باسم د محمود و الطاهرانى من حفدة تيمور و كان مكا على ولاية عجرات فى الهند و لذلك سمي بالسلطان محمود العجراتى و كان رؤفا رحيماً يكرم العلماء و الافاضل و اتفق ان جلال الدين محمد الدَّوَّاسى سافر الى الهند و حطى لدى بلاد هذا الملك فى عجرات و ألف هناك كتاباً باسم « اسودح العلوم » و اهداه اليه و هذا الكتاب هو الذى حوى مسائل من كل علم لاما ادَّعه المؤلف الكريم من ان الدوايى ألف رساله « فى اثبات الواجب » و اهداها الى السلطان محمود نعم ان الدَّوَّاسى ألف ايضاً الرسالة المذكورة و لكن ما اهداه الى السلطان هو كتاب « اسودح العلوم (٣) » لا « اثبات الواجب » و شئى آخر و هو ان الكتاب الذى وضع لاثبات الواجب شتمل على مسائل من علم الكلام

(١) معجم البلدان لياقوت الحموى طبعه مصر ١٩٠٦ ج ٤ ص ٩٦

(٢) نفس المصدر

(٣) كشف الطلوع عن اسامى الكتب و النسخ تأليف حاجى خليفة طبعه استنبول

١٩٣١ ج ١ ص ١٨٤

لامسائل من كل علم . أمّا كتابه « نموذج العموم » فيحتوى على الدراسات
 اقيمة في مسائل بعض العلوم كالحديث والفقه واصول الفقه والطب والتفسير
 والكلام والهيئة والهندسة والمنطق وعلم الحساب وبعض الخلافيات (١)
 و لمّا طبع المؤلف ان الدواي (محمد) غير الدواي (جلال الدين محمد)
 نسب الى الثاني كتاباً لم ينسبها الى الاول و لكنا قلنا ان كليهما شخص واحد
 وهو جلال الدين محمد الدواي وله تأليف ما سيف (٢) على مائة مؤلف من شروح
 و حواشي و كتب و رسائل منها شرح (٣) « تهذيب المنطق والكلام » للعلامة
 سعد الدين مسعود بن عمر التتاراي المتوفي سنة ٥٧٩٢ هـ . و بما ان المتكلمين
 يستندون على وجهات نظرهم ما برهان وانقياس والحدود وغير ذلك من الصعاعات
 المنطقية فكثيراً ما يراهم يكسبون كتبهم الكلامية مشبعة بالمنطق كسعد الدين
 التتاراي الذي جعل كتابه على قسمين الاول في المنطق والثاني في الكلام (٤)
 وسمّاه « تهذيب المنطق والكلام » أمّا المؤلف فاشتهر عليه الامر وحذاء بقطة
 « القيم » بدل « الكلام » و قال « له شروح في الفلسفة والادب وعدة
 رسائل دينية صوفية فلسفية باللغة العربية منها « تهذيب المنطق والقيم » والخطأ
 ناشأ من اعتماد المؤلف في الاعتماد على الموسوعات الافرنجية وعدم استعمال
 المصادر العربية المعتمدة عليها الا قليلاً حتى تلك الموسوعات تكتب بقطة
 « الكلام » هكذا « Al - kalam » فرغم المؤلف انها تقرأ « القلم » و لذلك
 عدل عن الصواب و قال « منها « تهذيب المنطق والقيم » بدل ان يقول

(١) ربحاه الادب تأليف محمد علي المدرس الشيرازي . طبعة طهران ١٣٦٧ هـ ج ٢ ص ٢٧ .

(٢) نفس المصدر ص ٢٦

(٣) كشف الطبول عن اسمي الكتب و العيون تأليف حاجي خليفة . طبعة استنبول

١٩٤١ ج ١ ص ٥١٦

(٤) نفس المصدر ص ٥١٥ .

مها « تهذيب المطق والكلام »

قال المؤلف : « رُسْتَمُ دستان . من ابطال الفرس . شخصية اسطورية .. »
واصواب رُسْتَمُ بفتح التاء لا كما رسمه المؤلف بضم التاء وذلك ان امكنه
جاءت على اشكال شتى رستم (١) = رستم = روستهم = روستم وكلها
بضم الراء و فتح اشاء و هي مركبة من الحرتين الاول « رس » « raodha »
(المو) و من هذا اشتق « رستن » و « رويدين » اللذان هما بمعنى النساء و
النات و اسنة (سامعى المصدرى) و الثانى « تَهْمُ » بفتح التاء وسكون الهاء
و اميم وهو الذى يعرعه فى انجارية التسمية و فى الاعشاء « Taxma » اى
الباسل و الضجاع و من هذا الاصل تاتى كلمة « بهمن » اى اشجاع او قوى
الجسم وهو لقب رستم سرال و الحليفة ان كلمة رستم تكون بمعنى « تهمتن »
قال المؤلف « رُوْد كى ... شاعر فارسى ... » والاصواب رُوْد كى
بضم الراء لا بفتحها لانه سبب الى « رودك » فى سمرقند . قال باقوت [رودك]
بضم اوله وسكون ثابيه و دار معجزة مفتوحة و آخره كاف من قرى سمرقند (٢)
و قال اسمعاني : « البرودكى بضم الراء وسكون الواو و فتح الدال المعجمة
و فى آخرها الكساف » هذه النسبة الى رودك و هي نسابة بسمرقند (٣)
و قد عملنا سابقاً ان الدال قد تدل الى الدال وفقاً للقواعد المحددة فليرجع
القارى اليها (٤) .

(١) « برهان قانع » ، طبعة طهران ١٣٤٢ هـ . ش ج ٢ ص ٩٤٨ (ملاحظت
للدكتور معين)

(٢) معجم البلدان ، طبعة الدار ١٩٠٦ م ج ٤ ص ٣٠٠

(٣) الاساب تأليف ابي سعيد محمد السعدي المروزي ، طبعة حيدرآباد - الهند ١٩٦٢

(٤) « جهاد مقدله » المقالات الاربع تأليف ابي الحسن احمد السمرقندى الملقب بالندمى
العروضى ، طبعة طهران (قسم الملاحظات للدكتور معين)

قال المؤلف : ساوى مدينة و مقاصعة في بلاد فارس الوسطى واقعة على الطريق بين قزوین والقوم . . . كان سكانها سبيين على مذهب ابي حنيفة . »
و الصواب : ساوه « قال باقوت : ساوه بعدالاف واو متوحة بعدها ساكمة (١) ، مدينة حنة بين الرتى و همدان والنسبة ابي ساوه ساوى و ساوحتى . اما قوله : واقعة على الطريق بين قزوین والقوم فاصواب بين قزوین و قم لانها تقع (٢) شمالي عربي سهل على اطرنت بين قزوین و قم والقوم - كما بعدم - شبه حريره في روسيا شمالي البحر الاسود و قوله : كان سكانها سبيين على مذهب ابي حنيفة ، ليس سديلا لهم كانوا على مذهب الامام ابي جعفر (٣) كما صرح بذلك عدد غير قليل من الجغرافيين وغيرهم

قال المؤلف : سير بدار ، اسم اطلق على جماعة من الفقهاء العراقيين الذين سبوا اسلحتهم على قسم واسع من بلاد خراسان ، والصواب سر بدارية منتج الاو وسكون الثاني وكسر الثالث او كما يلفظه الايريون و سر بداران « تصافة الالف و الون في آخر الكلمة لئلا يسهل على الجمع طبعا لقواعد اللغة الفارسية اما المؤلف فقد رسم الكلمة بكسرين فالسكون وهذا ليس بصواب و لهؤلاء اسر بدارية اهمية خاصة في هذه الفترة من الزمن اى قبل اشاء الدولة الصفوية في ايران فاعتروا اطلاق لمريدي الشيخ صفى الدين الارديبيلي جدا لسلالة الصفوية و من ميراثهم انهم كانوا يقومون باعمال بطولية في اثناء الصميم واعانة المهوفين و تكتيت الجائزين و البطنة وصمدوا في وجه الطغاة وانجاسرة من الحكام والموك آنذاك ثم ان اسر بدارية اختاروا حواجه امين الدين عبدالرراق

(١) معجم البلدان لياقوت الحموي ، طبعه القاهرة ١٩٠٦ ج ٥ ص ٢١

(٢) قاموس د برهان قاطع ، طبعه طهران ١٣٣٢ هـ . ش . ج ٢ ص ١٠٧٨

(ملاحظات للدكتور معين نقلا عن جغرافيه ابن ابي عمير في تاريخ مسعود كيهان)

(٣) معجم البلدان لياقوت الحموي ، طبعه القاهرة ١٩٠٦ ج ٥ ص ٢١

قائد آلهم في سنة ٧٣٦ هـ . و بذلك اششت الحكومة اسرمدارية في ايران و بـما
 صارت هذه الجماعة يداً واحدة على من سواهم من الملوك و الحكام الظالمين
 احدثوا ابتداء لون العبارة التالية بالسهم كشعار لهم . « ان نتحسنا الفرصة نصنع
 حدثاً لا اعتساف الظلمة الغاشمين و الا سنرى رؤوسنا على المشاقق لاننا لا نقدر ان
 نصبر على الجور و نحتمل الاذى اكثر من ذلك (١) » فلاح ذلك سمو
 « سرمداران » او « سرمدارية » لان كلمة « سَرَمِدَار » فارسية و مركبة من ثلاثة
 اجزاء الاول : سر « اي » الرأس « و الثاني : د « من » حروف الجر و تستعمل
 في الفارسية بمعنى « على » في بعض الاحيان و الثالث : دار « اي » المشقة «
 و سَرَمِدَار » هو الذي اعدم شقاً و بقى جثته متديلاً من المشقة و الالف
 و اللون كما اسف للجمع في اللغة الفارسية اما في العربية فيقصد الجمع في
 مثل هذه الكلمات بالحاق التثنية باخر الكلمة مثل الاشعرية و المعتزلة
 و الصوفية و المتصوفة و غيرها و الحقيقة ان كل واحد منها صفة لموصوف
 محذوف بتقدير الجماعة او الفرقة او المسئلة فمثلاً الاشعرية بمعنى الجماعة
 الاشعرية او الفرقة الاشعرية و هلم حراً وكذلك الحال في « سرمدارية »

قال المؤلف « سعدى .. ولد في شيراز . شاعر ايراني تعلم في ناطمية بغداد
 من مؤلفاته « بستان » و « غولستان » و « الديوان » . . . ان المدرسة التي تعلم
 فيها سعدى في بغداد هي « نظامية » لا « ناطمية » و الناطميات هي المدارس التي
 اشأها حواجه نظام الملك و رر السلافة في بغداد و اصفهان و بيسابور و امت
 قوله . . . من مؤلفاته « بستان » فالصواب فيه « بستان » و هي كلمة فارسية
 بمعنى الروضة و هذه الكلمة هي التي تستعمل احياناً على شكل « بستان » في العربية

(١) تاريخ الممول تأليف عباس اقبال الاشتهى الاساد بحاميه طهران ، الطبعة

الثانية ، طبعة طهران ١٣٤١ هـ . ش ح ١ ص ٤٦٥ و ٤٦٩ .

و الفارسية و تجمع على ساتبين فكتاب « بوسنان » الذي بطمه سعدى سنة ٦٥٥ هـ فيه من الشعر الاخلاقي والاجتماعي والعرفاني ما يجعله من اهم روائع اشعر انصارى وكلمة « بوسنان » مركبة من « بو » اي البرائحة و « ستان » اي المكان « بوسنان » بمعنى مكان الروائح الطيبة اي روضة الورود والازهار و الكتاب الاخر هو « عُدستان » و هو كتاب غير مطوم بالثر المسجّم صمّمه المؤلف شيئاً قليلاً من الاشعار الفارسية والعربية هما و هناك كالمشاهد على مداراه من انقصص و « علستان » ايضا مركبة من الجرثيم الاول « عُل » « معرب » كُئِل « اي الزهرة والثاني « ستان » لاحقة بمعنى المكان « « علستان » تعني اروضة التي ملأها الازهار و الورود وكان الاحسن ان ياتي المؤلف بهذه - الكلمة الحالية عن الواو كما فعل ذلك في حرف العين عندما اراد ان يبين كلمة « علستان » و كما قلنا فانها معرفة عن « گستان » و ليست في اصل الكلمة واو حتى جيئ بها في المعرب ك « جلاب » فانها معرفة عن « گلاب » اي ماء الورد ولم تكن الكلمة على شكل « جولاب » فقط وشيئ آخر و هو انه لما يوهّم لفظ « علستان » انه مكان للاعوال يجب ان نتحرّر من استعمال الواو هما و نكتب الكلمة بدون الواو على شكل « علستان »

قال المؤلف : سمية . والده عمار بن يسار الصحابي . . . و الصواب عمار بن ياسر لا عمار بن يسار . و امه سمية هذه من السابقات في الاسلام عند الشيعة .

قال المؤلف : « سيهر » اسم اطلق على المؤرخ والاديب الايراني ميرزا محمد تقى القاشاني . . . و الصواب « سيهر » بالسين المكسورة بعدها الباء بدون الياء بينهما و هو معرب « سيهر » اي السماء و السب في انتحال هذا الاسم ان محمد تقى القاشاني صار يدعى لمحمود ميرزا بن فتحعلي شاه

القاحارى مدة من الزمن والامير شرفه بذلك الاسم فاحد يستعمله كاسم متحل
 فى اشعاره و صار معروفاً بذلك ، و تنطق الكلمة فى الفارسية اليوم « سپهر »
 « Sepehr » و فى الفارسية القديمة كانت على شكل « Spithra » .
 قال المؤلف : « سينا » (ابن -) [Avicenne] . وسد فى احشة
 قرب بخارى و توفى فى همدان حناب و طيب و من كبار فلاسفة العرب
 وائمة مفكرينهم . . . والصواب انه من ولائته وشرس لاس ولائته العرب واه
 ولد فى افشنة قرب بخارى لا احشة قال ياقوت : افشنة (١) بفتح الهمزة و
 سكنون انشاء و الشين معجمة مفتوحة و بوب و هاء من قرى بخارى وقال القسطلى
 ابو على بن سينا الشيخ الرئيس (٢) سألته رجل من تلاميذه عن حربه فابلى
 عليه مسطره عنه و هو انه قال ان ابى كان رجلاً من اهل بلخ و ينقل منها الى
 بخارى فى ايام نوح بن منصور و اشغل بالتصرف و تولى العمل فى شىء ايامه
 بقرية يقال لها « حرمينش » من صباغ بخارى و هى من امهات القرى وقرىها
 قرية يقال لها « افشنة » و تزوج امى منها بها و قطن بها و ولدت منها بهاو
 ولد احى ثم انتقل الى بخارى ، و قد ابواندلاج (٣) و اصبه بلخى
 و مولده بخارا . و حصل عنه عنوم قد ان يحلم و تنق فى مدائن خراسان
 و الجبل و حرجان . و قد العقلاسى . الحسين بن عبدالله ابو على .
 الرئيس . . . (٤) حكى عن نفسه قال كان ابى من اهل بلخ فسكن اسخارى

- (١) معجم البلدان لياقوت الحموى، طبعة مصر ١٩٠٤ ج ١ ص ٣٠٥
 (٢) تاريخ الحكماء لجمال الدين بن الحسن على بن يوسف القسطلى ، طبعة
 ليبزيك ص ٤١٣ .
 (٣) شذرات الذهب فى اخبار من ذهب تلقت ابى الصلاح عبدالحى بن لعماد
 القسطلى ، طبعة بيروت ج ٣ ص ٢٣٤ .
 (٤) لسرالميرزا تأليف ابن حجر المصقلانى ، طبعة حيدرآباد ، الهند ، ج ٢ ص ٢٩١

و تولي التصرف فلما كملت عشرين اثبت على القرآن وكثير من الادب . . .
 وقال ابن ابي اصيبعة (١) في ابن سينا ماشاه كلام جمال الدين ابي الحسن
 على بن يوسف القفطي في كتابه « تأريخ الحكماء » وقد اس حكا (٢)
 الرئيس ابو علي الحسين بن عبدالله بن سينا الحكيم المشهور كان اسوه من اهل
 بلخ و انتقل منها الى بخارى وكان من العمال انكحة و تولى العمل بقرية من
 صياح بخارى يقال لها « حرميشا » من امهات قراها و ولد الرئيس ابو علي
 وكذلك اخوه بها و اسم امه « ستاره » و هي من قرية يقال لها « افشنة »
 فانقرب من حرميشا ثم انتقلوا الى بخارى و انتقل الرئيس بعد ذلك الى البلاد .
 وذكر (ابن سينا) عبدالامير يوحى بن نصر الساماني (٣) صاحب خراسان في
 مرض مرضه فاحضره و عالجه حتى برى . و لما اضطربت امور الدولة
 السامانية خرج ابو علي من بخارى الى « كركاخ » (٤) وهي قصة حوارزم
 ثم انتقل الى سنا و ايورد و طوس و غيرها من البلاد وكان يفقد حصرة الامير
 شمس المعالي قابوس بن وشمكير في اثناء هذه الحال، فلما احب قابوس وحسن
 ذهب ابو علي الى دهستان و مرض بها مرضاً صعباً و عاد الى جرجان . . ثم
 انتقل الى الرى و اتصل بالدولة ، ثم الى قزوین، ثم الى همدان و تغد الوراثة
 لشمس الدولة . . ثم توجه الى اصفهان و بها علاء الدولة ابو جعفر بن كاكويه

(١) عيون الابهاء في طبقات الاطباء . تأليف ابن ابي اصيبعة . طبعة بيروت ١٩٥٧

ج ٢ ص ٣ .

(٢) وفيات الاعيان و ابناء ابناء الرما لابي العباس شمس الدين احمد بن محمد بن
 ابي بكر بن حنبل المتوفى سنة ٤٨١ هـ . تحقيق محمد محيى الدين عبدالحميد ، طبعة القاهرة
 ١٩٤٨ ج ١ ص ٣١٩ - ٤٢٤ .

(٣) في ثمة موان الحكمة : فوح بن منصور الساماني .

(٤) قل باقوب . اسم لقبه حوارزم . و قد عرت قبيل الحرخانية . .

فاحسن اليه . . . ثم قصد علاء الدولة همدان من اصفهان و معه الرئيس ابو علي
فحصل به القبول في الطريق و وصل الى همدان و قد ضعف جداً . . . و
توفي بهمدان يوم الجمعة من شهر رمضان سنة ثمان و عشرين و اربع مائة .
وقال ميتورسكي (١) نقلاً عن ابن سينا ان اساه « رجل من باغ » قدم بخاري فخدم
الامير نوح بن منصور الساماني . . . ثم يقرب انه « اى اس سينا » يسمى نفسه في
سيرته المختصرة « اى بن سينا » ثم يفتى ميتورسكي قائلاً : « اما بن سينا ،
موطن الواند ، فله ايراني قديم ورد ذكره في الاقبا . . . و ليس في التركية
ولا في العربية ولا في الفارسية الا مبنية حذر يعنى مصحح مصدرأ لاشفاق » سينا
على ان اللهجات الايرانية كانت كثيرة فلا يأس من الوصول يوماً ما الى اكتشاف
اصل لاشفاق هذه المصطلح و ما لتالي انى ادراك معناها . . . بيد ان هناك اشارات غير
مباشرة تظهر او تدل على الاسم على اصل الفيلسوف فتريد ان اساه و امته
كانا من تلك الاسر الوطنية السندية في المنطقة التي ولد فيها وكان طبعاً ان
يتجه ابوه جهة الامراء السامانيين و هم مواطنوه من اهل سامان في منطقة بلخ
و لم يشك احد في اصلهم الايراني . باشر واند اس سينا اعماله في قصصاء
حرثيثن . على مفردة من بخاري الى شمالها واسم « حرثيثن » ينتهي
الى اللهجة الايرانية الصعدية فيكون ما يماله بالفارسية « حرميهن » و يكون
معناه لا « و من الحمير » بل المحل الذي يربى فيه هذا الحيوان الانيب ، صاحب
الملاح من القدم و كذلك القوم فيما تعنى باسم القرية المجاورة « افشنة »
التي سكنها والد اس سينا و فيها تعرف الى امراته و ستاره ، و فيها ولد الفيلسوف
في شهر صفر سنة ٣٧٠ هـ . (آ ٩٨٠) و من الراجح ان فلاحي المنطقة كانوا
لا يزالون على اللهجة الايرانية الصعدية . كما يرحح لديبال و الذي ابن سينا
(١) دائرة المعارف بادره مؤاد افرام السدي ، طبعة بيروت ١٩٦٠ ج ٣ ص ٢١٨ ٢٢١

كما ينتميان كلاهما إلى طلبة المزارعين المحبين يدايه بعد ولادة الصغير انتقلت الأسرة إلى بحارى . . . حيث كانت العارسية لعة الملاص والعربية لعة المراسلات أولعة الدبوان . . . و أن من يعنى النظر فى تفاصيل ترجمة ابن سينا يمكنه تحديد التواريخ المهمة فى رحلاته و حلاء اكثر العوامض فى الاشارة الى المحوادث التى عاصرتها فاشترت فى مجرى حياته . . . و قد تقسم تلك الحياة سنة اقسام يفصلها على المراحل الست التالية.

- ١ - شبابه فى بحارى حتى العشرين ، او الحادية و العشرين من سبه .
- ٢ - اقامته فى حوارزم مدة نحو عشر سنوات (٣٩٢ - ٤٠٢ = ١٠٠١ - ١٠١١) .
- ٣ - اقامته فى جرجان مداسة ٤٠٢ هـ نحو سنتين او ثلاث سنوات .
- ٤ - اقامته فى الرى مدة قصيرة كذلك
- ٥ - انجابه الى همدان سنة ٤٠٥ - ٤٠٦ هـ (١٠١٤ - ١٠١٥) و مقامه فيها نحو تسع سنوات
- ٦ - دحوه فى خدمة علاء الدولة فى اصفهان و نقلاته الكثيرة على مدة ثلاث عشرة سنة (٤١٥ - ٤٢٨ هـ . = ١٠٢٤ - ١٠٣٧) حتى وفاته فى همدان فى شهر شعبان او اوائل رمضان ٤٢٨ هـ . (ايار ١٠٣٧) و يظهر ان المراحل الاكيدة فى حياته ، و هى الإقامة فى بحارى و حوارزم و همدان و اصفهان تملأ ٥٣ سنة من عمره . فبقى خمس سنوات لاقامته فى جرجان و الرى ، و فاعلم مما سبق ان والد الرئيس ابى على بن سيبا كان من بلخ و كانت هى من - البلاد الايرانية قديماً بناحية حراسان على الطريق بين حراسان و ماوراء النهر و ولد ابو على بن سيبا بحارى التى كانت من المراكز الهامة بشر الثقافة الايرانية

الاسلامية وبالأصطفى الى ذلك، كانت عاصمة لى سامان و هم ملوك ايرانيون
 فابن سينا الذى عاش طيلة حياته فى ايران و لم يترك ارض هذا الوطن اى -
 الارض الايرانية و لم يعد فى تغلاته بلاغات الامراء الايرانيين و ولد فى ايران
 و توفي فى ايران و كان والده ايراني و ترك له آثاراً قيمة باللغة الايرانية
 لم يكن الا ايرانياً ولا يمكن ان يعتبره عربياً محمداً انه تعلم اللغة العرسية و ألف
 كتباً مختلفة باللغة العربية ولا يجب عيباً ايضاً ان يعتبر الايرانيين اميين اتقوا
 اللغة الفرسية مثلاً و در موهبا و الفوائد كتباً بهذه اللغة الفرسية و هذا مما لا
 يجيره العقل السليم .

قال المؤلف . « شُنيش (بهرام) قائد فارسى ردت هجمات الانتراك عن
 ايران . . . » و الصواب « شُوين » بضم الشين بعدها واو و كسر الباء بعدها
 باء مشددة و هى آخره نون . معرب « جوين » فلفظة جوين فى اللغة الفارسية مركبة
 من « جوب » الخشب و « ين » و هى لاحقة بلا صاف « جوين » اى من الخشب
 او الخشبي او كما الخشب و لما كان هذا القائد فاحم اسون (١) طويل القامة
 هريها سمي « جوين » تشبهاً بالخشب بصلوته و رفته فى الاعلى و قيل ان
 لفظة « شوين » ليست معرفة لكلمة « جوين » و انما هى كلمة اصلية معناها
 « اذهب و انظر » لان « شو » باللغة الفارسية تعنى « اذهب » و « ين » اى
 « انظر » وذكروا فى وجه التسمية ان بهرام حرق يوماً فى طفولته للحرب و اتفق
 انه ضرب خيلاً بالسيف ضربة قاصية شقته شقين و كان الناس قد اتوا لمشاهدة
 ذلك الحادث فقال بعضهم لبعض « شوين » اى « اذهب و انظر » ماذا يفعل هذا

(١) تاريخ البلخي شقيق محمد بن ملك الشعراء بهار . على بشره محمد بروين
 جديادى، طبعه وزارة التعليم و التربية الايرانية ١٣٣١ هـ . ش . ص ١٠٧٧

الطفل الصغير يسمى بهرام (شوبين) و الفرق بين الوجهين في التلفظ هو انه اذا كانت معرفة تلفظ باشاع صمة الشين اما في الصورة الثابتة فلتلفظ الصمة بدون الاشباع و الحقيقة ان الوجه الاول اصح و الثاني موضوع لاعتبار به فكلمة « شوبين » معرفة و اصلها « جوبين » كما قلنا ولكن جيل الى المؤلف الكريم ان الكلمة مشاة و لذلك فتح ما قل الياء وشووها على شكل « شُين » بينما رسمها الطبرى في تاريخه على شكلها الاصلى « جوبين » (١) .

قال المؤلف : « شرائخامة : هو في بيوت الامراء موضع تحفظ فيه المشروبات و السكر و المربيات و العواكه و الثلج و المسهلات و الخور و ماء اشرب و به مأمور باسم مهتار و الصواب « مهتر » بكسر الهمزة و سكون الهاء و فتح اثناء بعدها راء و ذلك ان الكلمة فارسية بمعنى الاكبر لان « به » الكبير و « تر » هي لاحقة للتعجيل فمن الساحة اللغوية تستعمل هذه اللفظة لكل من يكون اكبر و اعظم من غيره في كل شأن من الشئون الاجتماعية او الفردية اما في زمن الصفويين فكانت تطلق على رئيس اوشاخ الحوارجات (٢) في البلاط الصفوى و الحوارجات كانوا من جنس الشاه الذين يمكنهم ان يتكلموا معه مباشرة و رئيسهم « مهتر » كان اقرب رجال الحكومة الى الشاه و يشرف على طعام الشاه و يساعد الشاه في لبس ثيابه و زرعها يومياً و كان هو الشخص الوحيد الذى يحفظ لديه المحوهرات و المصوغات و الحلوى التى تخص الشاه و هو الذى امره الشاه ان يدفع النقود فيما اراد ان يدفع و تعبير آخر كانت تقود الملك الصفوى تدفع في شتى المناسبات بواسطة « مهتر » ولم يرت بحمل على حصره

(١) تاريخ الامم و الملوك لآبى حمزة محمد بن حريز الطبرى طبعة القاهرة ١٩٣٩

ج ١ ص ٥٨٦

(٢) حياة شاه عباس الاول « وليف صرافه فلسفى الاستاذ بجامعة طهران » من منشورات

حاميه طهران رقم ٩٨٤ ج ٢ ص ٢٠٨

كيساً او عمة ذهبية مرصعة على شكل المرب يخال لها بالتركية « قابشق » فيها عدة مناديل صغيرة بيضاء مع الحور و العطور و اقراص من الاقيون و التوابل المسهة و المشطبة ليتقدم للشاه - فور ارادته - شيئاً منها و كانت هذه اللعبة الصغيرة تدل على مكانة « مهتر » المهمة و بما كان « مهتر » اقرب من غيره الى البلاط الملكي استطاع ان يودى خدمة الى اصدقائه و يسعى حثيثاً بخصوصه عند الشاه ، هذا كل ما نعرف عن « مهتر » في معية السعوى والاصطلاحات امث شراخانة فلا نعرف في اى مكان كان هو ؟ و اى الامراء قصد المؤلف بقوله : هو فى بيوت الامراء موضع يحظ فيه امث شراخانات ، هل هم امراء الفرس او الترك او العرب ؟ فالمؤلف لم يسن المتصور و لم يكشف المتصور عن الكلام ، امثا الحامور - كما سماه المؤلف - فهو « مهتر » لا « مهتر » كما سبق و هو اصطلاح خاص بالعهد السعوى لا غير ، نعم فان ادى شير (مهتر و المهتر) الامير و الوالى و فارسينه مهتر ان اكر (١)

قال المؤلف : الشعوبية : جمع شعوبى و هم الذين كانوا يصحرون شأن العرب . . . ان الشعوبية يست جمع كما ادعاه المؤلف و اما هى كلمة تدل على اجمع والواقع انها صفة لموصوف محدوف تغديره الفرو او الجماعة وامثالهما و لا توجد فى المجموع صيغة بهذا الشكل لافى الجمع اسالم ولا فى المكسر و قد سبق الكلام عليه

قال المؤلف : « شيدى ملا » شاعر ايرانى محتاء دحل فى خدمة شاهروزار من جهانبجير و شاهجهان توفي سحر ١٠٥٢ و الصور : شيدا « بكسر الهمزة وسكون التاني و اخره الالف لا الياء و هذه الكلمة دحل الفارسية من الآرامية (Sheda) بمعنى العمريت و تطلق فى الفارسية على من ذهب عقله و صار

(١) كتاب الامثال الفارسية المعربة تأليف ادى شير ، طبعه بيروت ١٩٠٨ ص ١٤٧ .

مجنوناً ثم يبدو من قول المؤلف « شيدى مُلّا » ان الكلمة الاولى اسم العائلة او اسم متحل و الثانية الاسم الشخصي و لكن « ملّا » ليس علماً واما كان فى -
 التقديم لقباً لمن تتقف بثقافة عصره وصار عادياً وهى معرفة كلمة انه مولى «
 العربية و اطلاق « ملّا » على علماء الدين الاسلامى بشأ عن انهم يعتبرون من
 خاصة اساس و تتعلمهم العلوم الاسلامية يصحون فى رأيهم كالمولى والسادة
 بالنسبة الى العامة و لذلك يطلق على كل واحد منهم « ملّا » اى المولى بمعنى
 السيد او الملك « ملّا » بمع بأتى به الناس لمن يحترمونه من العلماء و
 المثقفين بالثقافة الاسلامية فيقولون « ملّا » فلا كما هو ان الدكتوراه مثلاً بمن
 تخرج عن الجامعات فى قسم الدكتوراه فيقال « الدكتور « ملّا » والسبيل على
 ان كلمة « ملّا » كانت فى الاص « مولى » هو ان من تعلم العلوم الاسلامية
 و تتقف بثقافة اسلامية يدعى فى بعض المقاطعات الابراية « مولوى » مسوياً
 الى « مولى » و اسم « ملّا شيدا » الخفيفى اشخصى هو « مهدى » من محمد تقى
 قان فى قاموس الاعلام « شيدا » (مولوى مهدى من مولوى محمد تقى من شعراء
 الهند « (١) و نقل فى نهاية ترجمته بيتين من شعره باللغة الفارسية وشئى
 آخر و هو ان « شيدا » اسم متحل و هذا هو الذى سميته الاخيرج « Pen name »
 « ملّا شيدا » اى العالم الذى يسمى « شيدا » متحلاً و لكن المؤلف ذكر
 كلمة « ملّا » بعد « شيدا » طأمه ان « ملّا » علم لهذا الشاعر بينما اسمه -
 الشخصى هو « مهدى » كما بيناه . و الصواب فى « شاهر يار » ان يكتب على
 شكل « شهر يار » بمعنى الملك او رئيس الممكة او السيد و الكلمة تركبت
 من « شهر » اى الممكة كـ « اير اشهر » اى الممكة الابراية و « يار » لاحقة

(١) قاموس الاعلام تاليف ش سامى . طبعة استبول ح ٤ من ٢٨٩٥

و الشر و يسمون الاول « آهورامردا » و الثاني « آهريمن » و بما ان -
الحير كله يوروصعاء و صباء جعلوا النار رمزاً للخير لما فيها من ضوء و نور .
قال المؤلف : « الشيرازي (ابو اسحاق - الفيروز آبادي) .

فقيه اسس المدرسة النظامية في بغداد . . . و الصواب ان نظام الملك
وزير السلاجقة هو الذي اسس المدارس النظامية في بغداد واصفهان ويسانور
و بذلك سميت هذه المدارس « النظاميات » و اتفق ان نظام الملك حسن اطوسي
هذا ، دعا ابا اسحاق الشيرازي - الذي كان من مشاهير الفقهاء و المتكلمين
في المذهب الشافعي و قدامك - للتعليم و التدريس في نظامية بغداد و لكن
اشيرازي قبل الدعوة على كره و قيل انه لم يحضرها عدة اسابيع و لما حضرها
لم يصل فيها و قال لقد سمعت ان اكثر المواد التي تشكلت منها الساية (اي
ساية النظامية) اخذت من اموال الناس و كانت مفسوبة . و اتفق ايضاً ان
نظام الملك اراد ان يستمى العلماء و الفقهاء على انه هو حسن السريرة و انه
ليس من اهل البدع و لا ضلالاً في الدين فشهد كل واحد منهم على ذلك و
لما ذهبوا بورقة الاستفتاء الى الفقيه الشيرازي ابي اسحاق كتب عليها « حسن »
حير انظلمة » و لما قرأه نظام الملك قال لم يكتب احد من الاكابر و الفقهاء
اصدق مما كتبه الشيرازي (١) .

قال المؤلف : « الشيرازي (صدر الدين محمد) : نعاظي مهنة التدريس .
توفي ١٦٤٠ . اتف « الحكمة المتعالية في المسائل الرسولية » المسمى
« بالاسفار الاربعة » عالج فيه بطريقة فلسفية مبتكرة مشاكل الكون اعظمي .
و اصناف في حرف اصناد عند ما ذكر كلمة « صدر الدين » قائلاً :
« صدر الدين (محمد) المسمى ملاً صدرا . ولد في شيراز و توفي

(١) دائرة المعارف الفارسية ج ١ ص ٢٣ - ٢٤ .

في البصرة (١٦٤٢) منكم و فيلسوف على ايام الدولة الصعوية علم في
مدرسة شيراز فلسفة ابن سينا . حج ٧ مرآت . من مؤلفاته الواسعة الكثيرة
« الواردات اقلية » .

الحقيقة ان « الشيرازي » صدر الدين محمد) « الذي ذكره المؤلف في
حرف الشين و « صدر الدين (محمد) المسمى « صلا صدرا » الذي ذكره في
حرف الصاد ليس الا شخصاً واحداً وهو صدر الدين الشيرازي محمّدس ابراهيم
المعروف بـ « صدر المتألهين » و « صلا صدرا » و هو فيلسوف ايراني كبير .
من مؤلفاته - عداما ذكره المؤلف - المبدأ والمعاد ، المشاعر ، العرشية وغيرها .
قال المؤلف « الطرائقي (عبد الكريم بن درغام) قاصد عاش
حوالي ١٤٤٩ له الفصيحة (انكار في مدح النبي المختار) محطوط في القاهرة «
و الصواب « عبد الكريم بن صرغام » و بما ان حرف الصاد في العربية يلفظ
كالدال تقريباً و يكتب بالحروف الافرنجية (d) سقطه تحته طس المؤلف ان
الكلمة هي « درغام » يسا هي « صرغام » و هذا ايضاً شأ من عدم استعمال
الكتب العربية و الاعتماد على الكتب والموسوعات الاروية من المستشرقين
الافرنج و صعدوا حرف « d » سقطه تحته معادلاً لحرف « ص » في العربية و
« gh » بحرف « ع » (١) فيكتبون « صرغام » « Dargham » و هذا الامر
هو الذي اوقع المؤلف في الخطأ فكتب في ترجمة « الطرائقي » اسم ابيه
« درغام » بدل « صرغام » .

اما قول المؤلف . . . (انكار في مدح النبي المختار) .. « فالصواب

فيه ايضاً (انكار الافكار في مدح النبي المختار) (٢) .

(1) Encyclopaedia of Islam printed in the Netherlands P. 13

(٢) لقب نامه دهخدا (قاموس او موسوعة دهخدا) تأليف المتفوق له الاستاذ العلامة

قال المؤلف «الطيفُطقي» (محمد بن -) حلف والده في زعامة العلويين في الحلة و الحنف و كربلاء . ألف كتاب «آداب السلطنة» أو «البحر» . و الصواب «الطيفُطقي» «تكرار الطاء الاولى و سكون الفاء وفتح» . انطاء الثانية و اخره ألف مقصورة قال السستاني (١) هو ابو جعفر جلال الدين او صفي الدين محمد بن ابي الحسن تاج الدين انجسي العنبري ، المعروف بسن الطيفُطقي و للمؤرخين اقوال متباينة في شرح هذا اللقب و يبدو ان اول من عرف به جده المترحم شمس الدين علي (او محمد) مسوياً الى امه «الطيفُطقي» و «بها عرف البيت» .

قال المؤلف : «عبدالحق ... هو حقى» ، ابن سيف الدين الترشاذي البهاري . مؤرخ إيراني ... «الحقيقة ان اسمه «عبدالحق» لا حقى كما صرح بذلك عنه حيث قال اما بعد ميگريند اي (يقول) . اصعب عباداته القوي الساري عبدالحق بن سيف الدين الترك الذهوي اسحاري (٢) و من مؤلفاته «تاريخ حقى» او «تاريخ عبدالحق» (٣) «الحقى اسم مسوون ابي عبدالحق و ليس عدماً كما توهمه المؤلف» .

قال المؤلف : «عبد الرحمن حرر رمى» . حطاط . اشتهر مع وديده عبد الرحيم اسى (٤) و عبد الكريم بتحديد من احط المعروف بالسنةيق .

على اكبر دهخدا . من منشورات المجلس الياسي الارمني رقم ٢٣ . طبعه طهران ١٣٣٥ هـ . ش . ص ١٨٣

(١) دائرة المعارف بداره فؤاد اهرام السستاني طبعة بيروت ١٩٦٠ ج ٢ ص ٣٠٧
(٢) حنف القلوب الى ديار المحبوب تأليف عبدالحق بن سيف الدين . طبعة الهند، الطبعة الثالثة ١٩١٦ ص ٧

(٣) قاموس الاعلام تأليف ش . سمي . طبعة استنبول ج ٢ ص ٣٠٦٥

(٤) ذكره السامي في قاموس الاعلام «ابى» ج ٤ .

سكن مدينة طوريس شرقى فارس ، و الصواب عبدالرحمن الحوارزمى لا
 حرّز مى اما المدينة التى تقع شرقى فارس - كما ادعاه المؤلف - فهى
 « طوس » لا طوريس و طوس تقع شمالى شرقى فارس (ايران) فى اللواء
 التاسع اى لواء خراسان حسب تقسيمات الادارية الحديثة .

قال المؤلف : « عند الصباح فوماني : مؤرخ ايراني ... موظف فى
 فومان ... اتف بالمارسية » تاريخى جيلان ، و الصواب عند افتتاح
 فومنى فتح الميم او كسرهما (١) كما تلفظ اليوم و الصواب فى « تاريخى جيلان »
 ايضاً ان تكتب العارة « كذا » تاريخى جيلان ، دون الياء فى الجرد الاول و
 و الحقيقة ان المضاف يكرر آخره فى اللغة امارسية و انه و ان كانت هذه
 الكسرة تشع فى بعض اللهجات الايرانية و تلفظ ياءاً لكنه لا يؤتى سالياء فى
 الفارسية الفصحى لافى الحوار و لافى الكنة .

قال المؤلف : « عبدالملك بن بوح (اشانى) السامانى امير مسوراء -
 المهر ... احده عليه محمود العربى خراسان . حانه رعماء الحراس الانراك
 و ستموه السى لك تصور فى بخارى . » و الصواب ايلك بالاسف
 المكسورة بعد هياء و فتح اللام او كسرهما و فى آخره الكاف العربية او الفارسية
 « ilak » او « ilag » و قبل ان الكلمة اشتقت من « ilk » اى المقدم او من هو
 فى الدرجة الاولى (٢) و على كل فان « ايلك حان » كان لقباً لشمس الدولة بصرى
 على الذى استولى على بخارى و اخرج عبدالملك السامانى مهاشم اطلق ذلك
 اللقب على اعقابه مدة من الزمن سميت سلالة و ايلك خانية .

(١) قاموس معين القاموس (قسم الاعلام) ص ١٣٨٨

(٢) دائرة المعارف الفارسية ص ٣٢٧

قال المؤلف : « عُرْفِي (جمال الدين) شاعر فارسي من شيراز . .
توفي في لاهور (١٩٥١) له : ديوان ، والصواب ، عُرْفِي ، بصم العين لا فتحتها
و هو مسوب الى « عُرْف » بصم العين و لما كان ابوه قد تولى رئاسة ادارة
الشرطة في شيراز (١) و يمتد عن تلك الوظائف بالعرفية مقابل الوظائف الشرعية
اتحل ولده هذا الاسم اي « عُرْفِي » - وياً في التسمية ان يشير الى مهنة ابيه . (٢)
و كانت وفاته سنة ١٥٩١ هـ في المنتصف القرن العشرين لميلاد اي سنة ١٩٥١ كما
ذكره المؤلف .

قال المؤلف : « عكاز (مزيد الدين) ولد في سيبور من كبار شعراء -
المرس . . . والصواب عطار لعكاز و هو محمد بن ابي بكر ابراهيم بن اسحق
اسيبوري المنقب ، « فريد الدين » لا مزيد الدين و المكي يابي حامد . كان ابوه
صيدياً يحضر الادوية فواصل ابيه مهنة ابيه و كان يعالج العرصى في صيدته
فلدث سمي عطاراً و كلمه عطار كانت تطلق في ايران قديماً على الصيدلاني
و من يشغل بتحضير الادوية وبيع العطور و البخور و الحفاير و ما اليها .
قال المؤلف . : « علمانية (Laïcisme) - مذهب القائلين ان الانسان
في حياته المدنية و السياسية و الاجتماعية لا يحتاج الى القيم الدينية .
و الصواب « علمانية » و دلث ان الكلمة منسوبة الى « علم » بفتح العين
بمعنى العالم . قال في المعجم الوسيط (العلماني) سبة الى العلم
بمعنى العالم و هو خلاف الديني او الكهوتي (٣) و قال جبران مسعود .

(١) « مآثر رحيمي » باللغة الفارسية تأليف ملا عبدالباقى مهاویدی سنة ١٠٢٥ هـ

فتحيح محمد حسين هدايت ، طبعة كلكتوتا سنة ١٩٣١ م . ج ٣ ص ٢٩٥

(٢) شعر العجم تأليف شلي المعامي ترجمة فخر داي الحلاسي ، طبعة طهران

ج ٣ ص ٦٦

(٣) المعجم الوسيط تأليف جماعة من المؤلفين ، طبعة مصر ١٩٦١ ج ٢ ص ٦٣٠

العَلَمُ يَ : الذي ليس رجل دين (١) وجاء في المنجد مائتة : العَلَمُ : العالم
 العَلَمُ يَ : العامي الذي ليس باكاديمي (٢) فظهر مما اسلفنا ان الكلمة
 منسوخة في اوتها وهي مسبوقة الى « عَلَم » بمعنى العالم لا بكسر العين كما
 صيغتموه و ليست لها اية صلة بكلمة « العلم » حتى تسب اليها و الحقيقة
 ان الطريقة العلمانية (Laïcisme) ترمي الى انقصاء عني اثر الدين في حياة
 الجماهير و تحريرهم من براكة الكنيسة و يؤيد اصلها لتدم الى الكفاح الذي
 قضى عني سيادة الآباء المسيحيين و الكهنس في اقرن الرابع عشر للميلاد
 و ان الاصلاح الذي واهضه العلمانية الارمنية في منتصف دث القرن لمساعد
 عني هذه الحركة ثم انشأها الثورة الفرنسية كحقبة واعدة (٣) وبالجملة
 ان العلمانية تهدف الى ان تجعل الكنيسة لا تتدخل في الشؤون الحكومية و ان
 يحذف الله يم من مباحث المدارس في اواخر اقرن التاسع عشر ففتت
 الكنيسة سيطرتها عني الشؤون السياسية و الادارية و الاجتماعية في فرنسا و قامت
 حركة دعت الى اخلاء الآباء المسيحيين عن اوتوائف الادارية و السياسية
 و التربوية و غيرها بحيث ان المدارس التي كان يديرها و يشرف عليها هؤلاء
 الآباء في دث اقرن سم بعد تنفي تحت اشرافهم و صدرت علمانية و اصبحت
 في ذلك ان الحكومة اشأت مدارس لتعليم ابناء الشعب من كافة الطبقات و
 حدثت تنامي دسية من مدهجها التعليمية و لم تكن لتقام المراسيم الدينية فيها
 لانها كانت قد استلساء الجماهير بعض النظر عن مبادئهم و معتقداتهم

(١) الرائد (محمد لغوي عدي) تأليف حوران مسعود ، طبعة بيروت ١٩٦٣

ص ١٠٣٧ .

(٢) المنجد الذي تأليف الاب لومس مطبوع الدوعى ، طبعة الثالثة عشرة ١٩٦٥

ص ٥٢٧

3 - Grand Larousse encyclopéd.que en dix Volumes

الدينية و سرعان ما توسعت بالرغم من احتجاج البابا و تكفيره و على هذا الاساس فان العلمانية هي حركة تقوم على التفريق بين الدين و بين شئون الحياة في هذه الدنيا و خاصة بين الكنيسة و تعاليمها و بين التعليم و التربية في المدارس فالعلمانية معادلة للكلمة الاخرى (Laïcisme) و هذه الاخيرة اخذت من اللاتينية و اليونانية و يمد اصل الكلمة Laicus (١) ما يتعلق بالشعب و عامة الناس فليس هي حדרها اللاتيني ما يفيد معنى « العِلم » و كسر الاول و المعادل العربي اى « علمانية » ايضاً مسوب الى « علم » يفتح الاول بمعنى « العالم » و ليس له اى اتصال بالعلم بكسر الاول كما عرفنا ، ثم ان السبب الى هذه الكلمة تشير الى اسطره الرسمية التى تتعلق بالشئون الدينية و التى تقاد السلطة الروحية اى سلطه الآباء و الكنيسة و خلاصة القول ان كلمة « Laïcisme » هي اصلها اللاتيني تفيد الشعب و ما يتوقف عليه و لكن العلمانية التى تعادلها هي العربية تفيد العالم و ما يتوقف على الشئون المادية العالمية و كلا المعين يفيدان ما يقابل اسطره الروحية فالعلمانية تستعمل كمر للسلطة الزمنية التى تساير السلطة الروحية و كلمة « علمانية » Laïque تطلق كالصفة على ما ليس باكليريكي فمثلاً « الجامعة العلمانية » هي التى لا تدبرها الكنيسة و لا يشرف عليها الآباء المسيحيون بل هي التى تتعلق بحماهير الشعب على اختلاف مذاهبهم و آرائهم الدينية و الرجل العلماني هو الذى ليس - رجل دين بل الرجل الذى يتعلق بالشعب و العامة . اما فيما يتعلق باللفظ ، فعلمنا ان « العلمانية » موزونة الى « علم » وريدت الالف و الون فيها لتميئز عن غيرها من الكلمات الموزونة الى هذا الاصل (ع ل م) و نعلم السبب في عدم صوغ النسبة من كلمة « عالم » بفتح الثالث مع انها تساوى « علم » في

1 - Petit Larousse , Paris 1961 P. 587

المعنى هو 'ترقي من أساسه بكلمة 'عالمية'، المعادلة 'International'
 هذا . وصنع منها بعض على شكل 'علم' (Lanciser) والاسم الآخر
 مصبغة 'علم' (Lancishon) وهو في العربية مصدر للمفعول الرباعي
 انكور .

في المؤلف في حرف لعين عمرو بن الليث الصناري : حاكم حراسان اشأ
 فيه شرح السادة طبع اي السبادة على ماوراء النهر قتل بامر المعتمد (٩٠٢).
 وقد في حرف اللام ما نصه اللث (عمرو بن - الصنار) : تولى حكم
 حراسان (٨٦٥) . خرج على اخيه فارس اليه جيوشاً طغر و اسعكره
 وورد نهر ثم حسمه المعتمد و حنقه (٩٠٠) والاصحاب
 « عمرو بن اللث » من اصحابي احدث سنة ٢٦٥ هـ . ما نصه :
 وفيها مات يعقوب بن الليث بالاعوار وحزنه اخوه عمرو بن ابيث وكتب عمرو
 بن ابيث له رسالة ووسع فوجه اليه احمد بن ابي الاصم في دي ابقلة
 منها (٢) وكف عرفه وسمي « عمرو » بفتح الاول و مكون الثاني وفي
 تحريه و « لا » عمرو ، قسم الاول و فتح الثاني كما زعم المؤلف
 و زعم ايضا انه يرحل هناك شخص الاول يسمى عمرو بن الليث والثاني عمرو بن
 الليث و ذكر احد هما في باب لعين والآخر في باب اللام و طي ان عمرو قتل
 سنة (٩٠٢) و عمرو قتل سنة (٩٠٠) يسميه ابو ايوب واحد انب بهذا الاسم بل رجع
 واحد وهو عمرو بن ابيث اخو يعقوب بن الليث من السلالة الصفارية ،
 بعدى تولى اسحككم بعده و حارب الثوار طيلة اعوام و

(١) مصطلحات فلسفة (فرسي - عربي) من مسمورات كلية الآداب والعلوم الاسلامية بجامعة
 محمد الخامس بالمغرب

(٢) تأريخ لاسل و المذوق لابي جعفر محمد بن حرير الطبري (من سلسلة روايات
 انبثات لعربي ٣) على د . ر . دي عونه (قسم الرابع ١٢) ص ١٩٣١

مهم على احوه الاصغر فعند عمه عمرو عدة مرات ولكنه خالف عمرواً طول حياته ومن جهة اخرى كان الحبيبة العباسي يدس عليه واحبب وقعت حرب بين اسماعيل الساماني انهزم فيها جيشه واسر هو ورسوله الي بغداد فقتل بامر الحبيبة بعد ان بقى في بغداد سنتين ففى سنة ٩٠٠ عرله الحبيبة المعتصم و فى سنة ٩٠٢ قتل بامر منه وعسى كل فلانه كمال من ساسة السلوك ودهانهم ولم يأل جهداً في تنظيم الجيش و ترقية الشئون العسكرية وما الى ذلك من الامور الي تهم المادة انكبار

فان اسؤف « عورثاناد » قاعدة ناحية عورثاناد فى حيدر آباد (الهند) فيها سايات من اصل اسلامي منها مسجد ملك امير و تربة روجة اورث ريب و قصر اورنگ ريب كانت مشهورة بالصباغة و التطير . « والصواب « اورنغ آباد » لانها تكتب فى الفارسية « اورنگ آباد » و هى تركت من « اورنگ » اى العرش الملكي و « آباد » اى المعمور والاحسن ان يكتب الحرف ان منفصليين لامتصليين و لما كانت الناحية مقرأ لـ « اورنغ ريب » سميت باسمه لانه كان ملكاً من ملوك الهند من اسلاية التيمورية و كمارايب فان المؤلف نفسه ذكر اورنگ ريب فى العبارة السالفة وكتبه بالالف حيث قال . . . مهاتربة روجة « اورنگ ريب » و قصر « اورنگ ريب » و جاء ترجمة « اورنغ ريب » ايضاً فى باب الالف لافى باب العين حيث قال : « اورنگ ريب . . . ابن شاه جهان المغولى و سليل تيمور . . . » و لا يدري لماذا كتب « اورنغ آباد » بالعين على شكل « عورثاناد » و لا يدري ايضاً لماذا عرث « اورنگ آباد » الى « عورثاناد » ولم يعرث « اورنگ ريب » لان الحرف الاول من كلتا الكلمتين واحد و هو « اورنگ » و اعجب من ذلك ان المؤلف اى بحرف الفاء فوقه ثلاث نقط معادلة لحرف « g » و ذلك ان كلمة « اورنگ » اخرها الكاف الفارسية التى

تبدلت في الكتبة الافرنجية الى « g » « Owrang » و الحرف الذي يعدل « g » في اعرسة هو العير فوفها ثلاث نقط لانحاء لان الماء التي فوقها ثلاث نقط معادة لحرف « ڤ » في الكلمات الترجمية ككلمة « David » التي عرّبت الى « دافيد » فكان الصواب ان يمرتب « اورمك آباد » على صورة « اورنغ آباد » لا « عور نقاباد »

قال المؤلف : « الغزالي » (ابو حامد محمد) . . . و يقولون احياناً اعرالى . ولد في طوس (خراسان) . مختر حذاب و شخصية عبية . من عظام فلاسفة العرب تعلم في بيساور . اقام في بلاط نظام الملك السلجوقي علم في نظامية بغداد . انتاته ازمة دينية روحية فساهم الى الشام و فلسطين و مصر و الحجارة و اقام في دمشق . انصرف الى الحياة الصوفية . . . و انصواب انه من عظام فلاسفة الغرب و ذلك انه ولد في ايران و تعلم في طوس و جرحاب ثم ذهب الى بيساور و تعلم هناك على امام الحرمين ابي المعالي الجويني (١) و بقي في بيساور و تعرف فيها الى حواجة نظام الملك و ربر السلاجقة و عرف الوريث مكاتبه في العلم و في سنة ١٠٩٦ عهد اليه بتدريس العلوم في نظامية بغداد و كان اعرالى و قنند قد بلغ من العمر الخامسة و الثلاثين ثم - كما قال المؤلف - انتاته ازمة روحية دينية فساهم الى الشام و الحجارة و عاد بعد عشرين سنوات الى طوس ثم راح يشتغل بالتدريس في نظامية بيساور ثم عاد من حديد الى طوس و اشأ فيها و خاضعاً ، يرشد الناس و يهديهم و ظل على هذه الحال حتى ادركه الموت بطوس فدفن فيها وله آثار بالفارسية و العربية منها « كيميائى سعادت » و « نصيحة السوك » بالفارسية و « احياء

(١) « غزالي نامه » تأليف الأستاذ العلامة و المحبر الفهامة حلال الدين همداني ، طبعة

طهران ١٣٢٢ هـ . ش . ص ١١٩ .

علوم الدين « و « المتخذ من الصلاة « و « تهافت الفلاسفة « و غيرها بالعربية فلم يشك أحدهم كونه فيلسوفاً إيرانياً و التدريس في نظامية بعدد أربع سنوات و السفر إلى الاقطار العرصة طوال عشر سنوات و تأليف الكتب مائة العربية كل ذلك لا يصير الايراني غير ايراني فالعراقي ايراني ايما سافر وايما درس و مائة لغة كتب . و شئ آخر وهو ان المؤلف ذكر ان امرأته « . اقام في بلاط نظام الملك السلجوقي . « ايما هو معلوم للجميع ان نظام الملك لم يكن سلجوقياً بل كان وزيراً بسجوقيين و البلاط لم يكن له بل لسلاجقة .

قال المؤلف « عُثْنِي (شيخ ابراهيم) : ولد في آذربيجان و توفي في القاهرة . . . صوفي . تعلم في تبريز اشأ الطويقة العشنية . . . و الصواب « عُثْنِي » بصم العين و سكون اللام و فتح اشين لا بصم الغين و اللام و سكون اشين و ذلك ان الكلمة مسووه الى « عُثْنِي » التي عرئت الى « عُثْنِي » و هي فارسية بمعنى « الروضة » و تركت اللفظة من « عُثْنِي » اي الزهرة « و « شَنْ » فتح الشين لاحقة بمعنى امكان فالكلمة مجموعها تسمى « الروضة » و هذا اسم متحل كان الشيخ ابراهيم يستعمله في اشعاره و لذلك تسمى طريقته « عُثْنِيَّة »

قال المؤلف « الماتحون العرب : اليك لائحة البعض منهم مع ذكر اشهر فتوحاتهم احنف بن قيس : بلخ اوس بن ثعلبة : هراة خالد بن الوليد : فلسطين ، لبنان و سوريا . . محمود الغزنوي : شمالي الهند و الحقيقة ان محمودا الغزنوي من السلالة العربية التي حكمت شرقى ايران بعد السامانيين ولم يكن عربياً كما توهمه المؤلف مع انه في حرف الغين عندما ذكر الغزنويين قال ما يصح الغزنويون : هم ملوك عزة . سلالتهم تركية الاصل اقامت في افغانستان و پنجاب . اولهم سيكتكين

و "حرم خسرو ملك" اشهرهم محمود الغزنوى جلس سنة ٩٩٩ و
مهتد للإسلام سيلاً" لتفتح بلاد الهند الشمالية . . . " فقوله فى حرف الغين يناقض
قوله فى حرف الفاء انه اعتر محموداً العربى عربياً هنا وتركياً هناك
والواقع انه لم يأت سكتكين مؤسس السلالة العربية، والحقيقى دولة فى مدينة
"عربين" احد من حصوه من بعده تلك المدينة عاصمة لهم و لذلك سميت
هذه السلالة عربية ، اما محمود العربى فكان شهماً مقدماً بسط ممتلكاته فى
شرقى وحبسى ايران وانشأ حكومة ذات قوة ومعة وتعتب على الحكام والملوك
من صفاريين وسامانيين وزياريين وبويهيين وقاد جيوشاً الى الهند عدة مرات و
عاد الى عاصمته فى كل مرة غنائماً، ومن الناحية الادبية فى هذا العهد اردهر
الادب الفارسى و صارت "عربته" مركزاً حديداً للعلوم والآداب الفارسية
وفى عهد هذا الملك العربى خاصة، ظهرت فى الادب الفارسى ملحمة تعدت من
ارواح الملاحم العالمية ذات شهرة واسعة فى ارجاء العالم وهى ملحمة تسمى
"شاهنامه" ابداعها الحكيم ابو الفاسم الفردوسى اشاعر الايراني الكبير .
اما كلمة "عربين" ، فتحوط الى "عربته" ، "عربى" ، "غزنوى" ،
"كز" ، "كججة" و "عربت الى "حزبه" وحات فى الملحمة الصعدية على شكل
Gaznaki (١) و هى اليوم من بلاد افغانستان الوسطى وتقع على سفح الجبل
الابيض الذى يمد الى الجنوب وعلى بعد خمسة كيلومترات من هذه المدينة فى شمالي
شرقيها تقع اطلال "عربين" القديمة عاصمة السلالة العربية والتي كانت لها
اهميتها فى القرون الماضية الى من اقرن الثالث الى السادس بهجرة فلا الموطن
الاصلى عربى ولا السلالة عربية ولا اللاد - انى حكمها محمود العربى وغيره
من الملوك الغزنويين - عربية فلاندرى - و الحان هذه - لمادا اعتبر المؤلف

(١) القاموس الفارسى للدكتور معين (قسم الاعلام) ص ١٢٥٨

محمودا العربى فاتحاً عربياً وذكر اسمه فى قائمة الناحين العرب ؟
 قال المؤلف : « فروحى (ابوالحسن على بن حولوغ) : شاعر ايرانى .
 اصله من سجستان ... له ديوان « ترجمان البلاغة » . والصواب « فرحى » مفتوح
 الفاء وصم الراء المشددة بعدها الحاء المعجمة وآخره ياء ، اسم متحل لشاعر
 الايرانى ابنى الحسن على بن حولوغ والكلمة منسوبة الى « فرح » بمعنى السعيد
 و الميمون و اللفظة تكتب بدون الواو . اما قول المؤلف . . له ديوان
 « ترجمان البلاغة » فيبدو منه ان ديوانه سمي « ترجمان البلاغة » سيما ان
 ديوانه غير كتابه « ترجمان البلاغة » - ان صح انتساب اشائى اليه - لان الديوان
 كتاب يشتمل على اشعاره و « ترجمان البلاغة » كتاب وضع فى الصناعات
 الشعرية و مسائل ابلاغة و على كل فتك بعض المحققين (١) فى انتساب
 « ترجمان البلاغة » الى فرحى و حصلاً من نسه اليه و قال ان صاحب كتاب
 « ترجمان البلاغة » هو محمد بن عمر ايرادويانى لا فرحى الشاعر السجستانى (٢)
 قال المؤلف : « فرهد وشيرين » : من مشهير العشاق عند الفرس ..
 والصواب « فرهاد » بإضافة الالف بعد الهاء وجاءت الكلمة فى المدرسة
 القديمة و الفهلوية على شكل « Farbat و Farhata » .
 قال المؤلف : « الفصل فى الملل و الاهواء والنحل » كتاب الفه

(١) ان المحقق الباحث الذى رد هذا القول هو الدكتور ديبج الله صا الأستاذ بجامعة
 طهران فى كتابه « تأريخ الادب الايرانى » ج ١ ص ٥٢٩ .
 (٢) الحقيقة ان اول من نسب كتاب « ترجمان البلاغة » الى فرحى السجستانى هو
 دولتش بن علاء الدولة السمرقندى فى كتابه الذى وصفه فى تراجم الشعراء الايرانيين فبعد
 الكلام على فرحى قال انه الذى كتب « ترجمان البلاغة » فى الصناعات الشعرية و رده الأستاذ
 الدكتور صا و قال انه ليس لفرحى بل لمحمد بن عمر ايرادويانى الاديب الذى عاش
 فى المنتصف الثانى من القرن الخامس للهجرة

ابن حزم الاندلسي . . عسى فيه مدرس الاديان و المقارنة بينها . . والصواب
و الميصل . بكر انباء و فتح الصاد جمع « فصلة » بفتح الفاء و سيكون الصاد
و نقل هنا ما طبع في انكتاب بهه على الصفحة التي سقت الاولى فجاء
هناك ما يلي

الفصل في الملل و الاهواء و المحل

للإمام أبي محمد علي بن أحمد بن حزم

الظاهرى المتوفى سنة ٤٥٦

الفصل بكر ففتح جمع فصلة بفتح فسكون كقصعة و قضع اسحلة المسقولة
من محلها الى آخر لتشر . (١)

قال المؤلف : « العلل : علم يبحث حالة انكواك و الهجوم و حرركاتها
و مواقعها و نوايسها . تلقى اليونان عن الاقدمين . . . و تعلم العرب علم المللك
على من سبقهم . . . و من مشاهير الملكتيين العرب . . . البيروني . . . و الصواب
ان البيروني ايراني وليس بعربي و يشهد بذلك ما اورده المؤلف بهه في ترجمته
في حرف الباء حيث قال « البيروني (ابو الريحان) . . . ولد بضاحية
خوارزم . مؤلف عربي من اصل فارسي (٢) و قال الزركلي (٣) . محمد بن
أحمد ، ابو الريحان البيروني الخوارزمي فيلسوف رياضي مؤرخ ، من اهل
خوارزم اقام في الهند ، وضع سين و مات في بده اطلع على فلسفة اليونانيين
و اليهود و علت شهرته و ارتفعت منزلته عند ملوك عصره و صنف كتباً كثيرة
منها الآثار الساقية عن القرون الحالية . . . هذا ، و نعود الى مقال المؤلف و نقول :

(١) الفصل في الملل و الاهواء و المحل ، طبعه مصر ١٣١٧ هـ . ج ١

(٢) المسجد في الادب و العلوم ، الطبعة الثامنة عشرة من ٩٥ .

(٣) الاعلام تأليف خير الدين الزركلي ، الطبعة الثانية ج ٦ من ٢٠٥ .

أليس قوله: « مؤلف عربي من أصل فارسي » وقوله من مشاهير النكتيين العرب من ناقصين ؟
 قال المؤلف : « قاسم بن وشمجير رابع امراء بني زياد في العراق
 العجمي وطرس بن كاز عالمًا فكيكًا وخطاطًا مدبرًا . له رسائل عربية
 والفارسية . » والصواب ان الجزء الاول من كلمة « وشمجير » هو « وشم »
 بصم الاول وسكون اشبي وهو طائر يقال « بالعربية : سُماني » او « سَكْوِي »
 و تخط الكلمة في النسخات الايرانية اشمايية « Voshum » وهو نوع من
 الحوارج اني تصطاد بالطيور (١) وشمجير هو الذي يصطاد هذا النوع من الجوارح
 و اما قوله « رابع امراء بني زياد » فانصواب فيه ايضاً « زيار » بالراء المهملة
 في آخره لابالذال و هم آل زيار من الاسر الحاكمة شمالي ايران و « زيار »
 هذا كان جدهم الاعلى (٢) .

قال المؤلف : « قاسمي » (انور معين الدين عني) . . . و قد في سراب
 قرب ترميز من ادباء ايران الصوفيين . . . يقول هو معين الدين عني من
 نصير بن هارون بن أبي القاسم الحسيني السرايى المتنب : « قاسم انوار »
 والمعروف : « شاه قاسم انوار » (٣) ولما اتصل هذا الشاعر اسم « قاسم »
 او « قاسمي » وفي بعض الاحيان : « قاسم انوار » واستعمله في اشعاره ، لقب
 : « قاسمي » او « قاسم انوار » وانكبة كما عرفها هي : « انوار » لا « انور »
 وهو جزء لاسم الشاعر الصوفي المتحل وليس جزءاً لاسم الشخصى او لقبه

(١) « قابوسنامه » صححه وعلق عليه الدكتور علام حسين يوسفى ، طبعة طهران

١٣٤٥ هـ . ش . ص ٢٦٧ - ٢٦٨

(٢) عنقات ملوك الاسلام تأليف سادلى بن بول المصنفى الانكليزى ، ترجمة

عباس اقبال ، طبعة طهران ١٣١٢ هـ . ش . ص ١٢٣ - ١٢٤ .

(٣) « كليات قاسم انوار » بتقيق وتصدير الاساذ سعيد نفيسى ، طبعة طهران ١٣٣٧

هـ . ش . ص ٥

الآخر « معين الدين » و لكن ظل المؤلف انه جزء لاسم الشاعر اولقه « معين
الدين » فذلك جعله داخل الهلالين

قال المؤلف . في الصفحة ٤٠٣ : قاعاني ، (حبيب الله) شاعر بلاط
محمد شاه في طهران . . . تعلم الفارسية والتركية والعربية و الافرسية .
له ديوان « كتابي بريشان » اي « الاوراق المتناثرة » . و مضى المؤلف قائلا
في الصفحة ٤١٩ مايلي : « قعاني » (حبيب الله) : ولد في شيراز و توفي في
طهران . . . شاعر فارسي . نظم الشعر في الثامنة من عمره . تعلم العربية
والتركية و الفارسية و الافرسية له « كتابي بريشان » و « ديوان » . و الصواب
قاعاني بالالف لا بالعين و هو منسوب الي « قاعان » و هي لفظة مغولية تعني
الامراض او ماث اسنوك و هي نقب ملوك مغوليا كـ « مكوقاعان » و « اوكتاي
قاعان » و تطلق « قاعان » خاصة على اس حكيير حان المغولي المعروف والسب
في انتخاب هذا الاسم هو ان شاعرا هذا اي (حبيب الله الشيرازي) سبق ان
اتحل اسم « حبيب » في اشعاره و الشاعر افارسي الآخر الذي كان يسمى
ميرزا عباس سبطامي سبق ان اتحل اسم « مسكين » (١) فاتفق ايهما اجتماعا
به حسن علي ميرزا شجاع السلطة حاكم ولاية خراسان و كرمان و كان للامير افقاجاري
الماز « ذكره ولدان مسيبا » و « اوكتاي قاعان » و « فروع الدولة » فجعل الشعارين
يتحلان اسمي ولديه فاشتهر حبيب الله منذ ذلك الوقت باسم « قاعاني »
و ميرزا عباس سبطامي باسم « فروع » . ثم ان المؤلف زعم ان هناك شاعرين
ايرانيين سمي احدهما - كما قال - « قاعاني » و الآخر « قعاني » و ذكرهما

(١) ديوان قاعاني تنقيح و تصدير محمد حمير محجوب الاسناد جامعة طهران .

طبعة طهران ١٣٣٦ هـ . ش . ص ٩٨ . نقل عن تأريخ الادب الفارسي تأليف المعمور له
ادوارد براون المستشرق الانكليزي .

في الموضوعين من كتاب «المنجد في الاعلام» ولكن يجب ان يعلم ان كليهما شخص واحد وليس هو الآخر «قاسمي» وهو حبيب الله الشيرازي الشاعر الايراني المشهور اما قول المؤلف . . . له ديوان «كتابي بريشان» . . . فيوهم ان ديوان هذا الشاعر يسمى «بريشان» على ان كتاب بريشان هو كتاب منشور على عرار عدستان للسعدى الشيرازي وهو غير ديوان اشاعر الذي يحتوي على القصائد المطولة وغيرها فه كتابان احدهما منظوم وهو ديوان اشعاره والاخر منشور وهو كتاب «بريشان» مع ان المؤلف قد اصاب في موضع آخر عند ما ذكر «قاسمي» تحت عنوان «قعاتي» حيث قال . . . له «كتابي بريشان» و «ديوان» .

وعلاوة على ذلك ، فان تعبير «كتابي بريشان» ليس ايضاً بمكان من الصحة فالصواب فيه «كتاب بريشان» بدون الياء في المصنف بل بالكسرة في آخره في اللغة الفارسية وهذه الكسرة في آخر المصنف هي التي تكتب بصورة «i» في اللغات الأوروبية مثل «Kelab - i - Parishan» فيتنصور البعض انه يجب ان يكتب حرف «i» في ذلك التعبير بصورة الياء في العربية والفارسية على انه يلزم علينا ان نكون بمأى عن هذه الاحطاء ولا نكتب المضاف المكسور آخره في اللغة الفارسية، ياء في آخره عندما نستعمل الكلمة في اللغة العربية او اية لغة اخرى بل يدور الياء في كل حال من الاحوال .

قال المؤلف : «قُجَن : مدينة في ايوان (خراسان) على نهر اترك . سكانها حوالي ١٢٠٠٠ . مكت بالزلازل (١٨٥٢ ، ١٨٧١ ، ١٨٩٣ ، ١٨٩٥) . وذكر في حرف الحاء عند الكلام على خوجان ما نصه : خوجان : مدينة في ايوان . حدث فيها زلزلة فقتلت ١٢٠٠٠ من سكانها (١٨٩٣) . وقال في موضع آخر «قوشان» مدينة في ايران (٢٥٠٠) . فكما يعلم فان المؤلف ذكر

مدينة واحدة في المواضع المختلفة بالاسماء المختلفة وظن أنها مدن مختلفة والحقيقة ان هذه المدينة كان يطلق عليها اسم: خوجان ، خوشان في اليهود الماسية ، قال لترنج . (١) : . . . وفي المستنقعات التي يخرج منها نهر اترك فيجري الى العرب ، ثم يعطف باتجاه معاكس لمحراه الاول اي الى الشرق و يخرج ايضاً نهر المشهد - تقوم مدينة كوجان و كان يقال لها في العصور الوسطى ختوشان او خوجان وقد سمي اللدانيون العرب رستاقها « استوا » واطروا حصوبة ارضه ، ويقال ان معنى اسمها « الارض المشرقة » و كان يلي استوا من الشرق رستاق « ساء » . قال باقوت ان اسم قصبتها كان يلط في ايامه خوشان ويشتمل على ثلاث و تسعين قرية . وجاء اسمها في « جهان نما » بصورة خوجان . و ذكر المستوفي انه وان كان اسم استوا (٢) مازال بشاربه الى الرستاق في السجلات المالية . فانه لم يكن شائعاً في ايامه و اطرى حصوبة ارضه و زاد على ذلك ان هولاء كوخان المغولي قد اعيد بناء ختوشان في المئة الساعة (الثالثة عشرة) . . . فظهر مما سبق انه كانت لهذه المدينة اسماء مختلفة مثل « كوجان » ، « خوشان » ، « خوجان » ، « خوجان » و في الفارسية الحديثة يطلق عليها اسم « قوجان » لا « قجن » كما زعم المؤلف . قال المؤلف : « قوة العين » : امرأة قرونية . انقنت العربية والحديث والقرآن وانتم الى المذهب المشيخي . « والصواب المذهب المشيخي لا المشيخي والشيعية فرقة من الفرق الشيعية وهم يحالفون الاجتهاد في المسائل الفقهية و يعصون وفق الحديث ولذلك عدواً من الاخباريين مقابل الاصوليين (١) بلدان الخلافة الشرقية تأليف لترنج ترميز بشير فرنسيس و كوركيس هواد ، طبعة بغداد ١٩٥٣ ص ٢٢٥ . (٢) « مرحة انطوب » تأليف حمد الله المستوفي عني بشره لترنج ، طبعة ليدن ١٩١٣ ص ١٥٠ . حاءت الكلمة في هذا الكتاب على شكل « استوا »

في اصطلاح الشيعة والجماعة الشيعية منسوبة الى الشيخ احمد الاحمائي ولاجل ذلك اطلق عليهم اسم « الشيعة » و يوصف مذهبهم بالشيخي .

قال المؤلف : « قصري شيرين : بلدة في جنوبي شرقي كردستان الفارسية . . . » والصواب قصر شيرين بدون الياء في آخر الجزء الاول وقد مرنا الكلام في مثل هذه التراكيب سابقاً قال ياقوت : « [قصر شيرين] بكسر الشين المعجمة و الياء المشناة من تحت الساكنة وراء مهملة و ياء اخرى و نو و شيرين بالفارسية الحلو . . . » (١) فكما رأينا جاءت الكلمة في معجم البلدان ايضاً بدون الياء في آخر الجزء الاول

قال المؤلف : « كاكويه (بنو -) : سلالة ملكت على بلاد اصفهان و همدان . . . » جدها الاعلى « شمنزيار » رستم بن مرزبان الديلمي - امرأها حمسة اشهرهم ابوكاليجار صالح اعز تزوجه ابنة ملكهم . . . علاء الدين استوزر ابن سينا . . . طاهر الدين رافق تغرل بك في رحلته الى بغداد ليتزوج بهت الحليفة القائم . . . » والصواب ان اسم جدها الاعلى « دُشْمَنْزِيَار » بالذال المهملة المضمومة في اوله لا الواو فالتين الساكنة فالميم المفتوحة فالنون الساكنة فالراءى المعجمة المكسورة فالياء فالف و آخره راء مهملة اما من استوزر ابن سينا فهو « علاء الدولة » من بني كاكويه لا علاء الدين و هذا الحاكم هو الذي كتب ابن سينا كتابه المسمى « داسنامه علائي » على طلب منه .

قال المؤلف : « الكيمياء . كلمة يونانية معناها الحلط و المرح . . الكيمائيون العرب مشاهيرهم : خالد بن يزيد من امرأ بني امية . . . ابوبكر زكريا الرازي . . له « كتاب الاسرار » . . . » والصواب ابوبكر

(١) معجم البلدان لياقوت الحموي . طبعه مصر ١٩٠٦ ج ٧ ص ١٠٢ .

محمد بن زكريا الرازي، لان الفيلسوف والطبيب والكيميائي الذي نتحدث عنه
 هنا هو ابن زكريا الذي يسمى محمد و يكنى بابي بكر و هو من علماء ايران
 العظام وليس عربي كما ادّعاء المؤلف قال السستاني (١). هو محمد بن زكريا
 الطبيب المشهور. ذكر ابن حنبل في تاريخ الاطباء انه دسر مارستان الري
 (٢) مسقط رأسه. ثم مارستان بغداد في ايام المكي. ولد في الري قرب
 طهران عاصمة ايران اليوم. تعلم العلوم الرياضية والفلسفة و النجوم والادب
 بالري و من المحتمل انه تعلم الكيمياء في شبابه و بعد ان اصابته عاهة
 راح يتعلم الطب وذاخ صيته في ايام ابي صالح منصور بن اسحاق الساماني
 والي الري صار رئيساً للمستشفى الحديث هناك ثم رئيساً لمستشفى في بغداد
 فلاجل شهرته الواسعة دعاه الولاة الى بلاطهم فعاد أيضاً عدة مرات الى مسقط
 رأسه و توفي به و صار في اواخر عمره صريراً لانه كان يكثر الكتلة و الدرس
 و التجارب الكيميائية و الخلاصة انه ولد في الري و قضى حياته فيها و توفي
 في اري بحسن خلون من شعبان سنة ٣١٣ هـ.

قال المؤلف : « لاهابانا (La havana) ، عاصمة كوبا (٦٠٠/١٠٠٠)
 من اهم محصولاتها الشع والسكر . و الصواب « لاهافانا » لان حرف « v »
 يبدل في العربية الى الاء بثلاث نقط فوقها لا الى الاء وقد سبق الكلام عليه .
 قال المؤلف : « لوستوانج (. . .) [Le strange] . . . مستشرق
 اكيري ، درس الاحوال الجغرافية للبلاد العرب و فارس . قصي من ١٩١٢

(١) كتاب دائرة المعارف تأليف المعلم طرس البستاني طبعة بيروت ١٨٧٧ ج ٢

ص ٣٢ .

(٢) وفيات الاعيان لابن حنبل شقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، طبعة مصر

١٩٢٨ ج ٤ ص ٢٤٤ .

يوصل أحيائه و هو كفيف البصر له «بعداد أيام انعاسين» و هو الحكم الاسلامي
 في فلسطين و « بلاد الخلافة التوكية » و الصواب بلاد الخلافة الشرقية
 و هذا الكتاب هو الذي عرّبه بشير فرنسيس و كوركيس عواد تحت عنوان
 « بلدان الخلافة الشرقية » و اسمه الاصل بالانكليزية هو :

The Lands of the Eastern Caliphate .

قال المؤلف : المازني (ابو حامد - الاندلسي) . ولد في عرطاة . . .
 سافر الى الاسكندرية و القاهرة و سردينيا و صقلية و بغداد و ابهار و ايران و
 خراسان (٢) . . . الحقيقة انه لا يوجد بلد باسم « ابهار » و اما توجد « ابها »
 و هي امرة بعسير بالمملكة العربية السعودية ، قاعدتها « ابها » و تقع على ارتفاع
 (٢٢٧٥ م) فوق سطح البحر - مركز رئيسي للمواصلات ، كانت مقراً
 لمتصرف ، زمن الاتراك (١) و توجد ايضاً « بهار » Behar , (Bihar) و هي
 مقاطعة في الهند شمالي شرقي دكن و هي الساحة الشرقية من مهل « عاج » قصتها
 بنه و حصيلاتها الارز ، قصص السكر و الفطن هذا كل ما نعرف عن هذا الاسم
 لكلمة « ابهار » يجب ان تكون ان بدون اهمرة في اولها و اما بدون الراء
 في آخرها .

قال المؤلف « المتأولة » طائفة من اهل الشيعة الاثني عشرية يعتقدون
 ببقاء امام غير منظور من ابناء علي . عرفوا بهذا الاسم لانهم تولوا عياً و اهل
 بيته اى اتخذوه وياً و قالوا : تواليا بعد الله عياً و اهل بيته . . اكثرهم في
 العراق و من مدتهم الجحف . عددهم في لبنان ٢٣٠ ٠٠٠ خاصة في حل عامل
 و مناطق بعثت و ابهرمل . يقول الحقيقة ان شيعة لبنان هم الذين يطلق

(١) الموسوعة العربية الميسرة ، باشراف محمد شفيق عريال ، طبعه مصر ١٩٦٥

من ٣٠

عليهم اسم « المتأولة » ولا يطلق على غيرهم من شيعة سائر البلدان ، فان في اعيان الشيعة ما صفة المتأولة بصق في الاعصار الاحيرة على شيعة حل عامل و بلاد بعلبك و جبل لبنان و هو جمع متوالى (١) اسم فاعل من توالى مأخوذ من الولاء و التوالاة و هي الحب لموالاهم اهل بيت و اناسهم طريقتهم . .
و عن الشيخ محمد عبده العالم المصري الشهير انهم كانوا يقولون في حروبهم مت و لياً لعلى فسمى الواحد منهم متوالياً لذلك و قال الفاضل الشيخ احمد رضا العمري الساسي (٢) المعاصر فيما ادرجه في كتاب خطط الشام للمصنف المعاصر محمد د علي الدمشقي ما حاصره : الطهران تليهم بذلك في جبل عامل لم يتقدم عن القرن الثاني عشر للهجرة لان المؤرخين قللوا لم يعرفوا لهم هذا اللقب فالدخلى في خلاصة الآثار في اعيان القرن الحادي عشر يسره بالرافضة و المرادى في سنك الدرر في اعيان اثرتن اشيا عشر بسميهم في جبل عامل المتأولة . و جاء في بعض السجلات التركية ان ابتداء ظهور المتأولة سنة ١١١٠ للهجرة و بالجملة سموا ببيت لما اصبروا و حودهم السياسي و جمعوا صاعدا وراء لبنان و اجتمعوا حمله واحدة في حل عامل بقيادة آل صار الوائيين و في بعلبك تحت لواء بني حرفوش و في شمالي لبنان بزعامة المشايخ آل حمادة كانوا يومئذ يتحكون باسم بني متوال و عرفوا به و اشتهر عنهم و بدل عليه ان هذا اللقب لم يكن الا سلب دحوا عمارت الحروب من شيعة حل عامل و

(١) في هذه الحالة يحدث الياء من كلمة المتوالى لانها تكون بدون ال فتقل في حالتها الرفع و الجر اذ لا « قاس » .

(٢) الصافي « البطل » لانه مسوب الى « البطنية » جاء في اعلام المجد ما صفة « البطنية » بلده في لبنان (صيدا) مشهورة بسوق الاتيين و البطنية مسوب الى الابطاط و هم قوم من العرب قسوا قديماً نحو في فلسطين . و يوجد كلمة اخرى في السببة الى الابطاط و هي « بباط » .

بعثك و حل سنان دون شيعة حلب و حمص و حمصة و دمشق الامن تدبر انصباحية
و الميدان من مهاجرة (٤) حل عامل و بعثك و سنان .

اما قول المؤلف يعتقدون ببقاء امام عمر مطور من ابناء علي ،
فاصرا ب فيه ان الشيعة الاثني عشرية كلهم يعتقدون بقاء هذا الامام و انه امامهم
الثاني عشر الذي لقب بصاحب الامر او الامام اعظم و غيرهما من الالقب
و انه حي و يظهر مني شاء الله و يملا الارض قسطا وعدلا بعد ما ملئت ظلما
وجورا فهذا الامام الغائب عن الانظار من الحسن العسكري امم الشيعة الحادي
عشر و ليس في الشيعة الاثني عشرية من ينكر وجوده بهذه العقيدة الشيعية
القائلة ان الامام الثاني عشر باق و سوف يظهر لا تحصى طائفة منهم دون اخرى
لان الشيعة الاثني عشرية اسما و حد و امواء في العراق او في سنان او في اي بلد
آخر يعتقدون ان « المهدي » اي امهم الثاني عشر سيظهر بمشيئة الله و يحكم
الارض و يقر الامن و العدل في ارجائها من المشار الى المغرب . ثم ان
قوله الآخر . . . اكثرهم في العراق و من مدبرهم الخلف . . . ليس على ما
هو حدير مناسب لانه علم مما ذكرنا ان « المتأولة » اسم حص شيعة لبنان في
جبل عامل و بعثك و غيرهما و الشيعة في العراق كالشيعة الاثني عشرية في
ايران مثلا لا يطلق عليهم اسم « المتأولة » و الخلف و كربلاء و اسفح المتركة
الاخرى في العراق و في غيرها محلات لجميع الشيعة الاثني عشرية و مقدسة عند
جميعهم من المتأولة و غير المتأولة في جميع ارجاء العالم .

قال المؤلف . « محمد باقر الموسوي الخوانساري ولد ١٨١١ .
الف « روضات الجنات في احوال العلماء و السادات » فيه تراجم اعيان الشيعة .
و قال في حرف انحاء عبد الكلام علي « حواسري » ما نصه : « حواسري
(الحاجي آهيو) (١٨١١ - ١٧٩٥) ولد في حواسار (ايران) و توفي في

اصفهان . عالم شيعي عاش على ايام محمد شاه له « روضات الجنات في احوال العلماء والسادات » وفيه تراجم اعلام الشيعة ، والصواب ان محمد باقر الموسوي الخواساري و خوانساري (الحاجي أميرزا) كليهما شخص واحد ذكر في الموضعين الاول في باب الحاء المعجمة والثاني في باب الميم و لو ايقن المؤلف ان ذلك الاسمين لسمي واحد لانى ترجمته في موضع واحد وقد سبق ما القول في تبيين اسمه الحقيقي عند الكلام على « خواساري » في حرف الحاء مراجع ، اما قوله . . . عاش على ايام محمد شاه فلا يحترق عن شيء من الابهام والنقص ولا يعرف في بادى الامر من هو محمد شاه لانه يوجد عدة امراء و ملوك بهذا الاسم في الهند و ايران و محمد شاه هذا ، من السلالة القاجارية التي حكمت ايران مؤخرآ وهو ناصر الدين شاه القاجاري وصاحب الروضات عاش على ايام محمد شاه وولده ناصر الدين شاه (١) ولكن المؤلف اقتصر على ذكر محمد شاه وانه وان لم يثبت اثبات شيء ماعداه لكن كان الاحسن على المؤلف ان يذكر حياة صاحب الروضات على ايام ناصر الدين شاه ايضا وقوله . . . فيه تراجم اعلام الشيعة . . . وفي موضع آخر (٢) . . . فيه تراجم اعيان الشيعة . . . ليس بصواب لانه توجد فيه تراجم لاعلام الاسلام و عظماء المسلمين من الشيعة والسنة و الدليل عليه ما قاله عن اليبضاوي من علماء السنة كما بلى . عبيد الله بن عمر بن محمد بن علي الفارسي ابيضاوي الاشعري لشافعي المصدر الاصولي المتكلم المشهور صاحب التفسير المعتمد عليه عند علماء الجمهور . . . (٣) .

(١) روضات الجنات في احوال العلماء والسادات ، تحقيق و شرح الشريف العادل

السيد محمد علي روضتي ، طبع طهران ١٣٤١ هـ . ث ١٢

(٢) المنجد في الادب و العلوم ص ٤٨٢

(٣) روضات الجنات في احوال العلماء والسادات تأليف المنفرد له محمد باقر

الموسوي الخواساري ، طبع حجر ١٣٥٢ هـ . ص ٤٥٤ .

قال المؤلف محمد الجواد . امام الاثنى عشرية التاسع
والصواب الجواد بتحقيق الو او لا تشديد ها كما زعم المؤلف و يلقب الشيعة
الاثنا عشرية امامهم التاسع بالجواد ثارة و بالتقى ثارة اخرى ولم يسمع منهم
« الجواد » بال تشديد لقباً لامامهم هذا ، ولم يأت هذا اللقب مشدداً في اى كتاب
من الكتب المعنية .

قال المؤلف . « ما جه (ابن - القزوينى) احد الصحاح الستة
فى الحديث . سافر ابنى العراق و بلاد العرب و الشام و مصر فى طب الحديث .
والصواب احد كتاب الصحاح الستة او احد جامعى الصحاح الستة لانه كان
من الذين جمعوا الاحاديث الصحاح و اودعوا كتبهم و كلمة « الصحاح »
تطلق على الكتب الستة فى الحديث و هى صحيح البخارى و صحيح المسلم و
سنن ابن ماجه و سنن ابى داود و جامع ترمذى و سنن النسائى و الصحاح جمع
صحيح ككرام جمع كريم و الصحاح بتشديد الحاء كما جاء به المؤلف ليس
بصحيح و يبدو انه خطأ مطبعى .

قال المؤلف : « مانوشهرين اربيج : بطل اسطورى تعالى به شعراء اعرس
لاسيما الفردوسى و نفس الفاسون فى تصوير معامراته قتل عماته سالم و طور
اباه فقم عليهما و اغتالهما فى المباررة . » و الصواب « متوشهر » قال
الاستاد بور داود (١) ان كلمة « منوچهر » جاءت فى الاغتالا على شكل
« متوش چيتر » اى من سلالة « متوش » و الحقيقة ان « متوش » كان من الرجاى
المعروفين القدماء و ابا و ان لم ير اسماً له فى الاغتالا ولكنه ذكر فى سائر
الكتب و المعلوم ان عدة من الاعيان المشهورين كانوا يسمون بهذا الاسم فى

(١) « يشهد » تأليف الاستاد بوداود ، الطبعة الثانية ، طهران ١٣٢٧ هـ . ش .

العهود الحالية ويقال أيضاً ان «مانوش» اسم لسجل الذي قد ولد «موجهر» على قمته وبذلك سمي «مانوش جهر» و تحوت الكلمة بعد ذلك الى «موجهر» وعربت الى «منوشهر» وقال رضا زاده شفق (١) ان كلمة «موجهر» مركبة من «مو» مخفف «ميو» اي الروح و «جهر» ويقال له بالفارسية القديمة «چيثر» اي السحينة «موشيه» هو الذي له السحينة المقدسة او الروحانية وعني كل فان اللعنة جاءت على شكل «موجهر» وتلغظ هكذا في الفارسية اليوم وهذه هي التي عرفت الى «موشيه» فالاسم ان يوتى بهذه الكلمة بدون الالف في الجزء الاول لا «مانوشهر» كما كتب المؤرخ و اسم والد منوشهر ايرج بكر الاول و يكون الثاني و فتح الثالث لا «اويج» كما طنه المؤلف واسم احد عمته «سليم» لا «سليم».

قال المؤلف «محمد شاه (١٧٠٢ - ١٧٤٨) - مشب : رشوان اختر» او «المصمخ الساطع» هو اس جهان شاه . . . و«صواب» روشن اختر» (٢) لا «رشوان اختر» و الكلمة كما ترى مركبة من العرنيين الاول «روش» و هو وصف بمعنى المصطفى او الساطع والثاني «اختر» اي السجم و «روش اختر» السجم الساطع و قوله «المصمخ الساطع» صوابه «السجم الساطع» و«انظاره» خطأ مطبعي، اما قوله «هو اس جهان شاه . . .» (٣) و«صواب» فيه ايضاً ان يقول «شاه جهان . . .» بتقديم كلمة «شاه» على

(١) «فرهنگ شاهنامه» تأليف الدكتور رب. آده شفق . طبعة طهران ١٣٢٠

ش . هـ

(٢) تركمانان هند و المعبرون على الهدى تأليف ميرزا نصرالله خان فدائي الاصمعياني ، طبعة طهران ١٣٤٦ هـ . ش . ص ٣٣٠ فصاعداً

(٣) في دائرة المعارف والربط لة الجزء الخامس عشر هي ترجمة محمد شاه . جاءت الكلمة على شكل «جهان شاه» و هو خطأ .

جهان ، و انه و ان لم يختلف ، شاه جهان ، عن ، جهان شاه ، من حيث المعنى لكنه يجب ان يعلم ان الاسم الحقيقي لجد محمد شاه الاعلى هو ، شاه جهان . ثم ان محمد شاه لم يكن ابن شاهجهان بل كان حفيداً له كما عرفنا و ذكرها آباءه كما يلي : ابو الصبح ناصر الدين محمد شاه بن نجسته اختر بن شاه عالم بهادر بن ابراهيم ريب الملقب ، عالمجير بن شاه جهان (١) و على كل ، فان « شاه جهان » اسم لعدة ملوك من السلالة التيمورية انى حكمت الهند و هم . شاهجهان الاول شهاب الدين بن جهانجير الملقب ، سلطان حرم ، و شاه جهان انشاي الدي لقب ، رفيع الدولة ، و شاهجهان الثالث بن محبى السنة بن كامشش بن اورمغ ريب فكما رأينا لم يكن منى اسلاله المعوية التيمورية من يسمى ، جهان شاه ، و احيراً طرأ المؤلف ان محمد شاه هذا شخص و محمد شاه المعلى شخص آخر فافاد فى الصفحة التالية بقوله : « محمد شاه المعلى (١٧١٩ - ١٧٤٨) من سلاطين سلالة المجل العظيمة فى الهند . » فلم يتطرق المؤلف ان محمد شاه المعلى هو نفس محمد شاه الذى ذكره فى الصفحة السابقة و الذى لقب ، روش اختر ، و السنة التى ذكرها هما (١٧١٩) كسنة الولادة هى تاريخ جلوس محمد شاه على عرش دهل و المؤلف خلط بين سنتى الولادة و الجلوس على العرش الملكى فان محمد شاه ولد ١٧٠٢ و فى سنة ١٧١٩ تودى به ملكاً .

قال المؤلف ، المحمرة او حرم شاه . مدينة و مرفأ فى ايران (على حبيب العجم) . ، و الصواب ، خر مشهر ، لا ، حرم شاه ، و الكلمة تركبت من « حرم » اى نصير و بغيره و « شهر » اى البدة ، « خر مشهر » تعنى البدة

(١) طبقات سلاطين الاسلام تأليف ستادلى لين بول، ترجمة عباس اقبال، طبعة طهران

النضرة و المؤلف ذكر هذه الكلمة ايضاً في موضع آخر بصورة صحيحة حيث قال في باب الحاء « خرم شهر او المحمرة : مدينة في ايران . . . » ولكنه جاء بالكلمة الثانية اي « المحمرة » هناك على خلاف ما يلفظ اليوم فاختطاً في كل من الموضعين .

قال المؤلف : « الموادي : اسرة اسباط و علماء استوطنوا دمشق . . . منها ابوالمودة محمد خليل مفتي الحنفية و نقيب الاشراف في دمشق . توفي في حلب . . . له « سلك الدرر في اعيان القرون الثاني عشره . . . والصواب « سلك الدرر في اعيان القرون الثاني عشره قال في ايضاح امكون مانصه : سلك الدرر في اعيان القرون الثاني عشره - للسيد محمد خليل بن السيد علي المرادي الدمشقي مفتي الحنفية بها المتوفى سنة ١٢٠٦ ست و مائتين و اربع . او له يا من خفق الحلات و ابدع الطرائق الخ في اربع مجلدات طبع قسم منها بالقسطنطينية والبقية بمصر . (١)

قال المؤلف : « محمد لالوازي طاهر : فاضل . توفي في استنبول . . . له عدة مؤلفات لم يطبع منها الا « ميزان المقيم في معرفة قسطاس المستقيم » والصواب « محمد طاهر بن محمد لاله زاري » باسم هذا القاضي « محمد طاهر » ولقبه « لاله زاري » واللقب ترك من « لاله » اسل و « رار » لاحقة للمكان تدل على الكثافة و الكثرة مثل « كُنْزُ رَار » اي روضة الازهار و الجزء الاخير هو الباء المشددة للنسبة والكلمة يحب ان تكتب على الصورة التي كتسها باضافة الهاء غير الملحوظة في آخر الجزء الاول والانيان بالجزء الثاني منفصلاً عن الاول ام المؤلف فلاصق الجزئين في الكتابة و لم يلحق الهاء ايضاً بآخر

(١) ايضاح المكنون في الذيل على كشف الضيوع تأليف اسماعيل باشا ، طبعة استنبول

الاول . و يظهر من عبارة المؤلف ان « طاهر » هنا يكون لقاً للمترجم سيما انه جء آخر من اسمه الشخصى ويجب ان نكتب بعد كلمة محمد مباشرة هكذا « محمد طاهر » . و كتابه الذى قد طبع يسمى « الميزان المقيم فى معرفة القسطاس المستقيم » (١) فكلمتا « المقيم والمستقيم » صفتان و لذلك يجب ان يبنى موصوفيهما (الميزان و القسطاس) ابصاراً معرفياً باللام لا بـ « تين » . قال المؤلف « مئى » و « ميسى » ، موضع فى الحبال شرقى مكة على الطريق المؤدية منها الى عرفات . و الصواب ميسى « كسر الميم » قال ياقوت (٢) . مئى « بالكسر و التثوين » فى درج الوادى الذى يرله الحاج ويرمى فيه الحمار من الحرم ، سمي بذلك لما يسمى به من الدماء اى يراق . . . اما قوله داخل الهلالين : « و ميسى » فالاحسن او « لا » ان نكتب الواو حارحة عن الهلالين حتى لانوهم انها اصبية ، ثانياً « ميسى » شاع كسرة الميم و جمعها على صورة الياء مما لا يدل عليه دليل لاهم و ان كانوا يشعون الكسرة فى كلمات شتى فى الحوار و لكن لانكتبون الكسرة بصورة الياء فمثلاً يلفظون كلمة « الى » بزيادة الياء بعد الالف « ايلي » على اهم يكتبونها بدون الياء دائماً و كذلك الحال فى « ميسى » فابها تلفظ « ميسى » و نكتب دائماً على شكل « مئى » و شئى آخر وهو ان ظهور الياء فى التلمظ دليل آخر على ان الميم فى « ميسى » مكسورة لامضمومة كما اعتقد المؤلف .

قال المؤلف : « مهدى خان » (ميرزا محمد الاسترآبادى) مؤرخ مث الفرس نادر شاه له « تاريخى جهانغشايى نادري » و « تسنلاخ » وهو قاموس تركى شرقى ايرانى . . . و الصواب « تاريخ جهانغشايى نادري » و قد سبق لنا الكلام من ان المصاف فى اللغة الفارسية يكسر آخره فى التلمظ

(١) نفس المصدر ص ٦١٣ .

(٢) معجم البلدان لياقوت الحموى ، طبعة مصر ١٩٠٦ ج ٨ ص ١٥٨ .

ولكن هذه الكسرة لا تشيع اسداً ولا تكتب ياءاً هي اى حال من الاحوال
نعم اذا حذفت كلمة بالالف او بالواو واصيقت الى كلمة اخرى ربيدت
الياء بعدها اما كلمة « تأريخ » فليست مخنومة سالالف او الو او حتى
يؤتى بالياء بعدها فى الاضافة وعلى كل ، فالكتاب السالف ذكره وضع بشرح
الاحداث التى حدثت منذ جئوس بادرشاه على العرش والواضع اى الاستر ابادى
نفسه لم يحتراساً بكتابه ولكن بعد وفاته اشتهر هذا الكتاب ، و جهانغشاي
بادرى ، (١) ثم ان كتبه الآخر هو « سغلاج » ، لا « سغفلاخ » ، و الكلمة مركبة
من « سنج » معرب « سنج » الحجر و الصحرة و « لاج » لاحقة تفيد كثرة
شئى فى مكان ما ، ف« سغلاج » تدل على مكان تكثر فيه الحجرة و الصحور و
وجه التسمية انه لما وضع هذا القاموس لايصاح الكلمات العسرة الصعبة التى
وردت فى اشعار الشاعر الايرانى امير عليشير خوانى فذلك سمّاه مؤلفه « سغفلاخ »
لصعوبة ما فى الاشعار من الكلمات و التراكيب و الاستر ابادى اراد ان يرمز
فى هذه التسمية الى ان الطريق لساكنه وعر و عليه ان يعانى فى فهم الكتاب
المصاعب و الانعاب .

قال المؤلف : « نهج البلاغة » : كتاب شهير سبب الى على بن ابي طالب
جميعه اشريف الرضى . شرحه المدائنى و يوسف بن حسن قاضى بعداد و
الهجرانى طبع فى بيروت مع شروح محمد عبده . . . و الصواب
« البحرانى » لا ابهجرانى جاء فى كشف الطنون (٢) مانصه : . . . و من
شروحه شرح لهيتم (٣) بن على بن هيتم البحرانى ، هو كمال الدين هيتم بن
(١) بادر مانه تأليف محمد حسين قندوسى من منشورات جمعية الاثار الوطنية فى
خراسان ١٣٣٩ هـ . ش . ص ٥١٩ .
(٢) كشف الطنون عن اسامى الكتب و العيون تأليف حاجى خليمه . طبعة استنبول
١٩٤٣ ج ٢ ص ١٩٩١ .

على بن ميثم المعلى البحراني الشيعي المتوفي سنة ٦٧٩ مؤلف استقصاء
 النظر و غير ذلك . . . وقال الزركشي (١) . . . ميثم بن علي بن ميثم
 البحراني ، كمال الدين : عالم بالادب و الكلام ، من فقهاء الامامية من اهل
 « المحررين » . زار العراق و توفي في بلده . له تصانيف ، منها : شرح
 نهج البلاغة . . . هذا . وكن من اشرار حن ابحار الى ساحية من نواحي
 نهج البلاغة المختلفة فمهم من حاول تحديد المواقف التاريخية كاس ابي الحديد
 و منهم من اقتصر على تفهيم ما يراد به من الكلمات ابي انقارئين كانشيخ محمد
 عبده و منهم من اهتم بـ « دقائق الادبية و خاصة . الملاعبة مهاك نواع الاستعارات
 و الكسائيات و اقسام اسبحار و غيرها من الامور المعبة . و بطل هذا القسم
 الاخير هو ابن ميثم البحراني في شرحه فسانه عالـح المواضع في كتاب
 « نهج البلاغة » من الوجهة الملاعبة اكثر من غيرها .

قال المؤلف : « ناسخ التواريخ » كتاب في حياة محمد باقر الفـ
 ميرزا محمد تقى القاشاني الملقب « سبهر نهاقيه » بقول : « اولاً كتاب
 « ناسخ التواريخ » تاريخ عام من بدء الخليفة الى عهد المؤلف باللغة الفارسية
 و تشتمل على ٢٣ جزءاً (٢) و صنع بعض الاجراء عدة مرات في ايران و ليس
 في حياة محمد باقر فقط كما نوهه المؤلف ، ثانياً ميرزا محمد تقى الملقب
 « لسان الملك » الذي اتحل اسم « سبهر » في اشعاره و من ثم لقب بـ
 « لسان الملك سبهر » ، الف تسعة اجراء من كتاب ناسخ التواريخ المار ذكره
 ثم واصل و نده عمل والده و الف اربعة عشر جزءاً آخر فصار الكل ٢٣ محلاً

(١) الاعلام تأليف حيدر الدين الزركلي ، الطبعة الثانية ١٩٥٦ ج ٨ ص ٢٩٣ .

(٢) ناسخ التواريخ (تاريخ الملالة الفاحرية) تأليف لسان الملك سبهر على مشرق

جهانجير قائمقامي ، طبعة طهران ١٣٣٧ ص ١٣ و ١٤

امت كتاب الاول ويشمل على حريثين الاول بدء من هبوط آدم الى ميلاد
المسيح والثاني من ميلاد المسيح الى الهجرة محمدية و الكتاب الثاني يشتمل
على ستة اجزاء

الجزء الاول يشتمل على الحوادث التي وقعت في العالم الاسلامي ابتداءً
من الهجرة الى وفاة علي ، الجزء الثاني يشتمل تاريخ الخلفاء الراشدين وهذا
الجزء طبع مرتين في ايران .

الجزء الثالث يحسن حياة علي بن ابي طالب .

الجزء الرابع في حياه فاطمة الزهراء بنت ابي .

الجزء الخامس في حياه حسن بن علي بن ابي طالب .

الجزء السادس في حياه حسين بن علي .

والجزء الاخير في تاريخ اسلافه النقحارية فيصير المجموع تسعة اجزاء
ثم ان مؤلف السبع اشورج - كما يستمد من اقواله - كان قد اراد ان يفرد لكل
امام من ائمة الشيعة الاثني عشرية كتاباً و اراد بعد ذلك ايضاً ان يضع كتاباً
بلاحداث العالمية و الايرانية ، لكن واقته المبينة ولم يستطع ان يتم ما يله به
من تأليف الكتب في تراجم ائمة الشيعة الاثني عشرية

اما ما كتبه ولده كالاخراء المكنية لعن ابيه فهو كالاتي . حياه علي بن
الحسين بن عابدين السجستاني في حريثين

حياه محمد بن علي الباقر امام الشيعة الاثني عشرية الخامس في حريثين
و الجزء الثالث لم يطبع بعد ، ولكنه موقوف بحظ المؤلف في مكتبة المجلس
البياني الايراني تحت رقم ٥٦٣ (١) ، حياه موسى بن جعفر الكاظم الامام السابع
بشيعة الاثني عشرية في ثلاثة اجزاء ، حياه جعفر بن محمد الصادق امام الشيعة

(١) نفس المصدر ص ٢٢ - ٢٣ .

الاثني عشرية السادس في اربعة اجزاء والجزء الخامس - كما اشار اليه مؤلفه -
 لم يكن يكمل بعد، وكما اشار ايضاً في مقدمة الجزء الثاني لحياة محمد الباقر
 فانه كان يكتب في ذلك الوقت كتاباً في حياة علي بن موسى الرضا لم يكن
 ليتم بعد، اما قوله . . . في حياة محمد باقر . . . فلا يرفع الستار عن اى شئ
 اندأ والقارى لا يعرف شيئاً عندما يقرأ قول المؤلف هذا، ولا يدري من هو محمد باقر
 لانه يوحد اشخاص من الاعلام الكبار بهذا الاسم وترى ثلاثة منهم في «اعلام
 المنجد» فضلاً عن انكتب الاخرى الاول محمد الباقر والثاني محمد باقر بن
 تقى و الثالث محمد باقر الموسوى الحوسارى فيتهم قصد المؤلف بقوله :
 « . . . في حياة محمد باقر . . . » ثم انه يوجد هناك فرق في اطلاق هذا
 الاسم على هؤلاء الثلاثة فاسم امام الشيعة الاثني عشرية الخامس هو « محمد
 اسافر » لان « اسافر » وصف له و يجب ان يكون معروفاً باللام اما المجسّى
 وصاحب الروضات اللدان ذكرناهما آنفاً فسميت « محمد باقر » و « باقر » في
 هذين الاسمين لا يستعمل معروفاً لانه جزء من اسمهما الشخصى فكان على المؤلف
 ان يأتى بالجزء الثاني من هذا الاسم « الباقر » معروفاً حتى يزيل بعض الابهام
 و يهتدى القارى الى ما قصده اما قوله . . . الملقب « سيهر نهاقيه » . . .
 فيحتاج شرحه الى ان يعود الى الورااء عند كلام المؤلف على « سيهر » صاحب
 « ناسخ التواريخ » فقام هناك في حرف السين ما سمي « سيهر (١) » . . .
 له « براهم المعجم » و « ناسخ التواريخ » ينتهى في وفاة محمد باقر « ولما رعم
 المؤلف ان كتاب ناسخ التواريخ كتب الى وفاة محمد الباقر بواسطة ميرزا
 محمد تقى اراد ان يقول هنا في حرف التون هكذا « ناسخ التواريخ » كتاب
 نهايته في حياة محمد باقر . . . » فكلمة « نهايته » صارت « نهاقيه » وسقطت

(١) قد علق على كلمة « سيهر » في حرف السين فراجع .

من اعنى استقرة الى اسفلها و شوتحت العبارة بحيث يحار القارى و عندئذ
يستساءل نفسه ما هو المستودع من « سپهر نهاقيه » ؟

قال المؤلف « بشرى (محمد) مؤرخ غنماى بسب اليه « جهان
نامه » اى كتاب العالم وبما ان الكتاب وضع فى التاريخ لعام العالمى
فسمي « جهان نامه » والاسم مركب من « جهان » العالم و « نامه » اى
كتاب وكلا الجزئين فارسيتان ثم ان الجزء الذى « نامه » يلفظ ويكتب بالالف
فى الفارسية الفصحى ولكن فى العامية قد تبدل الالف الى او او و مثله كلمة
« خيابان » اى الشارع فتلفظ احياناً « خيابون » فى الممارسة الدارجة ولكن
لاستعمل باو او فى الفصحى لافى المحادثة ولا فى الكتابة .

قال المؤلف « نظامى . من شعراء الفرس . . . له كتاب « خمسة »
وفيه خمسة اقسام : محرس الاسرار ، حرو و شيرى ، لىلى و محبون ، اسكندر ،
هفت باينكار ، والصواب « اسكندر نامه » او « سكندر نامه » حذف الهمزة
من اوله و « نامه » هنا بمعنى الكتاب فـ « اسكندَر نامه » اى الكتاب الذى
يحتوى على معامرات اسكندر و رواياته واستعد « نظامى » فى مخطومته هذه
من المصدر التاريخى والاسطوريه المحببة التى حصل عليها فانكس فيها ايضاً
نفس الاحياء التى اركتها تلك المصادر وعلى كل ، قسم كتاب « اسكندر
نامه » على قسمين الاول يسمى شرفنامه والثانى « اقبال نامه » ، لكن المؤلف
اتى باسم الكتاب على شكل « اسكندر » فحيزل اليه ان اسم هذا القسم من الاقسام
احمسة يستعمل ايضاً من غير ريبة « نامه » على آخره ولذلك ذكر الكتاب باسم
« اسكندر » وحذف الحرف الذى (نامه) منه ولكن يجب ان يعلم انه اشتهر
« اسكندر نامه » لا « اسكندر » كما توهمه المؤلف والصواب فى « هفت باينكار »
ان يكون « هفت بينكر » او « هفت بينكر » و « بىكر » معرف « بينكر » فتح

اسماء انفارسية او كسرهما و المؤلف رأى الكلمة في الكتب الاروية هكذا
 «Paykar» معرتها وشوتهما على شكل «بايكار» و اصلها في انفارسية اتقديية
 Patikara و في المهلوية اى الفارسية الوسطى Patkar (١) .

قال المؤلف : يعقبة شن : بلاد في ايران فيها مناجم النفط .
 واصواب «نقط شاه» او «نت شاه» و هي منطقة قرب كرماشاه (قزمسين)
 عربى ايران و فيها مناجم النفط الهامة تسمى «نت شاه» والمنطقة تسمى باسم
 مناجمها سترولية وكانت المنطقة تكسب في القديم بالطاء المهمة كما في العربية «عط»
 واليوم تكسب في الفارسية بـ «نت» المقبوطة «نت» و الكلمة مضافة الى «شاه»
 وكما علما فان الصراف يقرأ في الفارسية مكسور الآخر اما المؤلف فراد
 في آخر الحضاف هاء لا يدل عليها دليل و حرف ايضاً كلمة «شاه» الى
 «شان» .

قال المؤلف نيكلسون Nicholson . . . مستشرق اسكيزى تعلم
 في كمريج . ألف في الهند الصغرى ترجم وحلل كتاب علاء الدين الرومى
 «المثنوى و المعنوى» . واصواب جلال الدين الرومى لا علاء الدين و بما
 انه اقام في آسيا الصغرى نقب بالرومى وكان والده محمد بن الحسين الملقب
 بـ «هفاء الدين» من مشايخ عصره واما كان وجيهاً عند الناس وذا صيت ذائع
 في عهده حسده السلطان محمد حوارر مشاه فاجر على الحلاء مع ولده جلال الدين
 فسافر الى بيسابور واجتمع بالشيخ اعطارهاك ثم سافر الى بغداد و مكتة و ملطية
 وبعد ذلك توجه الى قونية بدعوه من سلطان علاء الدين كيقباد السلجوقى الذى
 حكم آسيا الصغرى آنذاك و اقام في ذلك البلد طيلة حياته فالمؤلف الكريم

(١) ملاحظات للدكتور معين ، على قاموس «برهان قاطع» . طبعة طهران .

التيس عليه الامر في تسمية حلال الدين باسم «علاء الدين» لان السلطان السلجوقي
 اى علاء الدين كيقباد لعب دوراً هاماً في حياة والد جلال الدين لما دعاه
 اى ان يقيم في قونية وشيئاً آخر وهو ان كتاب حلال الدين الرومي الذي يضمه
 في اشعر الصوفي يسمى «مشوى» واشتهر «المشوى المعنوى» او
 «المشوى المولوى» والمؤلف اتى يبالوا بين الصفة والموصوف فقال
 «المشوى والمعنوى» وهذا يوهم ان المشوى كتاب والمعنوى كتاب آخر
 سيما انه ليس كذلك بل ان «المعنوى» صفة لكلمة «المشوى»

قال المؤلف . «هايل» ثابى اساء آدم وحواء . قتله اخوه قايين
 حسداً . وهان في حرف اناه مابصته . قايين (Cain) ابن آدم وحواء و
 قاتل اخيه هايل . «المعروف ان احاء هايل» يطق عليه اسم «قاييل» في
 العربية . قل في قصص الانبياء ما بصته . . . و بجبل قسيون شمالي دمشق
 معارة الدم مشهورة بها المكان الذي قتل قاييل احاء هايل عندها . . . (١)
 و حياءت انكته في قاموس الكتاب المقدس على شكل «قاييل» (٢) .

قال المؤلف : «هاشم» (ابو- عبدالله) : من الامة الشيعة توفي ٢٧٠ هـ
 الحقيقة انه يوجد ثلاثة اشخاص كل واحد منهم يسمى عبدالله ويكنى بابى هاشم
 فمنهم (٣) ابو هاشم عبدالله بن عبيد بن عمير من رواة الحديث والآخر ابو هاشم
 عبدالله بن مالك الطائى و هو ابصاً من الرواة ، اما الذى ذكره المؤلف هنا
 فهو ابو هاشم عبدالله بن محمد بن الحسينة و هو من التابعين و «ابهاشمية»

(١) قصص الانبياء تأليف عبد الوهاب بن حار طبعة مصر ١٩٥٦ ، الطبعة الرابعة ص ٢٢ .

و ذكر في نفس الصفحة انه سمي «قايين» و «قايين» في التوراة

(٢) قاموس الكتاب المقدس باللغة الفارسية تأليف و ترجمة المسترها كس الاميركى

بريل همدان ، طبعة الجامعة الامركية في بيروت ١٩٢٨ ص ٦٨٤ .

(٣) لست ادعه (موسوعة معجدا) ، طبعة طهران ١٣٢٥ هـ . ث . ص ٩٢٥ .

القاتلون بإمامة محمد بن الحنفية وأمه أبي هاشم يتمون إلى أبي هاشم هدا،
 قل أس الاثير هي أحداث سنة ١٠٠ للهجرة مايلي . . في هذه السنة وجه محمد
 بن علي بن عبدالله بن عباس الدعوة إلى الآفاق وكان مسد ذلك أن محمداً كان
 يتزل أرض الشراة من اعمام النساء بالشام فسار أبو هاشم عبدالله بن محمد بن
 الحنفية إلى الشام إلى سليمان بن عبدالملك فاجتمع به محمد بن علي فاحسن
 صحبته واجتمع أبو هاشم سليمان فأكرمه وقضى حوائجه . . وكان أبو هاشم
 قد اعدم شيعته من أهل حرامس والعراق عند تردادهم إليه أن الأمر صائر إلى
 ولده محمد بن علي وأمرهم بتقصده بعده فلما مات أبو هاشم قصدوا محمداً و
 مايعوه . (١) فوجب على أسؤف أن يعرف بابي هاشم و يذكرانه هل كان
 من أئمة الشيعة الاثني عشرية أو من أئمة فرق الشيعة الأخرى لال لمطة «الشيعة»
 إذا اطلقت انصرفت إلى الاثني عشرية منهم فانقضى أن يحصل على عدم حول
 هذا «الملك الشيعي» و ميراث طحما يقرأ له « من أئمة الشيعة » ولا يرى
 تفصيل من هذا الامام

قل أسؤف . « هزاراسب : مدينة في شمالي إيران واقعة بالقرب من
 خوى . كانت محصنة عينة لما رارها ياقوت . . » و الصواب
 « هزاراسب » . هاكم ماضيه ياقوت في هذا الشأن : [هزاراسب]
 معناه بالفارسية الف قر من (٢) و هي قلعة حصينة و مدينة جيدة ، الماء محيط
 بها كالجزيرة . . و الكلمة كما عرفنا مركبة من الجزئين الاول « هزار »
 أي الالف و الثاني « اسب » فتح الالف و سكون السين و معناه الفرس . قال
 سترنج : اما هزاراسب (و معناها بالفارسية « الف فرس ») فهي في سمت

(١) الكامل تأليف أس الاثير الجرجي ، طبعه مصر ١٣٠٦ هـ ج ٥ ص ٢٥ .

(٢) معجم البلدان لياقوت الحموي ، طبعه مصر ١٩٠٦ ج ٨ ص ٤٦٢

خیوه الا انها اقرب منها الى ضفة جيحون اليسرى و هي موضع دوشان قد
حافظ على اسمه دون ما تعير منذ الفتح الاسلامی حتى هذا اليوم (۱) اما
خوی مصوابها خیوه و قد ذکرناها فی حرف الحاء المعجمة عند الکلام علی
خوارزم فراجع .

قال المؤلف دهملی . من بطلات ملحمة المردوسی . كانت شقیقة بهمان
و روحته و بنت مه دارا . فعص ساسان اخوها لملاد دارا ولی عهد المملكة
فاعتصم فی جمال کبوریستان برعی العم منه خرجت سلاله سی ساسان .
و الصواب ان همای كانت ابنة بهمن لا شقیقة قال کریستن ان همای كانت
اسمة بهمن فترواح بهمن مهاعلی مذهب المحوس اسان دو قند ان (۲) و کلمة «هَمْز»
تقطع و تکتب بالباء الموحدة اسموحة بعدها الهاء الساكنة فالمیم المعنوحة
و فی اخرها یون ولا تكون « بهمان » بالالف بعد المیم کم جاء به المؤلف
امّا قوله . . فاعتصم فی جمال کبوریستان فالصواب فی ابتداء « کوردستان »
بضم الاول و سکون الثانی و کسر الثالث و سکون الرابع ای محل الاکراد
كما اشار الیه الندیوری حیث قال : . . و صار مع الاکراد فی الحل (۳) و

(۱) بلدان الخلافة الشرقية تألیف المستشرق الامکلبی لستریمج ندب شیر فریس
و کورکیس عواد طبعه بغداد ۱۹۵۲ م ص ۲۹۳ .

(۲) الدولة الکتابیة تألیف آرثور کریستنس المستشرق الدنمرکی ترجمه الدكتور
دیبع الله سة الاسعد بحامه طهران ص ۲۱۴ ملاحی الفری و الدسوری و الثمالی
والبلخی و المردوسی و قل المردوسی فی ملحمة الشهیر « شاهنامه » عند الکلام علی
همای مایلی

یکی دجیری و د نامش همای
همی خواندندی و راجهر راد
پدر د پدسرفش از نیکوی
مدان دین که خوانی ورا پهلوی
(۳) الاحاد الطوال تألیف ابی حنیفه احمد بن دود الدسوری . طبعه القاهرة

۱۹۶۰ م ص ۲۷

قال الطبري : . . . لحق بصطحر و ترهد . . . و لحق برؤوس الجبال (١)
 قال المؤلف . « وفيات الاعيان و انبياء اساء الزمان كتاب الله
 ابن خلكان . . . من اهم المصادر لدرس تأريخ الآداب العربية . . .
 والصواب » وفيات الاعيان . . . لانه كتاب وضعه ابن خلكان في تواريخ
 وفيات الاعيان وموالدهم وفيات الكلمة « وفيات » سكر الفساء و
 تشديد ابياء كما رسمه المؤلف بل « وفيات » مفتاح اساء وتحصيف
 ابياء جمع وفاء . قال ابن خلكان في مقدمة انكتاب مائنة : « . . . هذا
 مختصر في علم التاريخ دعاني الى جمعه ابي كت مولعاً بالاطلاع على اخبار
 المتقدمين من اولى الساسة و تواريخ و فياتهم و موالدهم . و من جمع مهم
 كل عصر . فوقع لي منه شئ حملي على الاستراة وكثرة التسع » فعدت
 ابي مصالفة الكتب الموسومة بهذا الفن . و احدث من افواه الائمة المتقين له
 ما لم اجده في كتاب . . . و لم اقصر هذا المختصر على صائفة مخصوصة مثل
 العساء او الملوكة او الامراء او الورياء او الشعراء بل كل من له شهرة بين
 اساس و يقع السؤال عنه ذكرته و اثبت من احواله ما وقت عليه ، مع الايجار
 كيلا يطول الكتاب . و اثبت وفاته و مولده ان قدرت عليه . . . و بعد ان
 صار كذلك لم يكن بد من استفتاحه بخطبة وجيزة للتبرك بها ، فشا من مجموع
 ذلك ، هذا الكتاب ، وجعلته تذكرة ليعسى و سميت كتاب « وفيات الاعيان
 و اساء اساء الزمان ، مما ثبت بالنقل او السماع او اثبتته اعيان » يستدل
 عني مضمون الكتاب بمجرد اسماء . (٢) فعلم مما سبق انه لا معنى ل « وفيات »

(١) تاريخ الرسل و الملوك لابي جعفر محمد بن حريز الطبري طبعه لندن ١٨٨٩

(٢) وفيات الاعيان و انبياء اساء الزمان لابن خلكان تحقيق محمد مجيب الديس

عبد الحميد ، طبعه القاهرة ١٩٤٨ ج ١ ص ٢ - ٣ بعد مقدمة محقق الكتاب .

بكر «باء» و تشديد الباء ها و بالرعم من ان صاحب و فيات الاعيان اى
ابن حلكان بهه منى الكتاب كما عرفناه ، جاء الاسم فى كشف الظنون (١)
« و فيات الاعيان فى انباء ابناء الزمان » فاصيغت كلمة « فى » فى اسم الكتاب
على ان هذه الزيادة لم توجد فى اصل الكتاب ولا فى اية مصادر اخرى

قال المؤلف : « الواقدي . . من مؤلفاته » المعازى و فتوح الشام
و « فتوح مصر » بفتح كنه محمد الزهرى المعروف « كاتب الواقدي » .
و قال فى حرف الطاء ماصته . « الطبقات الكبرى و الطبقات الكبرى : فيه
اسيرة اسوة و المعارى و ذكر الدريين و السهاجرين و اهل المدينة و الكوفيين
و النساء و الاصل و الصحابة و غيرهم » لانه اس سعد المعروف . « كاتب
واقدي » . و قال فى حرف السين « سعد (ابن -) : هو المعروف
« كاتب الواقدي » . . احم تصانيفه « الطبقات » بنون ان انقارى
بهم من عبارات المؤلف ان ثلاث ان « ابن سعد » صاحب كتاب « الطبقات
الكبرى » و هو يثبت . « كاتب الواقدي » اما محمد الزهرى فلا يدري القارى
من هو فيحيل اليه فى المدينة انه غير اس سعد صاحب الطبقات حتى اذ اراجع
المصادر الاخرى فيفهم ان « محمد » اسم لاس سعد و « الزهرى » لقبه فكسا
واحداً على المؤلف ان يشير الى ان محمد الزهرى هو نفس اس سعد صاحب
الطبقات ، المعروف . « كاتب الواقدي » و كما ذكر اس سعد تارة فى حرف
السين و عرفه بانه صاحب الطبقات و تارة فى حرف الطاء عند الكلام على
الطبقات الكبرى كان الاحسن عليه ان يذكره ايضاً فى حرف الراى المعجمة
تحت عنوان « الزهرى » او فى حرف الميم تحت عنوان « محمد » حتى لا يصير

(١) كشف الظنون عن اسمى الكتب و النور تأليف حاجي خليفة . طبعة استنبول

القارئون حيارى ويتساءلون انفسهم هل محمد الزهرى هو نفس ابن سعد المعروف ؟ ، كاتب الواقدي ، او انه كاتب آخر للواقدي لكن ابن خلكان فى وفيات الاعيان يزيل الاتهام باسره حيث يقول : « ابو عبد الله محمد بن سعد بن مبيع ، الزهرى ، كاتب الواقدي كان احد الفضلاء البلاء الاجلاء ، صاحب الواقدي - المذكور قبله - زماناً وكتب له فخر به . . . وصف كتاباً كبيراً فى طبقات الصحابة والتابعين والخلفاء الى وقته . . . وله طبقات اخرى صغرى . . . و يقال اجتمعت كتب الواقدي عند اربعة انفس اولهم كاتبه محمد بن سعد المذكور . . . » (١) وقال السنائى : « ابن سعد الزهرى ابو عبد الله محمد بن سعد بن مبيع الزهرى . . . مؤرخ مشهور . . . صاحب الواقدي مدة طويلة فروى عنه كثيراً ، وكتب له حتى عُرف » بكاتب الواقدي ، (٢) فكما رأينا فان الكتب الآخرين حددوا اسم ابن سعد و لقبه فلا يبقى شك لقارئى وفيات الاعيان او دائرة المعارف للبسنائى وغيرهما ان محمد الزهرى هو ابن سعد نفسه و هو الذى ألف كتاب « الطبقات الكبرى » اما فى اعلام المنجد فان الفارى لا يمكنه ان يفهم ان محمد الزهرى هو ابن سعد صاحب الطبقات و يظل متردداً فى انه هل هو نفسه ام شخص آخر و كاتب آخر للواقدي . اما قوله فى حرف الطاء « الطبقات الكبير . . . » فلا وجه له ابدأ لان « الطبقات » جمع مؤنث و يجب ان تطابق صفته و الصفة هنا لا بد و ان تكون « الكبيرة » او « الكبرى » على صيغة المؤنث حتى توافق موصوفها فكل من ذكر ابن سعد عرفه بانه صاحب « الطبقات الكبرى » لا « الطبقات الكبير »

(١) وفيات الاعيان لابن خلكان ، بتحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد ، طبعة

القاهرة ١٩٢٨ ج ٣ ص ٢٧٣

(٢) دائرة المعارف بإدارة فؤاد افرام البستاني ج ٣ ص ١٧٨

وفضلاً عن ذلك ، ترى في عبارة وفيات الاعيان ان هذه طبقات اخرى صفى
فوصف ابن حنكاه طبقاته الاخرى بالصعوى فيستفاد من ذلك ان كتابه الآخر
هو يسمى «الطبقات الكبرى» و اذا كانت كلمة «الطبقات» هي الموصوفة
يجب ان تكون صفتها «الكبرى» لا «الكبير» اللهم الا ان يكون «كبير» صفة
لموصوف محذوف تقديره «كتاب الطبقات الكبير» فحينئذ يستقيم التعبير .
قال المؤلف : «ويسمى» اديب وشاعر تركي . شغل الماصب الحكومية .
صاغ لغته التركيبة بصبغات ابرائية . من مؤلفاته «سيرة النسي» و «خاتبة نامة»
او الرؤيا و هي محاوراة بين احمد الاول واسكندر الكبير . «والصواب
«حواب نامة» والكلمة فارسية تركيت من «خواب» اي النوم او الرؤيا و
«نامة» اي كتاب ««حواب نامة» اي كتاب الرؤيا فالجزء الاول من هذه الكلمة
يكتب بالواو ولكن لا تلفظ هذه الواو والمؤلف كتب الكلمة حسب تلفظها لا كما
تجري العادة في كتابتها وتوحد كلمات اخرى لا تلفظ بها الواو ولكن
تكتب و هي خواهر اي الاحث و تلفظ «خاهر» و «استخوان» اي العظم و
تلفظ «استخوان» وغيرهما فهذه الواو تستعمل بعد حرف الخاء وتسمى
معدولة لدولها عن تلفظها الاصلى القديم وذلك انها كانت تلفظ في الارمان
القديمة على كيفية حاصلة اما اليوم فلا تلفظ الا في بعض اللهجات الايرانية
و لكن يجب علينا ان نشته في كتابتنا الفارسية المصحى
قال المؤلف : «وهرز» قائد المرس . قدم اليمن لنصرة سيف بن ذي
برن . . . «والصواب» و «هرز» بتقديم الراء المهملة على الراء المعجمة (١)
«Vahrez» لا كما رسمه المؤلف مقدماً الراء على الراء .

(١) دائرة المعارف الفارسية بأشراف علامه حسين مصاحب ج ١ ص ١٤٠٩

قال المؤلف : « ويحان بن رستم الكوهي : فلكي . اشتغل لشرف الدولة البويهى في بغداد . . . » والصواب « ويحَن » (١) لا كما رسمه المؤلف ثم ان « ويحَن » شكل آخر لكلمة « بيژن » وهو اسم معروف في اللغة الفارسية وكما يعلم فان كل واحد من حرفي الواو والباء قد يتبدل بالآخر في هذه اللغة وكذلك حرفي « ح » و « ز » وعلى هذا الاساس ترى صورة اخرى لكلمة « بيژن » وهي « ويحَن » كما جاءت الكلمة في المتون الفارسية القديمة على اشكال أخر كـ « بيحَن » (٢) ، « بيرن » ، « ويژن » وفي الاساطير الايرانية هو اسم لابن « جيو » الطفل الاسطوري الايراني . اما كلمة رُستَم بالصواب رُستَم وقد سبق ما الكلام فيه في باب ابراء فراجع . ولمّا كان هو من جنس طبرستان لقب بالكوهي لان « كوه » اي الحبل والكلمة موبة اليه ، و كنيته ابوسهل (٣) .

قال المؤلف : « يعقوب : هو ابن اسحق . . . رُزِقَ اثنا عشر وداً » والصواب رُزِقَ اثني عشر ولداً ودث ان اثني عشر مفعول ثانٍ لِرُزِقَ ومفعوله الاول صمير استر وصار ثانياً للفاعل عند ما سى الفعل للمفعول فالافعال التي تتعدى الى اكثر من مفعول واحد يصير المفعول الاول مفعولاً ثانياً للفاعل في المجهول ويبقى الثاني منصوباً كقولك « رزق الله الفقير مالا » ، فعند ما سم بسم فاعله تقول « رُزِقَ الفقير مالا » .

قال المؤلف : « يعنى جندقي . . . هو ابو الحسن رحيم - كان راعى ابل وصار كاتباً في دوائر الحكومة و وريراً في خراسان دُست عليه الدساتس

(١) يستعمل الكلمة على هذا الشكل في المهدوية اي الفارسية الوسطى .

(٢) هذه صورة معربة لكلمة « بيژن » .

(٣) تأديع الادب المدرسي للدكتور صفاح ١ ص ٢٢٥

فمزل . له « دیوان » لم يستعمل فيه الا اللغة الايرانية الخالية من العربية .
و الصواب « یغما » و هذه اللفظة تركية ومعناها النهب و السلب و ذلك انه كان
قد انتحل اسم « مجنون » فی اشعاره ولكن بعد مدة وشى به فصار سجيناً و بهت
امواله و اموال اهليه و عندما اطلق سراحه اخذ يستعمل اسم « یغما » فی اشعاره اشارة
الى ماعاناته من المناعب (۱) اما الكلمة فتكتب فی الفارسية على الشكل الذى
كتبناه و المؤلف و ان كتبها بالالف المقصورة فتقرأ فی العربية مثلاً تقرأ فی
الفارسية ولكن كان الاحسن عليه ان يكتبها وفقاً لكتابتها الفارسية اما دیوانه
فلا یخبر عن الكلمات العربية شأن الكتب و الدواوين الفارسية الاخرى فوجد
فيه كثير من الكلمات العربية و تراکبها و فی ما یلی نذرة من اشعاره فترى -
انها ليست خالية عن الكلمات العربية :

بجانان درد دل ما گفته ماند ای نطق تفریوی

ربان را بیست یارای سحر ای خامه تحریری

رقم کردم ز حوں دبدۀ شوح زور هجوان را

سوی او نمدارم قاصدی ای بباد شبگیر

تماشا (۲) برده ارجا پای شوقم ، جلوه یی ای رخ

ز تنهایی دلم دیوانه شد ای رلف زنجیری

بودکان مه بفریادم رسد امدادی ای افعان

بودکان سنگدل رحمی کند ای ساله نالیری

یک رحم از نو قانع نیستم تعجیلی ای صیان

بجان مشتاق زخم دیگرم ای عمر تاخیری

(۱) « غزلیات و سرودیه ینمای حنفی » بتصدیر الدكتور باظرزاده کرمانی ،

طبعة طهران ۱۳۳۷ هـ ش ۵ - ۶

(۲) لا تستعمل هذه الكلمة فی العربية لا فی اللفظ ولا فی معناها الفارسی

بحث خصم گردی جلد طالع شرمی ای کوکب
 روی تاکی خلاف دای من ای چرخ تعیری
 بکار خود بگو در ماده (بعما) بندی ای ناصح
 جنونم مساحت رسوای جهال ای عقل تدیری
 ففی هذا الشعر من انکلمات العربية ما لا يحصى على احد ، نعم
 له رسائل كثيرة بعضها الى اصدقائه واسائه وبعضها الى الحكام والامراء ومن له
 شأن يذكر فاستعمل في بعض هذه الرسائل اللغة الايرانية الحانية من الكلمات
 العربية و تراکیبها و جمعت الرسائل كلها في اول ديوانه الذي طبع على الحجر
 في طهران تحت عنوان « کتاب نخستین در نثریات » و هذه المکاتیب
 غیر دیوان اشعاره فلا تنسق علیها بقعة « دیوان » اللهم الا ان يراد بالديوان
 الدفتر او مجتمع الصحف فحينئذ يستقيم المعنى ولكن يبقى شئ واحد و
 هو ان شاعرا لم يستعمل اللغة الايرانية الخالية من العروية في كل رسائله هذه،
 بل في بعضها .

ملحق

لغات من العدد و التحليل حول اعلام « المنجد » من الطبعة الثامنة عشرة

١٩٦٥ ، إلى الطبعة العشرين ١٩٦٩

قال في الطبعة العشرين : « أمل : مدينة في الاتحاد السوفياتي على

نهر آموداريا . . . » و الصواب « آموداريا » و الكلمة مركبة من « آمو » و هو اسم ايراني لنهر جيحون ويأتي على صور أخرى كـ « آموي » و « آمويه » و قيل انه اشتق من اسم بلدة « أمل » في تركمنستان (١) و الجزء الثاني « دريا » أي البحر و بما أن هذا النهر عظيم جداً اصق عليه الايرانيون اسم « دريا » ويكتب هذا الجزء بالكتابة الافرجية « Daria » فظهر مؤلفوا الكتب العربية انه يقرأ « داريا » بينما أن الصواب فيه « دريا » قال السبتي (٢) : « آمو ويقال : آموي » و آمويه الاسم الايراني لنهر جيحون . . و قد حفظ الاعمى هذا الاسم للنهر المذكور ، و حرقه العربيون الى اسم « آموداريا » و معناه : نهر آمو . « و كما عرفنا ان العربيين هم الذين حرقوا اسم « آموداريا » الايراني الى « آموداريا » و لكن علي أن نضع الحقيقة ولا نضع ما هو محرف عن الواقع فيجب أن نكتب هذا الاسم على شكله الحقيقي الاصل « آموداريا » في المؤلفات الفارسية و العربية .

قال المؤلف : « أنان بن عبد الحميد . . شاعر صديق ابراهيمكة

مدح العباسيين . . . نظم كتاب « كيلة و دمنة » . و الصواب « أبان » تنحيف
الهاء الموحدة لا بتشديد ها قال السبتي « أنان بن عبد الحميد اللاهني . .

(١) دائرة المعارف الفارسية بإشراف علامه حسين مصاحب ، طبعة طهران ج ١ ص ٢٤٨

(٢) دائرة المعارف بإدارة هوأد « فرام السبتي » طبعة بيروت ١٩٥٦ ج ١ ص

شاعر اديب طريف من شعراء او ثل الدولة العباسية الموهوبين . وكان اول انضمامه بالمفصل بن يحيى ، فمدحه بقصيدة حاثية طويلة . ثم مدح ابيه يحيى والاسرة البرمكية عامة . . وفي سبيل البرامكة ، نقل كتاب « كنبلة ودمعة » بالشعر المزدوح ليسهل حفظه عندهم و افتتحه بقوله :

هذا كتاب ادب و محبة و هو الذي يدعى كنبلة و دمنة

فيه احتمالات و فيه رشد و هو كتاب وضعه الهد

. . و ذكره صاحب المهرست . « سيرة اردشير » و « سيرة انوشيروان » و قصة « بوهر و يوداسف » كما ذكره كتاب « اسدساد » و كتاب « مردك » و كتاب « حكمة الهد » و قصيدة « في اصوم » كل ذلك من المردوح . . . (١)

قال المؤلف انسان بن عثمان الحلي : من علماء الحديث كان بمعية عائشة في وقعة الجمل ولاء عبدالمعتمد بن مروان علي المديسة مدة . . . كتابه « المغاري » من اقدم الآثار و هو سيرة محمد . . و الصواب في كلمة « انان » هنا ايضاً ان تكون بتحريف اسماء الموحدة لا بشديد ها . اما قوله . . . هي علماء الحديث فلعله شأ . كما قال البستاني . من ان المؤلفين في هذا الموضوع حفظوا اسمه و بين سميته انسان بن عثمان الاحمر الحلي . . . حتى ان بعض مصنفى النطقات بسواالي انسان بن عثمان بن عثمان كتاب « المغاري » الذي اتفق ان الآخر (٢) و جاء في دائرة المعارف في ترجمة انسان بن عثمان الاحمر ما نصه . . . ابو عبدالله انسان بن عثمان بن يحيى اللؤلؤي الاحمر البجلي . . اديب عالم ، حافظ ، فقيه ، محدث ، سنانة . ذكره الطوسي في رحاب اشيعة ، روى عن

(١) دائرة المعارف ، ادارة فؤاد ارقام البستاني طبعه بيروت ١٩٥٨ ج ٢ ص ٢٨

(٢) نفس المصدر ص ٣٩

بعض الائمة، ولا سيما جعفر الصادق و موسى الكاظم و اخذ عنه علماء البصرة
 كابي عبدة، و محمد بن سلام الحمصي، و اكثر و الحكاية عنه في اخبار
 الشعراء، و النسب، و الايام نسب له عدة تصانيف اهمها كتاب «المغازي»
 الذي جمع اهم احداث الاسلام في حياة النبي و بعد وفاته في ستة اقسام :
 المتدا، المحدث، المعاري، الوفاة، المنيعة، الردة. و قد نسب هذا الكتاب
 خطأ الى سميعة ابن عثمان بن عثمان، فظهر مما اسلفناه ان صاحب
 المغازي هو ابا بن عثمان الاحمر لاسان بن عثمان بن عثمان وريد عني ذلك
 ان ابن عثمان الحليفة لم يكن محدثاً و اما عرف بحته للعث و الهرل و النهو
 و قد استغله طويس المعنى في وفد من اشراف المدينة، اول قدمه و اليأ
 عيها. فصرب الدف بين يديه و نعتى. و فطرب ابن حتى كاد ان يطير على
 ما في قول صاحب «الاغانى» . . . (١).

قال المؤلف في الملحق : «ابراهيم عادل شاه ٢ . . . من سلاطين
 بيجابور (الهند) . له مجموعة اعان بالاوردو سماها «كتب
 نوراس» . و الصواب «نورس» بدون الالف لا سالف بعد الراء
 المهمة كمارسه المؤلف و هو باللغة الهندية لا بالاوردو قال عبدالحى
 احسنى (٢) . «نورس بالهندي كتاب للسلطان ابراهيم عادل شاه
 اليجابورى و قيل انه مما لم يسبق اليه في الموسيقى» و قال في
 موضع آخر ٢ . . و كان ابراهيم عادل شاه اليجابورى له شغف عظيم بالموسيقى
 و اللغة الهندية انى يسمونها بهاشا، و صنف الكتب في تلك اللغة، و اجتمع

(١) نفس المصدر ص ٣٩ .

(٢) الثقافة الاسلامية في الهند تأليف عبدالحى الحنسى، طبعه دمشق ١٩٥٨

لديه جمع كثير من معاريف ذلك العصر ، فاشتغل الناس بها ، و كذبت في عهد ولده محمد عادل شاه اليجاهوري ، ثم في عهد ولده علي عابد شاه اليجاهوري ، وكان له ميل عظيم الى اردو ، فمال الناس اليه و اشتغلوا بقرص اشعرفيه . « (١) وكما يعرف ، فان المؤلف خلط بين ابراهيم عادلشاه وعلي عادلشاه فيجب ان يعلم ان ابراهيم عادلشاه ألف مجموعة اعانيه باللغة الهندية و ان الذي كان له ميل عظيم الى اللغة الاوردية هو علي عادلشاه لا ابراهيم عادلشاه .

قال المؤلف : « الايو ردي (محمد ابوالمظفر) ولد في كوفان بالقرب من ايورد (حراسان) شاعر و نسيابة اموي . . . و قال في الطبعة الثامنة عشرة « الايو ردي (محمد) ولد في ايورد (حراسان) شاعر اموي . . . و انما هذان مولد هذا الشاعر « كومن » ، لا كومان قال ياقوت : [كوفن] آخره نون ، بليدة صغيرة بخراسان على مئة فراسخ من ايورد . . . و قال ايضاً [كومان] بالصم ثم السكون و فاء و آخره نون ، موضعان . . . قالوا و كومان اسم ارض و بها سميت الكوفة قلت كومان و الكوفة واحد . . . و كوفان ايضاً قرية بهراة . . . « (٢) و قال المقدسي : . . . و ايورد مذهبها مهنة و كوفن . . . « (٣) فالايوردي ولد في « كوفن » ، قرب « ايورد » لا في « ايورد » ، و لامي « كوفان » .

قال في الطبعة العشرين . اتانك او اتايك لقب تركي اطلقه السجوقيون على بعض كبار رجال اللات و معناه الاب . . . و الصواب

(١) نفس المصدر ص ٣٣٦

(٢) معجم البلدان لياقوت الحموي ، طبعة مصر ١٩٠٦ ج ٧ ص ٢٩٤ - ٢٩٥

(٣) احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم تأليف المقدسي ، طبعة ليدن ١٩٠٦ ص ٥١

ان الكلمة مركبة من «آ» و «ا» و «أ» اي الـ (أ) و «ك» و «ي» و «ن» و «غ» و «ب»
اي الكبير فكلمة «أبك» تعني الـ الكبير او المؤدب والذي يشرف على
تعليم ابناء السلاطين، فظهر مما سبق ان الكلمة مجموعها ليست بمعنى الـ
كما توهمه المؤلف .

قال في الطبعة العشرين : احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم كتاب
في التاريخ لشمس الدين المقدسي . . . و انصواب احسن التقاسيم كتاب
في الجغرافيا والتاريخ لابي المرحوم قنبر بن اسودف . قال في كشف الظنون
و احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم . . . للشيخ شمس الدين ابي عبد الله -
محمد بن احمد المقدسي الحنفي . . . وهو كتاب مرتب على الاقسام العرفية ذكر
فيه احوال الربع المعمور وبلادها وبيوتها وجزرها وديارها وخرابها وحصنها و
خواصها (٢) و قال المقدسي رحمه الله : انما يعد منه ما رأت اعمامنا تروا
في تصنيف الكتب خلافاً لدرس آثارهم ولا يقطع احدهم فاحسن ان اجمع بينهم
واقسم علماً احبى به ذكرى وشعاً للحلق ارضى به ربي . وجدت العلم قد سقوا
ابي العيون فقصوا على الاتداء ثم تعنتهم الاختلاف فشرحوا كلامهم واحتصروا
فرايت ان اقصد علماً قد اعلاه واصدق لم يذكره الا على الاحلال وهو ذكر
الاقاليم الاسلامية وما فيها من سنادر و اسفار و اسرار و اسرار و وصف
امصارها المشهورة ومدنها المذكورة و مدينتها الحسنة وطرقها المستعملة و
عصرها عفاير والآلات ومعاد الحمل و السحرات واختلاف هل السان في

(١) ملاحظات للمعول له الدكتور محمد حسن ، على قاموس « برهان قاطع » ج ١

ص ٨٧ .

(٢) كتب الشؤون عن اسامي الكتب و الفنون تأليف حاجي خليفة ، طبعة استنبول

ج ١ ص ١٦ .

كلامهم واصواتهم والسهم والرواهم ومذاقهم ومكاييلهم واورايمهم ونقودهم
وصروفهم ، وصفه طعامهم وشرابهم وثمارهم ومياههم ، و معرفة مشاخرهم
وعيوبهم وما يحمل من عندهم واليههم وذكر مواضع الاحطار في العتدات و
عدد المسارل في المسافات وذكر الساج والصلاب والرمال والبلاد واليهود
والحيال ، والحوارير والسماق والسمن منها والرقاق ، ومعادب السعة
والحفص ، ومواضع الصبق والحذب وذكر المشاهد والمراصد واحصائص
وارسوم والمساك والحدود والمصادر و الحروم والمحيف والرموم و
الطاسيح والتحوم واصناف العلوم والمباحس والمشاخر والمساك
والمشاعر . و ماتم لي جمعه الا بعد جولاسي في البندان و دجوني اقاليم -
الاسلام . . . (١) فكتابات البدي و صفة مؤلفه بهذا الوصف الكامل في مقدمته
لا يبقى للقارى شك في انه ليس في علم التاريخ فحسب بل في الجغرافيا و العلوم
الاجتماعية و نقل هامة مما فاه في اصبعها . اليهودية فصفه اصبعها
كبيرة عامرة آهلة كثيرة الحيرات ، وسد الشحارات ، حنة الآبار ، مدينة -
انمار ، حيد الهواء ، حمية الماء ، عحية الترة حسنة السعة . بها تجار كبار
وصناع حذاق ، ويزن يحمل الى الافاق ، اهل جماعة ومنة وخلق وفصة ،
جماعهم عامر بالجماعات على الدوام ، ولا نهاتر ولا براعبث ولا هوام .
بشاؤهم طين و اي طين ، طين مارأت له من بطير و بعض اسواقهم معصاة و
بعض مكشوفة و الجامع في الاسواق حسن على اساميين مدوره وله مبارقة في
قبلته طول سبعين ذراعاً كلها من طين لم يتغير منها شيء و بهرهم بشق البند غير ايمهم
لا يشربون منه . بها اثنا عشر درماً والمدينة على نحو ملين من ايهوديه عليها

(١) احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم تأليف المتدسي طبعه ليد ١٩٠٦ من ١ - ٢

حصن وهي متعالية ودورها حرس عظيم وبها حامع وهي اقدم واحكم (١) .
 ويقول في موضع آخر عند الكلام على المسافات مائتة . . . وتأخذ من
 همدان الى الديلم مرحلة ثم الى راکاه مرحلة ثم الى نهاوند مرحلة ، و من
 نهاوند الى راکاه مرحلة ثم الى جوراب مرحلة ثم الى الكترج مرحلة وأحد
 من همدان الى طاق سعيد مرحلة ثم الى جوراب مرحلة ، و من الكترج الى
 جراباد مرحلة ثم الى اتبعه مرحلة ثم الى جراباد فان مرحلة ثم الى قنوان مرحلة
 ثم الى مرخ و زهر مرحلة ثم الى المارين مريدین ثم الى ارميران مرحلتين ثم
 الى ايهودية نصف مرحلة (٢) يقول ان المواضع وعاب بها كلها تحكى عن
 ان المقدسى نظر الى جغرافية البلاد اكثر منه الى تاريخها واخيرافان اسم
 الكتاب (احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم) يدل على ان الكتاب وضع - بالاحرى -
 لا يوضح المواقف الجغرافية وما اليها .

قال المؤلف : « احمد شاه دراني مؤسس السلالة الساسنة في
 افغانستان . جمع شتات القبائل ووحدهم في طاعته عرا بلاد الهند مراراً . لقب
 نفسه « درُ دران » اي درة الدرر ، و الصواب « دراني » بصم ابدال لا
 بفتحها لانه منسوب الى كلمة « دران » وهي جمع « در » هي اللغة الفارسية
 وكلمة « الدر » او « الدرة » تكون دائماً بصم الاول و هي السببة تصوير مشقة
 ابدال كقوت و كوكب دري ، ولكن لا تجرى هذه القاعدة في الكلمات
 العربية المستعملة في اللغة الفارسية و خاصة تلك التي تجمع وفقاً لقواعد
 اللغة الفارسية ، و فصلاً عن ذلك كله ، ان الكلمة اشتهرت في اللغة الفارسية
 بصم الاول فقط ولا يستعملونها غير مصموم الاول ابدأ .

(١) نفس المصدر ص ٣٨٨ - ٣٨٩

(٢) نفس المصدر ص ٢٠٢

قال المؤلف : « آر تحشتا » . اسم ثلاثة من ملوك فارس
 نقول ان هذا الاسم جاء في الفارسية القديمة على شكل Artaxshathra وهو
 مركب من « ارته » Artā « اى المقدس » و « حشتَر » « اى الحكومة »
 و جاء فى التوراة على صورة Artaxshathia وفى التهلوية على شكل
 Artaxshir و صار فى فارسية اليوم « اردشير » (١) و يدوان ما جاء به
 صاحب اعلام المتحد « ارتحشتا » هو صورة محرفة لما ورد فى التوراة
 فحرفت « الثاء » الى « الشين » فى الكتابة العربية فى اعلام المسجد

قال المؤلف . « أرضروم [Erzeroum] » مدينة فى تركيا . . . كانت
 تسمى قديمه لما فتحها حبيب بن مسلمة . ثم احدها السلاجوقيون فى القرن
 الحادى عشر و سموها أرضروم . و الصواب « أرزن الروم » بالراى
 المعجمة بعدها الون و دلت انه لما استولى السلاجقة فى اقرن الحادى عشر
 لميلاد على « أرزن » قرب فالقنه و دمروها ، حلاهلها اى فالقنه و
 سموها « أرزن الروم » بدل من اسمهم و حرف هذا الاسم بعد ذلك الى « ارر الروم »
 و « ارض الروم » او « ارصروم » و فى المنطق الاخيرين حرف « أرزن »
 الى « ارض » العربيه و يقصد بها اللدولو كانت الكلمة قد كتبت يا صناد
 فى اصلها ، ولواعتقد المؤلف ان الشكل الذى رسمه لهذه الكلمة « ارصروم »
 كان صحيحاً لوجب عليه ان يمثل حرف الضاد فى كتابتها الاخرجه بحرف « d »
 لا بحرف « z » و من هنا يعلم ان اصلها بالراى المعجمة لا بالصاد و كما قضا
 فان سكانها المهاجرين الى قايقه سموها اللدالاخير « أرزن الروم » لا السلاجقة
 كما ادعاه المؤلف (٢) . جاء فى البلدان الحلافة الشرقية ما نصه . . . و

(١) ملاحظات للمعمولة الدكتور محمد معين ، على قاموس « برهان قاطع » طبعة

طهران ج ١ ص ١٠٠

(٢) دائرة المعارف الفارسية نشراف علامحسب مصاحب ، طبعة طهران ١٣٤٥ هـ ص ٩٢

ارزروم مدينة جليلة سماها العرب « ارن الروم » أو « ارض الروم » (١)
 قال المؤلف « أُسْدُ الْعَاةِ فِي مَعْرِفَةِ أَحْوَالِ الصَّحَابَةِ » لعرايين ابن الأثير
 الحرري . . . واصواب « أُسْدُ الْعَاةِ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ » جاء اسم هذا الكتاب
 في كشف الظنون (٢) كما فساه بدون « احوال » والكتاب وان كان في ترجمة
 الصحابة نكر اسمه لا يحمل كنية « احوال » أما ابن حلكان فنسب له
 هذا الكتاب باسم « احبار الصحابة » و قبله في ستة اجزاء (٣) و جاء
 في دائرة المعارف مصنفه : و ترجم ابن الأثير بـ « صحابة مجمع سعة آلاف و
 وخمس ومئة ترجمة وجعلها في جزئين اسمها « أُسْدُ الْعَاةِ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ »
 . . . (٤) و سماه شمس الدين السامي « أُسْدُ الْعَاةِ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ » (٥)
 فعلم ما سبق ان كل من ذكر الكتاب بهذا الاسم « أُسْدُ الْعَاةِ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ »
 لم يذكر كلمة « احوال » فيه

قال المؤلف : « الاسماء الاربعة » كتاب في انتمية لصدر الدين الشيرازي
 و يعرف بكتاب الحكمة المتعالية في المسائل الربوبية . . . يقول : ان
 القاري لا يفهم المقصود من هذه العبارة ولا يعرف من قصد المؤلف بقوله
 صدر الدين الشيرازي لا يوجد اثنان بهذا الاسم كلاهما بسمييار محمد بن
 ابراهيم وكلاهما يلقبان بصدر الدين وكلاهما شيرازيان ولكن صاحب الاسفار
 الاربعة اشتهر . . . ملا صدرا . . . فوجب على المؤلف هنا ان يذكر لقبه الخاص

(١) بلدان الخلافة الشرقية ، طبعة بغداد ص ١٤٩

(٢) كشف الصبوح تأليف حاجي حيدري ، طبعة استنبول ج ١ ص ٨٢

(٣) وفيات الاعيان لابن حلكان ، بتحقيق محمد محيى الدين عبدالحميد ، طبعة القاهرة

١٩٤٨ ج ٣ ص ٢٤

(٤) دائرة المعارف بإدارة فؤاد افرام البستاني ، طبعة بيروت ١٩٥٨ ج ٢ ص ٣٢٢

(٥) قاموس الاعلام تأليف ش . سامي ، طبعة استنبول ج ١ ص ٥٩٩

حتى لا يشنه بغيره أمّا الآخر فهو محمد بن ابراهيم الحسيني الشيرازي الدشتكي
المكنى بابي المعالي و الملقب بصدر الدين و هو الذي عاش في اواخر القرن
التاسع و اوائل القرن العاشر لهجرة و قتل على ايدي التركم وله مؤلفات عدة
منها : اثبات الواجب ، ، الجدر الاصح ، وعدة حواشٍ لشروح ائمه و الكلام
و المنطق و التفسير و البيان .

قال في الطبعة العشرين : « الاسعيزاري (المطهر) . صاحب الحيل ،
(المكايك) ... و الصواب الاسعيزاري منسوب الى اسرار بفتح الهمزة و سكون السين
و الفاء تُصَمِّمُ وَ تُكسِرُ و راي و اعف وراء مدينة من نواحي سجستان من جهة هراة (١)
قال المؤلف . « افشين : هو قائد جيوش المعتصم . . . رُمي
بالكرومات في السجن جوعاً . . . » يقول : ان المؤرخين عدّوا لقتله اسباباً ،
علاوة على رميه بالكفر ، منها انتصاراته الكبيرة التي احرقها في المعارك و
غيرها و التي ستّ ان يحصد الحليمة و حاشيته و معها رميه بمحاوئته لاعتبال
الحليمة بانه كان قد فكّر في ان يدعو المعتصم الى مأدبة و يقتله بالسّم و معها
رميه بقيامه باعمال استمزازية ضد الحكم القائم و تحريض ماريار على ان يثور
و على ان لا يدفع الحراح الى عمّال الحليمة المعتصم ، فهذه كلها دعت الى
القاء القبض عليه و قتله في السجن ، اما قول المؤلف . . . مات في السجن
جوعاً . . . » فيقابلة قول آخر و هو انه مات بالسّم في السجن (٢) .

قال في الطبعة العشرين : « اقويونللو : معاهاء الحروف الابيض » .

(١) مراد الاطلاع على اسماء المكتبة و المتاح لصبي الدين عبدالمؤمن بن عبدالحق
البغدادي المتوفى سنة ٧٣٩ هـ . ، تحقيق و تعليق على محمد البجاوي ، طعة عصر
١٩٥٢ ج ١ ص ٧٣

(٢) « تأريخ ايران بعد الاسلام » تأليف الدكتور عبدالحسين درين كوث الاستاذ
بجامعة طهران ، طبعة طهران ١٣٢٣ هـ . ش . ص ٥٢٧ - ٥٢٨

قبائل تركمانية بسطت يدها على ديار بكر . . . قضى عليها الصمويون . . .
نقول : ان هذه الكلمة التركبة تركبت من ثلاثة اجزاء « آق » الابيض و
« قويون » الحروف و « لُو » لاحقة نسبة كـ « بهر لو » و « حداسده لو » (١)
معنى « آق قويونلو » اصحاب الحروف الابيض او الذين يتسولون الى
الخسوف الابيض لا نفس الحروف الابيض كما اعتقد المؤلف
و جاء في دائرة المعارف الاسلامية ما يدل على ان المقصود من
« آق قويونلو » اصحاب الحروف الابيض (٢) لا الحروف الابيض نفسها
في حرف الخاء عند الكلام على « قره قويونلو » يقول المؤلف في تفسيره
« . . . اصحاب الخرفان السود . . . » لان كلمة « قره » في التركية تعني
« اسود » و العجب منه حيث ارجع القاري الى حرف الخاء في كلمة « الخروف
الاسود » وقال هناك ما يلي : « الخروف الاسود » قبيلة تركمانية غلبها شاء
روح . . . فاصاب في حرف الخاء حيث ابنى بكلمة « اصحاب » في تفسير
« قره قويونلو » واحط في حرف الخاء حيث لم يأت بها و اعجب من ذلك
هو ان الذين تولوا تنقيح « المسند » في الادب و العلوم حذفوا كلمة « اصحاب »
و فسروا « قره قويونلو » (٣) بالحروف الاسود فلم يصيبوا في ذلك بل استبدلوا
الصواب بالخطأ

قال المؤلف « باندكوز » حي في مدينة تشا (الهند) . . . و الصواب

(١) « فرهنگ عام (قاموس عام) تأليف المعمورة لشرع لفاضل محمد علي
المصطفى ، ودعى « الاسلام » الاستاذ بكليده خدم في حيدر آباد الهند » بقا ، طبعة الهند
١٣١٦ هـ من ٤ ص ٥٠٣ - ٥٠٤

(٢) جاء في دائرة المعارف الاسلامية باللغة الانكليزية ما منه

AK KOYUNLU, « those of the White Sheep »

(٣) المسند في الاعلام اطبعة العشرون ١٩٦٩ ، راجع « قره قويونلو »

« بانكپور Bankipur » (١)

قال المؤلف : « باوند » . سلالة ايرانية ملكت في طبرستان
والصواب « آل باوند » (٢) و هم سلالة من الحكام المحليين في طبرستان و
ثلاثة فروع منهم حكموا حوالي سبعمائة سنة فيها و هم يسون الى « باوند بن
ساور » حدهم الاعلى « باوند » اسم لجد السلالة السائدة و لا يطلق
هذا الاسم على اسلالة نفسها الا باضافة ياء النسبة اليه

قال المؤلف في الملحق : « ناقر (محمّد حسن) . . . من علماء الشيعة
الف « جواهر الكلام في شرح شرائع الاسلام » و هو دائرة فقه على المذهب
الجعفرى و اليه ينسب آل الجواهرى في العراق . « بقول : ان صاحب جواهر
الكلام في شرح شرائع الاسلام » هو محمد حسن بن المرحوم الشيخ ناقر (٣) «
« ناقر » اسم ابيه وليس اسماً لصاحب الجواهر كما زعم المؤلف .

قال المؤلف : « بادشاه : اى السيد الملك لقب سلاطين بنى عثمان
والصواب ان « بادشاه » كلمة فارسية مركبة من « باد » اى الحافظ والحارس
و « شاه » اى السلطان و جاءت فى الفارسية القديمة على شكل
« patixshayathiya » و فى المهلوية على صورة pataxsha « الجرج الاول
« pati » « باد » سابقة و الجرج الثانى يعادل كلمة Xshayamna على ما

(1) The EncycloPaedia of Islam . printed in the
Netherlands 1960, P . 1018

(٢) تاريخ طبرستان تأليف بهاء الدين محمد بن حسن بن اسفنديار الكاتب، تحقيق
عباس اقبال الاشتيايى ، طبعة طهران ١٣٢٠ هـ . ش . ج ١ ص ٨
(٣) روضات الجنات تأليف المعور له أميرآ محمد باقر الموسوى الجواهرى ،
طبع حجر ١٣٠٤ ص ١٨١

جاء في تفسير الافستا و هو معنى « امقتدر » ، المٌجَار ، السطّان « (١) و تطلق على الملوك الايرانيين اصالةً و تحذف مسابقة « باد » من اولها فيلقب امراطور ايران في غالب الاحيان ، « شاه » او « شاهشاه » اي ملك الملوك ، و اطلاق « بادشاه » على الملوك غير الايرانيين نوع من التنجيل و لتكريم لهم و الا ليس هذا لقماً لملك غير ايراني بل يخصّ ملوك ايران وحدهم .

قال المؤلف : بيجابور مقاطعة في الهند (ادارة بمباي) . فيها طائفة من المسلمين و بيجابور اي مدينة الصر ، قاعدة هذه المقاطعة . فيها كثير من القصور و المساجد والآثار . و قال في حرف الباء بعده الياء المشاة مايلي :

بيجابور : اقليم في الهند (ولاية بمباي) ، ١١٠ / ٠ من سكانه مسمون . و بيجابور مدينة في الهند (اقليم بيجابور) تربتها السيات الفخمة مهارة و صة ابراهيم عادل شاه . . . و الصواب ان « بحاور » و بيجابور « ليست الا مقاطعة و مدينة واحدة و هي « بيجابور » التي عرفت « بي » بيجابور « امّا المؤلف فظنّ انها اقليمان و لهما قاعدتان فذكر الاول في حرف الباء بعده الجيم باسم « بحاور » والثاني في حرف الباء بعده الياء المشاة باسم « بيجابور » و التلظط الصحيح لهذه الكلمة هو « Bidjapur » (٢) فتشدد بحرف « B » لا بحرف « p » كما رعم المؤلف .

قال المؤلف : « بحار الانوار » للمجلسي يشتمل على ١٥ جزءاً - هو كدائرة معارف ديبية . طبع على الحجر في المعجم (١٨٧٣) نقول . ان بحار الانوار عندما طبع لأول مرة كان له ستة و عشرون جزءاً و كل جزء يحصن موضوعاً كما يلي ح ١ في

(١) ملاحظات للمعقول الدكتور محمد معين ، على قاموس « مرهان قاطع » ح ١

(٢) دائرة المعارف الاسلاميه باللغة الانكليزية ، طبعة هولندا ١٩٦٠ ص ١٢٠٢

العقل والجهل ح ٢ في اتوحيد ح ٣ في العدل و المعاد ح ٤ في الاحتجاجات
 و الماطرات و حوامع العلوم ح ٥ في السوة و قصص الانبياء ح ٦ في حياة
 محمد و مناقبه و معجزاته ح ٧ في حياة الائمة الاثنى عشر العامة ح ٨ في
 الاحداث التي وقعت بعد وفاة النبي من حياة الخلفاء و وقعة الجمل و صفين و
 نهروان ح ٩ في حياة عيسى بن ابي طالب ح ١٠ في حياة فاطمة الزهراء و الحسن
 و الحسين ح ١١ في تراجم الائمة من ربي العاديين على بن الحسين الى موسى الكاظم
 ح ١٢ في حياة الائمة الآخرين من على بن موسى الرضا الى الحسن العسكري
 ح ١٣ في حياة الامام الثاني عشر للشيعة الاثنى عشرية ح ١٤ و هو يسمى السماء
 و العالم و فيه مباحث عامة حول السماء و الارض و حدوث العالم و ابواب
 في الهيئة و الصيد و الدبح و الاطعمة و الاشرية و فصول في احكام آسية
 الذهب و الفضة ح ١٥ يشتمل على ثلاثة اقسام الاول في الاسلام و الايمان
 و صفات المؤمنين الثاني في الاخلاق الحسنة و ما يوجب اصلاح و الثالث في
 الكفر و شعبه و الاخلاق السيئة ح ١٦ في التكاليد و الس و ابواب في المعيشة
 - و ان كان المؤلف قد جعل ابواب العشرة حراً مستقلة - و فصول في الاوامر
 و النواهي و الحدود ح ١٧ و هو كتاب يسمى الروضة و فيه ثلاثة ابواب في
 الحكم و المواعظ و الحطب ح ١٨ يشتمل على كتاب الطهارة في ستين باباً
 و على كتاب الصلوة في مائة و واحد و ستين باباً و جاء في هذا الجزء رسالة
 ازاحة الريبة في معرفة القبلة و لشبغ شادان بن جبرئيل القمي بكاملها ح ١٩
 يشتمل على كتابين احدهما في فضيلة القرآن و الآخر في الادعية و الايراد
 ح ٢٠ في الركوة و الصوم و الصدقة و الخمس ح ٢١ في الحج ح ٢٢ في
 التمرار اي كيفية ريادة قبر النبي و الائمة ح ٢٣ في احكام العقود و الاقباعات
 و يشتمل على تسعة و عشرين باباً ح ٢٥ او ٢٦ في الاحارات فان صاحب الروضات

... . كتاب الاجازات وهو آخر الكتب ويشتمل على اسنيده وطرقه الى جميع الكتب و اجازات العلماء الاعلام رضى الله تعالى عنهم كذا ذكره قدس سره في مقدمات الكتاب وهي خمسة وعشرون كـ (١) ونحو اذا اعتبرنا ابواب العشرة جزءاً مستقلاً يبع عدد الاجزاء ستة وعشرين جزءاً و اذا ادرجناه ضمن الجزء السادس عشر فيكون للكتاب خمسة وعشرون جزءاً .

قال المؤلف . **بختيشوع** : امرأة اطباء مسيحية من سوريا حدثت الحلفاء العباسيين . . و بختيشوع كلمة معناها عبيد يسوع . و انصواب ايهام من حديد سبور (٢) (ايران) لامن سوريا كما رعم المؤلف . وكلمة « بختيشوع » و « يوشع بخت » من الاعلام المركبة الايرانية ، ثم ان « بخت » في هذه الاعلام تكون بضم الباء لا بفتحها و « بخت » فعل ماضى اي بختى او خنص و الفعل المضارع منه ، بُرد ، بضم الاول اي بختى او يخنص و المصدر في التهوية « بوحش » او « بختش » اي التنجية او التخليص . و بختيشوع : معناه ان عيسى بن مريم بختى او خنص لان الجزء الثانى فى هذه الكلمة « يشوع » و يستند فى العربية « يسوع » و يقصد به النبى عيسى و الظاهر ان « يوشع بخت » صورة اخرى لـ « بختيشوع » مظهران معنى الكلمة ليس « عبيد يسوع » كما توهمه المؤلف فخلاصة القول ان « بختيشوع » اي (احدى بخت عيسى بن مريم المسيح) و المقصود فى مثل هذه التسميات التبرك بها ، و توحد كنعان اخرى - فى الاعلام الايرانية - مركبة من « بخت » او بُرد معها مهردى القمر بختى (ابو عيسى ابرو

(١) روست الخدات فى احوال العلماء والسادات تأليف المعفورد آ ميرزا محمد

باقر الموسوى الجواسرى ، طبع على الحجر ١٣٠٦ هـ من ١١٩

(٢) دائرة المعارف الاسلامية بالله الامكيرييه ، طبعة هولاندا ١٩٦٠ من ١٢٩٨

مهزذ المحوسى (١) و . مهـ ، سـُحـت (٢) او سـُحـت (٣) و معاه
 ان الثلاثة قد نجوا والمراد من هذه الثلاثة « المكررة الطسة و انكلم اطيـب
 و العمل الطيب » (هومت . هوجت . هورشت فى اصطلاح الزراد
 شتية) و مهـا « صهار سُحـت » و الحراء الاوب « عرب » « جهـار » اى الاربعة
 و معناه ان « الاربعة قد نجوا » ولا يعلم ما هو المقصود من هذه
 الاربعة و مهـا « هفتا سُحـت » و هى تس و هفتاد « ادى ذكره اهردوسى
 فى الشاهنامه و المعنى ان « السبعة قد نجوا » و المقصود من « سبعة » هما
 السبارات السبع التى تتعلق بهريمس على طريقه الزراد شتيين والمراد هوان المحوسوم
 بهذا الاسم يتربى اعون من اعوان اهريمن كما ان الزراد شتيين يتربون
 الحير و اعون من قل ارمرد (٤)

قال المؤلف : « بُسْطام بلده فى حراسان . . . » نقول لقد علقب
 عبي هذه الكلمة سابقاً و بساً ما هو الاصحح فى تلفظها اليوم و لكن هنا نود ان
 نلفت انشاء انقراء الكرام الى ما قاله بعض المحققين و هو ان هذا اللدسمى
 باسم حال كبرى ابروير الملك الساسانى واسم هذا الحجاب « گسنهم » و
 جاء فى المصادر المختلفة على اشكال شتى مهـا « سـطـم » . « و سـطـام » .
 « و سـتام » . « و سـتان » و كلها صور محتتمة بكلمة « گسنهم » و يقولون ان

(١) جدول اسماء شعراء دمية العصر فى طبقات شعراء الشام و بلادهم و آذربيجان ، فهرس

الكتب العربية القديم رقم ٢٦٥ بالمتحف البريطانى

(٢) الاساب للسماوى و تأليف الكنيـسة لائى العرج من المعرى ج ١ ص ٣٧٥

(٣) فتوح البلدان للبلاذرى ص ٧٨

(٤) ملخص من التعليقات و الملاحظات للعلامة للمعفور له محمد بن عبد الوهاب

القروينى على « جواهرقوله » المقالات الاربع نقلها عن المستشرق الالماني مولدكه ، طبعة
 طهران ، الطبعة الثالثة ، بتحقيق و شرح الدكتور الادبى للمعفور له الدكتور محمد معين

١٣٣٣ هـ . ش . ص ٣٠٦ - ٣٠٧

« طاق وستان » او « طاق وستان » الذي يطلق عليه اليوم « طاق ستان » ويقع في قرميسين وكرمانشاه ، وكذلك بلدة بسطام التي نتحدث عنها الآن ، سميت باسم هذا القائد الايراني (١) اما « گُستهم » فمن الاسماء الايرانية القديمة المعروفة وجاء في الشاهنامه « گُستهم بن بودر » و اصله في المهلووية Vistahm و Vistaxm و على هذا الاساس يبدو ان اسم البلدة بكسر الاول اولى وفقاً لاصل الكلمة من حيث الاشتقاق و اضيف الى ذلك ، انه جاء في معجم البلدان (٢) بكسر الاول و ذكر اسم هذا القائد الايراني ايضاً بكسر الاول في ترجمة « عرد احمر منوك الفرس و سيرهم » (٣) .

قال في الطبعة العشرين « البلخي ابوريد احمد بن سهل . جغرافي عربي ولد في شاهبستان بالقرب من بلخ (حراسان) »

و الصواب « شامبستان » قال ياقوت [شامبستان] بعد الميم المكسورة سين مهملة ثم ثاء منثاة من فوقها و بالعكس و آخره نون . من قرى سج من رستاق نهر غر بتيكي و من هذه القرية ابوريد البلخي المتكلم و اسمه احمد بن سهل . (٤) ولم يكن عربياً كما ادعاه المؤلف

قال في الطبعة العشرين « البلخي (ابو القاسم) معتزلي ولد في بلخ (افغانستان) و توفي فيها . » و قال بعد ذلك مباشرة ما يلي

« البلخي (ابو معتز) . . . ولد في بلخ (فارس) معجم و فلکی اقام

(١) معجم التواريخ و الفصص ، نهاية ملك الشعراء بهار ، طبعة طهران ١٣١٨

هـ . ش . ص ٧٧

(٢) معجم البلدان لياقوت الحموي ، طبعه مصر ١٩٠٦ ج ٢ ص ١٨٠

(٣) غرر اخبار ملوك الفرس و سيرهم تأليف ابي منصور التمايبي ترجمه و تصحيح

دوتشدرخ المستشرق العربي ، طبعه فرنسا ١٩٠٠ ص ٦٦٠ ، ٦٦٣ ، ٦٦٥ ، ٦٦٧ ، ٦٦٩ ، ٦٧١ ، ٦٧٣

(٤) معجم البلدان لياقوت الحموي ، طبعه مصر ١٩٠٦ ج ٥ ص ٢١٧

في بغداد . . . نقول . ان المؤلف - كما رأينا - يجب منح تارة الى اعدائين
 و اخرى الى ايران فيجب ان انما ان هناك بلجين احدا هما من بلاد
 افغانستان و الثانية من البلاد الابرايه على انه سم توحيد الا بلج واحدة و هي
 في القديم كانت مقاصدة كبيرة في حراسا (ايران) على الطريق السى
 ماوراءالنهر و اليوم بلدة صغيرة تقع شمالي افغانستان و سكانها حوالي ٢٠٠٠
 نسمة والمقاطعة قسمت بين افغانستان و تركستان السوفياتية (١)

قل في الطبعة العشرين : السداری (الفتح بن سلى الاصمهاى)
 مؤرخ و مترجم ولد باصفهان و اقام بدمشق و توفي فيها نقل الى العربية
 « شاهنامه » الفردوسى . طبع في مصر و « تاريخ دولة آل سلجوق »
 و الصواب « طبع » لا « طبع » لان « شاهنامه » ليس مؤثرا و انهاء في
 آخره غير ملفوظ في الناصرية و ليست هي ماء انايت كما توهمه المؤلف
 و قد سبق الكلام عليه في « بورنامه » مراجع . اما قوله . « تاريخ دولة
 آل سلجوق » . فيصهر منه ان السداری نقل الى العربية كتاب « تاريخ
 دولة آل سلجوق » كما نقل « الشاهنامه » اليها و الصواب انه ليس كذلك لان
 السداری لم يؤلف كتاب « تاريخ دولة آل سلجوق » و لانه الى العربية بل يخص
 و اختصر ما كتبه عماد الدين محمد الاصمهاى جاء في معجم المطبوعات ما نصه
 تاريخ دولة آل سلجوق - من اشاء الامام عماد الدين محمد بن محمد بن حامد
 الاصمهاى اختصار الشيخ الامام النجاشى على بن محمد السداری الاصمهاى
 قال في اوله . . . اى لمتا فرغت من انتحاب الكتاب الموسوم بسرق
 الشامى من اشاء الامام السعيد عماد الدين ابح طبع كتاب الموسوم بصرة
 الفترة و عصره الفطرة في احبار البورراء السلجوقية فماتتخت منه

(١) قاموس معين العادى (قم الاعلام) ص ٢٧٥

هذا المختصر... (١) وقال في موضع آخر « زينة النصرة و نخبة العصرة »
و هو « مختصر نصره الفتوة و عصرة القطرة » في احوال الدولة السجوقية ،
اختصار الفتح بن على السداری الاصفهانی - لندن ١٨٨٩ ويليهما مقدمة
بالغة الفرسية بعناية هوتسما و طبع .. بمصر ١٣١٨ - ١٩٠٠ . موسوماً
بتأريخ دولة آل سلجوق من اثناء الامام عماد الدين الخ اختصار اشع الامام
الفتح بن على بن محمد السداری الاصفهانی (٢) و قاب ادوارد براون تحت
عنوان « الفتح السداری » . . . و تأريخ السلاطنة السدي اشرا ابيه مراراً
عديدة في المصنوع التي در سا فيها فترة السجوقيين . عبارة عن مؤلفاته
اصلاً باللغة الفارسية الورير ، ابرشروان بن حاله ، استوفى في سنة ٥٣٧ هـ
١١٣٧ م وفقاً لما جاء في كتاب « عيون الاحبار » و قد ترجمه بعد ذلك الى
اللى العربية ، باضافة كثير من الزبادات « عماد الدين البكاتب الاصفهانی » و
كان ذلك في سنة ٥٧٩ هـ = ١١٨٣ م ثم اختصر هذه الترجمة و شره بعد
ذلك « الفتح بن على بن محمد السداری » في سنة ٦٢٣ هـ = ١٢٢٦ م
و قد بحث « هوتسما » (٣) العلاقة بين هذه الكتب في مقدمته الواضحة
التي قدم بها طبعته لنسخة « السداری » و قرر ان هذه النسخة توحد في صورتين
مختلفتين ، الاولى منهما مطولة و تشمل عليها مخطوطة اكستورد و الاخرى
قصيرة و تشمل عليها مجموعة باريس (٤)

(١) مجمع المطبوعات العربية و العربية تأليف يوسف اليان سركيس طبعة مصر

١٩٢٨ ج ١ ص ٥٩٢

(٢) نفس المصدر ج ٢ ص ١٣٧٥ - ١٣٧٦

(٣) Houtsma مستشرق هولاندى .

(٤) تأريخ الادب في ايران من الفردوس الى السدى تأليف المستشرق —

قال في الطبعة العشرين . بهار (محمد تقى) . . شاعر و سياسى
ايرانى . ولد في مشهد . . اكر شعراء عصره . له « ديوان » لم يطبع بعد .
نقول : ان ديوانه طبع في حريين كبيرين ، الجزء الاول طبع سنة ١٣٣٥ هـ ش
و هو من مشورات مكتبة امير كبير بطهران و الجزء الثانى طبع سنة
١٣٣٦ هـ ش . من مشورات نفس المكتبة و العجب من منقحي المسجد في
الادب و العلوم حيث لم يفتشوا عن امر هذا الديوان و انه هل طبع الى
هذا الآن او لم يطبع ، مع ان الديوان - كما قلنا - طبع قبل خمسة عشر عاماً
تقريباً .

قال في الطبعة العشرين : بهرام شاه . . حميد محمود العربى
تولى الحكم بمساعدة السجوقى سجر و حاول عنأ الشخص من رعايته شجع
الادباء فسح في عهده الصنعانى و المسعودى و ابو المعالى نصر الله مترجم « كنية
و دمنة » ابى الفارسية . و « انصواب » سائى ، لا الصعاسى و « السائى »
العرنوى هو ابوالمجد مجدودى آدم الشاعر العارف الايرانى الذى عاش
في القرن السادس للهجرة فهذا الشاعر هو الذى سح في عهد بهرام شاه العرنوى
و الشاعر الآخر الذى عاش في ذلك العهد هو « مسعودى سعدى سلمان » (١)
و الذى اشتهر في ايران ، « مسعود سعد سلمان » لا المسعودى فالمسعود هنا
اسم الشاعر اشخصى لا اسم العائلة و لا اسم متحل و لكن طس المؤلف ان
« المسعودى » اسم متحل لهذا الشاعر كلسائى لا بى المحد و لذلك اتى به
منسوباً بينما انه ليس كذلك كما يتناه .

— الانكليزى الكبير المفورله ادوارد براون . تعريب الدكتور ابراهيم الخوارزمي
استاذ اللغات الشرقية بجامعة ابراهيم ، طبعة مصر ١٩٥٣ من ٥٩٨ ٥٩٩
(١) مقدمة ديوان مسعود سعد ، بتحقيق و عناية المفورله و شيدى سمي استاذ التاريخ
بجامعة طهران سابقاً ، طبعة طهران ١٣١٨ هـ ش . ص و د

قال المؤلف يسمى (ابن . . .) : مؤرخ فارسي . . . له بالفارسية كتاب « الاوامر العلية في الامور العلية » و هو تأريخ السلجوقيين . . . و الصواب الاوامر العلية في الامور العلية (١)

قال المؤلف : « بيرم خان : امير تركماني نشأ في بلخ . . . قتل في عجرت في سفره الى الحج . . . و قال في اطعمة العشرين . « بيرم خان امير تركماني - شجع العلماء و الادباء . قتل في باتان . . . و هو في طريقه الى مكة » و الصواب ان بيرم خان قتل في سنة (٢) (Patna) قصة اقليم بهار على الشاطئ الجنوبي نهر غانج لاهي « باتان » Patan « و « باتان » بلد شمالي بين الوسطي و فيه هياكل بودية قديمة .

قال في الطعمة العشرين « تادجيكستان [Tadjikistan] صغرى الجمهورية السوفياتية . . . عاصمتها « دوشنب » و الصواب « تاجيكستان » و الكلمة مركبة من « تاجيك » و هم حيل من الايرانيين سكنوا تاجيكستان و الجزء الاخير « ستان » و هو في الفارسية بمعنى المكان فتاجيكستان مكان هذا الحيل الايراني . و قيل ان بقعة « تاجيك » التي استعملت في القديم على صور مختلفة كـ « تاريك » و « تازيك » اشتقت من اسم قبيلة « طي » من القبائل العربية و كان يقصدها العرب في اول الامر ثم بقيت المقطة بهذا المعنى على شكل « تاري » في الفارسية و يدوان الطوائف الايرانية في آسيا الوسطى كانوا يسمون العاتجين المسلمين بهذا الاسم و لما كان الناس في ذلك العهد

(١) « مؤلفوا الكتب الفارسية و العربية المطبوعة » تأليف حبيب الله طهراني

١٣٤٠ هـ . ث . ج ٢ ص ٨٦٦

(٢) تر كنار هند (الميرور على الهند) تأليف نصر الله خان عدالي ، صبه طهران

ص ٢٢٦

يعتقدون ان كل ايراني عندما يسلم بحير عربياً من جهة، وكان اغلب المسلمين ممن اطع عليهم الاتراك هم الايرانيون من جهة اخرى، ولذلك يتصد بكلمة « تاجيك » عند الاتراك العنصر الايراني مقابل العنصر التركي و هي اليهود التي استولت السلالات التركية على الشعوب الايرانية ، كان الايرانيون يسمون انفسهم « تاجيك » ليمتاروا عن العنصر التركية ثم ان هناك قولاً آخر في هذا الباب و هو ان لفظة « تاجيك » من جنس تركي و استعملت في الاصل بمعنى « تباع الاتراك (١) و على كل ، فكلية « تاجيك » او « تاجيكستان » - كما عرفنا - لن نكتب في انمارسية و العربية على شكل « تاجيك » او « تاجيكستان » بدال مهمة بعد الالف و في الطبعة الثامنة عشرة جاءت الكلمة بدون الدال و هو صحيح ، نعم في بعض اللغات الاوروبية عندما ارادوا ان يبتسوا تلفظ الجيم، يجعلونها معادلة لحرفي « dz » فمثلاً يكتبون « تاجيكستان » « Tadjikistan » و لكن لا يملطون حرف « d » ابدأ بهذا الامر هو الذي اوقع المؤلف في الخطأ و جاء بحرف الدال بعد الالف و منها كلمة « جواد » فترسم في بعض اللغات الاوروبية هكذا « Djawad » و ليس لسان بقها من الاوروبية الى العربية على شكل « دجواد » اما قوله . . عاصمة تاجيكستان و دوشنبه في اي يوم الاثنين سألته المارسية و كانت هذه العاصمة تسمى « ستالين آباد » من سنة ١٩٢٩ الى سنة ١٩٦١ ثم بعد ذلك سميت باسمها القديم « دوشنبه » . (٢)

قال في الطبعة العشرين « تازم : اقليم في تركستان على نهر فرغانة .

(١) دائرة المعارف الفارسية ، اشرف علامتدين صاحب طبعة طهران ١٣٢٥

ش . م ٥٩١

(٢) نفس المصدر من ١٣٦٥

دعاه حمران بن اعين العرب . طرم او طرم او الترومين .

نقون قد تكتب الكلمة بالطاء . قال لستريح : . و الى شمال رحان
بامتداد اسفل المرتفعات الجبلية ايضاً . كورة طارم . عرفها البدائيون العرب
بالطارمين . مشى الطارم و يريدون بذلك طارم اسفل و طارم العليا .

قال ياقوت و قد كتب الاسم بصورة قارم و ترم . انه ليس فيها مدية مشهورة . . (١)
فظهر مما سبق ان « تارم » او « طارم » ليست اقليماً في تركستان بل هي ايران
ولكن في المقاطعة التي يتكلم سكانها باللغة التركية و هذا هو الديو اوهم
المؤلف ما اعتبرها اقليماً في تركستان و كما يعلم فان تركستان مطقة هي آسيا
الوسطى (٢) بين سيبيريا و بحر قزوين و ايران و افغانستان و الهند و معلوليا .
هي منقسمة بين الصين و الاتحاد السوفياتي فيجب ان يعلم ايضاً ان كلمة
« تركستان » لا تطلق اصطلاحاً على المناطق الايرانية التي يسكنها الايرانيون
الا ان الكاؤزيجان و غيرها و على كل ، فان « طارم » من البلاد الايرانية التي
تقع على نهر قزل اور و هذا النهر هو الذي يسمى اليوم في الفارسية « سعيد
رود » (النهر الابيض) . اما قوله في نهاية العارة . . التارومين « بالسواو
بعد الراء المهملة فليس له وجه لان الكلمة . كما عينا . مشاة و معردها « طارم »
ولا يراد حرف في بنية الكلمة عند التثنية بل يجب ان تكتب على شكل « طارمين »
او « تارمين » كما كتبه لستريح نقلاً عن البدائيين العرب .

قال المؤلف « التذكرة النصيرية : كتاب في الهيئة نصير الدين الطوسي
لها شروح منها لشريف الجرجاني و لنظام الدين البساوري و للحموي . »

(١) بلدان الخلافة الشرقية تأليف لستريح معرب بشير قريشي و كوركيس عواد

طبعة بغداد ١٩٥٤ ص ٢٦٠ - ٢٦١

(٢) المسجد في الاعلام ، الطبعة العشرون ١٩٦٩ ص ١٤٨

والصواب « الخفوى » بالخاء المعجمة لا بالخاء المهملة و هو شمس الدين
محمد بن احمد المشهور باماضى الحمرى ، حكيم متكلم ايرانى من اهالى
فارس جنوبى ايران .

قال المؤلف : « تكش بن ايل اوسلان : امر حوارم . » و جاء فى
الطبعة العشرين « نيكش » و الصواب فتح الاو و الثانى (١) او بصم الاو و
فتح الثانى فمارسه المؤلف فى الطبعة الثامنة عشرة فهو صحيح و ما حياء
فى الطبعة العشرين فهو خطأ .

قال فى الطبعة العشرين « خارحوى » فى تركستان السوفيتية . هى مدينة
آمل القديمة . . . و الصواب جارحوى او جهارحوى و الكلمة مركبة من
« چار » او « چهار » و هو معنى « اربعة » و « جوى » بصم الجيم اى « النهار » ،
قال لستريح فى وصف مدينة « آمل » . . . اما آمل . و قد كانت تعرف فى العصور
الوسطى بأمويه ، ثم عرفت « چهارحوى » (اى الاربعة انهار) و مارا
موضعها يعرف بهذا الاسم) فقد وصفها ابن حوقل بانها مدينة صغيرة . . (٢)
قال المؤلف « حقان رود : احد روافد نهر جيحون . اسمه الآن
سرخن . » نقول : لم يطرأ على هذه العبارة ابهام و لا نقص ، لكن المساهمين
فى الطبعة العشرين عندما ارادوا تصليحها ، رفعوها باسمها و اصتبوا الفارى
و جعلوه حائراً لا يدرك الى اين يُلجأ ليجد معنى لكلمة « جعان رود » فراهم
قد افادوا فى حرف الجيم هكذا « جعان رود » انظر سرخس . ثم افادوا فى
حرف السين : « سوخن » راجع جعان رود و لم يأتوا فى آية منهم بكلمة

(١) قاهوس « برهان قطع » باللغة الدارسية تأليف محمد حسين بن خلف الشيرازى
بتحقيق و عناية العمودى الدكتور محمد معيسى ، طبعة طهران ١٣٤٢ . الطبعة الثانية
ج ١ ص ٥٠٥

(٢) بلدان الخلافة الشرقية ص ٤٢٥ - ٤٢٦

تشرح أو توضح للقارى ما هو المقصود من « جعان رود » أو « سرخن »
وقد كتبوا سرخن بفتح السين والصواب يضمها (١) وقيل « سرخان » بالالف. (٢)
قال فى الطبعة العشرين : « جلال الدين حرار مشاه . اعتين بالقرب
من ميافارقين . . . و الصواب « ميافارقين » كتب جاء به المؤلف نفسه فى
حرف الميم حيث قال « ميافارقين » قاعدة بلاد ديار بكر . (٣)
قال المؤلف « الجلالى (على) و يسمى الهجویری صوفى ممدى
شهير . اقام فى اواخر حياته فى لاهور و مهاسمى داتا كنج بخش لاهورى .
توفى فى لاهور (١٠٧٢) له « كشف المحجوب » و فى حرف الدال بقول .
داتا غنج بخش لاهورى . ولد فى عزيزى و توفى فى لاهور (١٠٧٢) هو
على بن عثمان بن على الحلالى الهجویری الصوفى الهندى جال فى العالم
الاسلامى و تعرف الى كبار الصوفيين . من مؤلفاته « كشف المحجوب » بقول :
هذا كل ما فى الطبعة الثامنة عشرة من ترجمة هذا الصوفى . اما فى الطبعة
العشرين فقرأ هكذا : « الحلالى (على) انظر داتا كنج لاهورى . و فى
حرف الدال من نفس الطبعة جاء ما نصه « داتا كنج لاهورى انظر الحلالى
(على) » فالمؤلف فى الطبعة الثامنة عشرة اخطأ فى حرف الجيم حيث انى
بكلمة « الجلالى » بدل « الجلالى » و فى حرف الدال حيث كتب « الهجویری »
بدلاً من « الهجویری » فالصواب انه هو على بن عثمان الحلالى الهجویری (٤)
وجده « ابو على » لا « على » ففى هذه الطبعة رعباً عن هذه الاحصاء اثلاثة ،

(١) قاموس مبین الفارسی (قسم الاعلام) ص ٢٢٢

(٢) دائرة المعارف الفارسية « تراوى الاستاد لعلامة علامه حسين مصاحب » ج ١ ص ١٢٨٢

(٣) المسجد فى الاعلام . بيروت ١٩٦٩ ص ٥١٦

(٤) تذكره نوبى قادى در هند و پاكستان « من الميرة بالله الفارسية فى

الهند و الباكستان » تأليف الدكتور على رضا نقوى ، طبعه طهران ١٣٤٣ هـ . ش . ص ٧٢٢

قد زودنا المؤلف بمعلومات قيمة حول هذا الصوفي الكبير ولكن الجماعة المحققين في الطبعة العشر لم يتعوا انفسهم في البحث عن اسكن .
 أصبحت « الحلائي » و يصورها مكان الكلمة المعطاة فيها ، « الجلائي » و
 يزودنا كذلك سيرة شروح لا في حرف الجيم و لا في حرف الاء حول
 « الجلائي » و « داتا كج بخش لاهوري » ، اما عبدالحى الحسى رفع اسنر
 تماماً و صرح بأنه « الشيخ الامام العالم سنيه الراهد ابوالحسن على بن
 عثمان بن ابي عسى الحلائي - بضم الجيم و تشديد اللام و كسر الموحدة -
 الهجویری العزوی ثم اللاهوری ، كان من ارجل المعروفين ، لعلم و المعرفة
 قدم الهند و سكن بمدينة لاهور ، و من مصنفاته كشف المحجوب . جمع
 فيه كثيراً من لطائف الصوف و حقائقه . مات بعشر بقين من ربيع الثاني
 سنة خمس و ستين و اربع مائة بمدينة لاهور بعد بها و قبره طاهر مشهور برار
 و يترك به (١) و قال حوكوفسكى : ان مؤلف كتاب « كشف المحجوب » هو
 ابوالحسن على بن عثمان بن ابي عسى الحلائي الهجویری لاهوري . و تابع
 في الهامش قائلاً : « حلاب و هجویر - على ما قاله داراشكوه - عثمان
 للنا حيتين في بلدة عربین و بن هذا القول ديو ، في فهرسه (ج ١ ص ٣٤٣)
 استناداً الى ما قاله في « رياض الاولياء » ، ثم ان مؤلفي فهرس المخطوطات
 انقضى ك « اوری » و « Un » (ص ٢٧١) و « استوارت » (ص ١٤١) و « فلوغل »
 (ج ٣ ص ٤٤٠) بقوا كلمة « الحلائي » على اشكال محتند فالاولان
 ذكرها على شكل « الحلائي ، حيلاني ، والاخير ذكرها على شكل « الجلائي »
 (فتح الجيم و تشديد اللام) و كلمة « الهجویری » على صورة « اسمجوری » (٢)

(١) مرحة الحواطر و بهجة المسامع و البواطر تألف عبدالحى بن خير الدين الحسى ،
 طبعة جیدآباد (الهند) ١٩٦٢ ج ١ ص ٦٦ - ٦٧

(٢) كشف المحجوب ، بتحقيق و تمیيع المستشرق الروسي حوكوفسكى و ترجمه —

قال المؤلف : « جلالى او تاريخ جلالى . هو الحساب السوى الفارسى
 القديم المصحح بامر جلال الدين بن الب ارسلان . » و الصواب « جلال
 الدولة » و هو معزالدين ابو الفتح ملكشاه بن الب ارسلان الملقب بـ « جلال
 الدولة » (١). قال الباحث المعفورله تقى زاده : ان لقب ملكشاه السلجوقى لم يكن
 « جلال الدين » بل « جلال الدولة » مستمداً من ذلك الى مصكوكات
 ذلك الملك السلجوقى التى تحفظ فى المتحف البريطانى و سجلت اسمائها
 فى مجموعة التمهيد لـ (Lane pool) . (٢) و قال العلامة المعفورله
 محمد بن عبد الوهاب انقرويسى انه لم يجد فى كتب الاوائل و لافى كتب من
 قرب عصرهم من عصر هذا الملك السلجوقى ، ان يُذكر له لقب بعنوان « جلال
 الدين » بل كلهم ذكروه ملقاً ، « جلال الدولة » كعماد الكاتب و ابن حنكاه
 و الذهبى و السيوطى و غيرهم . نعم ذكر بعض المتأخرين انه لقب بـ « جلال الدين
 كصاحب تاريخ روضة الصفا » و صاحب « المراساة فى احكامية السلجوقية »
 و غيرهما (٣)

قال المؤلف : « جلال الدين المنكوبوتى آخر ملوك خوارزم . .
 قتل فى محاربة معول . . » و الصواب « المنكوبوتى » قال العلامة المعفورله

— المقدسة و التعليقات عليه الى العارضة لمحمد عباسى ، طبعه طهران من منشورات
 امير كبير للطباعة و النشر ص ٣٥

(١) و رادت در عهد سلاطين برزگه سلجوقى « الورادى فى عهد الملوك السلاجقة
 الكبار » تأليف المعفورله عباس اقبال الاشيبامى الاستاذ بجامعة طهران صدقاً ، من منشورات
 جامعة طهران رقم ٥٢٠ طبعه طهران ١٣٣٨ هـ . ش . ص ١٧

(٢) ست مقالة تقى زاده و مقالات تقى زاده المشرون ، نقلها الى الله رسبه الاستاذ
 العلامة احمد آرام ، طبعه طهران ١٣٤١ هـ . ش . ص ٥٦٦ - ٥٦٧

(٣) يادداشتهاى قرومى و مذكرات القرومى ، طبع الكتاب « عند ايرج اعشارى
 من منشورات جامعة طهران ١٣٣٦ هـ . ش . رقم ٢٨٣ ج ٣ ص ٣٢١ - ٣٢٦

القرويني . (١) اختلف الناس في صط هذه الكلمة ووجه تسميتها و معانها
 اختلافاً كثيراً ولم تضبط الكلمة الى حد الآن ضطاً و اصحاً ولكنها جاءت
 في المؤلفات الفارسية و العربية القديمة على شكل « مكبرى » « حريم » و « حرم » و « حريم » و « حريم » و « حريم » و « حريم »
 في الحرف ادى قبل الآخر و انه هل هو يون كما في اكثر المواضع او تاء
 مشة من فوق كما طه بعض المستشرقين الاوربيين (٢) و نحن نشير فيما يلي
 الى بعض الكتب القديمة الموثوق بها التي رسمت فيها هذه الكلمة

١ - «سيرة جلال الدين المتكبري» تأليف محمد بن احمد بن محمد بن محمد
 السوي كاتب جلال الدين و الذي رافقه في اسفاره و حروبه ، و السوي اتف
 هذا الكتاب سنة ٦٣٩ اي بعد مضي احدى عشرة سنة من وفاته اسطان جلال
 الدين و السيرة الثمينة منه التي تدونها و حبه نحفظ الآن في المكتبة الوطنية
 في باريس (٣) و يرجع تأريخها الى سنة ٦٦٠ او ٦٦٧ فتمها جاءت الكلمة
 خمس اوست مرات على شكل « مكبرى » « حريم » و « حريم » و « حريم » و « حريم »

٢ - « تاريخ جهانغشاي » تأليف عظامك الجوسي الذي ادرك في او ثل
 عمره السعدان جلال الدين و كان آباؤه من حاشية الحوارمية . وهذا
 التاريخ - كما فاما في مقدمته - (٤) قد اتف حوالي سنة ٦٥٠ - ٦٥٨ اي بعد

(١) ملخص مقال قيم منق للعلامة الممفوره ، الباحث الكسر محمد بن عبدالجواد
 القرويني ، اساه كمالا حداث و الرمدات ، على « تاريخ » جهانغشاي ، للجنسي و قد حققه هو
 و قدم له و علق عليه و على نشره سنة ١٩١٦ م طبع مطبعة بريال في مدينة بيروت من
 البلاد الهولندية على نفقة لجنة تذكر حجب ، ج ٢ ص ٢٨٤

(٢) نفس المصدر ص ٢٨٥

(٣) بهذه العلامة 1899 Arabe

(٤) تاريخ جهانغشاي ، ج ٢ ص ٢٨٧

وفاة السلطان حلال الدين بعشرين او ثلثين سنة وتوجد الآن نسخة قديمة معتمد
عندها في المكتبة الوطنية بباريس وهو الذي سميت سنة ٦٨٩ و اصاهران
الكلمة ذكرت فيها مرة واحدة فقط وهي على شكل « مكبرى » بالتصحيح تام .
٣ - « معجم البلدان » لياقوت الحموي الذي ألفه حوالي سنة ٦٢١ - ٦٢٤ ،
اي في عهد اسطان حلال الدين و اصاهران هذه الكلمة ذكرت فيه مرتين
الاولى في كلمة « آذربيجان » و الثانية في كلمة « تلبس » و في هذين
الموضعين كنت بصورة « مكبرى » بالنون فيما قبل الآخر . . .

٤ - « طمقات ناصري » وقد ألف سنة ٦٥٨ و ذكرت الكلمة فيه اكثر من
عشر مرات و هي اكثر نسخة القديمة الموجودة في لندن و بباريس رسمت
« مكبرى » بالنون فيما قبل الآخر

٥ - كتاب « مسالك الانصار في ممالك الامصار » تأليف ابن فضل الله
الدمشقي المتوفى سنة ٧٤٩ (ح ٢٣) من نسخة المكتبة الوطنية في باريس (١)
فكنت الكلمة فيه على الورقة ٧٧ « مكبرى » بالنون فيما قبل الآخر .

٦ - ان مؤلف تاريخ « جهان آرا » انصاري احمد غفصاري الذي ألف تاريخه
سنة ٩٧١ ، لاشك انه (٢) اعترض هذه الكلمة « منكبرى » بالنون فيما قبل آخرها
و قال في وجه التسمية ما يلي : لمّا كان سلطان حلال الدين سلطان قطب
الدين محمد ، شامة على انه بذلك اشتهر ، « مكبرى » لان « ميگك » باللغة
التركية تعني شامة « ووردون » تعني الارب ، ووجه التسمية هذا ، وان يظهر بعداً
من حيث ان كلمة « مكبرى » نبدوانتها كانت اسماً اصلياً لجلال الدين ولم
تكن نقلاً له . لكنه مع ذلك ، يدل على شيىء و هو ان المؤرخ المذكور كان

(١) Arabe 2328

(٢) « تاريخ جهان آرا » ج ٢ ص ٢٨٢

يلفظ هذه الكلمة « منكرى » بالنون فيما قبل الآخر .

و بالإضافة الى ما ذكرناه ، فان كثيراً من المستشرقين الأوروبيين اعتبروا هذه الكلمة بالنون فيما قبل آخرها منهم المستور له « كثر مبر » Quatremère - في ترجمة عظامك الجوينى مؤلف تاريخ « جهنمى » - في كتابه المسمى « الكوز المشرقية » (Mines de l'Orient) الذى ألفه سنة ١٨٠٩ (ص ٢٢٠) فاعتبرها « منكرى » Mankbernyp ، ولا شك ان حرف « P » فى آخر الكلمة خطأ مطبعى . ومنهم « البوت » « Elliot » فى « تاريخ الهند » الذى ألفه سادسة الانكليزية (١) (ج ٢ ص ٥٤٩) فاعتبرها « منكرى » Mankourni ، ومنهم المستور « ريو » Richa فى فهرسه نسخ المتحف البريطانى الفارسية (ج ١ ص ١٦١) فاعتبرها « منكرى » Mangl'urni ، ومنهم « راورنى » Raverty ، فى ترجمة كتاب « صفات مصرى » باللغة الانكليزية (فهرس اسماء الرحا ص ٥١) فاعتبرها « منكرى » Mang - Barni .

ونشر ادوارد توماس الانكليزى « Edward Thomas » العالم بالمسكوكات مقالاً بعنوان « مسكوكات ملوك عرب » فى مجلة « الجمعية الملكية الآسيوية » عام ١٨٤٨ (ص ٢٦٧ - ٢٨٦) (٢) و فيها (ص ٢٨٣ - ٢٨٤) اوضح ثلاثة مسكوكات من السلطان جلال الدين و المسكوك رقم ١٧ الذى

(١) Sir H. M. Elliot, History of India, London, 1887 - 1872 vol. II, p. 549

(٢) Edward Thomas, on the coins of the kings of Ghazni, Journal of the Royal Asiatic Society, 1848, pp. 267 - 386

اعتبره توماس وحيداً يشتمل على اسم السلطان خلال الدين وبقه وكتب عليه
 مايلي : « ناصر لدين الله امير المؤمنين خلال الدين و الدين مكرين من السلطان »
 و كما رأينا فان توماس قرأ الكلمة : مكرين ، بتقديم اياء على ابون لا كما
 هو المشهور بتقديم الون على اياء (١) ولا يعلم هل هذا الأخير هو اسم حقيقي
 السلطان خلال الدين او ان توماس قرأه هكذا برأيه و امسكو كتب الآحراق
 اى رقم ١٨ و ١٩ كتب عليهما : « نصان الاعظم خلال الدين و الدين »
 بدون كلمة مكرين .

اما الذين اعتبروا هذه الكلمة باناء احشاة فيما قبل آخرها فاعتبروها
 مركبة من « موكو » و « هوسعة » السعوية « الادي » ، ويفصله « الله » و « برتي »
 فعل ماض من « يرمك » و هو « سعة التركة » الهمة « او » الاعطاء « فانكمة
 عندهم مجموعها معنى من « وهه الله » (٢) . و ولم تكن السح القديمة التي
 اشرنا اليها و نرى جاءت الكلمة فيها « مكرين » بالون فيما قبل آخرها
 موجودة لاستحسن هذا الوجه ونقله الجميع . و ربما لم يثبت صط الكلمة بالنقل
 فكل ما نعلمه لبيان وجه التسمية فهو رجم باعيب و اتساع لفظون والاهام (٣)
 ثم يتابع القزويني قوله في هامش الكتاب من انه رأى كلمة مكرين « بالاء
 فيما قبل الآخر في موضعين من كتب الاوائل ، الاول في تاريخ ابي الفداء
 الموحود في المكتبة الوطنية في باريس تحت رقم (Arabe 1508) ورقه
 ٢٨٧ لكن هذه المخطوطة قسم منها بخط ابي الفداء نفسه و قسم منها بخط

(١) تاريخ و جهاتشاي « يندة المفقولة الاستاذ العلامة محمد بن عبد الوهاب

القزويني ج ٢ ص ٢٨٨

(٢) نفس المصدر ص ٢٨٩

(٣) نفس المصدر ص ٢٩٠

شخص آخر لكن تصحيح ابي العلاء وعدة ورفاته منها، انصأحط من تأخر عنهم
و الورقة التي تحوى كلمة « مكبرتى » توجد فى القسم الاخير و هذا مما يبعث
الشك فى صحة هذه الكلمة و الثانى فى احد اجراء تأريخ يويرى المرسوم بنهاية
الأرب فى فون الادب و الذى يحفظ فى المكتبة الوطنية بباريس تحت رقم
(Arabe 1577) و توجد هذه الكلمة فيه على شكل « مكبرتنى » باصافة
وار بعد الكاف و التاء فيما قبل الآخر ولكن هذه النسخة ايضا مما لا يعتمد عليها.
و ممن اعسروا هذه الكلمة « منكبرتنى » بالتاء المشاة من فوق فيما قبل
آخرها المعصور له دوسون (d Ohsson) مؤلف « تاريخ المغول » فى اربعة
اجزاء باللغة الفرنسية ولعله اول من قرأها بالتاء و كتب الكلمة فى اجزاء الاول
من تأريجه الآف ذكره (ص ١٢ و ١٩٥) « منگرتنى » « Mangout niti »
و « Mangou - birth » (بالاحرف العربية و الفرنسية) و ترجمها ابي
« هبة الله » واعتبرها مركبة من « منگنو » (الالدى) و « برتنى » (الهبة)
بمعنى المعصوم (١) و مهم المعصور له مارون دوسلان de Slane فى كتابه
« مؤرخو الحروب الصليبية اشرفيون » (٢) (ج ١ ص ٨١٩ و ٨٤٤) فكتب

(١) Histoire des Mongols depuis Tchinguiz Khan jusqu'à...
Tamerlan, Par le baron d' Ohsson , Amsterdam , 1834 -
1852 , tome 1, pages 12 et 195 « Djelalud - din Mangou -
birth » et en note (page 195) « Ce nom signifie en
turc Dieu - donné , de Mangou , l'Eternel et birth ou birth ,
donne »

(٢) Recueil des Historiens des Croisades , Publié par
les soins de l'Académie des Inscriptions et Belles - Lettres,
Historiens Orientaux , tome 1, Paris, 1872, PP. 819 , 844

فيه هذه الكلمة « منكبرتي » (Mancobirti) بالأحرف العربية والفرنسية (١) و فسرّها : « Deus dedit » و يدّعى إلههم يسمّونه « موككو ويردى » باللفّة التركية الشرقية (٢) . و فى كتابه الآخر « فهرس المخطوطات العربيّة » للمكتبة الوطنية فى باريس (٢) (ص ٣٤١) تحت عنوان « سيرة جلال الدين المنكبرنى » للنسوى ، كتب الكلمة بالفاء « Mankoubirti » (بالأحرف العربية و الفرنسيّة) و فسرّها : « Dieu - donne » أى « هه الله » .

« و منهم هوداس » Houdas ، الذى ترجم « سيرة جلال الدين » للنسوى الى اللغة الفرنسية (٣) و عى شره متاً و ترجمته ، فهذا المستشرق ايضاً كتب الكلمة فى متن الكتاب و فى اترجمته « منكبرنى » « Mancobirti » و فسرّها : « Dieu - donne » (ص ٥ من المقدمة) امّا فى (ص ٦) فيعترف بان الكلمة جاءت فى نسخة النسوى الوحيدة ، على شكل « منكبرنى » بالنون فيما قبل الآخر و لكنه يقول : « ان نقطة النون لم توضع فى محلّها الاصلى . » ولا يعلم ما هو المقصود من هذه العبارة ؟

و منهم المغفور له شيعر « schefer » فى كتابه « المختارات من النصوص الفارسية » (٤) (ج ٢ ص ١٣٥ ، ١٨٩ ، ٢٥١) فكتب هذه الكلمة فى القسم (١) تأريخ « جهانشى » بناية و تحقيق الاسناد العلامة الممور له محمد بن

عبدالوهاب القروينى طبعه ليد ١٩١٦ ج ٢ ص ٢٩١

(٢) Catalogue des manuscrits arabes . par le baron de Slane, Paris, 1883 - 1895 , p . 341

(٣) Histoire du sultan Djelal ed - Din Mankobirti, prince de Kharezm par Mohammed en - Nesawi, texte et traduction par O . Houdas , Paris, 1891 et 1895

(٤) Chrestomathie Persane, par Ch. Schefer . Paris - 1885 , volume 2 pp. 135 , 189 , 250

الفرسي من الكتاب على شكل « Mangouberdy » (بالاحرف العربية وحدها وبدون اى تفسير).

ومتهم « بنوشه » Blochet الذى رسم الكلمة على شكل منككويرتى ومككويردى « Monkké - birdi » (بالاحرف العربية و الفرسية) و ترجمها الى « Le ciel éternel l'a créé » اى « قد خلقه الله السرمدى » (ص ٥٧٦ من قسم الملاحظات على متن « جامع التواريخ » (١) و (ص ٦١ من الملاحظات التى جاء بها فى مقدمة الكتاب) ثم يتابع العلامة المعمورله القروينى فى نهاية المقال قائلاً : « وكما قلنا ، فان جميع هذه الاحتمالات تعتبر تصبيراً بالرأى ازاء النصوص الثابتة ومالم يشك صسط هذه الكلمة من الادلة و ابراهيم ، يجب علينا ان نحناط و نتبع ما ورد فى اغلب السح القديمة (٢) اى يجب علينا ان نعتبر كلمة « مكبرى » بالنون فيما قل آخرها ، لانهاء المشاة من فوق ، مالم يذدنا عنه قائم البرهان .

قال المؤلف : « جمشيدپور [JamshedPour] مدينة فى الهند .. فيها مصانع شعل الحديد ، و الصواب « جمشيدپور » بالباء المشاة بعد الشين لان المدينة سميت باسم « جمشيدجى تاتاء » و كان هو من الايرانيين الذين هاجروا الى الهند فى العهد الماوية و الذين يسمون هناك « البارسيين » (persis) ، و كان من اصحاب الصناعات و اول من حاول استغلال ما جرم الحديد و الفحم فى تلك المنطقة التى تعد اليوم من المراكز الهامة لصناعة

(١) Djami el - tevarikh . Histoire des Mongols, de Fadl Allah Rashid ed - Din, éditée Par E. Blochet, Leide , 1911

(٢) تأريخ « جهانشاى » بتحقيق و عناية العلامة المعمورله محمد بن عبد الوهاب القروينى طبعة ليدن ١٩١٦ ص ٢٩٢

الحديد و الصلب في الهند (١) فوارد في دائرة المعارف البريطانية و دائرة المعارف الامركية و مائر الموسوعات العربية الكبرى من ضبط الكلمة على شكل « Jamshed Pour » ليس مكان من الصفحة لان « جمشيد » ثانياً سمي باسم « جمشيد » و هو اكرمش ايراني من السلالة اليشدية و حلف ظههورث و لم يكتب اسم هذا الميت الايراني « Jamshed » بل بعد الكلمة دائماً بصورة « Jamshid » في الكتب المعية اشرقيه والعربية .

و المؤلف : « جهان آراييكيم : اسه شاه جهان . . . » و لكن في الطبعة العشرين جاء الاسم هكذا « جهان آراييكام » و الصواب ما رسم في الطبعة الثامنة عشرة .

قال في الطبعة العشرين « دسكري » اسم يطلق على ثلاثة مواضع في العراق . و دسكري مدينة واقعة على ديباسي شمالي شرقي بغداد . و الصواب « دسكتر » و هكذا تكتب في المؤلفات الفارسية والعربية وجاءت الكلمة في امهوية على شكل « دستكرنه » (dastakarta) و كان يقصد بها (المحضر ، انقريه ، البلدة ، السهل) و عرفت الي « دسكره » و « دستحرد » صورة اخرى لها و من المحتمل ان « دستحرد » او « دسكره » كانت في قديم الا زمان محفراً من المخافر بوقايه القوافل من النهب . (٢) قال في الطبعة العشرين « دقيقى (ابو منصور محمد) . . . شاعر فارسي به اول شعر ملحمة فارسي تابعه الفردوسى في الشاهنامه . . . » يقول : ان اول من نظم الشعر الملحمة حول الروايات الصوليبة الايرانية هو المسعودى

(١) دائرة المعارف الدرسية - شراف الاساتذاتكم علامه حسين مصاحب ج ١ ص ٧٢٨

(٢) نفس المصدر ص ٩٨٠

« المروزی » (۱) ولا يعرف شيئاً كثيراً عن ملحمة المسطورة . و إنما ذكرت
الملحمة مرتين في كتاب « البدء و التاریخ » الذي ألفه المظهر بن طاهر
المقدس سنة ۳۵۵ للهجرة و هو من الكتب التاريخية الموثوق بها ، فالحرة
الأولى عندما يتحدث المؤرخ عن حكومة « كيومرث » (۲) فحاء فيه ما يلي
« . . . وقد قال المسعودي في قصيدته المحترمة بالفرسية :

بحسب كيومرث آمد شماهی گرفتش بکینی درون بیش کاهی (۳)
جوسی سالی سگینی باد شا بود کی فرمائش بهر حاجی روا بود
و إنما ذكرت هذه الأبيات لاني رأيت ان من يعتلجون هذه الابيات والقصيدة
و يصورونها ويرونها كنارح هم . . .

و المرأة الثانية عند الكلام على اسلوب السامانيين و نهاية حكمهم حيث قال
« . . . و انقصى امر ملوك العرس و اظهرته دبه و احمر وعده و فيه يقول من
الحهم

و العرس و ابروم بها ایام یسمع من تسخیمها الاسلام
و يقول المسعودي في آخر قصيدته بالفارسية
سپری شد نشان حسروا سنا جو کام خورشید را ندید در جهانها (۴)

(۱) حماسة سراپی در ابرام « من السلاحیم فی ایران من قدم عبودیه الی اعرس
الاربع عبر للهجرة » تأليف الأستاذ العلامة الدكتور دسح به سع ، الاسناد بحمد طهران ،
طبعة طهران ۱۳۳۳ هـ ش من ۱۶۰
(۲) البدء و التاریخ تأليف المظهر بن طاهر المعصمی عن نشره كدما هو طبعة و ف
۱۹۰۳ ج ۲ ص ۱۲۸

(۳) قال العلامة الدكتور صفی الیوشی الأحسن في كلمة و كيومرث « ان نكتب
على شكل « كيومرث » بالكاف الفارسية و هنا الوجه اقرب الی تلمیحه الاملی القدم
و كيومرث Gayomaretan ، والمعراج الذي يحسان نسلح حریفاً فیتمیر المساكك لی
بحسب كيومرث آمدت هی
بکینی در گرفتش بیش گاهی
(۴) البدء و التاریخ ج ۲ ص ۱۷۲

وكما عرفنا من افواه المظهرين انصاهر في هذه القصيدة اي (المقطوعة)
 الفارسية للمسعودي المروزي كانت محزنة اي مردانة باصور وكان الايرانيون
 يعتبرونها كشرائح ابوصلى لهم فصوروها بصور المعارك والحروب والابطال
 والملوك على عاداتهم في تزيين والشاهامات . . . ثم انه من المحتمل ان
 المسعودي المروزي نظم « الشاهنامه » في اوائل القرن الرابع للهجرة والدليل
 على ذلك هو ان كتاب « البدء والتاريخ » ألف سنة ٣٥٥ للهجرة وبما انه
 ذكر فيه اسم « الشاهنامه » للمسعودي فمن المعلوم انه نظم قبل منتصف القرن
 الرابع وبالاضافة الى ذلك ان هذا « الشاهنامه » كان مشهوراً - على ماقله
 المظهرين طاهر - في المنتصف الثاني من القرن الرابع وكان الايرانيون يعظمونه
 يعتبرونه كمأريخ مهم ويزيدون صوراً عليه (١) فلي نظر الى صعوبة اشتر في قديم
 الارمان يحب عيسى ان يحرص ان الشهرة لكتاب مـ ، في تلك العهد كانت تحتاج
 الى مصفى اربعين او خمسين سنة ولذلك يرى ان « الشاهنامه » للمسعودي قد نظم
 حوالي سنة ٣١٠ للهجرة واعتمد من الاشعار الايرانية القديمة التي بقيت لنا نماذج
 منها وزد على ذلك ان هناك امارات اخرى تدل على فداية هذه الاشعار ، منها خشونة
 بعض الالفاظ وعدم استحسانها ، ففي الايات الثلاثة التي تقدمت ، يرم عيسى ان
 نقرأ كلمة « گيومرث » بشديد الباء حتى يستقيم الوزن وانه يجب ان يمتد
 حرف نكاف الفارسية في تلك الكلمة ، على غير المعتاد حتى يعدل الحرفين
 الاولين « مفاعيل » لان اشعر من بحر الهرج « مفاعيل مفاعيل فعول »
 وهذا الاضطراب في الوزن من ميراث الاشعار الفارسية القديمة كما توجد
 هذه الميزة في ايات من محمد بن وصيف المجري و محمد بن محلد ، وتوجد
 هذه الكيفية ايضاً في كلمة « سپري » في المصراع الاول من البيت الثالث

(١) في الملاحم في ايران ص ١٦١

للمسعودى (١) وكذلك حذف بعض الحروف من الكلمات فى الشعر عند التلظظ لاستقامة الوزن كما فى « راندند درجهانا، فى آخر البيت الثالث الآنف ذكره فيجب ان تحذف الدال من كلمة راندند وتلظظ « راندن در » او تحذف الدال من كلمة « در » وتلظظ « راندندر » فهذه كلها تخص الشعر الايرانى البدائى اشديم كالاشعار التى كان الشعراء فى بلاد يعقوب بن ابيث الصفارى يشدونها فى مناسبات مختلفة وقتذاك .

هذه الكلمات وكيفية استعمالها وصعوبة تلانها والقواعد العروضية تجعل الباحث يعتقد ان الاشعار المذكورة قديمة جداً بل واكثر قدماء من اشعار شعراء بلاد مصرى احمد اسامنى ومع اننا لا نعرف المسعودى المرورى صاحب هذه المظومة المسماة « شاهنامه » جيداً ولا نعرف شيئاً كثيراً عن حياته فانه قد اشتهر هو ومظومته « الشاهنامه » اشتهاراً واسعاً فى القرن الرابع للهجرة - اى من ابيب « البدء والتأريخ » - وفى القرن الخامس وبرى اسمه فى القرن الاخير فى احد المصادر المعتمدة عليها هو « غرر احبار ملوك المرس و سيرهم » لثعاللى وقد انتهى تأليفه فيما قبل سنة ٤١٢ للهجرة قال لثعاللى عدد وصفه ملك طهمورث ما نصه « و رعم المسعودى فى مردوخته بدعارسية ان طهمورث بنى قهدير مرو » (٢) وعندما وصف ملك بهمى بن اسفنديار و وانه قاد الجيوش الى سجستان وحارب « ران » ، قال ما نصه « معانته اى عن « زال » و امر برده الى منزله و الافراح له عن مسكة من ماله و ذكر المسعودى المرورى فى مردوخته الفارسية انه قتله ولم يبق على احد من ذويه .» (٣)

(١) نفس المصدر ص ١٦٣

(٢) غرر اخبار ملوك المرس و سيرهم ، على شرفه رونق سرع المستشرق

الفرسى ، طبعة فرنسا ١٩٠٠ ص ١٠

(٣) نفس المصدر ص ٣٨٨

فذكره على هذه المساحة الكافية، كرحل له صيت دائع، يدل على شهرته
الواسعة وعنى اشتهاً منظومه «الشاهنامه» في القرن الخامس للهجرة ومن هه
يعم ان منظومة المسعودي اشتهرت بين الناس قبل ان ينظم «الديققي» و
«الفردوسي» اشعارهما الملحمية وادافيت رواية بهمن وعنوه عن زال، كما
جاء في «الشاهنامه» للفردوسي، والرواية التي تقول ان بهمن حارب زال و
قتله كما جاء في منظومة المسعودي، نجد ان هناك احتلاماً بين ما رواه المسعودي
وبين ما حكاه الفردوسي في بعض الجهات (١)

قال في الطبعة العشرين «رضا عباس (مدرسة -) القرن ١٧ مدرسة
ايرانية تأثرت رسومها بالناس العربي» و«اصواب» «رضا عباسي» (٢)
بياه النسبة.

قال في الطبعة العشرين «رمابا» اقدم نسخة هندية يقال ان مؤلفها
اشاعر «قالمكي» و«اصواب» «قالمكي» (Valmiki) (٣) سالفه فوقها
ثلاث عطف التي تعادل حرف «V» في الحروف الالفبائية كما رسم
في نسخة العشرين

قال في الطبعة العشرين «الرومي (جلال الدين) ... له» «المشوى»
و «هوديوان» يضم نحو ٢٠٠٠ بيت من اشعر. «واصواب» انه يضم ٢٥٦٣٢
بيتاً من الشعر لانه يشمل على ستة هاتر، الاول يضم ٤٠٠٣ واثاني ٣٨١٠ واثالث

(١) فن الملاحم في ايران من اقدم عصوره الى القرن الرابع عشر للدكتور سعد

ص ١٦٣.

(٢) «دران» في العهد لصوى تأليف الدكتور احمد تاج رحش الأستاذ بجامعة تبريز.

طبعة تبريز ١٣٣٠ هـ ش ٢٧٥.

٣ دائرة المعارف الفارسية تأسس لاداره علام حسين مصاحب، ج ١ ص ١٠٦٤

٤٨١٠ والرابع ٣٨٥٥ والخامس ٤٢٣٨ والسادس ٤٩١٦ بيتاً من الشعر على ما احصاه المستشرق الانكليزي بيكلون (١) .

قال المؤلف : « زال » نطل اسطوري من ابطال شاهامة الفردوسي . نشأ جبّاراً و ادّت به جولاته في الصيد الى قصر في افغانستان حيث رأى رودبه ابنة سهراب ملك كابل فمشقها وعشقه . . . نقول ان اسم افغانستان بدأ يظهر منذ اواسط القرن الثامن عشر لتبيلاد عهد ما احد الامعان يسيطرون على هذه المنطقة من العالم ، هافغانستان تعني بلاد الامعان و قل ذلك الوقت لم تعتبر من الوحدات السياسية المحددة (٢) و طبعاً لم يكن لها هذا الاسم زمن « زال » البطل الاسطوري الايراني . ثم ان اسم عشيقته رودابه بالالف بعد الدال لا « رودبه » كما رسمه المؤلف وهي ابنة « سهراب » الذي حكم كاس على عهد منوچهر الملك (٣) الاسطوري الايراني لا « سهراب » كما توثقه المؤلف و « سهراب » شخص آخر غير « سهراب » و هو حفيد زال و ابن رستم البطل الاسطوري المشهور .

قال في الطبعة العشرين « رنده رود (Zende . rud) » نهر في شمال غربي ايران « نقول : هذا النهر هو الذي سمّي بالاسماء المختلفة كـ « رايمنده رود » و « رزنرود » و « رنده رود » و هو يجري في البلاد الايرانية ابوسطى لا في شمالي عربي ايران كما زعم محققو الكتاب اما المؤلف فقد

(١) المشوى المسمى لجلال الدين محمد بن محمد بن الحسين النخعي ثم الرومي ، باعتناء و تحقيق و تنقيح ديوانه اليي سكلسون ، طبع في مطبعة برتل في ليند من البلاد الهولندية سنة ١٩٢٥ م .

(٢) دائرة المعارف الفارسية بشراف الامتدالكبير غلامحسين مصاحب ، طبعة طهران

١٣٢٥ هـ . ج ١ ص ١٧٨

(٣) نفس المصدر ص ١١١١

اصاب فيما جاءه في الطبيعة الثامنة عشرة حيث قال « رنده رود ... نهر في بلاد فارس الوسطى . . . » . قال لسترنج « ونهر اصفهان يعرف اليوم بنهر رنده رود وسمته مصنفونا على اختلافهم باسم رابنده رود او زرت رود . و يطلق اسم زرین رود اليوم على احد فروع هذا النهر . . . و مخرجه في رنده كوه (الجبل الاصفر) ومارال هذا النحل يعرف بهذا الاسم لان صخوره من الحجر الكلسي الاصفر ، وهو على ثلاثين فرساحاً غرب اصفهان ولا يبعد كثيراً من مساع نهر دجيل او كارون في حورستان . . . و بعد ان يمر بـ اصفهان و يسقي نواحيها الثمان بحرف رنده رود شيئاً يسيراً الى شرق رودشت و يغور اخيراً في كاوحاني على شفير المفارة الكبرى ... » (١) و لما ان احد فروع هذا النهر يسمى « زرین رود » و يوجد هناك نهر آخر في شمالي عربي ايران يسمى « زربه رود » فمن هناك على المساهمين في الطعة العشرين و حيل اليهم ان « رنده رود » لابد وان يكون شمالي عربي ايران بينما انه ليس كذلك وكان « زربه رود » يسمى « حَغتو » وهو نهر مخرجه جناب « چهل چشمه » و يجري في كردستان الايرانية و آذربيجان الجنوبية و يسير الى آذربيجان الشمالية و يصب في بحيرة ارميه و قيل انه كان قد سمي « زربه رود » قبل الفترة المعولية في ايران . (٢)

قال المؤلف : « روتاسرع (هيرى) [Zotenberg] . منشرق افرنسي شر تأريخ ملوك فلاس لاسي منصور النعالي متأ و ترجمة (١٩٠٠) يقول - ان الكتاب الذي نشر روتاسرع الاخرى سنة ١٩٠٠ م متأ و ترجمة هو

(١) بلدان الخلافة الشرقية ص ٢٤٢

(٢) دائرة المعارف الفارسية باشراف الأستاذ العلامة غلامحسين مصاحب ج ١

يسمى « غرر احبار ملوك الفرس و سيرهم » او « غرر السير » (١) لابي مصور
 الثعالبي لا « تأريخ ملوك فارس » كما ادّعاء المؤلف . اما قوله ... لابي
 مصور الثعالبي .. « فيه اتهام لا يحصى لانه لم يبين من هو هذا الثعالبي »
 فهو أبو مصور عبد الملك بن محمد بن اسماعيل البسابوري الكاتب الايراني
 المشهور الذي ألّف كتاباً باللغة العربية ، صاحب كتاب « نعمة الدهر » و
 « فقه اللغة » وغيرهما ، ام هو أبو مصور حسين بن محمد المرعني من اهالي
 ناحية « غور » في « افغانستان » وهو من المؤرخين الذين اتموا باللغة العربية
 و الطاهر ابنه هو الذي ألّف كتاب « غرر احبار ملوك الفرس و سيرهم » لا ابو
 مصور الثعالبي البسابوري والكتاب يشتمل على تأريخ العالم من بدء الخيقة
 الى عصر محمود الغزنوي ، وفي سنة ١٩٠٠ م نشر المستشرق الفرنسي روتنبرج
 قسماً من جريته الاولى بخص ايران وسمه الى ابي مصور عبد الملك الثعالبي (٢)
 قال الباحث الكبير الاستاذ العلامة مجتبي ميوي ما نصه : « اشتهر هذا الكتاب
 المنسوب تأليفه الى ابي مصور عبد الملك بن محمد بن اسماعيل الثعالبي
 البسابوري باسم غرر احبار ملوك الفرس و سيرهم . وقد تمّ طبعه باعشاء
 المستشرق الفرنسي روتنبرج مع الترجمة الفرنسية ... وقد كان تحت يد المستشرق
 الفرنسي عند تحقيق هذا الكتاب سحنتان خطبتان وتوجد كلتاها بدار الكتب
 الاهلية ببافيس . فالسحة الاولى تحت رقم ١٤٨٨ . . . وقد نقلت . عن
 مخطوطة محفوظة بمكتبة « ابراهيم باشا » بدمشق . و يلاحظ ان اسم
 الكتاب واسم المؤلف المذكورين في هذه المخطوطة يخالف ما اثبتته زوتنبرج
 على عنوان الكتاب الذي قدم بطبعه وشره فقد جاء في عنوان المجلد الاول

(١) نفس المصدر ص ٢١٣

(٢) نفس المصدر نفس الصفحة

عبارة «المجلد الاول من تأريخ عرر السير تصنيف الامام ابي منصور الثعالبي»
 (ط : الثعالبي) و كذلك في اول المجلد الثاني ترى هذه العبارة : «المجلد
 الثاني من كتاب عرر السير لحسين بن محمد المرعشي» (ورق ١٧١) ... وتنضح
 مما تقدم ان اسم الكتاب انما هو «عرر السير» وليس اسمه «عرر اخبار ملوك
 الفرس» كما يتضح ان اسم مؤلفه «ابو منصور حسين بن محمد السرّ عني
 الثعالبي» وليس «ابا منصور عدا ميث بن محمد بن اسماعيل الثعالبي» و لما
 كانت كنية و شهرة هذين الرجلين المشتركين هما «ابو منصور الثعالبي»
 و اتفق انهما كانا يعيشان في عصر و زمان واحد فقد اتس الامر على المستشرق
 «زوتيرج» و ظن ان مؤلف كتاب العرر هو نفس الثعالبي النيسابوري صاحب
 كتاب «نبذة الدهر» .. بسمايؤكندرو كلمان في كتابه «تاريخ الادب العربي»
 ان مؤلف كتاب العرر هو نفس «ابي منصور حسين بن محمد المرعشي» (١)
 قال في الطبعة العشرين : «ساوي : مدينة و مقاطعة في شمال غربي
 ايران غربها المعول . . .» و الصواب انها ليست في شمال غربي ايران بل
 من بلاد فارس الوسطى كما صرح بذلك في الصفحة الثامنة عشرة فراجع .
 قال في الطبعة العشرين : «سحنة المرجان في آثار هندستان» كتاب
 لعلام الحسبي الملقب آراد . . . و الصواب ان اسم مؤلفه هو «علامعلي»
 جاء في معجم المطبوعات ما نصه : «آراد ، علامعلي الحسبي الواسطي
 اللكرامي ..» (٢) وذكر بعد ذلك، كتابه المسمى «سحنة المرجان في آثار

(١) تأريخ عرر السير المعروف بكتاب عرر اخبار ملوك الفرس و سيرهم لابي منصور
 الثعالبي ، بتحقيق روتسرع المستشرق الفرنسي ، طبعة فرنسا ١٩٠٠ وقد اعيد طبعه
 بطريقه الاوست في طهران ١٩٦١ بتصديق الباحث الكبير الاسد العلامة محتبي عبيدي
 ص ٥ - ٦

(٢) معجم المطبوعات العربية و المعربة تأليف يوسف اليان سر كيس ، طبعة مصر

١٩٢٨ ج ١ ص ١

هندستان » و قال في الطبعة الثامنة عشرة هي حرف العين علام على آراد
البلغرامى تجول الهند ، حج و اقام في مكة

قال في الطبعة العشرى : « سَرَوَر : مدينة في شمال شرقى ايران
(حراسان) عربى يساور ، و اصواب و سَرَوَار : بالالف بعد الواو
قال لسترج (١) . . . و على مسيرة اربعة ايام من غرب نيشابور فى رستاق
يهنق ، مدينتا سَرَوَار و خسرو خرد ، و بينهما فرسخ و سَرَوَار اكبرهما ،
و كانت تسمى هي نفسها فى العصور الوسطى يهنق و اشار ياقوت . . .
الى ان « سابروار » اصح تسمية للمدينة ، و ان قلت العامة « سَرَوَار » (٢)
قال فى الطبعة العشرين : « سمككنى (اس -) حلب اسه
اشترك عن العرش لآخيه محمد العربى فاكرهه على ذلك بالسلاح ، اشتهر
بطيشه و ثيديره . . . و قال المؤلف فى الطبعة اثناسية عشرة : « سمككنى
(اسماعيل بن -) راحم احاه محمود العربى على العرش فعسى . . . كان
سيئاً ورعاً له قصائد بالعربية و الفارسية . . . نقول : يوجد هناك فرق شاسع
بين ماورد فى هاتين العشارتين فى الطبعتين المذكورتين فمس العسارة الاوسى
هنا يستفاد ان ابن مبيكنى اى اسماعيل كان قد جلس على العرش و ابنى اشترك
عه لآخيه ، و من الثانية يظهر عكس ذلك . ثم ان اسم احي اسماعيل ورد فى
الطبعة العشرين محمد بنما اسه ليس كذلك بن هو محمود الذى لفتت
« سيف الدولة » و « يمين الدولة » العربى و صغانه ايضاً فى العشارتين متناقضة

(١) بلدان الخلافة الشرقية ص ٢٢٢

(٢) حاء فى معجم البلدان ماسه (يهنق) . . . ناحية كبيرة و كورة واسعة ..

تشتمل على ثلاثمائة واحد و عشرين قرية . . . وكانت قصبتها اولاً خسرو خرد ثم سارت

سابروار و العامة تقول سيورور . . . ج ٢ ص ٣٢٦ ، طبعة مصر ١٩٠٦

فجاء في احديهما انه كان سيئاً ورعاً وفي الاخرى انه اشتهر بطيشه وتسليره
والحقيقة ان اسماعيل خيف اياه وحلّس على العرش وفقاً لوصية من ابيه ولكن
لم يلبث ان احياه نازعه في الملك وعلّب عليه بمسانده عمته «عراجق» في
اول الامر اشركه في الحكم ولكنه بعد قليل ساء طبعه به وسجّه فتوفي اسماعيل
في السجن، وكان من عادته ان يصعد على المنبر ويعطى اساس في ايام الجمعة (١)
و هذا يثبت ماورد في الطبعة الثامنة عشرة من انه كان سيئاً ورعاً

قال في الطبعة العشرين : «سودريا Syr-Darya» بهر في جنوب عربي
الاتحاد السوفياتي . «و الصواب» سيردريا «بلياء المشاة من تحت
بعد السيل المهمة و هو بهر سيحون و قال ياقوت (٢) في وصفه انه بهر مشهور
كبير بموراء النهر قرب خجندة بعد سمرقند بجمد في اشتهاء حتى تجور على
جمده القوافل و هو في حدود بلاد الترك فكان الاحسن ان يذكر اسمه
الآخر «سيحون» الاسم الذي استعملها جغرافيو العرب و قال بئرنج «و اطلق
العرب في القرون الوسطى على بهر او كس Oxus و بهر جكررتس Jaxartes
اسمى «جيحون و سيحون على ولاء... و في اواخر العصور الوسطى ،
في نحو من زمن الفارة المولوية ، كديطل استعمال اسمي جيحون و سيحون
معرف نهر اكس في الغالب ، «آمويه» او «آمودريا» اما جكررتس فعرف
بـ «سير دريا» (٣) .

قال المؤلف : «السمجري (اوسيمان) فيلسوف تلميذ يحيى بن عدى ٢٠٠٠
و الصواب «السمجزي» باليمن بعدها الجيم و هو منسوب الى سمجستان معرب
«سگستان» التي هي اصل لكلمة «ميستان» «الحديثة كمب نص» عليه بئرنج

(١) دائرة المعارف الفارسية بإشراف الاسد العلامة علامحسين مع حب ج ١ ص ١٢٧

(٢) معجم البلدان لياقوت الحموي ، طبعة مصر ١٩٠٦ ج ٥ ص ١٩٢

(٣) بلدان الخلافة الشرقية ص ٣٧٢

حيث قال . « سبتان - و سمتها المراجع العربية القديمة سجتان ، من الاسم
 الفارسي سگستان (Sagirtan) - هي البلاد السهلية حول بحيرة رره . . . » (١)
 قال المؤلف : « شكر كمج . هو فريد الدين مسعود ولي مسلمي الهند
 قبل عنه انه كان يحول الى سكر التراب و الحصى وكن شبيء بأحذه في فمه و
 سبب ذلك كثرة نفثعانه وصيامانه . توفي في ملتان وكسمة شكر كمج
 معناها محرن سكر . » يقول : ان الكلمة - كما رأينا - مركبة من « شكر » اي
 « السكر » و « گنج » بالكاف الفارسية اي الكر و كلا الحزئين فارسيان و
 الكلمة بمجموعها تعني « كثر السكر » او « مخزن السكر » وقد علمنا سبب
 ذلك امّا في انطبعة العشرين فرسم الجزء الثاني على شكل « كمج » و هذا
 ممّا لا معنى له وقد حدث ذلك من جراء تحوير مكمل يقطنى أسون و الحيم
 الاصلى و الظاهر انه خطأ مطبعى سم ينطق له المساهمون في انطبعة العشرين
 قال في الطبعة العشرين « شرح العقائد المصنعة : لعبد الدين
 التفتازانى . . » والصواب « سعد الدين ، السمين فالعين فالذال وهو مسعود بن
 عمر التفتازانى (٢) صاحب المؤلفات الكثيرة منها « شرح العقائد السفية » ،
 « المطول » ، « الارشاد » وغيرها ، فالمؤلف في الطبعة الثامنة عشرة تحت
 كلمة « التفتازانى » ذكره سعد الدين ، لقباً له ولكن في الطبعة العشرين استبدلوا
 الصواب بالخطأ

قال المؤلف . « طوس مقاطعة في خراسان شمالى شرقى ايران . من

(١) معن المصدر ص ٢٧٢

(٢) روضات الجنات في احوال العلماء و السادات تأليف المصمور له آخبرون محمد

نقر الموصوفى الخواسارى طبع حجر ص ٣٠٩ . و جاء القف في هذا الكتاب « سعد »

بنون كسمة و الدين » و لذلك اشتهر التفتازانى في ايران « ملا سعد تفتازانى » .

مدنها نوقان و طابران ، و الصواب ، نوقان ، بالنون في اوبها لا بالناء
 المشاة من فوق . كما رسمه المؤلف قال ياقوت { نوقان } بالصم و انقاف
 و آخره بون احدى قصتي طوس لان طوس ولاية ولها مدينتان احدا هما
 طابران و الاخرى نوقان . . . (١)

قال المؤلف : طغر قاعة : كتاب في تاريخ تيمورلنك . . . الفقه نظام
 الدين شاهي به نسخة مخطوطة وحيدة في المتحف البريطاني . . . و الصواب
 نظام الدين شاهي ، وكان شاعراً ادبياً . من اقدم المؤرخين للعصر التيموري ، عاش
 او اواخر القرن اثناس و اوائل القرن التاسع للهجرة في تبريز وسمى نظام الدين
 شامي او شب عارابي مسوياً اليه ، شام عارابي ، او ، شب عارابي ، وهي باحثة
 في حوث عرسى تبريز وفيها مقبرة عداران خان الممولى . (٢) مطبع الجزء الاول
 منه بمدينة فينكس تاور ، Flex Tower ، في المطبعة الامريكية في بيروت سنة
 ١٩٣٧ م (٣) و الجزء الثاني ايضاً طبع بمابته في براغ سنة ١٩٥٦ م في ثمانية
 و عشرين صفحة (٤)

قال المؤلف : عباس اهندي : ابن بهاء الله و رئيس الباييين . . . و
 الصواب انه خلف اياه و صار رئيساً للمهاشمين لا رئيساً للمهاشمين و الحقيقة
 انه بعدما قتل ميرزا السيد علي محمد اخبراري رئيس الباييين صدرت البايية
 فرقتين البهائية و الارثوية وجاء بهاء الله ، ابو عباس اهندي ، بتعاليم جديدة

(١) معجم البلدان لياقوت الحموي . طبعة مصر ١٩٠٦ ج ٨ ص ٢٢٧

(٢) من المسمى الي الحد من تأليف المستشرق الانكليزي العمود له ادوار براون

ترجمه و علق عليه الاستاذ العلامة علي اصغر حكمت ، طبعة طهران ١٣٢٧ هـ . ث . ص ٣٨٦

(٣) نفس المصدر ص ٢٠٣

(٤) فهرست الكتب المدرسية المطبوعة تأليف خان باباشار ، طبعة طهران ١٣٤٢

هـ . ث . ج ٢ ص ٢٤٩٥

اشتهرت ، ، التعاليم البهائية ، ولم يكن ميرزا حسين علي آخوندی ، يتياء الله ، ولا ولده ، عباس آخوندی ، رئيسين معروفة اسامية بل كانا رئيسين للفرقة البهائية ، التي انشئت من السابعة (١)

قلنا المؤلف ، ، عبد القادر بن نجسي الحافظ المراغي ، ولد في مراعي (آذربيجان) . اعظم مؤلف ايراني كتب في الموسيقى . وهو الصواب عبد القادر بن عمسي (٢) قال عداغدار عنه في مقدمة كتابه ، ، مقاصد الاحكام مايلي امت بعد فان الادمان المستقيم و الطباع السليمة مائلة الى الموسيقى والنس وانحب والاسماع في طرب والباي و العود و الحرمار في صحت بما يربى مقدمه ، فقير حفيظ (ساء أعني هذه المقدمات ، الفقير الحفيظ) اصعب عبد الله تعالى و احوحهم عبد القادر بن عمسي الحافظ المراغي عمر الله دونهما ابن مختصر را در علم موسيقى تأليف كردم

(التفت هذه الوحيدة في علم الموسيقى) (٣) وجاء في هدية الكتاب مايلي فرع من تأنيته و تحريره اصعب عبد الله تعالى و احوحهم عبد القادر بن عمسي الحافظ المراغي عمر الله دونهما يوم الخميس ثاني عشر من رمضان المبارك في سنة احدى و عشرين و ثمانمائة هلاية (٤) فهذا ماورد في مقدمة كتاب ، ، مقاصد الاحكام ، و حاشيته حول اسم المؤلف و اسم ابيه ولكن نقل محقق الكتاب عن فارمر (٥) ان بعض اساس دعاه ، ابن

(١) دائرة المعارف الموسوية باشراف الامتياز العلامة غلامحسن مصاحب ص ٢٤٠

(٢) مقاصد الاحكام تأليف عبيد الله بن غيبي الحافظ المراغي عنده الاسة دافع

تقي ييش ، طبعة طهران ١٣٤٤ هـ . ش . ص ١٨ (من المقدمة) .

(٣) نفس المصدر ص ١٤١

(٤) نفس المصدر ص ٣ - ٢ (من المتن)

(٥) H. G. Farmer مستشرق انكليزي في مقالة ترجمت كلمه عبد القادر في

دائرة المعارف الاسلامية في الجزء المنعم

عيسى ، ابن غنى ، ابن غنى ، ابن غنى ، وكل ذلك خطأ .

قال في الطعة العشرين : « فتح علي (آخوندزاده) : اول كتاب مسرحي تركي ، ألف تمثيلات لمسرح تعيس . . » و الصواب انه ايراني وليس تركي كما رعمه المؤلف و محققو الكتاب هو ميرزا فتحعلي بن ميرزا محمد تقى . كان ابوه عمدة في قرية قرب « شينستر » من اعمال تبريز من اولاد الايرانية . سافر فتحعلي آخوندزاده في العاشرة من عمره (١٢٣٦ هـ . ق) معية امه من تبريز الى « آرساران » و منها الى ففاسيا احدى المقاطعات في امپراطورية المسكوب قديماً ، وصار مترجم اللغات الاسلامية في مكتب لحميهِ كان رحمه الله عالماً بحريراً يبدى آرائه القيمة في البحوث العلمية و الفلسفية و الدينية و كذلك يبتى في مقالاته المذكورة ما سنبت جهل ابناء وطنه و بالتالى ما سنبت شقاء هم و كان كثيراً ما يبدى بظروف الاجتماعية الراهنة في ايران آنذاك و يشرح ما كان للحكم الاستبدادي من المساوىء و مع انه شغل المصائب المختلفة في الحكم القيصري في روميا لكنه كان يحب وطنه ايران حباً صادقاً طيلة حياته (١)

قال المؤلف : « فروح سبيل (محمد) . . سلطان دهلي التيموري . » و الصواب « فترج سبيل » بدون الواو في الجزء الاول و بدون الالف في الجزء الثاني و كذلك تحريف الياء لا بتشديد بها (٢) و ذلك ان الجزء الاول فارسي وقد مرنا القول فيه عند انكلام عيسى « فرجى » الشاعر الايراني مراجع . اما كلمة « سبيل » فهي عربية جمع « سيرة » .

قال في الطعة العشرين : قبضى (قصص الله همدى) . . اديب و مفسر

(١) قاموس معين الفارسي (قسم الاعلام) ص ١١

(٢) طبقات ملوك الاسلام تأليف ستافلى لين بول ترجمة عباس اقبال الاثرياني .

طبعة طهران ١٣١٢ هـ . ث . ص ٢٩٧

ولد في اكر آماد (الهند) وتوفي فيها ، له سواطع الالهام في التعبير .
نقود هو ابو الفضل فبصى لا فبص الله . احوال الشيخ ابي الفضل الدكبي كان
من ادباء الهند ومن حاشية جلال الدين اكر شاه (حاشية (١)

قال المؤلف : « فساداً ، اول ملوك الفرس من بني ساسان . . . و
الصواب ان قتاد لم يكن باول ملك من اسنوك الساسانيين بل اوان ملوك الفرس
من بني ساسان هو اردشير . قال في البدء والتاريخ مانصته : « . . . و اول
من ملك من بني ساسان اردشير بن بابك بن ساسان الجامع . . . » (٢)

قال المؤلف : « قول ارسلا (عثمان بن يدجر) . انك ادرين حاد .
وحاء في الطبعة العشرين « قول ارسلا (عثمان) اس ايدلكر . . . والصواب
ما رسم في الطبعة الثامنة عشرة بتقديم اللام على الدال لا بالعكس كما رسم
في الطبعة العشرين و الكلمة جاءت في الكتب المحلقة كالآتي (Ildgez) (٣)
(Ildgez) .

قال المؤلف : « قطب ميمار : برج من الحجر الاحمر واقع على بعد ١٨ كم
من مدينة دلهي الجديدة . . . و الصواب : قطب ميمار (٤) بدون الياء في

(١) لب دمه دهجدا (موسوعة دهجدا) العربية ، طبعه طهران ١٣٤٥ هـ . ش .

رقم ١٢١ ص ٣٦٦

(٢) البدء والتاريخ مألوف المظهرين طاهر المقدسي وقنصى بشرة وترجمته الى

الفرنسية ، المستشرق الفرنسي كلامعوار ، طبعة فرنسا ١٩٠٣ ج ٢ ص ١٥٦

(٣) في دائرة المعارف الفارسية جاءت هكذا « ايلدغر (Ildgez) » وقال في

« برهان قطع » ايلدغر ، مكر الاول و الدال المهمة و الكاف الفارسية وسكون الثاني

و الثالث و جاءت في قسم الاعلام من قاموس معين الفارسي على شكل (ايلدغر)

« Ildgez »

(٤) سرزمين هندو البلاد الهندية ، تأليف العلامة علي اصغر حكمت ، من مشورات —

الجزء الثاني لانه اسم مكان من النور اما في الطبعة العشرين معاء على شكل
« ميساز » بالزاي المعجمة في آخره و هو خطأ آخر .

قال في الطبعة العشرين : « قم : مدينة في غرب ايران . . » بقول :
ان هناك منطقة واسعة في ايران الوسطى (١) و العربية قد سمّاها اللدائيون
القدماء باسم « الجبال » و هي التي تحدّها شرقاً خراسان و غرباً آذربيجان
و شمالاً سلسلة جبال البرز و جنوباً فارس و خورستان و انطقس فيها معتدل
كل الاعتدال و اشتهر اهلها بسلامة الاجسام و صالحة المنظر و بالحمة فان
منطقة الجبال كانت تشتمل على اسلاد التالية : اصفهان ، كاشان ، قم ، ساوه
لرستان ، همدان ، قزوین ، ريهان و كرمانشده (قريسين) و بمئات غيرهم
منطقة في الجبال و تقع بعض مناطق الجبال عرسي ايران ، طبرستان الماسهون
في الطبعة العشرين ان قم من مناطق الجبال التي تقع عرسي ايران يسمى انه يس
كذلك بل تقع في ايران الوسطى .

قال في الطبعة العشرين : « قابوس » ابن اسكندر بن وشمجير . . .
قابوس نامه او « مرآة الملوك » . . . بقول الحقيقة انه لم يوجد هذا
الاسم اي « مرآة الملوك » لكناب « قابوسنامه » في اي مصدر من المصادر و
مع ان الكتاب طبع عدة مرات في ايران و الهند و اروا بمعية العمماء (٢)
و حققه الكثيرون من الاساتذة الكبار ، فلم يجعل احد منهم عنوان « مرآة

— جامعة طهران ١٣٣٧ هـ . ث . ص ٢٧ ، و جاءت الكلمة في هذا الكتاب « مدار
قطب » بتقديم « مدار » على « قطب »

(١) قاموس معین الفارسی (قسم الاعلام) ص ٢٢٥

(٢) بحث در باره قابوسنامه (المبحث حول قابوس) تأليف الدكتور

امين عبدالمجيد بدوي ، طبعة طهران ١٩٥٤ ص ٨٧ - ٨٨

الملوك ، لهذا الكتاب بل سمّاه الكل ، قابوسنامه ، (١) بعم . واصل العلامة المعفور له سعيد نفيسي : قوله . . . و الظاهر ان اسم الكتاب الحقيقي هو نصيحة نامه ، مأخوذاً عن قول مؤلفه حيث يقول : « اين نصيحت نامه .. را بر چهل و چهار باب نهادم » (٢) جعلت لكتاب النصيحة هذا اربعة و اربعين باباً) و مما يؤيد ذلك ان المستشرق فرای شر مقالين حول سحتين مخطوطتين لقابوسنامه و جعل عنوان احدهما : كتاب النصيحة لكايوس بن اسكندرين وشمگير ، (٣)

قال في الطبعة العشرين : « القمي (عباس محمدرضا) فقيه و اصولي له سفينة البحار . . » و الصواب عباس بن محمدرضا (٤) و المعهود في هذه الاسماء التي توضع بين الهلالين انها اسماء اصحاب الترجمة الشخصية لا مرفقة باسماء آباءهم كما يرى ذلك في مابلي القلعهشمدي (احمد) (٥) و عندما ارادوا ان يذكروا اسماء الآباء ايضاً ، يضيفون كلمة « اس » و يقولون مثلاً : « القُرطبي (غريب بن سعيد - الطبيب) (٦) امّا فيما نحن فيه فلا بدري ان محمد رضا ، اسم منتم لاسم صاحب الترجمة الشخصى ام هو اسم ابيه ؟ قال في الطبعة العشرين : « كلزون : مدينة في غربي ايران ، . . و الصواب انها من المدن الجنوبية في ايران و تقع في لواء فارس جنوبي ايران

(١) قابوسنامه تحقيق العلامة المعفور له سعيد نفيسي ، طبعة طهران ١٣٤٢ هـ ش

س ٣٠

(٢) نفس المصدر و نفس الصفحة

(٣) « البحث حول قابوس نامه » تأليف الدكتور امين عبدالمجيد بدوي س ١٠٩٩-١٠١٠

(٤) منتهى الامال تأليف المعفور له الشيخ عباس القمي ، طبعة طهران ١٣٣٨ هـ ش

ج ١ ص ٢

(٥) المسجد الطنبة الثامنة عشرة (قسم الاعلام) س ٢٢٢

(٦) نفس المصدر ص ٣١٠

قال في الطبعة العشرين : كاهران شاه دداني : آخر ملوك آل سدوراي
 في افغانستان . . علي ايامه حاصر قاجار ملك ايران مدينة هراة . .
 والصواب ان « قاجار » اسم السلالة وليس اسماً لمك من الملوك (قاجارية
 الشخصى و بذلك لا يفهم من عبارة المؤلف انهم حاصروا مدينة هراة »
 قال في الطبعة العشرين : كرنال [Karnal] مدينة في شمال عرسي
 الهند . . فيها انتصر نادرشاه على محمد شاه التر آخر ملوك المغول في
 دلهي . . . و الصواب ان محمد شاه لم يكن آخر ملوك المغول في دلهي بل
 بهادرشاه الثاني (١)

قال في الطبعة العشرين : كلع ارسال اسم بعض اللاتين السلاجقة .
 تحالف مع الاتراك (الدايشمندية) صدا الصليبي . . . والصواب « فليج »
 بالقف و هو اسم تركي بمعنى السيف (٢) هي المؤلفات الفارسية و العربية
 تكتب الكلمة - كما قس - بالالف و بما ان الفاء تكتب بالحروف الالفجية
 على شكل « Q » او « k » بنقطة تحتها كما في دائرة المعارف الاسلامية ،
 ظن المؤلف و الناظر انها الكاف بما انه ليس كذلك - اما كلمة
 « الدايشمندية » فهي فارسية تركت من « داش » اي اعلم و « مد » اي
 اصاحب و آخرها باء السمة و التاء ، و الكلمة مسوبة الى مؤسس هذه الفرقة
 الذي سمي « امير دايشمند » فيجب ان تكتب على شكل « الدايشمندية » لا
 « الدانيشمندية » كما رسم في الطبعة العشرين .

(١) طبقات ملوك الاسلام تأليف متابلي بن بول ترجمه عيس اقبال الاشقياسي ،
 طبعه طهران ١٣١٢ هـ ش من ٢٩٨ ، دائرة المعارف الفارسية ، اشرف الاسناد ، لعلامة
 علامه حسن مصاحب ج ١ ص ٢٧٥
 (٢) نقل المصنف العلامة دهخدا في موسوعته ، في حرف الفاء هذا المعنى عن
 قاموس دري (ج ٢ ص ٢٩٢) .

قال في الطبعة العشرين «كسو (عقاب الله) اديب ومؤرخ إيراني .
له « بهاري دانيش » و « تاريخي دلکوشا » و الاخير تأريخ عدم ينتهي بمعد
شاهجهان . . . و الصواب « عبايت الله » (١) لا « عقاب الله » ما قوته
« له بهاري دانيش . » و صواب فيه « بهاردانش » و الكلمة مركبة
من « بهار » اي ربيع و « دانش » اي اعلم و كلا الحرفين فارسيان اما قوله
تاريخي دلکوشا » فقد سبق له انورد فيه .

قال في الطبعة العشرين « كيخسرو اسم ثلاثة ملوك من سبي ملحق
في آسية الصغرى « كيخسرو الاول و كيخسرو الثاني و كيخسرو
الثالث . » نقول لم يذكرها اسم كيخسرو الثالث اشخاص من السلالة
الكيانية (٢) بينما ان له موضعاً في الاعلام و الصورة التي كنت بها نسخة
« كيخسرو و التدماء » في هذه الصفحة من الممكن ان يكون كيخسرو احد
الكياني الآنف الذكر الذي حقت شخصيته بالاساطير فيتصور ان الصورة
نقلت من « الشاهنامه » و هي تصور كيخسرو في موقف من مواقفه مع تدمائه
و اذا فرضنا ان الصورة تتعلق بكيخسرو السجوقي في مجلس مع تدمائه ،
فلاندرى ايضاً انها باى منهم تتعلق لانه يوجد هناك ثلاثة ملوك من السجوقيين
في آسية الصغرى كل منهم يسمى « كيخسرو » .

قال في الطبعة العشرين « لاهوري (عبد الحميد) . به مادشاه نامه
و هو تاريخ شاهجهان الهندي . . . و الصواب « شاهجهان » لا « شاهجان »
و قد مرّ بنا البحث في ذلك .

قال في الطبعة العشرين محمد شاه آثاني ملوك السلالة المهابدية في

(١) فهرست الكتب الفقهية المطبوعة بالمساجد ما عدا طبعه طهران ١٣٤٢ ج ٢ ص ١٨٨٨

(٢) النحلة الكيانية تأليف المعنور له المستشرق الدارس كي آرتود كر يفسس ترجمة

الاستاذ العلامة الدكتور ديجان صفاء طبعه طهران ١٣٣٦ ص ١٣٣

الدكن . . . و الصواب و المهمة ، (١) بدون الالف و الكمة مسونة الى
« بهمن » و قد سبق لنا الكلام فيه .

قال في الطبعة العشرين : مرداويج بن زيار (ابو الحجاج) مؤسس سلالة
بنى زيار . . . اصح سيد الرى و طمارستان . . . و الصواب « طترستان »
لا « طارستان » و قد اصاب المؤلف فى الطبعة اشامة عشرة حيث قال
« . . . بسط سيادته على الرى و طمرستان . . . »

قال في الطبعة العشرين المكتبة الجغرافية العربية عنوان مجموعة
مؤلفات للجغرافيين العرب اعنى بشرهادى غويه وغيره من المستشرقين . . .
اهمها . . . والتهيه و الاشراق ، لمعوى . . . و انصواب « التيه و الاشراق »
بالفاء (٢) لا بالقاف و الحقيقة ان الخطأ راجع الى صاحب معجم المطبوعات
حيث عدّ مؤلفات المعوى وقال . . . الممه و الاشراق - طبع باعثناء
دى غويه (من ضمن المكتبة الجغرافية) لندن ١٨٩٣/٤ ص ٥٠٨ و نقله الى
السنة الفرنسية الاستاذ كرادى هو . . . (٣) و لمّا كان هذا المصحح من مصادر
المساهمين فى الطبعة العشرين سحوا عنه اسم كتاب المعوى ولم يراجعوا
المصادر الاخرى للبحث عن اسمه الحقيقي و لذلك ارتكبوا ما ارتكبه
صاحب معجم المطبوعات .

قال في الطبعة العشرين . . . المعلم الثالث ، اطر مير محمد باقر الاستر اداى

- (١) طبقات ملوك الاسلام تأليف سى بلى لى بول ترجمة عباس اقبال الاشتياني، طبعه
طهران ١٣١٢ هـ . ش . ص ٢٨٦ - ٢٨٧
(٢) روضات الحيات فى احوال العلماء و المآدات تأليف المنصوره آمير، محمد
باقر الموسوى الحونسارى ، طبع حجر من ٣٨٠
(٣) معجم المطبوعات العربية و المبرية تأليف يوسف الياس سر كيسى ، طبعة مصر
١٩٢٨ ج ٢ ص ١٧٣٣

يقول . انقارى لا يحد شرحاً فى الموضع الذى ارجعوه اليه و بالمالى نصير
حائراً الى اين ينظر ليحصل على ترجمة المعجم اشالث ، و المساهمون فى هذه
الطبعة جاؤوا مترجمة للمعلم الثالث فى حرف الدال عند الكلام على دامت بدلاً
عن ذكره فى حرف الميم ، مير محمد قزوينى ، حسب اشارتهم كما
سبق آنفاً

قال فى الطبعة العشرين : مصورين موح (اوصاف) امير خراسان
حارب سى ريد ، والصواب : شى ريد ، و بار ، و اهمه ، فى آخر الجزء
الثانى لا بالدال المهمة كما رسم و آل رسد هم سلا ، من السموت
الذين حكموا ايران من اوائل القرن الرابع الى منتصف القرن الخامس هجرية
و مرداوىج بن رسد هو الذى استس هذه السلا الايرانية

قال المؤلف : « هانوشهرين ايرج » نطل اسطورى . قبل عتده سالم
و صور اباه فتم غيبهما ، يقول : نحن ، ان مرنا هذا البحث مستأ و
علقنا على ما قبله المؤلف هناك لكن الآن يريد ان يصيبه كلمة اى ما قبله
و هى ان بعض المؤرخين و غيرهم اعتدوا ان ، منوچهر ، سم يكن ولد ايرج
مباشرة بل على ما نقل عن الشاهنامه انه كان اساً لست ايرج (١) و ذكر اسطورى
فى تأريخه نسب « منوچهر » وعدة من اعقاب ايرج (٢) و مارواه اسطورى من
شجرة النسب لمنوچهر هو اقرب من غيره الى شجرة النسب التى ذكرت له
فى « ندهش » (٣) فى الفصل اثنى و اثنى

() فى الملاحم فى ايران تأليف الاسند العلامة اند كتور صف ، طبعة طهران ١٣٣٤
هـ . ش . ص ٢٧٤

(٢) نفس المصدر ص ٢٧٧

(٣) بندش (bundahishn) اى سفر التكوين و هو كتاب باللغة المهلوية و
ملخص من الاقسطالمانية و من ذلك ، بحث عن خلق العالم و ما قبل من الروايات
الاسطورية فى هذا الشأن وكذلك يبحث عن الامور الطبيعية و غيرها .

قال المؤلف . « الحمداني (أحمد - ابيسبوري) اديب و مؤرخ .
اشتهر بمعرفة احوال العرب و امثالهم . . . له (فيها) « السامي في الاسامي »
هي الشرعيات و العيوبات و السعليات . . . بقول هذا التعريف لا يهدى
القارى الى ما هو المقصود من هذا الكتاب و انه في اى موضوع هو « بعد
ما يقرأ » في الشرعيات و العيوبات و اسعليات . « يحيل ابيه ان
المؤلف قد بحث فيه عن الاحكام الشرعية و غيرها او بطل انه موسوعة تبحث
عن مختلف الاشياء سيما ان الكتاب هو قاموس (عربى - فارسى) و معجم
من المعاجم بالنوعين العربية و الفارسية و لكنه يختلف عن سائر القواميس من
حيث ان المؤلف رتب الكلمات فيه حسب المواضيع لا بحسب حروفها في
الاولى او في الاواخر فطالب يمكنه ان يجد الكلمة المقصودة مع كل ما
يتعلق بها في بابها اخص المصرد لها قل الميداني و سميت بالسامي
في الاسامي وجعلته اربعة اقسام . القسم الاول في الشرعيات وما يماسها الثاني
في الحيوانات و ما يصف اليها الثالث في العيوبات الرابع في السعليات
يشتمل كل قسم على ابواب و فصول ملتقطه من عدة كتب اصول . . . (١)
فالقسم الاول خمسة ابواب و للقسم الثانى سبعة و عشرون باباً و
للقسم الثالث خمسة ابواب و للقسم الرابع ستة ابواب و من اراد تفاصيل
عن هذه المواضيع و الابواب و الاقسام فليرجع الى مقدمة الكتاب
قال في اطبعة العشرين « ناصري حورو شاعر من بلخ . له « ديوان »
و « سعادة ناعه » و فيهما يعبر بالشعر عن آرائه الدينية . و الصواب « ناصر

(١) السامي في الاسامي تأليف ابي الفتح احمد بن محمد الميداني ، طبعه طهران
بطريقه الادبست عن نسخة مخطوطة محفوظة في مكتبته ابراهيم باننا و يرجع تاريخ كتابتها
الى ١٠٦٠ هـ . في عن منشورات « بنياد فرهنگ ايران » (مؤسسه الثقافه الايرانية)

خسرو ، كما يبتاه غير مرة من اب المصنف في اللغة الفارسية اذا لم تكن في
 اخره ألف او واو يكرر الحرف الآخريه و لكن المؤلف و المصنفون في
 هذه الطبعة بما انهم يراجعون المصادر الاخرية وان الكسرة تكتب هناك على
 شكل « ۱ » طوا انهاء باء فكتب كلهم الاسماء المضافة في اللغة الفارسية
 بباء في آخرها كما رأينا ذلك مراراً في اثناء الكتاب امناه سعادة نامه ، فهي
 مردوخه بالفارسية سها بعضهم الى ناصر خسرو والقادياني الشاعر الايراني
 المشهور و طبعت مشعوه بدوييه في طهران و قال بعض آخر هي لناصر الدين
 خسرو الاصبهاني الذي توفي سنة ۷۳۵ هـ في وادي انتحل اسم « شريف »
 في اشعاره و مما يؤيد ذلك ان هذا الاسم اي « شريف » جاء في نهاية اشعاره
 في « سعادة نامه » (۱) و الخلاصة ان المؤلفين التمس عليهم الامر فزعموا ان
 ناصر الدين خسرو الاصبهاني هو نفس ناصر خسرو العلوي الاسماعيلي القادياني
 و صدر الامر مشتتاً عليهم في سنة المردوخة « سعادة نامه » الى هذا او ذاك .
 و جاء في كشف الظنون ما نصه « سعادت نامه » فارسي منظوم لناصر خسرو
 الاصبهاني المتوفى سنة ۴۳۱ هـ (۲) فكما رأينا انه يوجد هناك خلاف ايضاً في
 زمن وفاة هذا الشاعر فمنهم من يرى انه توفي في القرن الثامن و منهم من
 يعتقد ان وفاته كانت في القرن الخامس للهجرة

(۱) سبك شاسي (علم الاديب) كتاب اللغة المعروف له محمد تقي ملك الشعراء بهار
 الاستاذ بجامعة طهران سابقاً في اربع لسان البشر الفارسي في ثلاثة اجزاء فهو اصل كلامه
 في الهامش : « ۱ » و « ۲ » و « ۳ » و « ۴ » و « ۵ » و « ۶ » و « ۷ » و « ۸ » و « ۹ » و « ۱۰ » و « ۱۱ » و « ۱۲ »
 صاحب كتاب تراجم الشعراء في كتابه المسمى « بدك » و « دولتشاه » و « شرواه سعادة نامه » في
 نهاية الديوان لناصر خسرو العلوي القادياني و لم يعلقوا - رعباً مما يعرف فيهم من العسل و
 اللوز السليم - الى ان أسلوب « سعادت نامه » يختلف عن أسلوب ناصر خسرو القادياني
 اختلاف الارض و السماء . « ج ۳ ص ۱۸۹ ، طبعة طهران ، ۱۳۱۹ هـ ش
 (۲) كشف الظنون تأليف حاجي خليفة ، طبعة استنبول ۱۹۴۳ ج ۲ ص ۹۹۰

قال في الطبعة العشرين : ناصر الدين : ولد نحو (١٨٣١) شاه إيران (١٨٩٦ - ١٨٤٨) حاول احتلال هراة ، انشرت البهائية في عهده ، اغتيل .
و بعد ٥ اسطر جاء مايلي : ناصر الدين شاه (١٨٩٦ - ١٨٣١) ولد في طهران
عامل إيران من سلالة قاجار (١٨٤٧) تجول في أوروبا اعاد احداثيين .
و الصواب انهما ليسا الا شخصاً واحداً و هو ناصر الدين شاه القاجاري
الذي ولد لست خن من صفر سنة ١٢٤٧ (١) هـ . ق . و توفي في سنة ١٣١٣
هـ . ق . بعد ان ملك إيران لمدة تسع و اربعين سنة .

قال في الطبعة العشرين : السوي (محمد) . له وسيرة السلطان
جلال الدين مكرتني بن السلطان تكش . يقول : ان السلطان جلال الدين
حوار مشاه لم يكن ابن تكش بل ابن علاء الدين محمد و هو ابن نكش فعلى
هذا الاساس يكون جلال الدين حميداً و تكش ، لا اسأ له (٢)

قال المؤلف : نظام شاهي - اسم مستعار للمؤرخ الفارسي خورشاه
بن قوباء الحسيني . ولد في العراق المعجمي . رافق شاه طهماسب الصفوي
في حملته الى بلاد الكرخ و شيراز له تاريخي ايلخيمي نظام شاه ،
فيه مذكرات طهماسب . . . ، يقول : هو خورشاه بن قباد الحسيني العراقي
لا خورشاه بن قوباء ، وكان مؤرخاً في بلاد برهان نظامشاه الذي ملك في
(احمد نگر) الهند ، فهذا المؤرخ عتب سفيراً لدى بلاط الشاه طهماسب الصفوي
في قزوین و لذلك سمي « ايلخي نظامشاه » اي سفير نظامشاه لا كلمة « ايلخي »
بالتركية تعني « سفير » و تعرب الى « ايلشي » ، فهو انصف كتاباً في التاريخ سمي

(١) تأريخ بيداري ايرانيان (تأريخ مفتح الامراتين) تأليف نظم الاسلام الكرماني

طبعة طهران ١٣٣٢ هـ . ش . ج ١ ص ١٠٠

(٢) طبقات ملوك الاسلام تأليف سنابلي لين بول ترجمة المصنوعه عباس افشار

الاشفاني ، طبعة طهران ١٣١٢ هـ . ش . ص ١٦٠

« تأريخ ايلشى نظام شاه » اى تأريخ سفير نظامشاه فقله « تاريخى ايلشى نظام شاه . . . » يجب ان يصلح الى « تأريخ ايلشى نظام شاه » (١) اما قوله . . . فى حملته الى بلاد الكرخ . . . هالضوابط فيه ان يكون « فى حملته على بلاد الكرخ . . . لان حمل يتعدى . . . عى » اذا اريد الكر على العدو و غيره .

قال المؤلف « نظامى حسن (صدر الدين) ولد فى بيساور مؤرخ ايرانى . . . له « تاج المآثر » فى تأريخ « نفوس » هو تاج الدين حسن نظامى النيشابورى الدهوى (٢) و لذلك سمى كتابه « تاج المآثر » هم يكن لقبه « صدر الدين » كما توهم المؤلف . اما كتابه « تاج المآثر » فهو و ان اشتمل على تأريخ ملوك دهلى و يعتبر من المصادر الهامة فى قسم من تأريخ الهند لكن عنوان الكتاب هو « تاج المآثر » لا غير . والمؤلف اخطأ حيث ادخل عبارة « فى تاريخ » ضمن اسم الكتاب

قال فى الطبعة العشرين : الهجرة الاولى هى هجرة النبى من مكة الى بلاد الحبشة . « نقول : ان محمداً لم يهاجر الى الحبشة و اما المسلمون هم الذين هاجروا اليها حسب اشارة الرسول . جاء فى الكامل ما نصه : « و لما رأى رسول الله ما يصيب اصحابه من اللأء ، و ما هو فيه من العافية بمكانه من الله عزوجل و عمه ابنى طالب و ابيه لا يقدر على ان يسمعهم قال . لو خرجتم الى ارض الحبشة . . . فخرج المسلمون الى ارض الحبشة مخافة الفتنة و فراراً

(١) تأريخ العظم و النشر فى ايران و فى اللغة العارسية الى نهاية القرن الماضى للهجرة تأليف المغفور له الأستاذ العلامة سعيد نفيسى ، طبعة طهران ١٣٤٣ هـ . ش ج ١ ص ٢٥٥

(٢) دائرة المعارف العارسية باشراف الأستاذ العلامة علام حسن مصاحب ، طبعة طهران ١٣٤٥ هـ . ش . ج ١ ص ٥٩٠

الى الله سيدهم فكانت اول محرقة في الاسلام فخرج عثمان بن عفان وروجه
رقية ابنة النبي معه و ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة و امرأته معه سهبة بنت سهيل
و انزير بن العوام و غيرهم تمام عشرة رجال و قيل احد عشر رجلاً و اربع
سوة . و دبح الخمر من بالحشة من المسلمين ان قريشاً اسلمت بعد منهم
قوم و تحلف قوم . و اقام المسمون بمكة يؤذون ، همأ رأوا دث رجعوا
مهاجرين الى الحشة ثانياً فخرج جعفر بن ابى طالب و تناسع المسلمون الى
الحشة ، فكمل بها تمام اثني و ثمانين رجلاً و التي مقيم بمكة يدعو الى الله
سراً و جهراً . . . (١) فكما رأينا ان التي اقام بمكة ولم يحرح منها ولم
يهاجر الى الحشة لا في المرة الاولى و لا في المرة الثانية

قال في الطبعة العشرين - الهجويري - اسطر - اجلاي (عى)
يقول ان المساهمين في هذه الطبعة ارجعوا القارى من الهجويري الى الجلاي
و من الجلاي الى « داتا كج لاهوري » و من « داتا كج لاهوري » مرة ثانية
الى « الجلاي » (على) ولم يأتوا بكلمة في شرح هذه الاسماء الثلاثة لا تحت
كلمة « الهجويري » ولا تحت كلمة « الجلاي » ولا تحت « داتا كج لاهوري »
قال في الطبعة العشرين : يرد : مدينة في ايران سكانها ررادشتيون ..
نقول : ليس كل سكانها ررادشتيين بل هي مدينة اسلامية و يبلغ عدد سكانها
٢٨١١٥٨ نسمة ، عدد المسلمين ٢٧٤٥٨١ عدد اليهود ٦٥٧ عدد الررادشتيين ٤٩٣٣
عدد الارمن ٣٢ عدد الاشوريين ٥ و سائر المسيحيين ٣٣ و نبتاع بقية الاديان و

(١) ، الكامل في التاريخ تأليف ابى الحسن على بن ابى الكرم محمد بن محمد بن
عبدالكريم بن عبد الواحد المعروف باسم الاثيري الحرري الملقب بمرالدين المقوفى سنة
٦٣٠ هـ . ، طبعة مصر ١٣٣٩ هـ . ج ٢ ص ٥١ و ٥٢ و ٥٣ .

من لم يصّر حوا بمدهم ٩١٧ شخصاً (١) فما جاء في هذه الطبعة يخالف ما في الإحصاء آت الأيرانية بل ويخالف أيضاً ما جاء في المطبعة الثامنة عشرة من المسجد في الأدب والعلوم حيث قال المؤلف «يورد مقاطعة في إيران سكانها ٦٠٠٠٠ أكثرهم من تباع زرادشت . . فكما علما فان سكان يزد ليسوا زرادشتيين لا جميعهم ولا أكثرهم بل قليل منهم من تباع زرادشت كما اشرنا اليه آنفاً ولكن هنا يبقى شيء واحد وهو ان ما جاء في الطبعة الثامنة عشرة حول مذهب السكان في يزد اقل خطأ مما جاء في الطبعة العشرين .

(١) الإحصاء العام لسنة ١٣٤٥ هـ ش من منشورات منظمة التخطيط والاعداد، مركز الإحصاء الأيراني ، طبعة طهران ١٣٤٥ هـ ش . ص ٢٣



فهرست الموضوعات

الصفحة

١٠	ایران او بلاد فارس
	ب
١٢	بابول او بارقودوش
١٣	بابويه (ابن -)
١٢١	پادشاه
١٥	پدرسی . . . هم الايراسون
١٧	البداء الاشهر
١٢١	ناقر (محمدحسن)
١٢٠	مانكسور . . . حي في مدينة سنا
١٢١	باوند سلاله ايرانية
١٢٢	بحابور مقابلة في الهند
١٢٢	بحار الانوار
١٢٣	بحشوع أسرة اطباء
١٧	بدحاش
١٨	برحمد مدينة في ايران
١٨	برورسمه ملحمة فارسيه
٢١	بروز بن شهريار
١٢٥ ، ٢١	سقطام : بلدة في خراسان
٢٢	البلاغی (الشيخ محمد جواد)
١٢٦	البليحي (ابوربد)
١٢٦	البليحي (ابو القاسم)
١٢٧	السدادي
١٢٩	بهر (محمد تقی)
١٢٩	بهرام شاه
٢٣	بهمس (بنو -)
٢٣	البههائي (آقا السيد -)

الصفحة

١	آذوي : لغة آذرييجان التركية
١	آسيب هي اكبر القارات الخمس
١١٩	آق قويونلو
١١٠	آمل :
١١٠	ايران بن عبدالحميد
١١١	ابان بن عثمان الحليفة
١١٢	ابراهيم عادلته
١١٣	الايوردي . . . ولد في كوفان
١١٣	اتايك . . . معناه الاب
١١٤	احسن التقاسم في معرفة الاقاليم
١١٦	احمد شاه خدائي
٢	الاخشي
١١٧	ارتخششتا
٥	اردستان
١١٧	ارزروم : مدينة في تركيا
٥	ازدشور بابكان
٦	استرآباد
١١٨	اسد الفاية
١١٨	الاسفندار الاربعة
١١٩	الاسفندياري
٨	اشنه
١١٩	اعشين
٨	أبحس
٩	أنفريس
٩	اكسينس

الصفحة	العنوان
٣٣	الحديث (ابن أبي -)
٣٤	حمدى شاعر فارسي
	ح
٣٤	حراس بلاد قديمة في آسيا
٣٥	خوارزم اوجوى
٣٥	خوانسارى (الحاجى اميرزا)
٨١	خوجان : مدينة في ايران
	د
٣٦	درد سكوه ابن شاهجهان
٣٦	درد (ابو حوجامير)
٣٧	الدروس الشرعية
١٤٢	دسكرى
١٤٢	دفتى (ابو منصور محمد)
٣٧	دعاب مدينة في ايران
٣٧	دهقان
٣٩	الدواني (جلال الدين محمد)
٣٩	الدواني (محمد) مؤلف فارسي
٣٨	الدوحة عاصمة... في الخليج العربي
	ر
٥٢	رستم دستان
١٤٨	رصاص
١٤٨	رمانا
٥٢	رودكى شاعر فارسى
١٤٨	الرومى (جلال الدين)
	ر
١٤٩	رائر بنل استورى
١٤٩	ريده رود
١٥٠	روتايرج
	س
١٥٢ ، ٥٣	ساوى

الصفحة	العنوان
٢٤	بورو حيرد
٢٦	پولى (قولنامى)
١٣٠	مسى (ابن .)
١٣٠	سرم حان امير تركمانى
	ت
١٣٠	تدحيكس
١٣١	تارم : اقليم في تركستان
٢٧	تلش بلاد في اقليم حلال الدرسى
١٣٢	التذكيرة المصيرة
١٣٣	تكش بن مل ارسلان
٢٨	توكل بن مراد
	ج
١٤٣	جدر حوى
٣٠	جلدوان سهل في بلاد آذربيجان
٢٩	جول موضع شرقى حلب
٢٩	جدرى او قرددرى
١٣٣	جوان رود
١٣٤	جلال الدين خوارزمشاه
١٣٦	جلال الدين المكيترى
١٣٤	الجلالى (على)
١٣٦	جلالى او تاريخ جلالى
٢٩	جلفة . . . في ارمينيا
١٤٣	جمشيدپور
١٤٣	جهان آراييكم
٣٢	الجوينى (علاء الدين علاء)
	ج
٣٢	الجزائر الونداني
٣٣	جيهل آيرو : ولد في هراء
٣٣	جسب السيار

١٥٦	عاس العدى
٦٧	عبدالحق هو حقى
٦٧	عبدالرحمن حرمى
٦٨	عبدالفتاح هومانى
١٥٧	عبدالقادر بن تجيبى
٦٨	عبدالملك بن روح السامانى
٦٩	عرفى (جمال الدين)
٦٩	هكار (مریدالدين)
٦٩	علمانية
٧٢	عمر بن اليت المعادى
٧٣	عور معاد

٧٤	الغزالى (ابو حامد محمد)
٧٥	علشنى (شيخ ابراهيم)

٧٥	الفاتحون العرب
١٥٨	فطحلى (آخوندزاده)
٧٧	فرعند شيرين
١٥٨	فروح سيار
٧٧	فروحي . شاعر ايراني
٧٧	الفصل فى المال و الاهواء والنحل
٧٨	الفلك : علم يبحث حالة الكواكب
١٥٨	فيس (فيس الله)

٧٩	قابوس بن وشمجير
١٦٠	قابوس بن اسكندر
٧٩	قاسمى (انور معين الدين على)
٨٠	قاعامى (حبيب الله)

١٥٢	سبعة المرحبان
١٥٣	سيرور
١٥٣	سبككنين
٥٣	سرمدار
١٥٤	سرديا
٥٤	سعدى : ولد فى شيراز
٥٥	سوسة : والدته همدان بن يشار
٥٥	سيهه
١٥٤	السمويزى
٥٦	سها (ابن)
	ش

٦٠	شبن (بهرام)
٦١	شراحنة
١٥٥	شرح المعائد المسعبة
٦٢	الشموية
١٥٥	شكر كننج : هو فریدالدين
٦٢	شيدى ملا : شاعر ايراني
٦٣	شير
٦٥	الشيرازى (ابواسحاق)
٦٥	الشيرازى (سدرالدين محمد)
	ص

٦٥	سدرالدين (محمد)
	ط

٦٦	الطراقتى
٦٧	الطراقتى (محمد بن -)
١٥٥	طوس : مقاطعة فى خراسان
	ط
١٥٦	غفرنامه

الصفحة

٨٩	محمد الحواد
٩٠	محمد شاه . . . و رشوان اختر
١٦٣	محمد شاه
٩٢	محمد لالزاري طاهر
٩١	المحمرة اوخرم شاه
٩٢	المرادي : اسرة اسباد . . .
١٦٤	مرداويج بن ربار
١٦٤	المعلم الثالث
١٦٤	المكتبة الجغرافية العربية
١٦٥	مصورين روح
٩٣	مهدى جان
١٦٦	الميداني

ن

٩٥	ناصر التواريخ
١٦٨	ناصر الدين
١٦٨	ناصر الدين شاه
١٦٦	ناصرى حمرو
١٦٨	النسوى (محمد)
٩٨	نشرى (محمد)
١٦٨	نظام شاهی
٩٨	نظامی : من شعراء الفرس
١٦٩	نظامی حسن (سعد الدين)
٩٩	نظفه شان
٩٢	نوح الملاعة
٩٩	نكلون

هـ

١٠٠	هاصل
١٠٠	هاشم (ابو - عبدالله)
١٦٩	الهجرة لاولى

الصفحة

١٥٩	قباد آ اول ملوك الفرس
٨١	قبحن مدينة في ايران
٨٢	قرة العين امراء قروية
١٥٩	قرل ارسلان
٨٣	قصرى شيرين
١٥٩	قطب مينار
٨٠	قمانى (حبيب الله)
١٦٠	قم - مدينة في غرب ايران
١٦١	القنص : (عباس محمدضا)
٨١	قوشان مدينة في ايران
ك	

١٦١	كاررون
٨٣	ك كويه (بنو -)
١٦٢	كامران شاه دداني
١٦٢	كرمال (Karnal)
١٦٢	كلج ارسلان
١٦٣	كنبو (غناب الله)
١٦٣	كهنخسرو
٨٣	الكيمياء

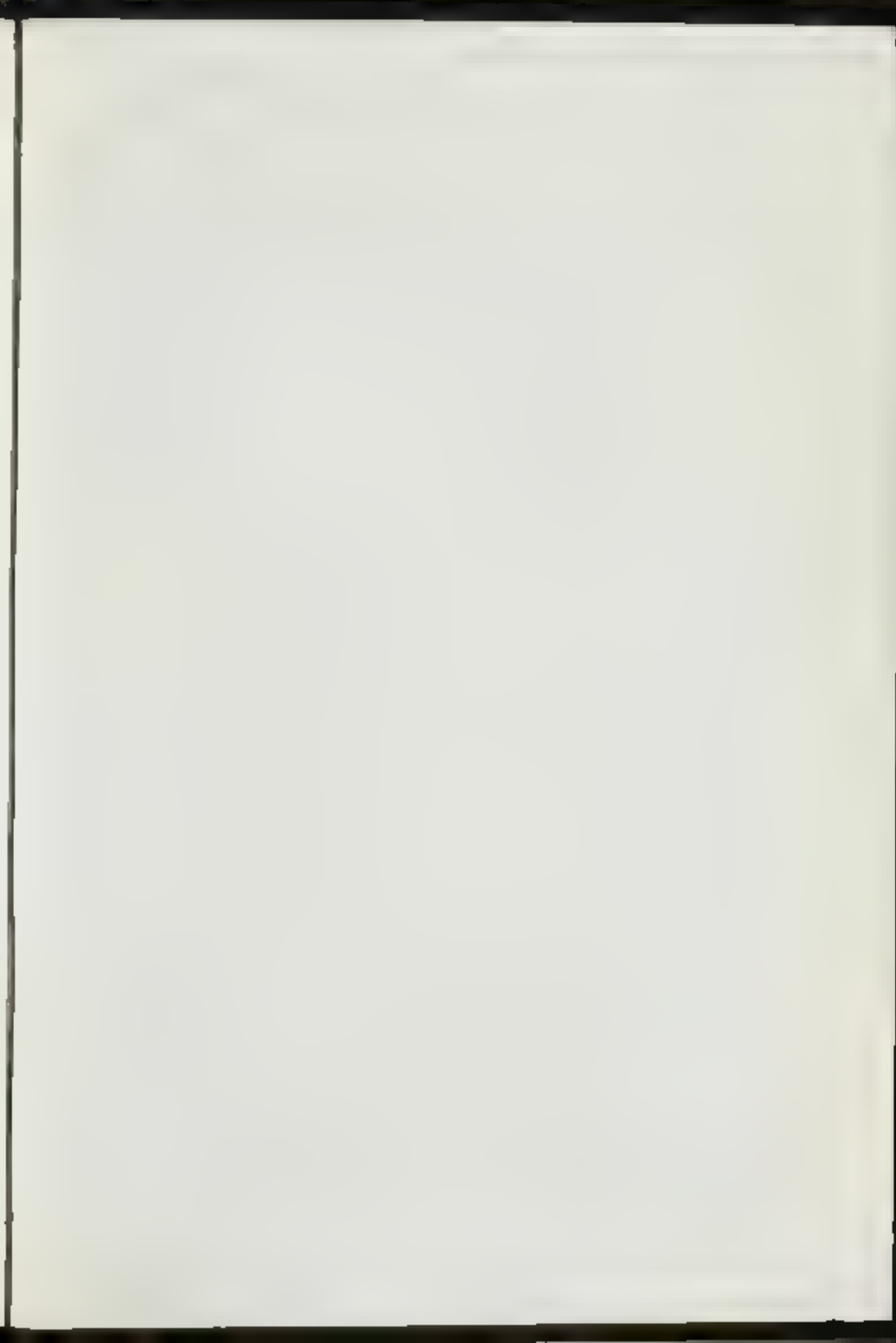
ل

٨٢	لاهاباتا : عاصمة كويا
١٦٣	لاهوى (عبد الحميد)
٨٢	لواسترايج : مستشرق انكليزي

م

٨٩	ماحه (اس - القرويني)
٨٥	المادني (ابو حامد)
١٦٥ ، ٨٩	ماوشهرين اربح
٨٥	المتاولة : طائفة من اهل الشيعة
٨٧	محمد ناصر الموسوي الحوساوي

تاسخ التواريخ : ٩٥	٢٥ ، ٢٧ ، ٣٥ ، ٢٤ ، ٢٢ ، ١٨
نخبة النهر : ٩٠ ، ٢٧	٩٣ ، ٨٢ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٢ ، ٥٠
نزهة الخواطر : ١٣٥	١٥٣ ، ١٥٣ ، ١٢٦ ، ١١٣ ، ١٠١
نزهة القلوب : ٣١ ، ٨٢	١٥٦
نزهة المشتاق : ٣٥	معجم مقن اللغة : ٢٩
نظرة الى اردستان (مقال) . ٥	معجم المطبوعات العربية - ١٢٨ .
نهاية الارب . ٢٧	١٥٢ ، ١٦٣
هـ	المعجم الوسيط : ٦٩
هفت اقليم : ١٢	المغرب : ٢١ ، ٢٢
و	مقاصد الالجان : ١٥٧
وزارت در عهد سلاطين يردك سلجوقي	الملل والنحل ١٦
١٣٦	من السعدى الى الجامى : ١٥٦
وحيات الاعيان : ٥٧ ، ٨٢ ، ١٠٣ .	منتهى الامال : ١٦١
١١٨ ، ١٠٥	المنجد : ١ ، ٨ ، ٩ ، ١٦ ، ٢٩ .
ويس ورامين : ٣٣	٧٠ ، ٧٨ ، ٨٨ ، ١٢٠ ، ١٣٢ .
ي	١٣٣ ، ١٦١
يادداشتهاى قرويسى ١٣٦	الموسوعة العربية الميسرة : ١١ ، ٨٥
يغت هـ ٣١ ، ٨٩	مؤلفوا الكتب الفارسية والعربية : ١٣٠
يما (مجله) ٥	ن
	نادر نامه : ٩٣



the year of Cyrus the Great, affords us the opportunity to study the great role the Persian kings have played during these 25 centuries in supporting and encouraging Persian men of science and letters which has resulted in the fact that Iran has always been the centre of learning and the propagator of knowledge.

Now, the University Of Isfahan in fulfilment of one of its many debts to society has asked Dr Kamal Moosavi to prepare the present text on «The Appendices of **Al-Munjid**» Dr Moosavi has received his Doctorate in Islamic Studies from the University of Tehran and, at the moment, he holds the position of Assistant Professor in the Faculty of Letters and Human sciences at the University of Isfahan. With great diligence and with admirable critical ability he has discussed the mistakes relating to Persian arts, sciences, geography, history or any other Persian topic which is contained in «The Appendices of **Al-Munjid**, » so that the future editions of this valuable work may be duly corrected.

The University of Isfahan does not claim that the present work is final or definitive, but according to the saying «Lack of perfection should not prevent one from trying » it has undertaken its publication and sincerely hopes that this work will be the forerunner of many such works in future.

Dr. Ghasem Motamedi
Chancellor
University of Isfahan

One of the sources through which the Arabic language and the Islamic learning have been introduced to the world is the **Al-Munjid** which was first published in Lebanon in 1908 and which has since gone through numerous editions with many words and corrections added each time.

In the same way that European scholars published their literary and scientific works in Latin, ever since the rise of Islam, Persian scholars have written most of their works in Arabic which was the **lingua-franca** of the Islamic world. In fact some Persian scholars like Sibawuh were themselves the founders of Arabic grammar and linguistics, and laid the foundations of many branches of Islamic learning. Therefore, it is extremely difficult to make a distinction between Persian and Islamic sciences. Many Persian scientists, historians and medical scholars wrote their books in Arabic and came to be known as Arabs, while they were born and bred in Iran.

Every nation has the right to scrutinize the reference books and the dictionaries written in a foreign language bearing upon the history, geography or other aspects of its country, to correct the occasional mistakes which might have occurred, so that the later editions might be improved. This has nothing to do with racial or national prejudices, but the aim is purely for the sake of elimination of mistakes.

This year (1350 A. H. S.) which is the anniversary of the 2500 years of Persian monarchy, and which is called

Isfahan University Press

A Critical Study and Analysis

of

"The Appendices of Al-Munjid"

by

Kamal Moosavi, Ph. D.

Assistant Professor in Arabic

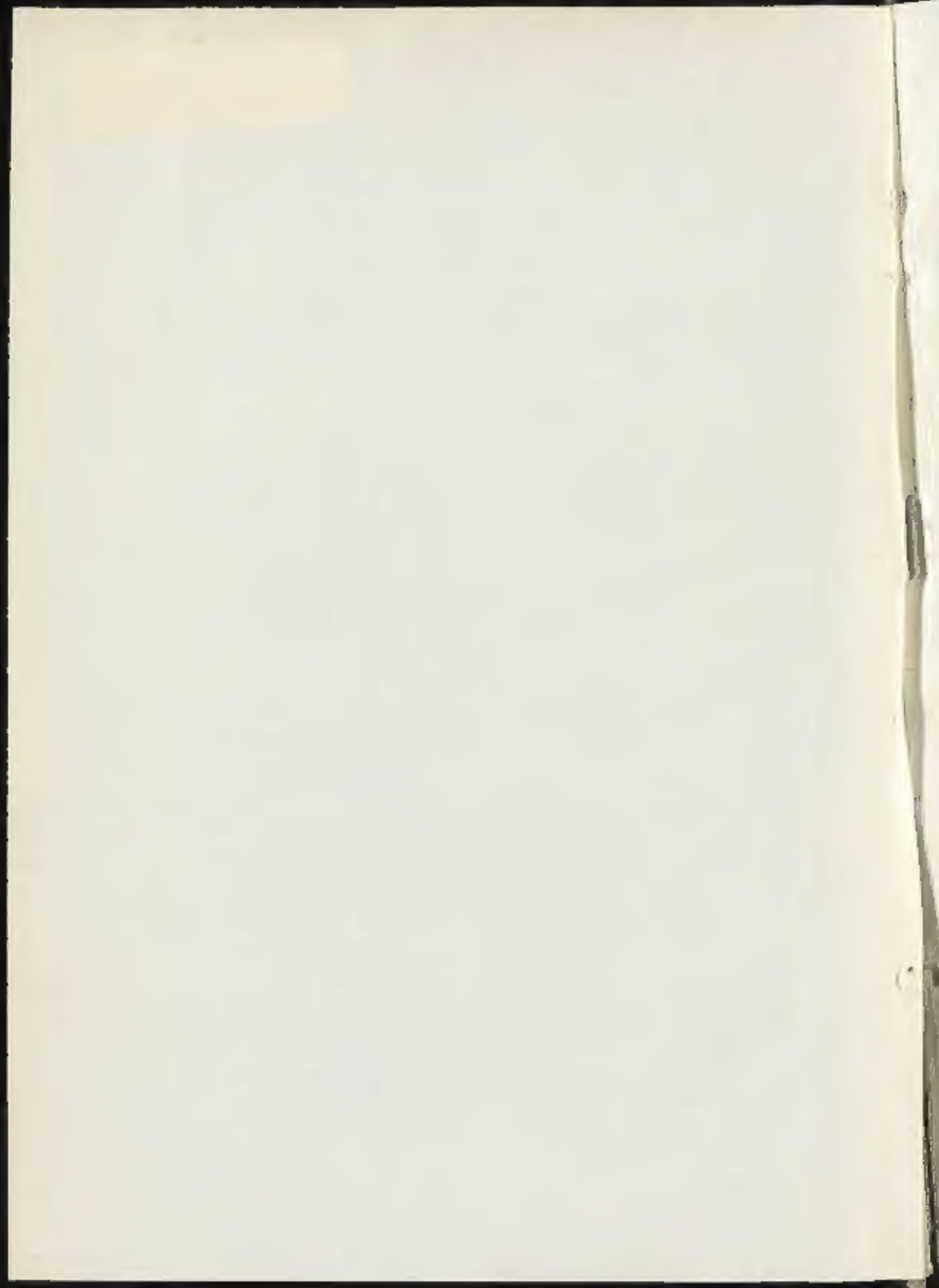
Faculty of Letters

University of Isfahan

September, 1971



Property of
Prince of Wales
Library





32101 046492953

LIBRARY
OF
PRINCETON UNIVERSITY

100